بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
ريال

● الجمعة ١٥ محرم ١٤٠٤هـ ـ ٢١ اكتوبر ١٩٨٣م ● السنة السابعة والاربعون ـ العدد ٦٠٥١ ●
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6051 FRIDAY, OCT. 21, 1983

ريجان يتهم سوريا بعرقلة تحقيق التسوية في لبنان

جهود لبنانية لعقد الحوار الوطني الأسبوع القادم

بيروت (الوكالات): ذكر مسؤولون هنا ان حكومة الرئيس امين الجميل تحاول جاهدة عقد مؤتمر الحوار الوطني الذي اجل مساء الاربعاء ، في الاسبوع القادم في المدينة السويسرية جنيف .. ويقول هؤلاء المسؤولون ان مقر الأمم المتحدة في جنيف يجد قبولا من الزعماء اللبنانيين الثمانية المتنازعين فيما بينهم ..

وقال المسؤولون الذين اشترطوا عدم الكشف عن هوياتهم ان ادارة الرئيس الجميل وجدت في قبول المعارضة مبدأ الحوار الوطني تشجيعا لاستمرار مساعيها لتحقيق هذه الغاية .. وصرح مسؤول من هؤلاء بان « الرئيس الجميل شخصيا يفضل جدة مقرا للحوار الوطني .. ولكن يبدو ان جنيف تجد ايضا قبولا من بعض الاطراف المشاركة في الحوار الوطني اللبناني »..

وذكرت الاسيوشيتدبرس ان ترشيح (جدة) مقرا لحوار يعد بمثابة تكريم وتقدير لدور المملكة العربية السعودية التي توصل اللبنانيون بفضل مساعيها الى اتفاق ايقاف اطلاق النار منذ اكثر من ثلاثة اسابيع .. وذكرت الاسيوشيتدبرس ان سوريا اعترضت على ان يكون موقع المؤتمر في اى مكان بالمملكة العربية السعودية ..

وفي واشنطن تعهد الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مؤتمر صحفي عقده مساء الاربعاء بان تواصل بلاده جهودها الى ان يحل السلام في لبنان غير عابئة بالهجمات التي تشن على مشاة بحريتها المرابطين قرب مطار بيروت .. وهاجم ريجان سوريا متهما اياها « بعرقلة تحقيق التسوية في لبنان » وقال انه « يعتزم عمل كل ما باستطاعته لاقناع دمشق بتغيير موقفها ازاء الوضع في لبنان » وقال : ان سوريا تطمع في اقامة « سوريا الكبرى » وان موسكو تشجعها على ذلك .. واضاف يقول ان بلاده تساند المصالحة الوطنية في لبنان وستبذل قصارى جهدها لاقناع سوريا بعدم وضع العراقيل امام هذه المصالحة ..

امين الجميل

● من مكتب المدينة :

ابها : ضمن الاستعدادات التي تجرى حاليا بمنطقة عسير استعدادا لزيارة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز للمنطقة يقيم اهالى منطقة عسير حفلا شعبيا تجريبيا تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير وسمو نائبه الامير فيصل بن بندر ابن عبدالعزيز .

وقد اعدت لجنة القبائل المكونة من مقام الإمارة وعدد من مسؤولى الدوائر الحكومية ووجهاء واعيان المنطقة برنامجا شاملا لهذا اليوم تشارك فيه الفرق الشعبية من مختلف المناطق والقرى والهجر التابعة للمنطقة .

صدام يتلقى رسالة من جلالة الفهد

بغداد «كونا »: تلقى الرئيس العراقى صدام حسين رسالة شفوية من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز .. وذكرت وكالة الانباء العراقية ذلك وقالت ان الرسالة تتعلق بافاق التعاون الاخوى بين البلدين ..

ونقل الرسالة الى الرئيس صدام حسين معالى وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازى القصيبى خلال استقباله له في بغداد امس .. وذكرت الوكالة ان الرئيس صدام حسين أكد على أهمية التضامن العربى وضرورة دعم منظمة التحرير والمحافظة على وحدتها واستقلالية قراراتها ..

واضافت انه جرى البحث خلال المقابلة في عدد من القضايا العربية

صدام حسين

وزير الاسكان الليبى يزور مشاريع الاسكان

● من حسين الزهرانى :

جدة : يقوم وزير الاسكان الليبى الذى يزور المملكة حاليا بزيارة مشاريع الاسكان في مكة المكرمة عصر اليوم الجمعة ويرافقه خلال هذه الجولة المهندس عبدالعزيز غندورة مدير عام مشروع منى وعدد من المسؤولين في وزارة الاسكان والاشغال العامة .. ويقوم الوزير الليبى صباح السبت بزيارة مؤسسة محطة تحلية المياه بالمنطقة الغربية ومشاريع الاسكان العاجل والعام بجدة ويرافقه خلال هذه الزيارة المهندس محسن بلروم مدير فرع الاسكان بجدة ومسؤولون اخرون في الوزارة ..

قائد صهيونى جديد للضفة

● القدس المحتلة - عينت قيادة الاركان العامة لقوات العدو الاسرائيلية امس العقيد عمنون شاحاك في منصب القائد العام الاسرائيلى الجديد للقطاع الاوسط مما يجعله تلقائيا القائد العسكرى الجديد للضفة الغربية المحتلة .. وكان شاحاك (٣٩ عاما) قائدا لقوات المظلات الاسرائيلية في بيروت وجبل الشوف حتى انسحاب القوات الاسرائيلية الى جنوب لبنان وقد صاحب هذا التعيين ترقيته من رتبة بريجادير الى جنرال ..

فلسطينيو السودان يجددون الولاء لعرفات

● من مكتب « المدينة » - الخرطوم : ادان قائد القوات الفلسطينية المتمركزة في السودان امس انضمام طارق الخضرا قائد جيش التحرير الفلسطينى في سوريا الى صفوف المنشقين عن منظمة التحرير الفلسطينية وجدد في مؤتمر صحفى عقده هنا امس ولاء القوات الفلسطينية بالسودان للسيد ياسر عرفات ووصفه بانه الممثل الوحيد للارادة والشرعية الفلسطينيتين .

اعادة فتح البورصة اليهودية

● القدس المحتلة : فتحت بورصة تل ابيب ابوابها مرة اخرى صباح امس بعد ان ظلت مغلقة لمدة ثلاثة عشر يوما تفاديا لانهيار الأسهم المصرفية .. الا ان نشاط المقصورة قد اقتصر على المعاملات المتصلة بسندات الدولة العبرية مجدولة على كلفة المعيشة ولم تشمل العمليات الخاصة بالأسهم المصرفية التى ستكون اختبار الثقة الحقيقى والتى لاتزال الاجراءات المتعلقة بها موضوعا للمفاوضات ..

حرب الخليج تشتعل من جديد ..

القوات العراقية تحتوى هجوما ايرانيا جديدا

بغداد / الوكالات / اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صباح امس ان ايران شنت هجوما جديدا الليلة قبل الماضية على قطاع شمالى الجبهة . واوضح البيان ان الهجوم بدا في منتصف الليل واستهدف بلدة بنجوين على الحدود شرق كردستان العراقية على بعد حوالى ٥٠٠ كلم من بغداد .

وقد نجح الجيش العراقى في احتواء الهجوم ووقف تقدم القوات الايرانية . كما جاء في البيان الذى اذاعه راديو بغداد في الساعة التاسعة من صباح امس ان المعركة مستمرة وان الجيش العراقى يبذل جهوده لكى يدمر العدو في كل مكان حاول فيه اقتحام ارض العراق .

ويعتبر القطاع الشمالى من كردستان العراقية احدى النقاط الساخنة على الجبهة منذ وقوع الهجوم الايرانى على بلدة الحاج عمران شمال شرقى الاقليم الكردى يوم ٢٢ يوليو الماضى .

ويتكون هذا القطاع اساسا من التلال الاستراتيجية التى تشرف على السهل العراقى . واعترف الرئيس العراقى صدام حسين ضمنيا يوم الاحد الماضى بان الايرانيين نجحوا في فتح ثغرة في هذا القطاع وان سبعين الف كردي تطوعوا لقتال العدو الايرانى وغير الايرانى / الاكراد الايرانيين الذين يتعاونون مع ايران . في منطقة الحكم الذاتى وتحمل كردستان العراقية هذا الاسم منذ اتفاقية ١٩٧٤ عقب التمرد الكردى .

وذكر المراقبون ان هناك مخاوف متزايدة من ان تصاعد حدة المعارك قد يؤدى الى تنفيذ التهديدات التى اصدرتها الدولتان في الآونة الأخيرة .

وكان العراق قد اعلن عن انه قد يستخدم الطائرات الفرنسية الصنع من طراز (سوبر اتيندارد) التى حصل عليها مؤخرا لمهاجمة المنشآت البترولية والاقتصادية الحيوية لايران ، بينما هددت ايران من ناحيتها مرارا باغلاق مضيق هرمز الاستراتيجى الذى يمر عبره سدس واردات الغرب من البترول اذا نفذ العراق تهديداته .

نشاط دينى كبير تقوم به السفارة السعودية بالمغرب

الرباط « كونا »: تنظم سفارة المملكة بالمغرب بتنسيق مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية مسابقة كبرى لحفظ وتجويد القرآن الكريم . وتشمل المسابقة ٧٢ مركزا تغطى مختلف اقاليم المغرب قسمت على ١٣ مركزا رئيسيا .. وتنطلق المسابقة على صعيد المدن يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر الجارى حيث شكلت لهذا الغرض لجان فرعية تتكون من ناظر الاوقاف وممثلين عن المجلس العلمى والسلطة المحلية ونيابة وزارة التربية الوطنية وكذا مندوب عن السفارة السعودية بالرباط اضافة الى حفظة القرآن والعالمين بقواعد التجويد .. وتستغرق المسابقة الكبرى لحفظ وتجويد القرآن الكريم عدة ايام تعقبها مسابقة وطنية للتصفية تنظم بالرباط في موعد يحدد فيما بعد

الخطة « الغربية » لأنهاء نزاع الخليج :

ابعاد الموانىء عن المعارك
وتحديد أسباب النزاع

الأمم المتحدة - نيويورك « ا ف ب »: علمت الأوساط الدبلوماسية في منظمة الأمم المتحدة ان البلدان (الغربية) اعدت للمنظمة الدولية خطة تستهدف ضمان الامن لمنطقة الخليج وجعل ايران والعراق تسيران في طريق المفاوضات ..

وسلم هذا المشروع يوم الثلاثاء الماضى الى عبدالله صلاح (مندوب الاردن) رئيس مجلس الأمن الدولى الذى سيقوم في الوقت الراهن باستطلاع رأى ممثلى ايران والعراق وكذلك اعضاء مجلس الأمن حول امكانية العمل بهذا المشروع ..

واوضحت الأوساط الدبلوماسية ان الفكرة الرئيسية لهذه الخطة تستهدف وضع المنطقة البحرية وجميع موانىء الخليج بمنأى عن الحرب القائمة بين ايران والعراق منذ اكثر من ثلاث سنوات ويطلب المشروع فضلا عن ذلك من مجلس الأمن العمل على تحديد اسباب هذا النزاع ..

ويعتبر هذا الاجراء في الاوساط الدبلوماسية أمرا لا غنى عنه اذا أريد استمرار الفرص التى يحتمل معها حمل ايران على قبول هذه المبادرة والواقع ان طهران ترفض بالفعل اية وساطة من قبل الأمم المتحدة منذ ثلاثة اعوام اذ انها تعتبر المنظمة الدولية جردت نفسها من كل مصداقية تتيح لها الاشتراك في تحديد مسؤوليات النزاع ..

واشارت الدوائر الدبلوماسية الى ان مبادرة اتخاذ هذه الخطة ترجع الى فرنسا التى تسعى لايجاد وسيلة يمكن معها تجنب حل تسليمها الطائرات الخمس من طراز (سوبر ايتندار) للعراق يؤدى الى تصاعد النزاع وان تقوم ايران بتنفيذ تهديداتها باغلاق مضيق هرمز ..

وتوضح الدوائر نفسها انه خلال الاتصالات التى اجريت منذ عدة اسابيع مع بلدان غربية كثيرة وبصفة خاصة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وهولنداتم تعديل عناصر هذه الخطة واسر مصدر امريكى الى وكالة فرانس بريس ان الأمر يتعلق حقا من الآن فصاعدا بمشروع دولى ..

واذا تمت الموافقة على هذه الخطة فان ذلك سيتيح للدولتين المتحاربتين تحاشى خطر تكثيف المعارك بضمان الابقاء على ماهو جوهرى في بنائهما الاقتصادى ..

في جزيرة جرينادا

الشيوعيون يقتتلون فيما بينهم

مصرع رئيس الوزراء وتكليف مجلس عسكرى بالحكم

سانت جورج (الوكالات): سيطر (مجلس عسكرى ثورى) اعتبارا من صباح امس الخميس على جزيرة جرينادا بعد الاضطرابات التى شهدتها العاصمة سانت جورج يوم الاربعاء واسفرت عن مصرع تسعة اشخاص من بينهم رئيس الوزراء موريس بيشوب الذى كان قد نحى من منصبه قبل ذلك بخمسة ايام ..

وذكر راديو جمهورية جرينادا الرسمى ان رئيس الوزراء موريس بيشوب (٣٩ عاما) لقى مصرعه اثناء التراشق بالنيران الذى وقع بين بعض العسكريين وبين انصاره في فورت روبرت وهو مقر قيادة الجيش في سانت جورج وكان بيشوب يشغل منصب رئيس الوزراء منذ عام ١٩٧٩ ..

وكانت اقامة رئيس الوزراء وموريس بيشوب قد حددت في ضاحية سانت جورج اثر تنحيته عن منصبه يوم الجمعة الماضى ويرجع ذلك (فيما يبدو) الى نزاع داخل الحزب الحاكم ذى الميول الماركسية ..

وقد تمكن ما يتراوح بين ثلاثة واربعة الاف من انصاره من اطلاق سراحه يوم الاربعاء دون مقاومة حقيقية من قبل الجيش ثم لجأ بعد ذلك الى فورت روبرت ..

وذكر راديو جرينادا الرسمى انه بالاضافة الى بيشوب لقى ثمانية اشخاص اخرين مصرعهم خلال الاشتباكات وهم اربعة وزراء وجنديين وزعيمين نقابيين .

وقد تلا ضابط يدعى الكومندان هدسون اوستن بيانا في الراديو مساء الاربعاء جاء فيه ان الجيش عين « مجلسا شعبيا عسكريا » ليتولى مقاليد الحكم في البلاد الى ان (تعود الامور الى وضعها الطبيعى) وفرضت حالة الطوارىء وحظر التجول في جزيرة جرينادا لمدة اربعة ايام حتى الساعة السادسة بالتوقيت المحلى من صباح الاثنين القادم .. [تفاصيل اخرى بالداخل]..

نصيف يزور ابوظبى

ابوظبى « ق ن ا »: وصل الى ابوظبى امس الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى قادما من اسلام اباد في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا ..

ومن المقرر ان يغادر الدكتور نصيف ابوظبى بعد ظهر اليوم الجمعة عائدا الى مقر الرابطة بمكة المكرمة ..

يسطو على بنك ببندقية صيد !

تونس « ق ن ا »: تمكن البوليس التونسى من احباط عملية سطو جرت على فرع احد البنوك التونسية يقع بالشارع الرئيسى العاصمة التونسية داخل فندق افريقيا (ميريديان)..

فقد قام شاب تونسى بعد ظهر يوم الأربعاء بالتسلل الى الفرع ومعه بندقية صيد شهرها في وجه العاملين بالفرع وطلب تسليمه كل الأموال الموجودة في الخزينة حيث امتثلوا للأمر وسلموه المبلغ الذى يعادل نحو (٣٧) الف دولار بين عملة تونسية واجنبية ..

غير ان فريقا من البوليس تمكن من التدخل بسرعة على اثر اتصال من الفندق وسيطر على الموقف بالقاء القبض على الشاب وتجريده من سلاحه واعادة المبلغ الذى استولى عليه واطلاق سراح احد الموظفين الذى كان يحتجزه الشاب .

الملك الحسن الثانى

من يشكك في قرارات فاس معاد للدول العربية كافة

. بروكسل (ا ف ب) اعرب الملك الحسن الثانى يوم الاربعاء في بروكسل عن قلقه ازاء الوضع في منظمة التحرير الفلسطينية والذى وصفه بانه مفجع ومحزن واضاف قائلا اننا لنتالم لما يجرى .

واكد العاهل المغربى الذى يختتم زيارة لبروكسل استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا والمسؤولين الاوروبيين خلال مؤتمر صحفى عقده قبيل رحيله ان الصعوبات التى تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية حاليا تعد داخلية في صفوف المنظمة وليست مشكلة علاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية .

واستطرد الملك الحسن قائلا ان التشكيك في قرارات قمة فاس العربية ليس امرا واردا ومن يفعل ذلك فهو معاد لكافة الدول المنتمية الى جامعة الدول العربية .

واكد العاهل المغربى مجددا عندما سئل بشأن الوضع في الصحراء الغربية ان بلاده ستوافق على اجراء الاستفتاء الذى اقترحته منظمة الوحدة الافريقية مهما كانت نتائجه .

وقد طالب العاهل المغربى خلال المباحثات التى اجراها مع جاستون ثورن رئيس المجموعة وادجارد بيزانى ولورينزو ناتالى اعضاء المجموعة الاقتصادية المكلفين بصفة خاصة بمسالة التنمية والسياسة في دول حوض البحر المتوسط بانماء الاستثمارات الاوروبية في المغرب .

وفي اطار توسيع المجموعة الاقتصادية الاوروبية بانضمام كل من اسبانيا والبرتغال وهما من الدول المنتجة للخضر والفاكهة وزيت الزيتون مثل المغرب طالب العاهل المغربى المسؤولين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان يتخيلوا معه ما يمكن ان يحدث نتيجة لذلك لعدم الاضرار باتفاقية التعاون التى تربط المغرب بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية منذ علم ١٩٧٨ .

واعرب ملك المغرب عن اسفه من ان ثمة تدابير حماية وبصفة خاصة في قطاع المنسوجات اغلقت الباب امام الانفتاح الحر الذى تقضى به اتفاقية التعاون .

وقد حرص ناتالى من جانبه على ان يؤكد ان توسيع نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية لا ينبغى باى حال ان يكون سببا في اضعاف العلاقات بين المجموعة وبلدان حوض البحر المتوسط ودعا المغرب الى بذل جهود نشطة للاشتراك في التوصل الى حلول .

الرئيس الايرلندى يستقبل سعود الفيصل

دبلن « واس »: استقبل الرئيس الايرلندى باتريك هيلرى امس صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذى وصل الليلة قبل الماضية الى دبلن في زيارة تستغرق يومين بعد انتهاء زيارته الى بريطانيا ..

ويوقع سمو وزير الخارجية خلال الزيارة اتفاقية للتعاون الاقتصادى بين المملكة وايرلندا ..

وكان سمو الامير سعود الفيصل قد نقل رسالة من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز الى السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية خلال زيارته الى لندن .. كما اجرى مباحثات مع السير جيفرى هاو وزير الخارجية البريطانى تناولت الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية الهامة ..

سعود الفيصل



تونس (الوكالات): وصل الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين بعد ظهر امس (الخميس) الى تونس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .. ويرافق رئيس وزراء البحرين الذى سيستقبله الرئيس الحبيب بورقيبه اليوم « الجمعة » وفد حكومى على مستوى عال وسيجرى سلسلة من المباحثات مع محمد مزالى رئيس الوزراء التونسى وسيجتمع يوم الأحد القادم مع الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية ..

وستتناول المباحثات بين تونس والبحرين دعم التعاون الثنائى بين الدولتين .. وستوقع خلال هذه الزيارة اتفاقية تعاون في مجال الاعلام والشؤون الثقافية .. وعلم في تونس ان الموقف في الشرق الأوسط والنزاع العراقى الايرانى سيكونان محور المباحثات المتعلقة بالموقف الدولى ..

واوضحت وكالة الانباء التونسية التشابه في وجهات النظر بين البلدين بشأن المشكلات الدولية واضافت ان الحكومة التونسية اعربت عدة مرات عن أسفها للحرب الداشر رحاها في الخليج .

عودة بعض الفدائيين الى لبنان

الكويت (ق.ن.ا) قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه رغم الحصار المضروب على تواجد القوات الفلسطينية على الساحة اللبنانية فان المقاومة استطاعت احضار الكثير من المقاتلين من الجمهورية العربية اليمنية والجزائر واليمن الديمقراطية والسودان .. وان بعضهم شارك في العمليات الاخيرة على الساحة اللبنانية .

واضاف في حديث صحفي نشر هنا امس ان الثورة الفلسطينية حريصة على تفادى اى صدام مع سوريا او اى طرف اخر .

مسؤول عربى كبير يختار شرطيا فرنسيا مستشارا لشؤون الأمن !

● من كمال سنو :

. باريس - تركزت الاضواء في فرنسا مؤخرا على شخصية بوليسية فرنسية هو الكابتن باريل للدور الذى لعبه مع الحركات المتطرفة في فرنسا ولمنصبه الهام الذى قربه كثيرا من قصر الرئاسة .. وعلم ان مسؤولا عربيا طلب من الرئيس الفرنسى ميتران اعارته للكابتن باريل ليكون مستشارا للشؤون الأمنية ..

في أسواق المال والمعادن النفيسه :

انخفاض طفيف في أسعار الذهب والفضة

لندن (الوكالات): ذكرت مصادر مصرفية ان سعر الذهب قد ضعف عند بداية التداول في اسواق السبائك الاوروبية هنا صباح امس .. وقالت المصادر ان الذهب قد افتتح في سوق السبائك بسعر للاوقية منه ٣٨٩ر٥٠/٣٨٩ وذلك بعد ان اغلقت الاوقية الليلة قبل الماضية عند ٣٩٤ر٧٥/٣٩٤ دولارا ، وقالت المصادر ان الذهب بدا في الانخفاض في تداول الليلة قبل الماضية بسوق نيويورك ..

ولاحظت ان الانخفاض في سعر الذهب سبب ايضا انخفاضا في سعر الفضة حيث لم يبد المستثمرون اى اهتمام بسوق السبائك ..

وانخفض سعر الأوقية من الفضة بواقع ٤٥ سنتا حيث اصبح سعرها ٩ر٥٥/٩ر٥١ دولار ..

ولم يتغير سعر الجنيه الاسترلينى بشكل كبير عن سعر اغلاقه في سوق نيويورك حيث بلغ بالنسبة للدولار ١ر٤٩٨٠ .

وانخفض سعر الدولار الامريكى قليلا بالنسبة للمارك الالمانى ليصبح ٢ر٥٨٩٥ وبالنسبة للفرنك السويسرى ٢ر١٠٣٥ وذلك بعد مكاسب حققها اول من امس ..

وفي فرانكفورت تراوح السعر الافتتاحى للدولار الامريكى امس ما بين ٢ر٥٩٠٠/٢ر٥٩١٠ مارك بعد ان كان سعر الاقفال اول من امس ٢ر٥٨٩٥ مارك .

وفي طوكيو بلغ سعر الاقفال للدولار امس ٢٣٣ر١٥ ين بزيادة عن سعر الاقفال في اليوم السابق الذى كان ٢٣٢ر٨٠ ين .. ووصل سعر الجنيه الاسترلينى في فرانكفورت الى ٣ر٨٨٨٠/٣ر٨٧٨٠ مارك ..

امريكا : هل تقوى علاقاتها مع العرب ؟

● من مكتب (المدينة)

واشنطن . فيما وصف بانه تغيير واضح في السياسة الامريكية من شانه اغضاب اسرائيل واعوانها في الكونجرس ، ذكر ان الادارة الامريكية ، اصبحت مستعدة الآن لدعم الدول العربية التى تربطها بها علاقات طيبة .

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست - نقلا عن مصدر لم تسمه . لكنه قريب من اجتماعات مجلس الامن القومى الامريكى - ان الاسرائيليين يخشون بوجه خاص ان تتحقق اتجاهات امريكية لدعم العراق عسكريا ضد ايران .

وفد الصندوق السعودى للتنمية يختتم زيارته لعمان

مسقط (ق.ن.ا) غادر مسقط امس الاستاذ محمد عبد الله الصغير نائب رئيس الصندوق السعودى للتنمية والوفد المرافق له بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت عدة ايام وقع خلالها على اتفاقيتى قرض بين السلطنة والصندوق السعودى لتمويل مشروعى مركزين للتدريب المهنى في السلطنة .

وذكر راديو مسقط ان الاستاذ محمد عبد الله الصغير اجرى خلال الزيارة كذلك مباحثات مع عدد من المسؤولين العمانيين تناولت بحث اوجه التعاون القائمة بين السلطنة والمملكة ممثلة بالصندوق السعودى للتنمية وذلك في المجالات المتعلقة بتمويل مشاريع التنموية في السلطنة .

هكذا من الأصل



أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت : ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد — ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري — ت : ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
التوزيع والاشتراكات : ٦٧١٤٤٠٤
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع العزة - عمارة العقل - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان حوار مسجد المناخ شارع المطار . ت ٨٣٨٤٥٣٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض : جميع المكاتب - السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان — تليفونات : التحرير ، الادارة ، الاعلان ، التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٢٣٣ - / ت ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)
- الطائف : برحة العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٦
- الدمام : شارع الرشد - أمام الخوارزمي - / ت ٣٤٠٠٠ (٠٣٨٣) — التحرير شقة ١٣٤ عمارة العريفي (٢) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : جميع الشيخ بن جبير - ت ٢٢٤٩٩٨٤ / ٢٢٤٥٩٨٤
- بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل عاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣١٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حري الرقاص حوار ارامكو ص ب ١٧٠ ، ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت ٢٢١٢٠٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥ - ٦٥٢٢

المكاتب في الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

طلاب وطالبات كلية التربية الفنية بجامعة ام القرى يعدون المجسمات الجمالية لمكة المكرمة ..

● من علي صالح شريف

مكة المكرمة - مكتب المدينة - يعتزم قسم التربية الفنية التابع لكلية التربية بجامعة ام القرى اقامة معرض لانتاج الطلاب والطالبات من اللوحات الفنية والمجسمات الجمالية والمجسمات المتعلقة بتجميل المنازل وجميع ما يتعلق بنشاط الطلاب في هذا المجال بفندق الانتركونتننتال بمكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الحالي ويجري حاليا الاعداد لاقامة المعرض الذي يتوقعان يشهد نجاحا كبيرا .

تحدث بذلك للمدينة رئيس قسم التربية الفنية بجامعة ام القرى الدكتور عبد الهادي الحسيني .

واضاف بان وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد علي ابو العلا اعجب بالمجسمات الجمالية التي عرضها القسم من انتاج الطلاب في معارض سابقة وطلب من الجامعة بعض المجسمات لاقامتها في ميادين مدينة مكة المكرمة ..ويقوم قسم التربية حاليا بالعمل في اعداد هذه المجسمات بصورة جميلة وبما يتماشى مع الروح السائدة بمكة المكرمة . واشار الى انه تجري الان دراسة بالجامعة لانشاء قسم للدراسات العليا بقسم التربية الفنية للطلاب والطالبات للتمكن من تحقيق الاهداف المرجوة على الوجه الاكمل واتاحة الفرصة للمعيدين والمعيدات لاكمال دراساتهم العليا في اطار ايجاد اعضاء هيئة تدريس وطنية متخصصة في قسم التربية الفنية في كل من قسم الطلاب وقسم الطالبات واضاف بان كل مجلس يعقده القسم يوصي بانشاء قسم الدراسات العليا ونتمنى ان يتحقق انشكؤه في اقرب فرصة .. واضاف في حديثه « للمدينة » بان المملكة توسعت في السنوات الاخيرة بشكل كبير في مجال التربية الفنية حيث يوجد الان قسم للتربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض تأسس عام ١٣٩٣ هـ كاول قسم للتربية الفنية بالمملكة ثم اعقبه قسم التربية الفنية بجامعة ام القرى عكم (٩٧هـ) غير ان هذا القسم في جامعة ام القرى يتميز بانه القسم الوحيد في المملكة للطالبات افتتح في كلية التربية للبنات مع افتتاح قسم البنين عام ٩٧ هـ . كما افتتح هذا العام قسم جديد للتربية الفنية بجامعة الملك فيصل بالاحساء ويوجه قسم للتربية الفنية بكلية التربية بالمدينة كما ان الجامعات الاخرى تسعى لافتتاح اقسام للتربية الفنية بجامعاتها وسيتم قريبا افتتاح فرع في كلية التربية بابها . واوضح بانه يجب الاستفادة من انتاج الطلاب والطالبات في قسم التربية الفنية بجامعة ام القرى بحيث يوزع الانتاج في الاسواق ليستفيد المجتمع وارجو ان يتم طرح هذا الاقتراح على مدير الجامعة لان الانتاج متميز بالابداع وبصورة ممتازة الامر الذي يؤكد نجاح توزيعه في الاسواق وخدمة للمجتمع وخاصة فيما يتعلق بتجميل المنازل . والحقيقة ان الموارد المالية التي ستجنى من وراء عملية تسويق انتاج القسم سيعمل على توفير الموارد المالية للقسم بحيث لايحتاج الى ميزانية من الجامعة بل ستستفيد الجامعة من الموارد مستقبلا . ولكن هذا يتطلب دعم القسم من الجامعة حتى يستطيع ان يحقق إنتاجا اكثر فيتم تسويقها في الاسواق .

ترفيت وانارة مناطق ذوي الدخل المحدود بالاحساء

● من خالد بافقيه :

الدمام : يجري حاليا تنفيذ عملية ترفيت ورصف وانارة مناطق ذوي الدخل المحدود بالاحساء والمجموعة الاولى بقيمة اجمالية قدرها (٤٠٥٤٤٨٦٣) ريالا وقد تم انجاز ما قيمته (٢٥) مليون ريال بنسبة ٥٧٪ وكذلك عملية ترفيت ورصف مناطق ذوي الدخل المحدود المجموعة الثالثة بقيمة اجمالية قدرها (٣٧٢١٢٠١٨) ريالا وقد تم انجاز ما قيمته (٢٢) مليون ريال بنسبة ٥٩٪ .

صرح بذلك الاستاذ حمد الصغير رئيس بلدية منطقة الاحساء واشار الى انه من بين الاعمال التي تقوم بها البلدية عملية ردم المستنقعات بقيمة (٨٤٤٫٠٠٠) ريال وقد تم انجاز ما قيمة (٦٣) مليون ريال بنسبة ٧٪ وعملية صيانة شوارع الاحساء بقيمة اجمالية (١٥٫٢٦٥٫٠٠٠) ريال وقد تم انجاز ماقيمته ٣ ملايين ريال بنسبة ٢٠٪ .

ومن جهة اخرى انتهى العمل من صيانة شارع الكويت والذي بلغت تكاليفه (١٫٩٨٩٫٠٥٠) ريالا وتم انجاز ما قيمته ١٫٥ مليون بنسبة ٧٥٪ وكذلك هدم وازالة انقاض منطقة الرقيبات والفوارس بقيمة اجمالية قدرها (٣٫٣٤٧٫٨١٦) ريالا وقد تم انجاز ما قيمته (٦٧٠٫٠٠٠) ريال بنسبة ٢٠٪ وعملية هدم وازالة الكتلة السكنية بالمبرز بمنطقة الشعبه والعيوني بقيمة اجمالية قدرها ١٫٥ مليون ريال وتم انجازها بنسبة ٢٥٪ وهدم الكتل السكنية بقرية البطالية بقيمة مليون ريال وتم انجازها بنسبة ٤١٪ .

واشار الى ان اللجنة ستنفذ مشروع تحسين المساكن بتكلفة قدرها (٢٥) الف ريال وهو يتضمن ترميم وصيانة عدد من المساكن كما تم تخصيص خمسة الاف ريال لتامين الملابس الشتوية والبطانيات للاسر المحتاجة والف ريال لتامين الملابس وهدايا لاسرتين فقيرتين بالبلدة .

وقال نائب رئيس اللجنة بان مشروع المطبخ المثالي سيصرف له المبلغ اللازم لتامين دواليب المطبخ وكافة المستلزمات المنزلية .

اما مشروعات المرافق العامة واماكن العبادة فخصص لها عشرون الف ريال ريال وتشمل بناء مغتسل للاموات ببلدة التوبي بالتعاون مع الاهالي وادخال التحسينات على عدد من المساجد واماكن العبادة .

واشار نائب لجنة التنمية المحلية الى ان اللجنة تزمع خلال هذا العام القيام بمشروع لترميم المنازل في بلدة التوبي بالتعاون مع بلدية القطيف كما ان اللجنة بصدد البحث عن قطعة ارض لبناء مقر لروضة الاطفال بدلا عن المبنى الحالي المستاجر .

وذكر بان اللجنة صرفت في العام الماضي مبلغ ١٣١ الف ريال في مشروعات تحسين المساكن وبرامج التوعية والارشاد والبرامج الثقافية المختلفة ومشروعات الانشطة الرياضية والمساعدات المالية للطلبة والطالبات .

كما قامت اللجنة باجراء مسح اجتماعي شامل لبلدة التوبي لمعرفة مستويات الاسر الصحية والتعليمية والاجتماعية وقد خصص لكل اسرة ملف خاص بها يحتوي على معلومات عن عدد افراد الاسرة والحالة الاجتماعية والصحية والمهنية لافرادها وقد ساعد هذا البحث طلبة كلية الطب بجامعة الملك فيصل لدى اجرائهم التدريب الميداني والدراسة الصحية لبلدة التوبي العام الماضي .

والجدير بالذكر ان اللجنة تلقت هذا العام عددا من المساعدات والتبرعات النقدية بلغ مجموعها ثلاثة وثلاثين الفا وثمانمئة ريال لدعم برامجها ومشاريعها الخيرة .

مدير عام « السعودية » :

انجازاتنا بوادر مشرقة على طريق العمل الجاد المتواصل

اثنى الكابتن احمد مطر مدير عام « السعودية » على الجهود التي يبذلها موظفو المؤسسة في سبيل تحقيق افضل معدلات الاداء في جميع مجالات الخدمة الفنية والادارية . وقال ان المؤسسة الناجحة تنمو بجهود ابنائها وتزدهر من خلال تلاحمهم الفعال مع اهدافها وسياستها .

جاء ذلك في معرض رسالة وجهها الكابتن مطر الى جميع موظفي المؤسسة بمناسبة العام الهجري الجديد . وقال بأن مؤسسة الخطوط السعودية قد سجلت خلال الاشهر الماضية من السنة المالية الحالية بوادر مضيئة ومشرقة تدل بوضوح على قدرة موظفي السعودية على العطاء والعمل الجاد والمتواصل وان تحقيق زيادة ملحوظة في الايرادات وترشيد الصرف انعكس بصورة رائعة على جميع الخدمات التي تقدم للمسافرين على متن طائرات « السعودية » . وقال بأن كل ذلك قد تم بنفس العدد من القوى العاملة او اقل على الرغم من الظروف الحرجة التي تمر بها صناعة النقل الجوي في العالم .

وقال بأن « السعودية » ستمضي قدما نحو تحقيق المزيد من الانجازات في ظل النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية برعاية ودعم صاحب الجلالة الملك فهد وسمو ولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز وبتوجيه من سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية ..

صيانة شاملة لحدائق وشوارع الدمام

● من عبد الله الغامدي

ضمن مشاريع بلدة منطقة الدمام للعام الهجري الجديد . تقوم البلدية حاليا بصيانة شاملة على كافة شوارع واحياء والخبر . وتتضمن هذه الصيانة ترفيت الحدائق العامة وتجميلها بالاشجار والزهور المقبلة .

تحدث بذلك الاستاذ زايد فهد الكسيبي رئيس بلدية منطقة الدمام ، وذكر بان المشروع قد تمت ترسيته على مؤسسة وطنية بمبلغ اجمالي قدره اربعة ملايين وخمسمائة وستة وسبعون الفا واربعة وثمانون ريالا .

وقد بلغت الاعمدة التي تحتاج الى صيانة فورية ثلاثة وعشرين الف عمود .

كما اشار رئيس البلدية الى وجوب تضافر الجهود بين المواطن والبلدية من اجل الرقي بمستوى المنطقة والمحافظة التامة على كافة الخدمات التي توفرها البلدية مجانا للمواطن فهي تعد ملكا للجميع .

كما نوه في ختام تصريحه بان قسم الصيانة بالبلدية يعمل خلال اربعة وعشرين ساعة واي مواطن يشتكي من خلل او عطل فني عليه الاتصال تلفونيا وتحديد موقع الخلل حتى يتمكن القسم من القيام باصلاحه مباشرة .

حملات مكثفة لمكافحة الملاريا

● من مندوب المدينة :

قامت وزارة الصحة مؤخرا بالتعاون مع بعض البلديات في مناطق جيزان والقنفذة والليث والمناطق المجاورة بحملات مكثفة تستمر عدة ايام لمكافحة الملاريا والقضاء على البعوض ... وقد استهدفت الحملات رش المبيدات على الحشرات والبعوض وردم المستنقعات والقيام بحملات توعية بين الجمهور . كما قامت محطة الملاريا بجدة بجهود مكثفة عن طريق ارسال حملات الى مناطق الجنوب واجراء بعض التجارب الميدانية للقضاء على هذا المرض .

الجمعية التعاونية بثول تعقد اولى جلساتها قريبا

■ من حسين الزهراني :

تعقد الجمعية التعاونية للصيادين بثول خلال هذا الشهر اولى جلساتها العمومية برئاسة الاستاذ طلال سريحان الجحدلي امير ثول ورئيس الجمعية الذي صرح لـ (المدينة) ان الاعضاء سيحضرون هذا الاجتماع وسيتم اختيار مجلس الادارة وخطة سير الجمعية ..

ومن جهة اخرى اشار امير ثول الى انه قد نوقش مؤخرا من قبل الجمعية بحث اصلاح « مواطير » الصيادين وايجاد مصنع للثلج ..

ومما يذكر انه قد صدرت خلال الايام القليلة الماضية موافقة الجهات المعنية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية على انشاء هذه الجمعية التي تقدم خدماتها للصيادين بمدينة ثول ..

انشاء حديقة وسط الخبر وموقف سيارات ومشاريع اخرى

● من محمد عشماوي

الدمام – مكتب المدينة – تقوم بلدية الخبر خلال الاسابيع القليلة القادمة بتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية وانشاء عدد من المرافق العامة بمدينة الخبر .

وذكر رئيس بلدية الخبر المهندس عبد العزيز العبد الكريم انه تم مؤخرا فتح مظاريف عدد من هذه المشاريع وتجري حاليا دراسة العروض تمهيدا لترسيتها على احدى المؤسسات الوطنية .

واوضح بان تلك المشاريع تشمل مشروع انشاء موقف سيارات متعدد الادوار بمدينة الخبر تستغرق مدة تنفيذه اربعة وعشرين شهرا ومشروع انشاء حديقة الميدان بوسط مدينة الخبر وتبلغ مساحتها اربعة وسبعين الفا وخمسمائة متر مربع . وتستغرق مدة تنفيذها اثنى عشر شهرا ومشروع ترفيت وانارة عدد من شوارع الثقبة والحزام الذهبي ومنطقة السلطانية والجوهرة والدخل المحدود ومنطقة عبد الله الفيصلي .

وقال بان البلدية تنفذ حاليا مشروع ترفيت مسطحات خضراء في عدد من شوارع مدينة الخبر بمساحة (٢٩٦) الف متر مربع بتكلفة اجمالية تقدر بثلاثة وعشرين مليونا وثلاثمائة وسبعة عشر الفا واربعمائة وخمسة وثمانين ريالا .

واوضح المهندس عبد العزيز العبد الكريم بانه تم مؤخرا استلام عدد من المشاريع المنفذة بمدينة الخبر تشمل مشروع ترفيت ورصف وانارة ثلاث مجموعات من شوارع الخبر بلغ اجمالي مسطحات المجموعة الاولى (٣٠٨) الاف متر مربع وبلغت مسطحات المجموعة الثانية (٦٤٠) الف متر مربع ومسطحات المجموعة الثالثة (١٢٨) الف متر مربع وقد استمرت مدة تنفيذ هذا المشروع اثنى عشر شهرا بتكلفة . اجمالية تقدر بتسعة واربعين مليونا وثمانمائة واربعة الاف واثنين وعشرين ريالا بالاضافة الى عدد من مشاريع المرافق العامة استغرقت مدة تنفيذها اثنى عشر شهرا وتشمل مشروع تسوير مقبرة العقربية بتكلفة اجمالية تقدر بـ(٣٣٢) الف وخمسمائة ريال ومشروع اقامة مظلات لسوق الغنم بتكلفة اجمالية بلغت مليونا وثمانمائة وتسعة وعشرين الفا وتسعمائة ريال ومشروع اقامة خمسة مبان كنقاط رقابية تابعة لبلدية الخبر بتكلفة (٦٤٢) الفا وثمانمائة وعشرين ريالا .

واشار الى انه تم ايضا الانتهاء من عمل دراستين الاولى لرفع المستوى المساحي لاراضي العزيزية استغرقت تسعة شهور بتكلفة اجمالية قدرها مليونان وثمانية وسبعون الف ريال ودراسة انشاء مواقف للسيارات استغرقت خمسة شهور بتكلفة اجمالية قدرها مليون ومائتان وخمسة عشر الفا ومائة واربعون ريالا .

وتأتي هذه المشاريع ضمن المشاريع المعتمدة في ميزانية البلدية لهذا العام .

٣٠٠ مليون ريال لانشاء مشروعات زراعية جديدة

● من : احمد سعيد مصلح :

في اطار تشجيع القطاع الخاص بالمشاركة في انشاء مشروعات زراعية وتربية ماشية ودواجن تقوم الجهات المختصة بوزارة الزراعة قريبا باصدار تصاريح بانشاء مايزيد على ٢٥ مشروعا خاصا تبلغ تكاليفها مايزيد على ٣٠٠ مليون ريال في مختلف انحاء المملكة وتشمل مشروعات زراعية ومزارع للدواجن والبيض وتسمين الاغنام ومصانع للاعلاف والقمح .. كما تقوم الوزارة حاليا بتحديد عدد كبير من الاراضي البور ومسحها تمهيدا لتوزيعها على المستفيدين لانشاء مشروعات جديدة عليها في مختلف انحاء المملكة .

جولات تفتيشية لصحة البيئة بالمنطقة الشرقية

● من خالد بافقيه :

الدمام – مكتب المدينة – حفاظا على الصحة العامة قام قسم صحة البيئة برئاسة الاخصائي الاستاذ يوسف اسماعيل بتوجيه من مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي محمد الصقير بجولات تفتيشية على المنشآت الصناعية الانتاجية مثل مصانع التمور بالاحساء ومصانع المشروبات الغازية والمياه العذبة وكذلك جولات تفتيشية مفاجئة على المستشفيات الحكومية والاهلية للتاكد من سلامة الغذاء المقدم للمرضى والنظافة العامة في الاقسام والمطابخ للقضاء على اسباب العدوى والتلوث وذكر الدكتور سامي محمد الصقير ان هذه الخطوة تاتي ضمن اهتمامات الوزارة لرفع مستوى صحة البيئة كما اشار الى ان النية تتجه للقيام بجولات على مدارس المنطقة الشرقية للتاكد من سلامة المقاصف المدرسية وخزانات المياه والنظافة العامة بالمدارس

كلمة المدينة

الحرس الوطني مؤسسة حضارية

في الرابع والعشرين من الشهر الجاري سيفتتح جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ، بمشيئة الله ، المؤتمر الطبي السعودي الثامن ، والذي دعا اليه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، ويشترك فيه ٢٥٠٠ طبيب وعالم من مختلف انحاء العالم ..

وهذا المؤتمر وما يعكسه من مكانة بارزة في مجال العلم والطب . وما ينتظر ان يتركه من نتائج ايجابية في هذين المجالين . لا على صعيد المملكة وحدها ، بل وعلى الصعيد العالمي ايضا . ليعكس صورة واقعية ، للمسؤوليات الجسام التي يضطلع بها (الحرس الوطني) كمؤسسة حضارية قبل ان يكون مؤسسة عسكرية .. لها مشاركاتها الايجابية والملموسة في كثير من نواحي الحياة .

ان ادراكنا الحقيقي للدور الذي يضطلع به الحرس الوطني تحت قيادة سمو رئيسه . وسمو نائبه ليضع ايدينا على الجهود الصادقة والمبذولة للبناء الشامخ الذي يمثله الحرس الوطني . كمؤسسة (علمية وعسكرية وثقافية واجتماعية) .. بل ومؤهلة لان تطلق عليها كافة الصفات الحميدة التي تنحو هذا المنحى ..

واذا كانت الاكثرية التي يمثلها منسوبو الحرس الوطني تتمثل في ابناء الاشاوس الذين ساهموا مساهمة فعالة مع القيادة العليا لهذه البلاد في معارك البناء والتوحيد ، فاننا بما نراه اليوم من عطاء زاخر . سواء من القيادة . او من ابنائها المخلصين ، نجد ان الحبل موصول والحلقة متصلة .. وهي امور ما توفرت في امة من الامم . الا واستطاعت بيسر وسهولة بلوغ مرامها . وتحقيق كافة ما تصبو اليه من رقي وتقدم .

لقد استطاعت الهمة العالية التي قاد بها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز مراحل بناء الحرس الوطني (بمؤازرة وتاييد من الله جل جلاله اولا ، ثم باخوانه الميامين ثانيا والتي تتمثل في جعل (التعليم والعلم) اساسا وركيزة لهذا البناء . استطاعت هذه الهمة ان تقصر من طول الفترة الزمنية ، وتؤتي ثمارا يانعة في فترة زمنية وجيزة .

وقد تحقق ذلك عن طريق نشر التعليم بين صفوف رجال الحرس الوطني . بمختلف الوسائل ، وجعل العلم فريضة اساسية من الاساسيات التي لا تنفصل عن السياسة العامة للحرس الوطني ..

اننا ونحن نشهد قرب عقد هذا المؤتمر الطبي الذي يستضيفه الحرس الوطني وينظمه ، معبرين عن آمال الانسانية التي تنتظر بلهفة بالغة نتائج ابحاثه التي قد تخفف الكثير من آلامها لا يسعنا الا التاكيد والتنويه بالنتائج الباهرة التي تحققها دوما السياسات التي تريد بناء الانسان وتحرص عليه قبل اي شيء اخر . وهو ما يتمثل حقيقة في السياسة التي ورثها ابناء جلالة المغفور له الملك عبد العزيز من جلالته فتجاوز باتباع حرفية هذه السياسة تقدم وازدهار بلادهم . كافة المعايير الزمنية . لكثير من الامم .. بل استطاعوا بهذه السياسة اللحاق بمن تقدمهم وسبقهم مئات السنين ..

ان بناء الانسان بتعليمه وتثقيفه . وبالمراعاة الكاملة لكرامته وادميته . عن طريق جعل شرع الله وقانونه الفيصل الذي لا يراجع غيره . لهي امور استطاعت بلادنا باتباعها ان تكون نبراسا يضيء حوالك الظلام .. وما يشهده العالم اليوم من حولنا من ماس وخوف وجوع ، ونقص في الاموال والانفس والثمرات ، .. لهو نتيجة حتمية ، للازدراء بكرامة الانسان ، واهمال بنائه بالعلم والايمان . وارواءه من (منهل الله . المعين) المتمثل في شرعه ..

لقد اثبتت الايام ان الاسس والدعائم التي شيد عليها الملك عبد العزيز رحمه الله بنيان بلاده . لمن ارسخ الدعائم ، واقوى الاسس . فرحمه الله رحمة متصلة ، ووفق خلفاءه الى تحقيق ما كان يصبو اليه .

« السعودية » تشارك في اجتماعات الاياتا بنيودلهي

● من احمد عسيري

جدة : تشارك الخطوط الجوية العربية السعودية في اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) والتي ستعقد في العاصمة الهندية - نيودلهي - يوم الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الحالي ، ويستمر لمدة ثلاثة ايام كما يسبق هذه الاجتماعات اجتماعات اخرى لاعضاء الاتحاد العربي للنقل الجوي يناقش خلالها جدول اعمال الاياتا بهدف توحيد مواقف الشركات العربية اثناء المؤتمر .

ويتراس الكابتن / احمد مطر – مدير عام « السعودية » وفد السعودية المشارك في هذه الاجتماعات والتي ستفتتحها السيدة انديرا غاندي – رئيسة الوزراء الهندية وتلقي خطابا بهذه المناسبة ..

وتشارك في اجتماعات الدورة حوالي ١٢٣ شركة طيران من اعضاء الاتحاد الدولي للنقل الجوي – اياتا – اضافة الى منظمات واتحاد النقل الجوي الدولية والاقليمية ...

وسيقدم المستر/ نت همرشولد – مدير عام الاياتا ، ورئيس اللجنة التنفيذية تقريره السنوي عن نشاطات ونتائج اعمال العام الماضي وسوف يتضمن التقرير عدة مواضيع هامة ، وسيكون في مقدمتها مناقشة الامور المتعلقة بالممارسات غير القانونية في الاجور والاسعار ...

ومما تجدر الاشارة اليه انه قد كان « للسعودية » في اجتماعات العام الماضي ، موقف حازم في هذا الموضوع ، حيث اشار مدير عام « السعودية » نيابة عن الشركات الاعضاء هذا الموضوع الذي تبنته الجمعية العمومية واصدرت بشأنه التوصيات التي تحث على الوقوف بحزم امام التجاوزات غير القانونية .

انذارات ومصادرات في ينبع

● من عبدالله العرفي :

ينبع –يقوم القسم الصحي ببلدية ينبع بجولات مكثفة على المطاعم والمقاهي ومحلات بيع المواد الغذائية وخلال الاشهر الثلاثة الماضية تم التفتيش على ٦٤٨ مطعما ومقهى واماكن تجارية وقد وجد ٢٢٢ محلا مخالفا للتعليمات وجرى توجيه ١١٥ انذارا كما جرى ضبط واتلاف المواد التالية منذ شهر شوال حتى نهاية ذي الحجة الماضي ١٩٣٠ علبة فاسدة منوعة و١٣٥٨ كيلو جرام حلويات بانواعها و٣٢٥ مشروبات ومياه غازية و٢٩٦ لتر حليب و٢٧٦ كيلو جرام خضروات وفواكه و١٧١ كيلو جرام اغذية اخرى و١٥٧ كيلو جرام لحوم واسماك و١٣٦ كيلو جرام دقيق وخبز و٣١ علبة حليب مجفف و٣٥ كيلو جرام جبن متنوع كما بلغ عدد المذبوحات خلال نفس الفترة وتم ذبحها بمسلخ البلدية والكشف عليها ٢٧٢ راس بقر و٥١٧٨ راس ضأن

تحدث بذلك طبيب القسم الصحي بالبلدية الدكتور عبدالرزاق محمد ناصر ..

تدريب الطلاب على استخدام وسائل الدفاع المدني بالطائف

■ من يحيى اليامي :

الطائف – في اطار التعاون بين وزارتي المعارف ممثلة في تعليم الطائف ووزارة الداخلية ممثلة في ادارة الدفاع المدني بالطائف .. عقد اجتماع بين قسم النشاط المدرسي بتعليم الطائف مع عدد من مسؤولي الدفاع المدني تم خلاله مناقشة خطة زيارة مدارس الطائف وتعريفهم على اهم وسائل السلامة وكيفية استخدام الطفايات الخاصة بالحريق ونوعياتها وطرق استعمالها .. وكذلك التعرف على المواد المشتعلة ونوعية الطفايات الكفيلة باخمادها .. بالاضافة الى التعريف على طرق اسعاف المصابين .. وسيتم خلال هذه الزيارات التي ستشمل المدارس بمختلف مراحلها عرض افلام تثقيفية عن الدفاع المدني بمختلف صوره .

دورات تدريبية ينظمها مركز التدريب بجامعة أم القرى

مشرف المركز :

نتطلع لافتتاح قسم لاعداد وتأهيل القادة فنيا

■ من علي صالح شريف :

مكة المكرمة - بلغ عدد الدارسين في الدورات التي ينظمها مركز التدريب التربوي في جامعة ام القرى للعام الدراسي الحالي ١٦١ دارسا منهم ٥٥ دارسا في دورة مديري مافوق المرحلة الابتدائية وهم من قطاعات التعليم في المنطقة الغربية والشمالية والجنوبية ، و٨٤ دارسا في دورة مديري المرحلة الابتدائية يمثلون جميع المناطق التعليمية بالمملكة والدورتان هما الحالية عشرة لكل منهما ..

وهذه هي المرة الاولى التي تشمل جميع انحاء المملكة حيث تم مؤخرا تحويل جميع منسوبي الدورات الى مركز التدريب في مكة .. ودورة الدبلوم العامة في التربية وتضم ١٨ دارسا من جميع انحاء المملكة وتمنح درجة الدبلوم لمدرسي المرحلة الثانوية والذين لم يسبق لهم التاهيل تربويا بعد حصولهم على درجة البكالوريوس و١٤ دارسا في دورة الدبلوم في التوجيه والارشاد الطلابي وهم من جميع انحاء المملكة ..

كما سيتم افتتاح دورة منسوبي الجامعة مع بداية الفصل الثاني وذلك بعد اقرارها من مدير الجامعة وقد اقيمت لاول مرة في العام الماضي شملت بعض العاملين في الجامعة حيث سيتم تنفيذها على ثلاثة مستويات امي ومتوسط وسكرتارية وقد اجتازها ٥١ دارسا ..

تحدث بذلك (المدينة) الدكتور هاشم بكر حريري المشرف على مركز التدريب التربوي بجامعة ام القرى واضاف بانه قد التحق بالمركز منذ افتتاحه حتى الآن (١٠٨٤) دارسا منهم ٥٦٦ دارسا في دورة مديري المرحلة الابتدائية و٣٧٢ دارسا في دورة مديري مافوق المرحلة الابتدائية و٤٨ دارسا في الدبلوم العام في التربية و٤٦ دارسا في دورة الدبلوم في التوجيه و٥٦ دارسا في دورة منسوبي الجامعة ..

واشار الدكتور هاشم الى ان المركز يقوم باعداد وتهيئة دراسة ميدانية لمتابعة خريجي دورات ١٤٠٢/١٤٠٣هـ وذلك بالتنسيق مع مركز البحوث التربوية النفسية بالجامعة لمتابعة هؤلاء الخريجين في مدارسهم واعمالهم والوقوف عن كثب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم العملية ..

واوضح بان المتخرجين من المركز بحاجة الى المتابعة من الوزارة وادارة التعليم وذلك للقضاء على العقبات التي تعترض تطبيق المعلومات التي استفادوا منها في مركز التدريب على اعمالهم ولدعمهم وتشجيعهم في تطبيق الاساليب التربوية الحديثة في اعمالهم .. واشار الى ان المركز يدرس وبصدد التوسع في اطار عملية تطوير المركز بحيث يشمل التدريب والتطوير الاداري لجميع قطاعات ومؤسسات المجتمع من خلال برامج مختلفة ينظمها المركز بمفرده او بالمشاركة مع الجهات المستفيدة باعدادها وتنفيذها او اعدادها بطريقة تتناسب مع افرادها .. ويمكن ان تتدرج في عملية التدريب جميع المؤسسات الحكومية والخاصة من تدريب افراد واتاحة المجال لهم في الاستفادة من امكانيات الجامعة المادية والبشرية لرفع كفاءتهم الادارية وكذلك نتطلع لافتتاح قسم لاعداد وتاهيل القادة في مجالي التدريب والتطوير الفني والذي تقبل عليه المملكة حاليا وقد تم رفع هذه المقترحات لمدير الجامعة لدراستها والنظر فيها لامكانية بدء تطبيقها ..

في ختام زيارته التفقدية : اللواء هاشم عبد الرحمن يؤكد :

اهتمام ملكي خاص بالمدينة ومشاريعها

● من عبد الرزاق انديجاني

المدينة المنورة (مكتب المدينة) في ختام جولته التفقدية لمنطقة المدينة المنورة قال اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني في تصريح خاص لـ المدينة ، ارجو ان تساعدنا هذه الزيارة على وضع تصور اكثر وضوحا لبذل جهد اكبر يتفق مع ما بلغته المدينة من توسع ونهضة .

وأكد أن هذه الجولة تهدف الى استطلاع موقف خدمات الدفاع المدني بهذه الارض الطيبة من اجل تحسينه غدا وذلك حسب التوجيهات الصادرة من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وسمو نائبه . وفي اطار التوجيهات الكريمة من صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز التي تؤكد على الاهتمام بشؤون مدينة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام ورعاية مشاريعها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وزوار المسجد النبوي الشريف .

واوضح اللواء هاشم عبد الرحمن ان تطوير جهاز الدفاع المدني بالمدينة سيتم من خلال تحسين مستوى الكفاءات والاجهزة والمعدات التي تعمل فيه . وقال انه وبحمد الله فقد اصبح رجال الدفاع المدني قادرين على بذل جهد مقدر في كل الاحوال .

وعن زيارته لمنطقة العلا قال بانها تشهد نهضة كبيرة وهذا بالطبع يلقي على عاتق رجال الدفاع المدني مسؤولية اكبر لمواجهة هذا التطور خاصة وان طبيعة المنطقة تتميز بوضع خاص لما فيها من نخيل وغيره من اوجه الزراعة الاخرى . واضاف احب ان اطمئن مواطني المدينة (اي مدينة العلا) باننا قادرون على تحدي كل الصعاب وقال بان المعالجة ستكون سريعة وفورية ومطمئنة ..

واختتم اللواء هاشم تصريحه (للمدينة) قائلا بان هناك الجديد من المعدات في عالم الدفاع المدني وبالتاكيد سيكون للمدينة النصيب الاوفر منها

هاشم عبدالرحمن

تجديد السجلات التجارية حتى نهاية محرم

■ من مندوب المدينة :

مكة المكرمة : طلبت وزارة التجارة مجددا من اصحاب المحلات التجارية والمؤسسات والشركات ضرورة مراجعة فروع الوزارة في مختلف مناطق المملكة لتحديث سجلاتهم التجارية بشهادات تسجيل جديدة حيث يتم تعبئة الاستمارات المخصصة لذلك والمتوفرة في كافة فروع الوزارة . وقد تقرر تحديد فترة تحديث السجلات حتى نهاية شهر محرم الحالي .. ويأتي هذا التغيير في السجلات القديمة بهدف توحيد المراكز الرئيسية للتجار بحيث يصبح المركز الرئيسي للتاجر في مدينة معينة وتصبح المحلات الاخرى فروعا للمحل الرئيسي وكذلك منعا لتعدد السجلات التجارية للفرع الواحد .

وتستقبل فروع الوزارة المواطنين من التجار يوميا طوال مدة الدوام الرسمي لانجاز تحديث السجلات القديمة .

نائب امير عسير يتفقد الخميس واحد رفيدة



فيصل بن بندر

● من مكتب المدينة :

ابها : من المقرر ان يبدأ صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير خلال الايام القادمة جولة له على منطقتي خميس مشيط واحد رفيدة . وذلك في اطار الجولات المتوالية التي يقوم بها سموه لمتابعة المشروعات التنموية التي تنفذ بالمنطقة وحث العاملين على سرعة انهائها في الموعد المحدد .

هذا وكان سموه قد قام يوم امس الأول بجولة تفقدية شملت انحاء مدينة ابها رافقه خلالها عدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية بالمنطقة وذلك للوقوف على سير العمل في المشاريع التي تنفذ خاصة الجمالية منها والتي يجرى تنفيذها في انتظار الزيارة الملكية المرتقبة .

اخبار قصيرة

■ طلب معالي وزير المعارف د . عبد العزيز الخويطر من جميع ادارات التعليم تنفيذ الخطة الدراسية لتدريب مدرسي الرياضيات الذين يقومون بتدريس هذه المادة للصفوف الاولى والثانية والثالثة بالمرحلة المتوسطة بسبب كون المدرسة مشكلة من عدد من الفصول بحيث لا تسمح بوجود اكثر من مدرس واحد وتشتمل خطة التدريب على (٣٢) ساعة للمحاضرات و (٨) ساعات للمناقشات و ٥ ساعات للتقويم بحيث يصبح مجموع عدد الساعات ٤٥ ساعة .

□ رابغ : بدأت بلدية رابغ مؤخرا في انشاء ٨ مظلات في الحدائق العامة بمدينة رابغ لاستراحة المسافرين عبر طريق رابغ .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ علي الدوسري رئيس البلدية واضاف ان المظلات سيتم تركيبها خلال الاسبوع القادم ان شاء الله وستكون واحدة منها على مدخل المدينة والبقية ستكون في الحدائق العامة الداخلية حيث يستفيد منها المواطنون .

واشار الاستاذ الدوسري من جهة اخرى الى انه يتم حاليا الاعداد لاسبوع النظافة الذي سيبدأ قريبا في مدينة رابغ بالتنسيق مع جهات الاختصاص .

الطائف : تبدأ في غرة الشهر القادم دورة اللغة العربية لمدرسي اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية في مختلف المناطق التعليمية .وتشتمل على التعرف على اهداف المنهج والتخطيط للعام الدراسي وطرق تعليم القراءة للصف الاول ابتدائي..

ويأتي هذا الاجتماع تجاوبا مع مقترحات موجهي اللغة العربية التي جاءت عقب اجتماعهم الذي عقد بالمدينة المنورة والباحة في الفترة من ١١/١٦ الى ١٤٠٣/١١/٣٠ هـ وقد طولبت المناطق بتقديم تقارير مفصلة عن الدورة عقب نهايتها مباشرة .

عسير : طبقت امارة منطقة عسير اسلوب المكاتب المفتوحة وبدأت بادارة شؤون الموظفين وهذه الطريقة تعتبر من احدث الوسائل العلمية في الادارة حيث تسهل عمليات الاشراف والاتصالات وتحقيق المرونة والسرعة في الاداء وانجاز اعمال المواطنين في اسرع وقت .

بلجرشي – دعت بلدية بالجرشي في تعميم وجهته لمشائخ القبائل وعرفاء القرى الى العناية بنظافة الغابات ، والمتنزهات المجاورة للقرى والتنبيه بعدم رمي النفايات والقمائم بها ..

وقد تضمن التعميم تحذيرات لمن يخالف قواعد النظافة ويعبث بجمال الاماكن العامة كما زودت تلك الاماكن بمراقبين لهذا الغرض

■ المدينة المنورة – اقيم في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لقاء مفتوح بين رئيس الجامعة الاسلامية الدكتور عبدالله العبيد وبين الجهاز التعليمي والاداري بالجامعة واعضاء هيئة التدريس من الكليات والمعاهد وذلك لمناقشة المشاكل والآراء التي تواجه الجامعة ومدى التزام الجميع باتباع اللوائح والنظم والتعليمات التي تصدرها الجامعة .

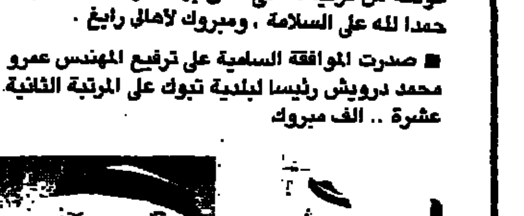
مجتمع المدينة

■ معالي الاستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي غادر المملكة الى تونس على رأس وفد المملكة وذلك لحضور المؤتمر الثاني للمسؤولين عن التعليم العالي العربي والذي يعقد حاليا في العاصمة التونسية .. ويبحث المؤتمر مجالات التعليم العالي في الدول العربية والتعاون المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات خاصة في قطاع الجامعات .

■ وجه السفير التركي الجديد السيد ارموط اريف الدعوة لحضور حفل استقبال في مقر اقامته بجدة في يوم ٢٩ اكتوبر الجاري وذلك بمناسبة ذكرى انشاء جمهورية تركيا الاسلامية وقد وجهت الدعوة لسفراء الدول المعتمدين بالمملكة ولكبار المسؤولين بوزارة الخارجية ورجال الاعلام والصحافة .

■ امير رابغ محمد بن بركة بن مبيريك كان موضع حفاوة بالغة من اعيان ووجهاء واهالي المنطقة ، اثر عودته من تركيا ، التي قضى بها فترة استجمام .. حمدا لله على السلامة ، ومبروك لأهالي رابغ .

■ صدرت الموافقة السامية على ترفيع المهندس عمرو محمد درويش رئيسا لبلدية تبوك على المرتبة الثانية عشرة .. الف مبروك



ع . درويش — بن مبيريك

■ افتتح ظهر الاثنين الماضي وكيل امارة مدينة حقل الاستاذ بشير الدهام ومدير فرع الخطوط السعودية بتبوك الاستاذ صالح نحاس مكتب وكالة الخطوط السعودية للسفر والسياحة بحقل الذي يعتبر من الخطوات الجيدة للمديرية العامة للخطوط السعودية ، وقد حضر حفل الافتتاح الاستاذ سالم البلوي مدير الحجز والاستاذ امتياز عزيز مدير المبيعات والاستاذ حماد رفادة كبير ممثلي المبيعات بتبوك وعدد من مديري الدوائر الحكومية والاهالي بحقل .

■ رزق السيد عمير عمر محمد السلمي الموظف ببنك الرياض السعودي بباكورة انتاجه ذكرا اسماه « هاني » .. تهانينا لابي هاني .. والف مبروك .

■ صدر قرار امين مدينة جدة بتعيين المهندس زكي علام وكيلا لبلدية ام السلم الفرعية المحدثة .. الف مبروك ..

● مع بداية العام الهجري الجديد رزق الأستاذ صالح حمد الجطيلي المدرس بمدرسة ابي الدرداء الابتدائية بمولودة اختار لها اسم « نجلاء » جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .. مبروك .

■ الشاعرة الادبية السيدة عزة فؤاد شاكر عادت الى جدة قادمة من اليونان واسبانيا بعد ان مكثت هناك عدة اسابيع لعمل بعض الفحوصات الطبية والعلاج .. هذا وتستعد السيدة عزة شاكر لممارسة نشاطها الاجتماعي المعروف لا سيما بعد انتخابها « عضوا » لدى جمعية الهلال الاحمر القطرية الفرع النسائي .. الى جانب اهتماماتها ضمن الجمعيات النسائية في المملكة .

■ الدكتور هايل جمعة السيد بصيدلية المدينة بجدة رزق بمولودة اسماها « هبة الله » جعلها الله من بنات السعادة واقر بها عيون والديها .. والف مبروك ..





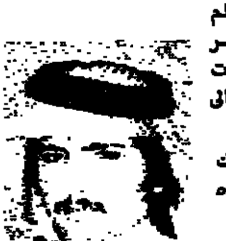
ح . آل الشيخ — د . غ . القصيبي

■ ابلغ معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي رئيس مجلس الغرف التجارية والصناعية موافقته وتأييده للاقتراح الذي تقدم به سكرتير الجمعية الخيرية بحائل الاستاذ محمد سالم الراجح بشأن اقامة معرض تحت اشراف الجمعية الخيرية بحائل في احدى صالات مدارس مدينة حائل للتعريف بمنتجات الصناعة الوطنية بالمملكة وذلك خلال اسبوع الصناعة الوطنية .. وتمنى معاليه على الصناعيين دعم هذه الفكرة بمساهمات عينية يقدمونها من منتجات مصانعهم ..

■ الزميل الاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير الزميلة (الشرق الاوسط) يقضي الآن عطلة خاصة في المملكة ولكن بصفة (سرية) وذلك تهربا من الاصدقاء وحفلات التكريم ..

■ تلقى رئيس جمعية الكشافة السعودية بالنيابة والقائد العام لمعسكرات الخدمة العامة الاستاذ حسين مصطفى الجوادي برقيات شكر من كل من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ، ومن سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ، ومن الفريق اول عبدالله آل الشيخ .. وذلك للدور البارز الذي قامت به الجمعية من جهود خلال موسم الحج في خدمة ضيوف الرحمن ..

■ وصل الى جدة الاستاذ نزار سمبل مدير عام الخطوط العربية السعودية في بريطانيا في زيارة خاصة .



ع . السلمي



ز . علام

ص . الجطيلي

الصحفي المتجول

وانت تسير بسيارتكم « القرنبع » التي اكل الدهر عليها وشرب بسرعة ٨٠ كيلو متر في الساعة في وسط مدينة جدة وبعلمكم ان هذه السرعة مخالفة لانظمة المرور تفاجأ بمن يود ان (تبرحوا) له الطريق وعندما يعجز عن زحزحتكم يفاجئكم وهو يسير بسرعة ١٠٠ كيلو بسيارته وقد اتحفكم بمحاضرة قيمة منها اتكم (لكيع وغشم ايضا) فتشمرون عن ساعدكم وتبدأون في ممارسة السباق الدولي ولكن تزول دهشتكم عندما تكتشفون وانتم تسيرون بسرعة (١٤٠) كيلو متر في الساعة ان هناك من يسير بسرعة ١٦٠ وان سيارة مرور تسير بسرعة اكبر من ذلك وان الذي يسير بسرعة ١٠٠ كيلو متر في الساعة اصبح لكيعا ودمه ثقيل الخ "

تفوضون امركم لله وتقررون السير بسرعة ٦٠ كيلو متر فقط في الساعة ليس خوفا او رهبة ولكن تمسكا بالنظام فينطلق الميكرفون المشهور : ولد جنب على جنب علامك عطلت حركة السير والسرا !!

أحمد سعيد مصلح

بمناسبة قدوم فصل الشتاء :

امانة جدة تناشد المواطنين التعاون معها لمنع تكاثر الحشرات

● من مندوب المدينة

جدة : بمناسبة قدوم فصل الشتاء ناشدت امانة مدينة جدة ممثلة في شركة النظافة العربية المحدودة ، المواطنين بضرورة التعاون معها في عدم توفير الجو الملائم لتوالد وتكاثر الحشرات التي يساعد اعتدال الجو على تواجدها مسببة الكثير من الامراض للمواطنين .

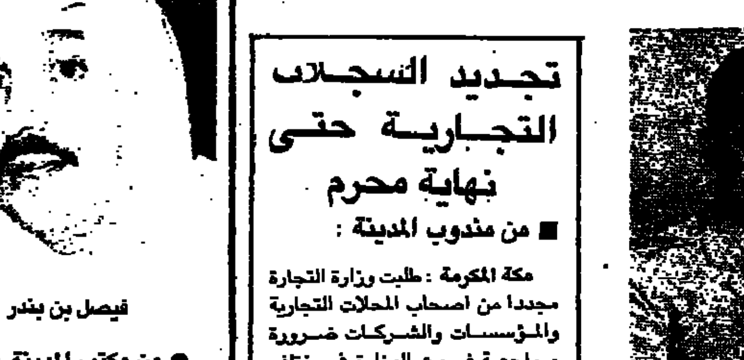
واوضحت الشركة المسؤولة عن النظافة في مدينة جدة بان تعاون المواطنين يتحقق بالحذر من القاء النفايات في الشوارع لان ذلك يساعد على اجتذاب الحشرات وتوالدها خاصة الذباب . كما انه ينبغي على السكان عدم الابقاء على الاوعية او الامكنة التي تتجمع فيها المياه الراكدة خارج بيوتهم حيث أن هذا الماء لا يتبخر كما هو الحال في فصل الصيف بل يظل راكدا لمدة تزيد عن سبعة ايام وهذا بالطبع يؤدي الى تكاثر البعوض .

واهابت الشركة بالمواطنين التعاون معها بوضع النفايات في اكياس نايلون ومن ثم وضعها في الاوعية المخصصة لها في سائر انحاء المدينة .

هذا وتواصل الشركة حاليا جهودها في برنامج مكافحة الحشرات ، فتقوم بعمليات التضبيب الليلي لمكافحة البعوض والرش الترسيبي اليومي لجميع براميل النفايات للقضاء على الذباب ، ووضع المصايد المسممة للقوارض ، بالاضافة الى البرنامج الخاص بالقضاء على الكلاب الضالة .

وتقوم الشركة بالتعاون مع ادارة صحة البيئة والاسواق المركزية بتحديد المناطق التي تحتاج الى اهتمامات خاصة في عمليات المكافحة ، خاصة الحدائق العامة والاسواق وحلقتي السمك والمواشي ومنطقة الكورنيش ..

الجدير ذكره أن الشركة منذ توليها مهام النظافة بمدينة جدة قامت بالقضاء على ما يزيد عن ٢٣٠٠٠ كلب ضال ولا تزال توالي جهودها بمعدل ١٥ – ٢٠ كلبا يوميا .



□ رش ترسيبي يومي لبراميل النفايات

□ عناية خاصة بمناطق الاسواق والتجمعات

معهد الادارة بالشرقية ينفذ عددا من البرامج

■ من خالد بافقيه :

الدمام – يقوم مركز اللغة الانجليزية بفرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الشرقية حاليا بتنفيذ خمسة برامج دراسية منها برنامج تدريب لمرشحي الدوائر الحكومية على خمسة مستويات هي : المستوى (١٠٢) والمستوى (١٠٤) والمستوى (١٠٥) والمستوى (١٠٦) والمستوى (١٠٧) .

ذكر ذلك مدير فرع الادارة العامة بالمنطقة الشرقية الاستاذ احمد عبدالرحمن المنصور .

وقال بان الدراسة في مركز اللغة الانجليزية لم تقتصر على مرشحي الدوائر الحكومية بل اتسع نطاقها ليشمل تنفيذ البرامج الاعدادية .

واضاف بانه من ضمن البرامج التي يقوم بتنفيذها المركز في الوقت الحالي برنامج الحاسب الآلي وهو على مجموعتين مجموعة « أ » ، مجموعة (ب) بمعدل ١٨ ساعة اسبوعيا وبرنامج خاص لمنسوبي الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » وهو على مجموعتين ايضا : مجموعة الكمبيوتر ومجموعة المحاسبة وتتم الدراسة بمعدل ٩ ساعات اسبوعيا .

كما يقوم المركز بتنفيذ برنامج السكرتارية وبرنامج ادخال بيانات الحاسب الآلي بمعدل ٦ ساعات اسبوعيا وقد بلغ عدد الدارسين في هذه البرامج (٢٧٠) دارسا .

واشار المنصور الى ان المعهد قد تعاقد مع فريق من الاساتذة الجدد من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية للقيام بتدريس مادة اللغة الانجليزية بهدف تزويد مركز اللغة الانجليزية بالمعهد بالعدد الكافي من الاساتذة المتخصصين لتلبية متطلبات الدراسة وذلك في ضوء الاقبال المتزايد من جانب الدارسين على تعلم اللغة الانجليزية .

٤١ مدرسة جديدة بمنطقة الباحة

جدة / و ا س / يجرى العمل حاليا في انشاء ثمان واربعين مدرسة بمنطقة الباحة التعليمية بتكاليف اجمالية قدرها ٢٥٣ مليونا و ١١٢ الفا و ٧٣٧ ريالا .

وصرح مدير التعليم بمنطقة الباحة الدكتور فهد جابر حارثي بان هذه المشاريع تتضمن تسع مدارس متوسطة بتكلفة قدرها ٧٤ مليونا و ٣٠٠ الف و ٧٥٧ ريالا ومدرستين ثانويتين بتكلفة ٢١ مليونا و ٩٠٠ الف و ٤٥٨ ريالا . وسبعا وثلاثين مدرسة ابتدائية بتكلفة ١٥٧ مليونا واحد عشر الفا و ٥٢٢ ريالا . وقال انه سيتم ترسية انشاء مدرسة ثانوية ومدرسة متوسطة ومدرستين ابتدائيتين في قطاع بلجرشي كما سيتم ترسية انشاء مبنى لادارة التعليم ومعسكر كشفي ومدرسة ابتدائية في قطاع الباحة .

وفد تجاري ايرلندي كبير يصل قريبا الى المملكة

● من احمد سعيد مصلح :

يصل الى المملكة قريبا وفد تجاري ايرلندي كبير يمثل عددا من الجهات الرسمية بايرلندا والقطاع الخاص في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام يزور خلالها جدة والرياض والدمام ويبحث خلالها مع المسؤولين في قطاعي التجارة والصناعة والغرف التجارية العلاقات التجارية والصناعية والتعاون المشترك في سبيل تطوير التعاون القائم بين البلدين ..

دورات لمنسوبي الاتصالات بالشرقية

الدمام/ و ا س/ تنظم ادارة التدريب بالاتصالات السعودية بالمنطقة الشرقية حاليا عدة دورات ...بية مختلفة لعدد من منسوبي اد...ات الاتصالات بالمنطقة تستغرق كل منها اسبوعا . وذكر مدير عام الاتصالات السعودية بالمنطقة الشرقية عبدالله العباد ان هذه الدورات تشمل دورة الانشطة الجماعية والاتصالات الفعالة والادارة واتخاذ القرارات . ويبلغ عدد الملتحقين في هذه الدورات ٥٢ متدربا وقال ان هذه الدورات تهدف الى رفع مستوى منسوبي الاتصالات بالمنطقة فنيا ووظيفيا واداريا .

واضاف ان ادارة التدريب تقوم باشراك عدد من منسوبي ادارة بريد المنطقة الشرقية ببعض تلك الدورات

مشاريع تزفيت وانارة وانشاء حدائق واسواق بالقطيف

● من محمد عشماوي

الدمام – مكتب المدينة – قامت بلدية منطقة القطيف مؤخرا باعداد دراسة لعدد من المشاريع في مدن وقرى المنطقة وتمت ترسيتها وتشمل مشروع تزفيت مؤقت بمدينة صفوى بتكاليف قدرها (٨) ملايين ومشروع تزفيت واقامة ارصفة وانارة بمدينة تاروت وتوابعها بقيمة (٧٫١٣٤٫٧٤١) ريال ومشروع انشاء حديقة بتاروت بتكلفة قدرها (١٥) مليون ريال ومشروع تزفيت مؤقت بمدينة القديح بمبلغ (١٫٨٠٣٫٠٠٠) ريال وتزفيت مؤقت بمدينة القطيف بتكلفة اجمالية مقدارها ٢٤٫٨٣١٫٥٢٥ ريال ومشروع لصيانة منتزه سيهات والمسطحات الخضراء واحواض الزهور بمبلغ (٢٫٦٩٧٫٠٠٠) ريال ومشروع لنظافة مدينة تاروت بتكلفة قدرها (٤٫٩٨٠٫٠٠٠) ريال .

صرح بذلك رئيس بلدية القطيف بالنيابة السيد محمد دخيل العصيمي واضاف بان بين المشاريع الجاري الاعلان عنها حاليا والتي ستتم ترسيتها مشروع مناقصة انشاء خزانات علوية وتزفيت مؤقت بمدينة سيهات وحفر ابار ارتوازية بتاروت اما بالنسبة للمشاريع التي تم الاعلان عنها وجاري تحليلها تمهيدا لترسيتها فقد ذكر نائب رئيس بلدية القطيف بان منها مشروعا لصيانة وتزفيت شوارع مدينة القطيف وهناك عدة مشاريع يجرى تنفيذها حاليا وقد سلمت مواقعها للمقاولين من بينها مشروع تزفيت بمدينة سيهات وعنك ومشروع تصريف مياه الامطار وصيانة المسطحات الخضراء بالقطيف ومشروع تزفيت وارصفة وانارة وانشاء مسلخ بصفوى بالاضافة الى مشاريع اخرى تشمل مشروع تهذيب منافذ شوارع مدينة القديح وانشاء اسواق تموذجية (٢٠) دكانا بمدينة القطيف وانشاء اسواق للخضار واللحوم بتاروت .

وفي جانب آخر تقوم البلدية بتوزيع براميل واكياس لجمع القمامة ضمن مشروع النظافة في مختلف مدن وقرى القطيف كما توزع في نفس الوقت استمارات تتضمن مقترحات وآراء المواطنين تجاه مستوى النظافة والمكافحة وما يتعلق بالصحة العامة للاستفادة منها في تطوير وتحسين اوضاع صحة البيئة بالمنطقة .

مطالبة المزارعين بسداد القروض للبنوك الزراعية

من محمد عبده الصباغ :

جدة : اصدر معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ تعميما الى كافة فروع الوزارة والبنوك الزراعية بالمملكة بمطالبة المزارعين الذين تخلفوا عن تسديد القروض الممنوحة لهم ، بتسديدها في المواعيد المتفق عليها معهم . تقدر قيمة هذه القروض بحوالي ٨٠٠ مليون ريال ، قدمت للمزارعين خلال العام الماضي بهدف تطوير الزراعة بالمملكة .

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بان الدولة تقوم بحسم ٥٠٪ من القروض لوسائل الري وكذلك ٤٥٪ للاليات والمعدات الزراعية . كما تعطى للمزارعين مهلة مقدارها ٢٤ شهرا . يتم بعدها سداد القروض للبنوك الزراعية باقساط مريحة ..

من ناحية اخرى طلب معالي الوزير من ادارة التخطيط بالوزارة موافاته بالمناطق المحتاجة للبنوك الزراعية ، وذلك لافتتاحها خلال العام الهجري الحالي .

مدير جامعة ام القرى يؤكد :

عدم ابتعاث الطلاب لغير الدول الاسلامية

■ من علي صالح شريف :

مكة المكرمة – اصدر مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح توجيهاته بعدم ابتعاث المعيدين والمعيدات من قبل الجامعة الى الدول غير الاسلامية الا في حالة الضرورة القصوى كعدم توفر التخصصات المطلوبة في البلدان الاسلامية ..

وقال بانه يجب ان يتم ابتعاث الطلاب والطالبات الى الدول الاسلامية المتقدمة في التخصصات المطلوبة وقد تم تنفيذ التوجيه حيث سيتم ابتعاث الطلاب والطالبات المعيدين في قسم التربية الفنية للدراسات العليا الى جمهورية مصر العربية لكونها بلد اسلامي ولكون هذا التخصص متطور في مصر .. ويأتي هذا القرار حرصا من الجامعة للمحافظة على سلوك الطلاب وحمايتهم من التأثر بالعادات والتقاليد غير الحميدة في البلاد غير الاسلامية ..

فرق ارشادية

جدة – تم توزيع مهندسي الارشاد بالمديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الغربية على اربع مناطق وفق مدة زمنية محددة .

صرح بذلك صالح اليامي مدير الارشاد الزراعي بالمديرية واضاف ان هذه الفرق تهدف الى مساعدة المزارع على استيعاب الطرق الحديثة في الزراعة ليستفيد منها ويفيد وان هذه الفرق تواصل اعمالها بالمنطقة الغربية لتحقيق اهداف الوزارة .

تعميم فكرة مستوصف الحي بالمدينة المنورة

المدينة المنورة – مكتب المدينة : صرح الدكتور انور عبدالمجيد الجبرتي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة بان النية متجهة الى تعميم فكرة (مستوصف الحي) بعد النجاح الذي حققت كل من مستوصفات قباء والعوالي والسلام وحارة النصر ومستوصف المطار لخدمة سكان هذه المناطق واضاف ان مديرية الشؤون الصحية سوف تستأجر مبنى مناسبا ليكون المستوصف السادس في منطقة السيح الآهل بالسكان ويعمل باذن الله على مدار الاربع والعشرين ساعة اسوة بهذه المستوصفات لتسهيل الرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين وتزويده بكافة الكوادر الفنية واستكماله من جميع النواحي ..

زيادة في حالات الرشح والانفلونزا بسبب ارتفاع درجات الحرارة

من مندوب المدينة – جدة : اكد الدكتور محمد صادق صديقي مدير مستوصف النزلتين بان موجة الوعكات الصحية التي اصابت المواطنين في الاونة الاخيرة لم تتعد كونها رشح وانفلونزا وان ذلك نتج عن ارتفاع درجات الحرارة خلال موسم الحج لهذا العام ..

واضاف بان الغالبية العظمى من المراجعين للمستوصف خلال الشهر الماضي كانت اصابتهم عبارة عن رشح وانفلونزا فقط وان هذه الحالة والتي تنتشر كل عام تقريبا في مثل هذا الوقت نتيجة تقلبات الطقس والانتقال من مرحلة الى مرحلة اخرى وهذه الحالات بدأت في التقلص تدريجيا ويرجع ارتفاع نسبة هذه الحالات هذا العام نتيجة ارتفاع درجات الحرارة فقط .

والجدير بالذكر ان وزارة الصحة قد قامت مؤخرا بتطوير المستوصف الى مستشفى صغير وتم افتتاح عيادة متخصصة فيه حيث يعد من اضخم المستوصفات في مدينة جدة واكثرها تطورا ..

هكذا من الأصل

ملامح تطور الخدمات الصحية بالمنطقة الشرقية

٤٠ عيادة طبية تتبع مستشفى الدمام وملحق جديد يسع ١٢٠ سريرا .

عمر المرحلة التنموية التي تعيشها المملكة لايقارن بما تحقق من انجازات : وما ظهرت اثاره على المجتمع بكل قطاعاته ومجالاته من تقدم وتطور .. ذلك بالقياس الى المجتمعات التنموية الاخرى فمؤشرات التغيير الكمي والنوعي عديدة في كافة القطاعات . فقد اتخذت خطوات هائلة وبرزت الى الوجود امكانيات بعيدة المدى في تحقيق طموحات ابناء المملكة

والبرامج التي اتخذتها المملكة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وتعليمية وثقافية وصحية وزراعية قد ساهمت في تشكيل كفاءات وطنية مدربة مهنية وادارية وعلمية وتربوية ، ورفعت كفاءة مستوى الاداء والانتاجية واستثمرت افضل اساليب التكنولوجيا الحديثة في قفزات كبيرة على مدى قصير .

من هنا نلقي الاضواء على مختلف المشاريع التي نفذت والتي يجرى العمل فيها ..

وفي هذا التقرير نتناول اهتمام المملكة بالرعاية الصحية سواء كانت علاجية او وقائية او تاهيلية التي تهدف الى رعاية المواطن صحيا باعتباره عنصرا رئيسيا في برامج التنمي وخطط الانتاج . ولقد شهدت المنطقة الشرقية عددا من المشاريع الصحية المستشفيات والمراكز الصحية من مختلف مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية . ولقد قامت المديرية العامة للشؤون الصحية بافتتاح العديد من فقد تم افتتاح ثلاثة مستشفيات في العام الهجري الماضي وهي . مستشفى حفر الباطن للولادة والاطفال بالدمام - النفسية بالهفوف . واصبح عدد المستشفيات العاملة بالمنطقة الشرقية حتى منتصف عام ١٤٠٣ هـ سبعة مستشفيات .

(صورة لافتتاح الملك لمستشفى الولادة والاطفال)

انشاء مستشفى جديد بالجبيل

لمواجهة الضغط بالمنطقة الصناعية

العلاج في المستشفيات يتطور بصورة تفوق التصور

ولقد افتتح مستشفى الدمام المركزي عام ٨٣ م وبدأ متواضعا ب ١١ طبيبا ، ٢٣ ممرضة ، ١٠ مساعدين فنين للمختبر والعمليات والاشعة وعدد الاسرة (٥٠) سريرا ، وثماني عيادات طبية .. ومع الزيادة المضطردة في عدد السكان في المنطقة بصفة عامة وفي الدمام على وجه الخصوص توسع المستشفى باقسامه المختلفة تمشيا مع التطور السكاني فبلغ عدد الاسرة (١٥٠) سريرا ثم تزايد الى (٢٩٠) سريرا عام ١٤٠٠ هـ ثم (٣٨٠) سريرا مع نهاية عام ١٤٠١ هـ وتم تجهيز مبنين داخل حرم المستشفى ليصبحا قسما للحميات بسعة (١٢٠) سريرا ، مع الشروع في بناء ملحق به يشمل غرفا للعمليات واقساما اخرى بسعة (١٠٠) سرير .

كما اصبح تابعا للمستشفى حاليا (٤٠) عيادة طبية وزودت العيادات الخارجية باقسام لكل من المختبر والاشعة والصيدلية .. وهناك مبنى اخر مجاور لمبنى العيادات الخارجية به وحدة السكرى والضغط وقد تم افتتاح صيدلية مركزية مع بداية هذا العام وتعمل اربعا وعشرين ساعة علاوة على قيامها بتزويد الصيدليات التابعة لها بالادوية .

كما تم انشاء مبنى جديد للاسعاف وقد افتتح جزء منه ، وبه عدد من الغرف والاستقبال تغطى حالات الاسعاف المتزايدة ، وهو مزود باقسام لكل من المختبر والصيدلية وكذلك حالات الانتظار للرجال والنساء على حدة مع تحديد جزء منه للحوادث المرورية والحالات المفاجئة واخر للحالات العادية .

ويحتوى المستشفى حاليا على العديد من الاقسام المتخصصة وهي :

– اقسام الجراحة العامة والخاصة (عظام – عيون – مسالك بولية – انف واذن وحنجرة) الباطنية وفروعها (الصدر ساعدا الدرن) الجلدية – النفسية – الجهاز العصبي – القلب والدورة الدموية – وقسم الحميات وهو مستقل بمبنى خاص – النساء والولادة – الاطفال المتبسرين – العمليات – الكلية الصناعية – العلاج المركزي وقد زودت هذه الاقسام الداخلية بمكتبة علمية تحتوى عدد من المراجع المتخصصة وغيرها .

(مستشفى الامراض الصدرية)

في عام ١٣٩٥ نقل مستشفى الامراض الصدرية بالدمام الى مقر جديد بالعدامة بعد تهيئته لمتطلبات العمل فيه ويحتوى على قسم داخل بسعة ٤٢ سريرا وعيادة صدر ومركز درن وبه نظام الاوكسوجين المركزي الذي يشمل جميع غرف المرضى ومكتبة للنزلاء بها مجموعة كتب من مختلف المجالات ويوجد به جهاز تليفزيون ملون لكل من قسمى النساء والرجال وجهاز استريو متصل بجميع غرف المرضى ، ويجرى حاليا تركيب اجهزة تلفزيون في غرف المرضى واجهزة فيديو الى جانب وسائل الترفيه المتعددة .

ويقوم المستشفى بفحص المحولين من البلدية والجوازات والمرشحين للالتحاق بالوظائف الحكومية وفحص تلاميذ المدارس بنين وبنات وطلبة وطالبات الجامعة قبل الالتحاق بالجامعات وبعد التخرج للالتحاق بوظائف الدولة .

مستشفى الولادة والاطفال

وقد افتتح جلالة الملك فهد حفظه الله في الرابع من شعبان ١٤٠٣ مستشفى خاص بالولادة والاطفال بالدمام ويبدأ نشاطه في اليوم التالي ويحتوى المستشفى على (٣٠٠) سرير موزعة بين الولادة والاطفال .

وبه قسمان رئيسيان وهما (قسم النساء والولادة وقسم الاطفال) ويتفرع كل قسم الى اقسام اخرى .

ففى قسم النساء والولادة ما يلي :

(قسم النزيف – قسم النساء الحوامل قبل الولادة – قسم النساء بعد الولادة – قسم العناية المركزة للحوامل – قسم العمليات)

وفي قسم الاطفال الاتى :

قسم العناية المركزية للاطفال حديثى الولادة – قسم العناية بالقلب – قسم الخدج (الاطفال ناقصى النمو) مزود باجهزة لمراقبة الاعضاء الحيوية للطفل وغرف خاصة للعلاج بالضوء لما فوق البنفسجية – قسم الاطفال المرضى بالصدر – قسم النزلات المعوية – اقسام انعزالية خاصة بالاطفال المولودين خارج المستشفى – قسم لاستقبال الحالات القادمة من خارج المستشفى)

ويبلغ عدد الاطباء العاملين به ٤٢ ، طبيبا منهم ٤ اطباء سعوديين و ٥ طبيبات سعوديات .

وفي قسم النساء يصل ١٦ طبيبا منهم طبيبة سعودية مقيمة ، ٦ اطباء غير سعوديين متخصصين والباقى اطباء غير سعوديين مقيمين كما يوجد طبيبان اخصائيان باطنية ، وطبيب اخصائي اشعة واخصائي تخدير واخصائي امراض الدم بالمختبر واخصائي احصاء وصحة عامة وهو تخصص يندر وجوده في مستشفيات المملكة .

(مستشفى الملك فهد التعليمي)

يعتبر هذا المستشفى احد المستشفيات الخمس التى اقامتها وزارة الصحة كجزء من البرنامج الكبير الذي يهدف الى تحسين وتطوير الخدمات الصحية بالمملكة ، وبه امكانيات علمية مذهلة وتشرف عليه جامعة الملك فيصل حاليا . ويتم فيه معالجة حالات مستعصية كما يقوم بدور هام في تاهيل الكوادر الوطنية على الوجه الاكمل .. ولديه قاعدة متطورة بما يشمل من اجهزة وادوات واقسام متخصصة ومرافق خدمات مساندة على احدث طراز .. وقد زود المستشفى من الداخل بشبكة اتصالات منها شبكة الهاتف ، شبكة نداء الممرضات ، شبكة نداء الاطباء ، شبكة الساعات المركزية ، شبكة الانذار للحرائق – شبكة المراقبة والانذار المركزية ، شبكة انابيب الشفط الهوائي وتبلغ سعة المستشفى (٣٨١) سريرا .

مستشفى الملك فهد بالخبر

اعداد :
خالد باققيه
محمد الانور عشماوى

(الخدمات بالاحساء)

وفي الهفوف يوجد مستشفى الملك فهد وقد توفرت به مختلف الاقسام والتخصصات العلاجية المتطورة سواء من العيادات الخارجية التخصصية او اقسام الجراحة او التشخيص او العلاج بالاشعة او المعامل المركزية ويشتمل على (٥٢٧) سريرا . ويتبع ادارة المستشفى عدد من المنشآت الصحية مثل قسم الامراض النفسية والمراكز الصحية والمكاتب الصحية والمعهد الصحى للبنات بالدمام ، امراض الصدر ، عزل الاطفال ، عزل اسهال الحريم ، عزل الحصبة الجدري ، الدفتريا .. ويوجد بالمنطقة (٢٤) مركزا صحيا تم تطويرها وتجديدها وتوفير كافة الاجهزة والمعدات الطبية بها كما افتتحت منذ فترة وجيزة مراكز صحية جديدة شملت مختلف مدن وقرى المنطقة ، بعضها مراكز رعاية صحية شاملة تقدم كافة الخدمات الوقائية والعلاجية للمواطنين ومن ذلك مركز الهفوف للرعاية الصحية ومركز العيون للرعاية الصحية وبعضها مراكز خدمات رعاية امومة وطفولة ويطبق في مستشفى الملك فهد بالهفوف نظام السجلات الطبية المتكاملة فلكل مريض رقم سجل طبي واحد وخانة واحدة بارشيف السجلات .

دراسة لاستحداث ١٥ مستوصفا جديدا في المناطق ذات الكثافة السكانية

(مستشفيات في الجبيل)

وقد امتدت الرعاية الطبية فشملت عدة مدن اهلة بالسكان منها الجبيل وحفر الباطن وصفوى والقطيف . ويعتبر مستشفى الجبيل من اقدم المستشفيات الحكومية التى تم افتتاحها بالمنطقة الشرقية حيث افتتح عام ١٣٧٦ هـ وقد تقرر اقامة مستشفى جديد بسعة (٢٠٠) سرير بتكلفة ٢١٢٫٦٠٠٫٠٠٠ ريال لمواجهة الازدياد السكانى في هذه المنطقة الصناعية ويتضمن العقد انشاء وتجهيز وتأثيث المستشفى وتسليمه خلال ستة وعشرين شهرا من تاريخ تسليم الموقع ..

وفي صفوى يجرى العمل حاليا على ضم مبنى المعهد الصحى القديم الذى تم الانتهاء من ترميمه حسب العقد المبرم مع المقاول في ١٤٠٣/٨/٣٠ هـ ليتم افتتاحه كمستشفى سعة (٥٠) سريرا وتأثيثه وتجهيزه بالمعدات والاجهزة والقوى البشرية المؤهلة طبيا واداريا ، وسيخدم هذا المستشفى مدينة صفوى والضواحي القريبة منها وكذلك اهالى رحيمة حيث سيخفف الضغط على مستشفى القطيف والدمام المركزين ..

وفي القطيف افتتح المستشفى عام ١٣٨٧ هـ بسعة (٥٠) سريرا ويقوم بخدمة اهالى القطيف وقراها والمناطق المجاورة لها وقد اصبح عدد الاسرة به الآن (١٨٥) سريرا حيث تم توسعته وزيادة عدد الاطباء المتخصصين به ويحتوى المستشفى على اقسام داخلية للتنويم (جراحة عامة – باطنية – حميات (نساء ، ولادة ، اطفال) وقسم للاسعاف يعمل على مدار (٢٤) ساعة ، قسم للعمليات ، قسم للاشعة ، المختبر والصيدلية ..

(مشاريع تحت الدراسة)

ويجرى حاليا دراسة انشاء (١٥) مستوصفا جديدا في المناطق والاحياء التى تحتاج الى وجود مثل هذه الخدمات كما ان هناك مشروع المستوصفات المتنقلة والتى تقوم بزيارة للتجمعات السكانية النائية في القرى والهجر ..

ومن المشاريع التى ستقوم بها المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية تنفيذ برنامج طبى وارشادى ووقائى للمواطنين والمقيمين بالتعاون مع عدة جهات حكومية .. كما سيتم تنفيذ برنامج شامل لفحص طلاب المدارس وتوعيتهم بالتعاون مع ادارة الصحة المركزية وكذلك برنامج اخر لمكافحة الدرن والسل بالاضافة الى وحدة الاسنان المتنقلة : كما تقوم المديرية حاليا باجراء دراسة علمية طبية مع عدد من الجهات الحكومية لتحسين الخدمات الطبية بها .

وقد اعلن مؤخرا الدكتور غازى القصيبى انه سيتم قريبا ترسية مشروع مستشفى الدمام العام على احدى الشركات العالمية المتخصصة . وصرح معاليه بان مدة تنفيذ هذا المستشفى الذى يبلغ سعة (٥٧٤) سريرا (٢٦) شهرا تحتسب من تاريخ استلام الموقع .

تلك هي بعض ملامح تطور الخدمات الصحية بالمنطقة الشرقية والتى تحظى بالاهتمام والعناية الفائقة من جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين .

إعلانات مبوبة

غـرة ذى الحجـة ١٤٠٣هـ اعلان القوانين الاسلامية فى السودان

الخرطوم ـ مكتب المدينة ـ ظلت الدعوة للنهج الاسلامي في السودان كأحد الخيارات الرئيسية لنظام الحكم يدور حولها نقاش واسع وجدل كبير في فترات تاريخية مختلفة منذ الاستقلال .. وظل شعار النهج الاسلامي هو وحده الذي يجتمع حوله الكثيرون من السودانيين باعتباره نظاما امثل للحياة الاجتماعية في السودان ومبدأ لا يستطيع ان يختلف حوله الساسة السودانيون بشكل ظاهر سافر وان كانوا لا يتفقون جميعا على امكانية تنزيله على شتى جوانب الحياة ، او كان التردد على الأقل يقف عائقا امام المناداة الجادة المصحوبة بالقرارات لتطبيقه .

الالتزام بالقانون الاسلامي وتطبيق الحدود الشرعية

التزام وسائل التربية واجهزة الاعلان بقيادة التحول الاسلامي الجديد

ولعل الخطوات الأولى للنهج الاسلامي بدأت منذ المصالحة الوطنية ١٩٧٧م بين النظام ومعارضيه حسب الاتفاق وفق الوضع الجديد على ان يستلهم النظام الاسلامي ونهجه كأساس لحكم البلاد على ان يتم الانتقال بالتدرج الى التحكيم الكامل الشامل للشريعة الاسلامية .

والبداية كانت خطوة نحو « أسلمة » الاقتصاد السوداني فقد قامت في الفترة من ١٩٧٧م وحتى ١٩٨٢م حوالى خمسة بنوك اسلامية ومجموعة من الشركات الاسلامية المستقلة او المنبثقة عن تلك المصارف .. ووجه رئيس الجمهورية بتحويل البنوك المتخصصة ، الى بنوك اسلامية مواكبة وسيرا على درب النهج الاسلامي ، ودعا كذلك الى التزام المسؤولين مبادىء القيادة الرشيدة الملتزمة بالخلق والقيم الفاضلة .

ومنذ ان دخل السودان الولاية الثالثة لرئيس الجمهورية في مارس الماضي اخذ الرئيس نميري مسألة العدالة الناجزة وقضايا الحق والعدل مأخذ جد فقضية الساعة تحتمها الحالة القضائية المتردية في السودان والارتفاع المتزايد في معدل الجريمة دون ان يجد ذلك الرادع من القوانين ولكل ذلك قاد الرئيس نميري الأجهزة القضائية والأجهزة المسؤولة عن القانون وتطبيقه ثورة قضائية ربطها بشعار العدالة الناجزة في حقولها ومجالاتها النيرة التي تحدث بها الرئيس نميري في كل ذلك ارتبطت روحا وقدوة بالنهج الاسلامي والعدالة المنبثقة منه والاقتداء والتأسي بقادة العدالة الانسانية من ائمة المسلمين .

وبدأت الأجهزة بتوجيه من رئيس الجمهورية بدراسة تحليلية للقوانين وآثارها وقوة نفاذها في المجتمع ومدى التزام الناس والتفاني في احترامها ـ صاحب كل ذلك ازمة قامت بين النظام والقضاة والمحامين اتهم فيها رئيس الجمهورية الكثيرين من هؤلاء بالفساد وعدم المسئولية ومن ثم بدأت رياح التعديلات والتغييرات القانونية .

شمل التغيير قوانين عديدة اخرى منها تعديل ارتبط ارتباطا ظاهرا بالروح الاسلامية ومن ذلك قانون الاجراءات المدنية وقانون الحركة وغير ذلك من القوانين وقد كان كل ذلك مقدمات لقوانين غرة ذي الحجة ١٤٠٣هـ ـ ٨ سبتمبر ١٩٨٣م التي كانت تعديلا جوهريا لقانون العقوبات السوداني للالتزام الكلي بالقانون والحدود الاسلامية في الجرائم التي يستوجب العقاب وفقا لها فجاء بالقانون ان عقوبات الخمر والسرقة والزنا والقمار والرشوة يطبق فيها القانون الاسلامي ومايقضي من رجم وجلد وسجن وغير ذلك وان القانون الاسمى ينبغي ان يسرى في كل مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في السودان .

استجابة واسعة

الاستجابة التي تلقاها القانون الاسلامي في كافة الأوساط الشعبية فاقت التوقع فقد اصبح القانون الاسلامي الجديد مصدر البشرى الغامرة والفرحة التامة المقروءة في وجه كل سوداني منذ اتخاذ القرارات الجمهورية بالقوانين الاسلامية فانت تتحدث مع رجل الشارع وفي السوق ومع سائق التاكسي لا تجد الا ـ المبادرة بحديث حول القوانين الاسلامية ومايصحبها من خير ومن امن للناس افرادا وجماعات وللمجتمع كافة ..

النغمة التي تجدها على كل فم ان تطبيق النهج الاسلامي رجوع عن خطأ الى صواب بعد غياب طال وامتد امره وان التطبيق ينبغي ان يؤخذ مأخذ الجد وان يطبق القانون الاسلامي على الكل حتى لا نهلك ونصاب بظلم اعظم حينما تقطع فقط يد الضعيف فينا وتترك القطط السمان !! من اولئك المخربين للاقتصاد السوداني والعابثين بقوت الشعب .

مع البشرى البادية على كل وجه ماجت الخرطوم وبقية مدن الجمهورية بسيل من البرقيات المتدفقة نحو القصر الجمهوري مقر الرئاسة في السودان من افراد وهيئات اعتبارية وتجمعات شعبية مختلفة عبرت عن فرحتها وعن استعدادها لدفع هذه القوانين وحراستها .

خرجت مجموعات من التظاهرات من جهات مختلفة من العاصمة تعبيرا عن الفرحة فقد خرجت التظاهرات من المساجد والمدارس ولكن اعظم تلك التظاهرات التي قدرت بستين الفا من المتظاهرين والتي قادتها لجنة مشتركة للاتحادات الطلابية في الجامعات والمعاهد العليا وهي دائما الأسبق للتعبير عن التأكيد للتغيير الاجتماعي وعن توجهات وحركة التحول الاجتماعي خاطب قادة التظاهرة المتظاهرين مهنئين ومعلنين وقوفهم ومساندتهم لقرارات رئيس الجمهورية وانهم على أستعداد كامل للمساهمة في التوعية اللازمة لهذه القوانين والدعم السياسي لقيادتها وقد رفعت التظاهرة مذكرتين احداهما لرئيس الجمهورية والثانية لرئيس القضاء . وقد حمد المتظاهرون هذا الاتجاه الذي يعبر عن تطلعات وطموحات الأمة السودانية والذي يعتبر خطوة نحو التطبيق الشامل للنظام الاسلامي وتنزيله على مختلف نواحي الحياة .

— اعداد : —

عبدالقادر الحلبي

خطوات تنفيذية

صاحب ايام التعبير عن التجاوب الكبير مع القوانين الاسلامية عدة خطوات تنفيذية بناء على توجيهات رئيس الجمهورية ففي الليلة الثانية لاتخاذ القرارات وفرض القوانين الاسلامية اتخذ محافظ مديرية الخرطوم قرارا يقضي باغلاق البارات واماكن بيع الخمور وبعد ذلك وجه رئيس الجمهورية بتجفيف منابع الخمور واغلاق المصانع وقد حذت الأقاليم حذو العاصمة بناء على التوجه والتوجيه العام فعملت بقوانين واوامر محلية على تنفيذ القوانين الأساسية .

ابادة الخمور بالخرطوم

الجمعة ١٩٨٣/٩/٢٣م سمى بالعاصمة السودانية يوم ابادة الخمور ذلك انه قد شكلت لجان من محافظة المديرية تعاونها اخرى من القوات النظامية ـ القوات المسلحة والشرطة والمطافىء والسجون ـ كونت هذه اللجان لجمع الخمور وتحديد خطة لابادتها وقد كان نتاج ذلك ان جمعت الخمور من مختلف اماكن انتاجها وصبت في المجاري التحتية للمدينة وفي نهر النيل في مهرجان شعبي حاشد شهدته جماهير العاصمة وشهده السيد رئيس الجمهورية ونائبه الاول والسيد جوزيف لاقو وقادة العمل السياسي والتنفيذي والشعبي ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وخاطب المهرجان محافظ الخرطوم ثم اخذ رئيس الجمهورية في اراقة الخمور وصبها في النيل ...عبر المهرجان بصدق وهاج عن الفطرة السوية للشعب السوداني وعن الايمان المتغلغل في قلوب هذه الأمة ـ اريقت الخمور وتطهرت منها العاصمة السودانية وسط الأهازيج والزغاريد والتهليل والتكبير حتى ان دموع الفرحة والغبطة فاضت من الأعين فبكى الناس من عظم المشهد المهيب والموقف التاريخي العظيم .. وقد اعلن السيد محافظ مديرية الخرطوم ان قيمة الخمور التي اريقت بالعاصمة قد بلغت ٥ر١٠ مليون جنيه سوداني والأقاليم تستعد لنفس هذا اليوم فقد شكلت لجان بعضها لنفس الغرض .

اعاشة ملايين الجياع

قضية تشغل بال

الحركة الاسلامية

لم تتخلف المرأة السودانية عن تأييد القوانين الإسلامية

○ جماهير الشعب السوداني تساند القوانين الجديدة

الرئيس النميري يتحدث لرئيس القضاء السوداني

التغييرات الوزارية

صاحب اعلان القوانين الاسلامية بعض التغييرات الوزارية التي تتصل بالتنفيذ والمتابعة في بعض المناصب المعنية فقد تم تعيين د . حسن عبدالله

الترابي مساعدا لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية الذي يدعم توجهات الامة ويحترم ارادتها في الاختيار والانتقاء للمنهج الذي يحكم حياتها وتم كذلك تعيين الأستاذ دفع الله الحاج يوسف القانوني المعروف في وظيفة رئيس القضاء وهو رجل خبير باحوال المجتمع السوداني ويستطيع ان يحدد بدقة المسائل التي تسهل من التطبيق وتوفير امكاناته اللازمة . كما عين د . يوسف الخليفة ابوبكر رئيسا للمجلس الأعلى للشئون الدينية والأوقاف الذي اصبح مطلوب منه قبل اى وقت مضى قيادة التحول في اطار الظروف الجديدة والقيام بالتهيئة الكاملة والتوعية المطلوبة ليتفهم

المواطنون مزايا واهداف التشريع الاسلامي وسبر غور القوانين الجديدة ومعرفة جوانبها المختلفة حفاظا على النفس وتحديا للاستجابة لأمر الله ورسوله .

توجيه وسائل التربية والاعلام لقيادة ومواكبة التحول الجديد

في نداءات وتوجيهات متناثرة ومختلفة وفي مناسبات عديدة وجه السيد رئيس الجمهورية وزارات التربية والاعلام مواكبة قيادة التحول الذي يعيشه السودان والانتقال من الاحتكام للأنظمة الوضعية في كل الأمور الى انتهاج الاسلام في النظرية والسلوك والممارسة وتحدث عن الدور الذي يناط بوزارات التربية والتوجيه في كل هذه الظروف ووجه بتغيير المناهج لتتناسب مع التوجه الجديد فالمطلوب من التربية والتوجيه والاعلام والشباب وغير ذلك من المؤسسات التي تختص مهامها بالارشاد والتوجيه صياغة الانسان السوداني صياغة اسلامية وتشكيل عقله ووجدانه على مرتكزات دينه مستندات قيمه الحضارية ولعل وسائل الاعلام استطاعت بدرجة كبيرة حتى الآن ان تقدم التغطية المناسبة والتفسيرات المناسبة كذلك للأحداث والأحاديث التي تبعت اتخاذ القرارات كما استطاعت ايضا وسائل الاعلام تغطية كل خطوة تنظيرية او تنفيذية تمت في اطار التوجه العام لصبغ الحياة بالنهج الاسلامي الشامل .

القضية الاقتصادية

القضية التي تأخذ جل اهتمام الحركة الاسلامية الآن هي قضية البناء الداخلي للسودان والمضي في التحقيق الشامل للحياة الاسلامية في مجالات البناء الاقتصادي لتأمين معاش ملايين الجياع ولتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولخلق مجتمع الرفاهية والرخاء لقوته الاقتصادية ومجتمع الطهر والنقاء والاصلاح والصلاح بصلاح القوانين التي تسرى فيه وتحقق الحق والعدل والمساواة .

نعم الحركة الاسلامية لا تتناسى اولويات الحماية لهذه القوانين والمضي في قيام النموذج الاسلامي المحتذى في اطار الدولة ولكنها تنظر الى ذلك من عدة زوايا وابعاد تجعل البناء الشامل للقضية الاساسية التي تضطلع بها وتأخذ منها الوقت والجهد وانها بمرافقها المختلفة تدرك مهام المرحلة بعمق وتعمل على ترسيخ وتحقيق اطروحات طالما نادت بها ردحا من الزمان وهي اليوم مناط بها في السودان مهام جليلة وينظر اليها من شتى الجهات ان تقدم النموذج الجديد المقتدى به والمحتذى به في الصورة الحضارية الجديدة التي اخذت تدب في حس كل مسلم في هذا العالم .

احمد سليمان المحامى لـ(المدينة)

عدم معرفة القيادات السابقة بخصائص الشعب السوداني اخرت تطبيق الشرع

اتوقع ان تحذو مصر قريبا حذو السودان فى تطبيق الشـريعة الاسـلامية

الضجة حول اليسار اخرت الشريعة فى السودان

احمد سليمان

مكتب المدينة ـ الخرطوم :

استطلعت « المدينة » في اطار متابعتها للقرارات الأخيرة الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان اراء المحامي احمد سليمان عضو اللجنة التشريعية والدستورية للتكامل حول مجمل قضايا تثار على محور تحكيم شرع الله في السودان من جانب ملاءمتها للظروف الاجتماعية في السودان تعارضها مع القانون الوضعي وتعارضها مع الأوامر الاستثنائية ..

اجرى الحوار :

محمد الحسن الطاهر

وقال بان اصدار القوانين مدعاة للوقوف عندها ثم على المواطنين الحادبين على رفعة البلاد وتقدمها وذلك تأسيسا على سببين اولاهما :

١ ـ ان تطبيق حكم الله من شأنه تحقيق الاستقرار لأن الغرض من هذه القوانين هو حفظ اعراض الناس وذلك عن طريق العقوبة الرادعة التي تقرر الحد من جريمتي الزنا والقذف وكذلك حفظ اموال الناس وذلك لتقرير عقوبة الحد في جريمتي (السرقة والنهب)

٢ ـ ان تطبيق هذه القوانين ارهاص لخير وبشير بركة وذلك تسببا لقول الله عز وجل « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ».

٣ ـ حق التطبيق : وتطبيق هذه القوانين دون شك يناسب كل المجتمعات البشرية وفي رأيي ان اصدارها تأخر ، اذ كان حريا بنا ان نلتزم بها منذ ان نلنا الاستقلال ولكن يظهر ان تردد الزعماء الذين آلت لديهم قيادة البلاد منذ الاستقلال هي التي ادت الى تأخير صدور هذه القوانين والى سيادة القوانين الوضعية التي اثبتت انها تقصر عن الحد من انتشار الجريمة ولعله مما اضاعه هذا التردد عدم تعمقهم في معرفة خصائص الشعب السوداني ومبالغتهم في القوة التي تثير الضجة في الشارع السوداني وهي القوة التي استصلح خطأ بانها قوى اليسار لاتجيد ، غير مضغ الماء وطحن الهواء » وبعد ان اثبتت انها مجرد فقاقيع سرعان ما تتلاشى فقد تيسر اصدار القوانين دون معارضة تذكر .

اما فيما يختص بتعارض القوانين الجديدة مع القوانين الوضعية بلا شك ان هنالك تعارضا بينهما اذ لا يمكن الملاءمة بينهما فالتشريعات الجديدة تقرر حقا لله لا يمكن التنازل عنه وهو تطبيق الحدود في جرائم حددها القرآن بالنص مثل القوانين آنفة الذكر : الزنا والسرقة او ربما كان هنالك بعض الملاءمة في جرائم اخرى والتي تدخل في مجال القصاص ومنها الاحكام العرفية .

اما فيما يختص بأهلية القضاة والمحامين الذين كانوا يعملون بمقتضى القوانين الملغاة والتي سبقت تطبيق احكام الشريعة فلا اعتقد ان هنالك ما يحول دون مزاولتهم لمهامهم على ضوء ما جد من تشريعات وذلك ان دراستهم في كليات الحقوق بمصر والسودان كانت تشمل فقه القانون وفلسفته وذلك بجانب مبادىء الشريعة الاسلامية في مجالاتها المختلفة التي هي المعاملات والاحوال الشخصية ، الميراث ، وربما تطلب الموقف مزيدا من الدراسات التنشيطية .

وبصفتي عضوا في اللجنة التشريعية والدستورية للتكامل اقول فيما يتعلق بوجود تعارض بين القوانين في البلدين فاننا نعمل حاليا في ازالة التعارض بين القوانين السائدة في مصر والسودان ولعله مما يسهم في تخفيف العبء فنحن بحمد الله قد سلكنا الآن النهج القويم والصحيح وكذلك فان الدستور المصري ينص صراحة على ان الشريعة الاسلامية مصدر من مصادر التشريع ونحن واثقون بان تجربتنا الجديدة في السودان ستؤتي اكلها باذن الله مما ييسر الأمر على اخوتنا المصريين ويجعلهم يحذون حذونا ولعلي اتفاءل واقول بان كل البلاد العربية ستسير في تطبيق احكام الله على النسق الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية ونسير عليه في السودان وذلك بتطبيق شرع الله وسيادة احكامه .

وفيما يختص بالقوانين العرفية التي كانت تحكم بعض القضايا فلا اعتقد انها تشكل عقبة كأداء اذ ان هذه الاحكام العرفية نابعة أساسا من العادات والعرف الذي استقر بين القبائل السودانية والتي كانت تلتزم في كثير من سلوكياتها بالاحكام الدينية مثل القصاص والذي نصت عليه القوانين الجديدة . فان امكن فيما مضى الملاءمة بين تلك الأحكام والقوانين الوضعية فمن باب اولى ان يتم التلاؤم مع القوانين الشرعية التي جاء بها الدين الاسلامي الحنيف والذي هو دين الغالبية العظمى في السودان .

وربما يتساءل البعض عن وضع القبائل غير المسلمة فلا اعتقد ان هنالك قبائل كتابية تدين بغير الاسلام ولكن هناك بعض القبائل الوثنية في الجنوب وبالطبع فان الحكم وفق قوانين السماء افضل كثيرا من العادات والاعراف التي تسير عليها قبائل لازالت تعيش اجتماعيا في احقاب متخلفة .

اما فيما يختص لبعض الكتابيين كالمسيحيين فان القوانين الجديدة لم تتعرض لسيادة القوانين التي تحكم احوالهم الشخصية كالميراث مثلا اما فيما يختص بالتطورات التي تمسهم كشرب الخمر فانه كما قيل ليس ثمة دين سماوي سواء اكان المسيحية او اليهودية يبيح شرب الخمر بما يسبب الازعاج للآخرين والى اتلاف ممتلكاتهم وذلك بغياب عقولهم ولكن بالطبع فلن تتدخل السلطة التي تحكم بالقوانين الاسلامية في خصوصياتهم باقتحام دورهم ومنازلهم .

القوانين الاستثنائية لكل هواه وليلاه

واخيرا وفيما يتعلق بوضع القوانين الاستثنائية وموقفها عن احكام الشريعة فهناك قولان متعارضان يرى الاول ان الدولة لها ان تسن من التشريعات ما من شأنها ان تحمي النظام القائم وليس في ذلك تعارض مع احكام الدين والتي توجب وتفرض اطاعة اولى الأمر اذا كان يسير على شرع الله ومنهاجه كالقوانين التي صدرت اخيرا . وهناك الرأي المعارض الآخر الذي يرى ان ذلك تعد على حقوق المواطنين وقيد على حقهم في ممارسة ومزاولة حقوقهم الطبيعية ولا اعتقد انه يمكن التوفيق بين الرأيين ، فلكل هواه ولكل ليلاه ».

حول بنية الاقتصاد السوداني ومشاكله واتجاهاته

مكتب المدينة – الخرطوم : ضمن برنامج الموسم الثقافي الرابع لاتحاد طلاب جامعة الخرطوم اقيمت جلسة حول الاقتصاد السوداني تحدث وشارك في النقاش فيها لفيفا من اهل العلم الاقتصادي بالسودان .. اهم ما اشتمله الحديث كان يتمحور حول بنية الاقتصاد السوداني الراهنة ومشاكله واتجاهاته .. وهو ما تحدث فيه الدكتور ابراهيم عبيد الله الحسين رئيس لجنة الاقتصاد بمجلس الشعب السوداني .. وفيما يلي تلخيص لاهم نقاط حديثة :

يقوم الاقتصاد السوداني على انتاج المواد الاولية والمواد الخام وعلى تصنيع هذه المواد .. لكن بانتاجية منخفضة .. وعن تبعية هذا الاقتصاد للخارج لاعتماده على القروض والمعونات الخارجية .

وفي نفس الوقت فان السودان – كسائر البلدان المتخلفة – غير قادر على استغلال موارده المتاحة استغلالا امثل بسبب نقص رؤوس الأموال الكافية .

يرجع السبب الأساسي لنقص رؤوس الأموال المنتجة الى عدة اسباب مختلفة منها ان الدخول منخفضة . وبالتالي توجد عدم (مقدرة على الادخار ومن ثم ياتي الاعتماد على القروض والمعونات الخارجية

اما مشاكل الاقتصاد السوداني فهي تنحصر في عدم التوازن العام . وهذا واضح من ميزان المدفوعات والميزان التجاري .

ثم اعتماد اقتصادها على ما يسمى بالعجز اي ان الدولةتستدين سواء من الداخل من المصارف بمعنى طبع نقود ورقية زيادة او بقروض وسلفيات من الخارج .

لذلك يلاحظ ان هناك ارتفاعا في معدلات التضخم .. فمع ان المعلومات والاحصائيات المتوافرة لدينا تتفاوت في تقدير نسبةالتضخم الا انه يقدر بنسبة متوسطة تتراوح فيما بين ٣٠ – ٣٥ ٪ تقريبا .

وفيما يتعلق بالعجز المستديم للميزانية فانه يرجع لعدة اسبب اهمها ان هناك صرفا عاما وفي مجالات مختلفة : مجال التعليم – الصحة – الامن اوالخدمات بصفة عامة وكل هذه المصروفات تفوق الموارد السنوية الخاصة بالبلاد – وهذا مما ادى الى عجز مستديم في ميزان المدفوعات . بالاضافة الى ان عجز ميزان المدفوعات ناتج عن عجز الميزان التجاري او السلعي لحركة الصادرات والواردات . ففي اخر ميزانية تقديرية كان حجم الواردات حوالي بليون وخمسمائة مليون بينما الصادرات قدرت بحوالي ستمائة مليون . ويكون عجز الميزان التجاري ما يفوق البليون .

واضاف الدكتور عبيد الله قائلا امام هذا العجز المستديم لم تقف الدولة مكتوفة الايدي .. فقد بدات المعالجات تقريبا منذ ميزانية ٧٨ / ٧٩ عندما اعلن عن برنامج التركيز الاقتصادي والاصلاح المالي . فقد جاء ذلك البرنامج لمعادلة حالة التوازن العام واعادة الاقتصاد السوداني لحالة توازنه السليم . واعتمد هذا البرنامج عن خمس نقاط اساسية :

اولا . – مراجعة حاسمة وواعية لكل الاسبقيات للوصول الى التركيز بمعنى مراجعة كل الخطط والمشروعات التي بديء في تنفيذها مع تعطيل المشروعات التي لم تنفذ بعد .

ثانيا : خفض الانفاق الحكومي

ثالثا : الاستغلال الأمثل للطاقة

رابعا : ترشيد الاستهلاك ثم محاربة الغلاء

ومن ضمن اجراءات هذا البرنامج تخفيض العملة السودانية وبدأ اول تخفيض معلن في يوليو ١٩٧٨ م اي بعد اعلان البرنامج مباشرة . وقد كان في ذلك الوقت الجنيه السوداني يعادل ٢ر٨ دولار فخفض الى ٢ر٥ دولار . وفي علم ١٩٧٩ م تعدل الجنيه الى ٢ دولار .

في نوفمبر عام ١٩٨٠ اعلن برنامج اخر على نسف هذا البرنامج سمى ببرنامج الانعاش الاقتصادي والذي تم فيه تخفيض اخر للعملة الى ما يعادل ١ر١ دولار .

ثم في ٨٢ خفضت العملة للمرة الرابعة واصبح الجنيه السوداني يساوي ٧ر دولار .

وعن اتجاهات الاقتصاد السوداني اضاف الدكتور عبيد الله : بالنسبة للاتجاهات فاننا نلجأ للدستور السوداني لتبيان هذه الاتجاهات . ففي المواد ٣١-٣٢ ، ٣٣ يقول :

يوجه الاقتصاد السوداني لتحقيق اهداف خطط التنمية لخلق مجتمع الكفاية والعدل .

الحل الوحيد هو قيام اقتصاد اسلامي ..

الدكتور ابراهيم عبيد الله

يتكون الاقتصاد السوداني من القطاعات التالية :

القطاع العام ـ القطاع التعاوني ـ القطاع الخاص ـ والقطاع المختلط

حق الملكية الخاص مقبول ما لم يضر بالصالح العام .

لذلك عندما نتحدث عن تطور الاقتصاد السوداني ينبغي ان نعمد الى هذه المواد لنرى مدى تطبيقها لكن . وربما لا شك فيه ان الاقتصاد قد تطور فعلا بعد الحرب العالمية الثانية فهناك برامج نامية بدأ اولها عام١٩٤٦ م لمدة خمس سنوات . وكانت عبارة عن توسع في المنطقة المروية بمشروع الجزيرة ورفع منسوب مياه خزان سنار ثم النهوض بالطرق والخدمات .

وقد كان البرنامج الثاني في عام ١٩٥١ م ولخمس سنوات ايضا ورصدت له حوالي ٤٥ مليون جنيه لانشاء وتطوير السكك الحديدية وزيادة رقعة الجزيرة وتحسين ميناء بورتسودان .

وفي فترة ما بعد الاستقلال وحتى علم ١٩٦٠ م تقريبا كان راس المال عائقا ولم يمكن للقائمين بالامر في ذلك الوقت من عمل خطط واتبعوا لذلك برامج الانشاء والتعمير السنوية . بعد ذلك جاءت الخطة العشرية التي امتدت من ٦٠/٦١ وحتى ٧٠/٧١ ـ وكانت جملة استثماراتها حوالي ٥٦٥ مليون دولار ـ خصص للقطاع العام منها مبلغ ٤٣٣ مليون دولار وللخاص ٢٢٨ مليونا . وتعتبر أول خطة تهتم بالقطاع الخاص في الاقتصاد السوداني .

ولم تستمر هذه الخطة لقيام ثورة اكتوبر في عام ١٩٦٤ م والتي لجأت للبرامج السنوية .

بعد قيام ثورة مايو ظهرت الخطة الخمسية وهي من ٧٠/٧١ وحتى ٧٤/٧٥ وجملة استثماراتها كانت ٣٨٥ مليون دولار .

وهكذا الى ان نصل الى البرنامج السياسي الشامل في هذا العلم والذي طرح فيه ان الدولة لا تود دعم المنتج على حساب المستهلك اودعم المستهلك على حساب المنتج . اي ان البرنامج لا يوافق على سياسات الدعم لانها – على حسب رأيه ـ تشجع المستهلك لمزيد من الاستهلاك . وهذا مما سيزيد من الادخار ومن ثم خلق رأس المال .

وفي الختام اوضح الدكتور ابراهيم عبيد الله ان : الاقتصاد الوضعي بصورة عامة يعج بالمتناقضات . لذلك نجد لكل خطوة فيه عدة سلبيات وعدة ايجابيات والحل السليم الوحيد لازالة عقبات ومشاكل الاقتصاد السوداني قيام بنية اقتصادية اسلامية قادرة على تخطي وامتصاص الكثير من مخلفات الاقتصاد الوضعي هذا .

[illegible]

لكي يتوب امثال دنلوب !!

عبدالله هاجر الغامدي

« قلة ذوق » اقل ماليمكن ان تنسبه شركة « دنلوب » .. لفعلتها التي اعتذرت بها للدول العربية .. جمعاء .. عن اعلانها الذي نشرته في احدى المجلات « الانكليزية » ... والذي صورت فيه الرجل العربي رجلا معاديا لكل ملمن شأنه ان يكون بديلا عن « البترول » لو ان يوفر في استهلاكه ... وظهر الرجل العربي ببشاعة متناهية يحمل سكينا موالشرر « يتطاير من عينيه .. محاولا تمزيق « اطار » هذه الشركة التي تدعي انه سيوفر في استهلاك « البترول » وهذه بحد ذاتها « جرم اخر » ينم عن خداع حتى على ابناء جلدتهم ... وتصوير الرجل الانكليزي كرجل ساذج بالامكان ان يصدق ان « اطارا » وليس غيره .. يوفر في استهلاك البترول ...

وفي هذه الحلقة فان الاعلان لم يراع القيم الاخلاقية . والهدف من نشره .. هو الاساءة الى « العرب » مقابل صفقات يهودية كان من ضمنها « هذا الاعلان » والاعتذار عنه كان مدروسا ومخططا له مسبقا ... فلم يكن الاعلان مادة مكتوبة اخطأت فيها المطبعة وتنسب .. ضمن « اخطاء مطبعية » .. خارجة عن ارادة هذه المجلة .. بل الاعلان كان رسما « كاركاتوريا » بذل فيه مصممه جهدا واضحا لابرازه بهذا الشكل .. ثم ليس من المعقول ان تنشره المجلة .. دون موافقة « العميل » ليتم بعد ذلك المطالبة بالتحصيل ...

وتختار من قبلها المكان الذي تود نشره فيه .. ثم بعد ذلك توزع في الصحف العربية اعتذارها !!! عن « قلة ذوقها » .. واستفزازها لكل عربي غيور على عروبته وكرامته .. « وقلة الذوق » كما تتصورها الشركة هي العقاب على فعلتها .. وبهذا جعلت من نفسها « مذنبة » و« قاضيا » في نفس الوقت ... ولا اعتقد ان الحكم العربي سيرضى بتلك « الجملة » .. مقابل الاهانة ... وخاصة ان هذه الشركة تعتمد اعتمادا كليا على السوق العربي في صادراتها .. ثم اننا لو وافقنا على ان كل شركة « انكليزية » وهي اكثر الشركات اساءة للعرب .. بان تنسب الى نفسها « قلة ذوق » فان هذا سيفتح مجالا اكبر لهذه الشركات تعقد صفقات مقابل « اهانة العرب » .. ثم تنشر « بوقاحة » اعتذارها الذي هو اقبح من الذنب نفسه .. ولا يسعني هنا الا ان اشيد بالقرار السريع الذي اتخذته وزارة المواصلات في الاجتماع الذي تراسه الدكتور التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل .. والاجماع على قرار ايقاف الشركة لمدة عام .. راجيا ان يكون هذا القرار قدوة لكل الدول العربية .. ولو اننا كنا نفضل ان تضم هذه الشركة ومثيلاتها في كشوفات المقاطعة العربية .

وفد تجاري كويتي يزور الاكوادور

كيتو (أ.ف.ب) اعلن اتحاد غرف التجارة في اكوادور ان وفدا تجاريا كويتيا سيزور كيتو خلال الايام القليلة القادمة ليبحث مختلف امكانيات الاستثمار في اكوادور .

واوضح اتحاد الغرف التجارية ان هذا الوفد سيجرى اتصالات مع الدوائر المعنية في اكوادور وبصفة خاصة في مجال الزراعة كما سيتفاوض حول ابرام عقد تشتري الكويت وبعض دول الخليج الاخرى بمقتضاه سلعا غذائية من الاكوادور .

ومن جهة اخرى سيبحث الوفد الكويتي امكانية حصول بنك التنمية الاكوادوري على قروض من البنوك العربية لتمويل مشروعات التنمية في بعض القطاعات الاساسية واضاف نفس المصدر انه بمناسبة زيارة هذا الوفد سيتم انشاء شركة عربية اكوادورية مشتركة لزيادة الانشطة التجارية العربية في هذه المنطقة من امريكا اللاتينية .

٢٢ دولة افريقية تتعرض لوضع غذائي خطير

روما « أ ف ب » ركزت الدورة الخاصة بافريقيا التي افتتحت امس الأول في مقر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بروما على الموقف (الحرج) الذي تواجهه ٢٢ دولة افريقية يعيش فيها ١٥٠ مليون نسمة .. وجاء في المناقشات ان اكثر من ٢٠٠ شخص ماتوا جوعا في موزمبيق منذ بداية الصيف وان مليون ونصف مليون راس ماشيه نفقت في السنغال نظرا لنقص العلف والماء .. وفي تنزانيا اتى نوع من الفطريات على محاصيل كاملة مخزنة في الصوامع وفي ساوتومي وبرنسيب ماتت زراعة الموز بسبب الجفاف ..

وقد ساعد على تفاقم هذا الوضع الغذائي الخطير في افريقيا الأوبئة والجفاف والمنازعات المسلحة حتى ان القارة السوداء ضاعفت وارداتها من الحبوب والغلال فيما بين عام ١٩٧٥ و ١٩٨٠ وخير مثال على ما تواجهه الدول الافريقية ما يحدث في السنغال التي أصبح الاكتفاء الذاتي فيها هدفا بعيد المنال ..

وجاء في تقرير وضعته بعثة من منظمة (الفاو) لدراسة الوضع في توجو (٣ ملايين نسمة) انه لم يعد بهذا البلد سوى ٣ الاف طن من الحبوب أي ما يكفي الاستهلاك ثلاثة ايام فقط وان السكان بدأوا يتناولون البذور وان الاسعار تقفز بشكل كبير ..

وندد المندوبون الافريقيين بشدة بالجفاف وبخطر الطاعون البقري على ٥٠ مليون رأس ماشية وبتأخر المساعدات الدولية وبنقص المواصلات وسبل النقل ..

وشكا طاهر عبدالجليل وزير مكافحة كوارث الطبيعة في تشاد من تأخر المعونة الغذائية لتشاد التي بها عجز يقدر بـ ١٩٢ الف طن من الغلال وقال ان توافد اللاجئين الهاربين من ويلات الحرب في الشمال يزيد المشكلة تعقيدا والكارثة استفحالا ..

وتلك هي ايضا شكوى موزمبيق التي لا تصلها المساعدات الدولية بانتظام .

عقد بريطاني تركي لانشاء مولد للطاقة النووية

● من مندوب المدينة

انقرة – ابرمت بريطانيا وتركيا اتفاقا تقوم بموجبه الاولى بانشاء اول مولد للطاقة النووية بتركيا والمولد سيكون عبارة عن مفاعل نووي من نوع « ماغنوبكس » وتقدر قيمة انشاء هذا المولد باكثر من ٢٠ مليون دولار امريكي وقد تم تحديد موقع المولد في جنوب تركيا .

نتائج ايجابية لزيارة الوفد الاقتصادي القطري للامارات

ابو ظبي (كونا) حققت زيارة اول وفد اقتصادي من قطر الى الامارات نتائج ايجابية متعددةوذلك بعدان نوقشت مشروعات مشتركة تقام باستثمارات من الامارات وقطر .. واتفق على حل اي خلاف بين تجار البلدين بواسطة لجان تحكيم من غرف التجارة بالبلدين .

ومن القضايا التي اتفق على ان يتبناها الطرفان التقدم الى وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لاعادة النظر في قرارهم الخاص بجعل الوزارات مصدر شهادات المنشأ والافضل ان تعاد الى غرف التجارة بدول المجلس وتعتمد من جهة رسمية .

كما اتفق على حل اي خلاف ينشأ بين تجار البلدين بواسطة لجان التحكيم مثلما يحدث بين ابناء البلد الواحد ودون اللجوء الى القضاء .

وتم الاتفاق على تبادل المعلومات التجارية بينهما . كما اتفق على توقيع بروتوكول بين الامارات وقطر يهدف الى زيادة التبادل التجاري وتبادل المعلومات حول اي عمليات قرصنة بحرية او غش تجاري يتعرض له اي من الطرفين .

وكان الوفد القطري والذي اختتم زيارته لدولة الامارات امس الاول عائدا الى قطر قد وصل الى هنا يوم السبت الماضي برئاسة نائب رئيس غرفة تجارة قطر السيد محمد راشد الخاطر .

وصرح السيد كمال علي صالح بان اهداف زيارة الوفد القطري هي توثيق العلاقات القائمة بالفعل بين البلدين ولتبادل المعلومات في المجال التجاري وتشجيع تبادل الصناعات الوطنية والمشاركة فيها للاستغناء تدريجيا عن الاستيراد من الخارج وفي اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون والتي حققت جزءا من اهدافها في هذا المجال .

وذكر انه تم خلال الاجتماعات المشتركة التي عقدت بين الوفد وغرف التجارة بالامارات تم طرح فكرة انشاء مشروعات مشتركة في اطار من التنسيق المحكم والدراسات الاقتصادية لاسواقنا وامكانيات التصدير وذلك لتحقيق المشاركة الفعالة لرأس المال الخليجي للمساهمة في المشروعات الصناعية التي تخدم اقتصاديات المنطقة .

واكد ان المشروعات المشتركة ستعني التزاما من قبل كل دولة بتسويق المنتج الجديد وحمايته في السوق المحلي لديها .

ودعا الى قيام الجهات المختصة بمسح شامل للصناعات القائمة ودعم ما يجب دعمه منها وانشاء صناعات جديدة .

قروض مصرفية للدول النامية

بازل / ا ف ب / حظيت الدول النامية من جديد خلال الربع الثاني من علم ١٩٨٣ بمزيد من القروض المصرفية عن طريق البنوك الدولية بعد ان كانت هذه القروض قد توقفت افتراضيا خلال الربع الاول من نفس هذا العام وارتفعت القروض الجديدة للدول النامية غير الاعضاء في منظمة الاوبك من ١ر٦ مليار دولار الى ٢ر٤ مليارات ومع ذلك فان هذا الرقم لايزال يقل كثيرا عن القروض التي قدمت في الربع الثاني من عام ١٩٨٢ والتي بلغت في مجموعها ١٣ مليارا من الدولارات .. وذلك طبقا لما جاء في التقرير ربع السنوي الذي ينشره بنك التسويات الدولية في بازل .

وتشير زيادة الاعتمادات الممنوحة لجميع الدول خلال الربع الثاني وهي ١٥ مليارا من الدولارات مقابل عشرة مليارات في الربع السابق الى حدوث زيادة طفيفة في القروض الدولية بيد ان هذه الزيادة لاتزال تقل بنسبة ٥٠ ٪ تقريبا عن قروض الربع الثاني من عام ١٩٨٢ وكانت زيادة الارصدة الدائنة الاجنبية في البنوك خلال الربع الثاني هي بصفة خاصة السمة السائدة في المؤسسات الاوروبية في حين انها سجلت هبوطا في المؤسسات الأمريكية فبعد ان بلغ صافي صادرات البنوك الأمريكية من رؤوس الأموال ١١ر٢ مليارا من الدولارات في الربع الاول عاد وتقلص بمقدار ٤ر٣ مليارات خلال الربع الثاني وقد اتاحت هذه الظاهرة للدولار فرصة تدعيم وضعه في سوق المال رغم التدهور الشديد في ميزان المدفوعات الجارية بالولايات المتحدة خلال نفس هذه الفترة

اجتماع مالطة يؤكد وجود التكنولوجيا اللازمة لبحث البترول في المحيطات

فاليتا – مالطة « اف ب » : يرى خبراء التوقعات في مجال البترول المجتمعون هذا الاسبوع في فاليتا ان التكنولوجيا اللازمة للبحث عن البترول عام ٢٠٠٠ في اعماق المحيطات موجودة الا ان شركات البترول ليست بعد جاهزة للدخول في مخاطرة تمويل مثل هذه المغامرة ..

وصرح هؤلاء الخبراء بمناسبة المؤتمر الدولي الثاني لتكنولوجيا الحفر في البحار العميقة انه للشروع في استغلال الاحتياطات المعروفة في اعماق كبيرة يتعين توافر شرطين اولا زيادة سعر البترول ليصل سعر البرميل الى ٥٠ دولارا بدلا من ٢٩ حاليا ..

وثانيا اكتشاف حقول بترول وغاز اضخم من الموجودة حاليا ..

وذكر بعض المشتركين في المؤتمر انه حتى احتياطيات الغاز الكبيرة مثل حقل (ترول) امام سواحل النرويج ما يعادل ١٥ مليار برميل بترول لا تطرح حاليا احتمالات اقتصادية مجزية ..

وصرح هانريك أجير هانسين نائب رئيس شركة (ستيت أويل) الوطنية النرويجية بان على الحكومة النرويجية مع ذلك ان تعطي الضوء الأخضر في نهاية العام للبدء في العمل في هذا الحقل وتقدر الاستثمارات الضرورية من غاز حقل (ترول) بما يتراوح بين خمسة وستة مليارات من الدولارات ..

ويحضر مؤتمر مالطة نحو « ٥٠٠٠ » من المحترفين في مجال البترول قدموا من ٣٣ دولة وقامت بتنظيم المؤتمر للعام الثاني على التوالي رابطة رجال الصناعة الفرنسيين (الجمعية العلمية والفنية لاستغلال المحيطات)

وناقش المؤتمرون اخر الوسائل الفنية المستحدثة في هذا المجال .. ورغم عدم مواءمة الظروف الاقتصادية حاليا للدخول في مثل هذه المغامرة أظهرت أعمال المشتركين في المؤتمر ان البحث عن البترول في المياه العميقة لاكثر من ٣٠٠ متر تحت سطح الماء سيستدعي اللجوء الى تكنولوجيا مماثلة لتلك التي استخدمت في غزو القمر ..

ويتطلب حفر الآبار ووضع الانابيب واصلاحها اذا اقتضى الأمر ان يحل الانسان الآلي والغربات التي توجه عن بعد ونظم المراقبة الالكترونية محل الانسان العادي ..

واعتبارا من خريف ١٩٨٥ تبدأ اول بئر من هذا النوع في العمل في عرض البحر امام سواحل تاراجونيا (اسبانيا) بعمق ٧٥٤ مترا [illegible]

وستكون محطة تحت سطح الماء بكاملها تتيح لأول مرة اختبار القدرة الحقيقية لاحدث الاجهزة التي تنتظر استخدامها ..

وبالنسبة لهذه المعدات والاجهزة تعتبر السوق المفتوحة للمنافسة الدولية كبيرة .. واذا كانت الولايات المتحدة قد خرجت في هذا المجال بنصيب الأسد ٦٠٪ من الاجمالي علم ١٩٨٢ فان أوروبا ايضا فرضت نفسها بنجاح ..

ويشكل هذا القطاع بالنسبة للاوروبيين رقم أعمال سنوي يقدر بمبلغ ١٥ مليار دولار وقد فازت فرنسا بنسبة ٢٠٪ من السوق التي تركها الامريكيون ..

وتجري الابحاث بصورة أساسية حول انشاء جيل جديد من منصات الحفر العائمة وحول مجموعة متنوعة اكثر تكاملا من الادوات من شأنها ان تحل محل الغطاسين في أعمال وصل وربط الانابيب ولحمها والتحقق من حسن سير وعمل اجهزة الانتاج ..

واذا كان بترول الابار البحرية لا يمثل في الواقع سوى ٢٠٪ من الانتاج العالمي علم ١٩٨٢ فانه سيتجاوز ٥٠٪ من الاجمالي عام ٢٠١٥ وهكذا تجري كافة المحاولات اليوم رغم ما تعانيه الدول الغربية من ازمات اقتصادية ..

اجتماع خبراء الاقتصاديين بعمان يوصي بتشكيل لجنة فنية

● من مراسل (المدينة)

عمان : اوصت لجنة الخبراء في مجالات الاقتصاد والجمارك والصناعة التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في اجتماعها الذي عقد اخيرا على تشكيل لجنة فنية مؤقته تضم عددا من خبراء الدول الاعضاء في المجلس تكون مهمتها العمل وفق قرارات المجلس بشأن وضع جداول التعرفة الخارجية الموحدة بالمواد الاولية الداخلة في الصناعات المتماثلة والرسم الموحد المقترح بالنسبة لكل مادة في دول السوق العربية المشتركة .

واوصت اللجنة بأن تقوم الامانة العامة باعداد جدول بالصناعات المماثلة المقترحة من قبل كل من الاردن والعراق وارساله الى الدول الاعضاء لبيان الصناعات المماثلة لديها ومواردها الاولية والرسوم التي ستعرض عليها وغيرذلك من المعلومات اللازمة .

لانتزكي يدعو لتحسين نظام توزيع المصادر البترولية

طوكيو (أ.ف.ب) ذكرت الاوساط في وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية ان اولف لانتزكي مدير الوكالة الدولية للطاقة دعا امس اليابان الى اجراء تحسين سريع للنظام الذي تقوم به الوكالة لتوزيع مصادر البترول في حالة الطوارىء من اجل التصدي لاي حصار ايراني محتمل لمضيق هرمز .

وقد وجه لانتزكي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لليابان هذا النداء خلال جلسة مباحثات مع سوزوكي اونو وزير التجارة الخارجية والصناعة اليابانية الذي طلب مساعدته في هذا الشأن .

وذكر رئيس الوكالة الدولية للطاقة ان مسألة تحسين نظام توزيع المصادر البترولية في حالة الطوارىء ستناقشه في الشهر القادم في باريس الدول الاعضاء في الوكالة ذكر ذلك مصدر في وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية .

وينص هذا النظام على تبادل المخزونات من البترول الخام وعلى تقليص استخدام المواد البترولية لاعضاء الوكالة بنسبة ٧٪ على الاقل من مجموع استهلاكها .

نمو العلاقات الاقتصادية بين مصر والدول العربية

القاهرة – الاستماع : اعلن الدكتور فؤاد محي الدين رئيس الوزراء المصري ان العلاقات الاقتصادية والسياحية مع الدول العربية تنمو باستمرار ..

وقال في لقائه بقيادات الحزب الوطني بالقاهرة ان عدد المصريين العاملين في الدول العربية يقع حوالي ٣ ملايين شخص يحققون عائدا اقتصاديا يبلغ حوالي مليارين و ٨٠٠ مليون دولار سنويا .

واكد ان مصر تعتزم بوجهها العربي التكامل مع السودان ..

٣ر٦ مليون دولار من برنامج الغذاء العالمي للسودان

● مكتب المدينة – الخرطوم :

وافق برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة على منح السودان عونا غذائيا تبلغ جملته ٦ ملايين و ٣٠٠ الف دولار ، يحصل بمقتضاه السودان على ٨ر١٦٠ طن متري من القمح و ١ر٢٢٤ طن من الالبان المجففة و ١ر٦٢٤ طن زيت و ٢٠٤ طن من الشاي و ٨١٦ من السكر . تقدم على مدى خمس سنوات يستفيد من هذا العون حوالي ٢٠ الف مزارع وعامل في قطاع الصمغ العربي .

وعلى صعيد اخر اوصت لجنة الاقتصاد التابعة للقيادة المركزية السودانية بعدم التمييز بين القطاعين العام والخاص في الامتيازات والحقوق المتعلقة بالتحصيل الجمركي والاستثمار وتخصيص طلمبة خاصة لعربات النقل العام وذلك في اطار حل مشكلة المواصلات في العاصمة السودانية .

كما قررت اللجنة تكوين لجنة فنية لدراسة تعريفة المواصلات في العاصمة وتكوين لجنة لدراسة الفاقد الزمني لساعات العمل بالنسبة لذهاب واياب المواطنين من والى اماكن العمل .. كما اوصى بدعم شركة المواصلات العامة وتجميد ديونها وتقييم الاحتياجات اللازمة من العملات المحلية والاجنبية لتشغيل الباصات المعطلة والمرافق الملحقة بالورش . كما رأت اللجنة ضرورة الاستعانة ببيت الخبرة الفرنسي من خلال الدراسات التي قدمت في حل ضائقة المواصلات بالعاصمة .

ترشيد الانفاق بالامارات

حمدان بن راشد :

ابو ظبي (ق.ن.ا) قال الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة – ورئيس اللجنة الوزارية لترشيد الانفاق ان معالجة التضخم الوظيفي وترشيد الانفاق سيشمل جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية في الدولة .

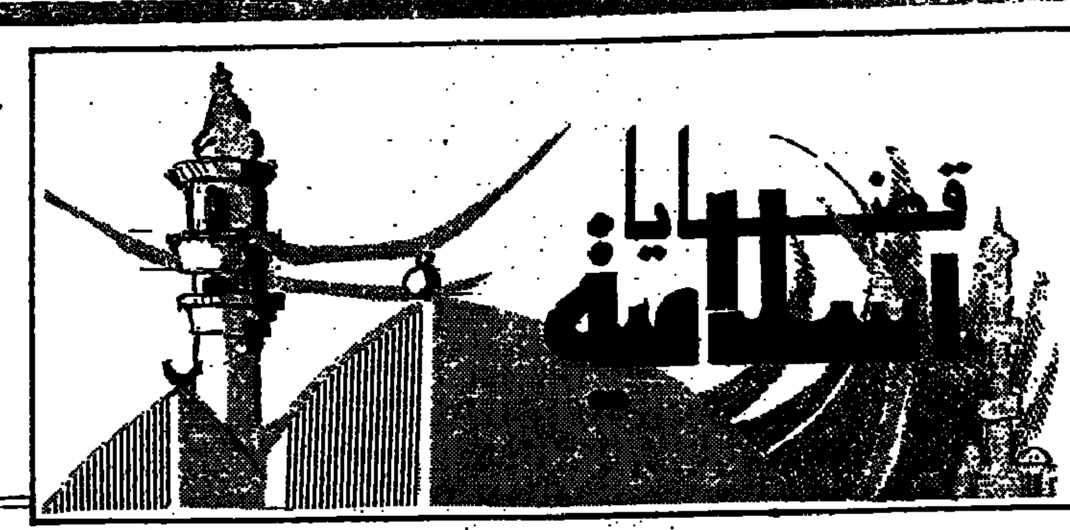
واضاف في تصريحات صحفية نشرت هنا امس ان هناك صعوبة بتطبيق الطلب الذي قدمته اللجنة الى مجلس وزراء دولة الامارات بشأن النسبة المطلوبة تخفيضها من الموظفين العاملين في الجهاز الوظيفي .. موضحا ان نسبة التخفيض النهائية ستحدد بعد التعرف على الاحتياجات الوظيفية والفعلية لكل وزارة .

واشار الشيخ حمدان بن راشد الى ان اللجنة الوزارية اكتشفت من خلال مناقشاتها لاوضاع وزارة التربية والتعليم وجود فائض في عدد المدرسين وصل الى – ١٣٥٠ مدرسا ومدرسة .. وقال ان اللجنة طلبت من الوزارة موافاتها في نهاية الشهر الحالي بتقرير حول عدد المدرسين الذين تستطيع الاستغناء عن خدماتهم خلال العام المالي الحالي تمهيدا لدراسة اوضاع الجهاز الاداري في الوزارة .

بنك التنمية الاسلامية الاندونيسي يدعم مشروعات اندونيسية

جاكارتا (أ.ف.ب) اعلن موناي نائب رئيس بنك التنمية الاسلامي في اندونيسيا ان البنك سيساهم في عدة مشروعات في اندونيسيا تقدر تكاليفها من ٤٠ الى ٥٠ مليون دولار .

واوضحت وكالة الانباء الاندونيسية نقلا عن تصريحات ادلى بها نائب رئيس البنك في اعقاب اجتماعه مع راديوس برافيرو وزير المالية الاندونيسية واريفين سيريجار محافظ البنك ان هذه المساعدات ستخدم خاصة في تطوير احد مصانع الاسمنت في اسيا واحد مصانع النسيج في غرب سوماترا وعديد من الشركات الخاصة في اندونيسيا .



الدكتور محمد الطيب النجار .. الرئيس السابق لجامعة الازهر :

الصحوة الاسلامية حقيقة لا ريب فيها وهذه هي اسبابها ونتائجها في داخل الاقطار الاسلامية

○ مناقشاتي لجماعة التكفير على انهم ارادوا زعامة خاصة

والهجرة دلت توصلهم الى السلطة

دعوى التقريب بين المذاهب الاسلامية «غير المعتمدة» لايمكن ان تنجح

عندما يبلغ الرجال المخلصون قمة النضج ، يكون صمتهم فكرا ، ونطقهم ذكرا ، وحديثهم عبرة ..

وضيفنا « الدكتور محمد الطيب النجار » الرئيس السابق لجامعة الازهر ، احد هؤلاء العمالقة الكبار ، الذين جاهدوا في الله حق الجهاد ، حيث قاد جامعة الازهر الى شاطىء الامن والسلامة ، وعلى الرغم من جهوده المضنية في ادارة هذه الجامعة فانه لم يكف عن الاسهام في مجالات الدعوة المختلفة بقلمه ولسانه ويده .. واليوم وقد اعتزل ميدان الخدمة المدنية بعد بلوغه سن التقاعد ، يسعدنا ان نلتقي به حول العديد من ذكرياته وكفاحه المضني في سبيل العقيدة والفكر الاسلامي .. وقد تحدث فضيلته عن الصحوة الاسلامية ، وعن جماعة التكفير والهجرة ، وعن حوار الحكيم المزعوم مع الله ، وعن الشبهات المثارة حول التاريخ الاسلامي ، وعن دعوى التقريب بين المذاهب الاسلامية ، وعن مؤلفات فضيلته في ميدان الفكر الاسلامي بصفة عامة ..

■ فضيلة الدكتور « محمد الطيب النجار » .. نحب ان يتعرف قراؤنا عليكم من خلال جهادكم في مرحلة الطلب ، ومرحلة الوظيفة ..

- ولدت في محافظة الشرقية من محافظات مصر سنة (١٩١٦م) حفظت القرآن الكريم في مكتب القرية ، واتممت حفظه وانا في العاشرة من العمر ، ثم التحقت في نفس السنة بمعهد (الزقازيق الديني) وظللت فيه فترة الابتدائي اربعة اعوام ثم الثانوي خمسة اعوام ثم بعد ذلك التحقت بكلية اصول الدين بالازهر سنة (١٩٣٥م) ، وبعد ذلك تخرجت في كلية اصول الدين ، والتحقت بقسم الدراسات العليا (التاريخ الاسلامي) ونلت منها درجة الدكتوراه سنة (١٩٤٦م) ثم عينت مدرسا بالمعاهد الدينية ، وظللت مدرسا في هذه المعاهد من سنة (١٩٤٦م - ١٩٥٨م) حيث نقلت مدرسا بكلية اللغة العربية ، ثم بعد ذلك اصبحت استاذا مساعدا ، ثم استاذا ثم رئيسا لقسم التاريخ والحضارة الاسلامية بالكلية ، وفي خلال هذه الفترة اعرت الى المملكة العربية السعودية ثم الى العراق ، وبعد ذلك انتقلت الى وظيفة وكيل بعد فترة رئاستي لقسم التاريخ الاسلامي ، ثم عينت مديرا للازهر وعضوا بمجمع البحوث الاسلامية ، وظللت في وكالة الازهر لمدة عام وشهور ثم ، بعد ذلك عينت رئيسا لجامعة الازهر ومكثت في رئاسة جامعة الازهر ثلاثة اعوام ، ثم احلت الى التقاعد منذ شهرين اثنين .

هذا هو ملخص حياتي ، وفي خلال هذه الفترات زرت كثيرا من البلاد الاسلامية والاوربية وحضرت مجموعة كبيرة من المؤتمرات الاسلامية .

□ نحن نعلم ان مؤلفاتكم متنوعة الاتجاه ، ما بين التفسير والحديث والسيرة والتاريخ الاسلامي ، فهل تتفضلون بتعريفنا بهذه المؤلفات .. ؟

- عندي في التفسير وفي الحديث وفي السيرة ، وفي التاريخ الاسلامي ..

اما مؤلفاتي في التفسير فلي في هذا المجال كتاب : (تفسير سورتي الانفال والقتال) وهو كتاب اعتز به كثيرا ، لانه كتب بطريقة سليمة .

وفي الحديث كتبت كتابا عنوانه : (تدوين السنة) ، وقد الفت في التاريخ الاسلامي (وهي المادة التي تخصصت فيها بعد تخرجي في كلية اصول الدين) كتبت كتابا عن سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وهو كتاب ضخم يقع في اكثر من اربعمائة صفحة من الحجم الكبير ، وسميته (القول المبين في سيرة سيد المرسلين) .. وهناك كتاب اخر عن (تاريخ الانبياء) في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ، وهذا يختلف عن كتاب قصص الانبياء الذي الفه الشيخ (عبد الوهاب النجار) رحمه الله ، وقد كان استاذنا في كلية اصول الدين ، وكتاب عن (تاريخ العالم الاسلامي) يتناول تاريخ الخلفاء الراشدين ، والدولة الاموية ، وكتاب (الموالي في العصر الاموي) وهذا الكتاب هو الرسالة العلمية التي نلت بها الدكتوراه . و (الموالي) يقصد بهم من اسلموا من غير العرب في اصطلاح المؤرخين ، فالمولى يطلق على اطلاقات كثيرة ، فكانت لهؤلاء ثورات ومواقف كثيرة وهناك كتاب اخر كتبته من سنين بعيدة حينما كنت في مكة اتولى التدريس في كلية الشريعة في اول نشأة هذه الكلية ، وهذا الكتاب (من وحي البلد الامين) لانه يتعلق بمشاهد في مكة او معالم مكة ، وعندي كتاب آخر يسمى (الصليبيون وصلاح الدين) وكتاب عن (مشاهير الائمة في الفقه) وكتاب عن (الدولة الاموية في الشرق بين عوامل البناء ومعاول الفناء)

وبعض كتب صغيرة اخرجتها ونشرت بواسطة (مجمع البحوث الاسلامية) وهي كتب صغيرة ، نفدت في وقتها بعد كتابتها ، ووزعت مع المجلات الاسلامية .

ولي اذاعة مستمرة في تفسير القرآن (اذاعة الشعب بمصر) يوميا ، هذا عدا البحوث الكثيرة في المجلات الاسلامية وغيرها ونسأل الله التوفيق .

ساتحدث بمنتهى الصراحة !

■ باعتباركم كنت رئيسا لجامعة الازهر وهي الجامعة التي تخرج الدعاة الى الله ، ما هي الوسيلة المثلى لاعداد الداعية المسلم ؟

- الحقيقة ان هذا السؤال ربما يكون فيه الكثير من الدقة ، ويكون فيه شيء من الاحراج ، ولكنني ساتحدث بمنتهى الصراحة .

قبل ان يحدث تطوير الازهر كان الازهر مقصورا على ثلاث كليات (هي كلية أصول الدين ، وكلية اللغة العربية ، وكلية الشريعة) فكان هناك اصالة في تدريس العلوم الدينية والعربية ، وكان الطلاب يذهبون الى هذه الكليات لانه ليس لهم منفذ ، الا هذه الكليات فحسب ، ولكن وقع التطوير ، ووجدت كليات اخرى ككلية الهندسة والطب والزراعة والتجارة ، وهذه كليات توصل الطالب الى الدنيا ، فاصبح الاقبال على هذه الكليات من الطلاب الممتازين اكثر ، ومن هنا لجأ الطلاب الممتازون الى هذه الكليات واصبحت الكليات النظرية في الازهر لايذهب فيها من الطلاب الممتازين الا عدد قليل ، هذا من ناحية كان له اثره في اضعاف الناحية العلمية بعض الشيء ، ينضم الى ذلك ان الاساتذة الذين كانوا يدرسون في هذه الكليات وحدها تبعثرت جهودهم ، لانهم اصبحوا مطالبين بان يدرسوا في الكليات الاخرى الجديدة ، فبدل ان كان يأخذ الاستاذ سبع محاضرات في الاسبوع اوثمانية ، ويتقن تدريسها ، اصبح يأخذ عشرين او خمسا وعشرين محاضرة في الاسبوع ، وبالتالي كان هذا على حساب العلم ، الا ان جهوده كانسان لابد ان يعمل لها حساب ، وهو لايحاول استيعاب اكثر ما يمكن من المحاضرات ، ومن هنا يقل الجهد ، ويقل العطاء عما كان قديما ، وكان قديما محصورا في دائرة ضيقة ، لكن بعد ذلك خفت هذا الضوء لاتساع الدائرة ، زد على ذلك هذه الكلية التي انشئت حديثا وهي كلية الدعوة ، (وقبل ذلك كان هناك قسم الدعوة في كلية اصول الدين بالازهر) وهذا القسم كان قسما ممتازا جدا لان الطالب كان يتخرج من كلية اصول الدين ، وقد درس العلوم الاساسية في الدين كالتفسير والحديث والتوحيد والمنطق والتاريخ الاسلامي او علم النفس بتوسع ثم بعد ذلك يمكث ثلاثة اعوام بعد نيل الشهادة العالية من كلية اصول الدين لدراسة علوم الدعوة من الخطابة ومن الثقافة الاسلامية بعد ان يكون قد تأصل من ناحية التدريس المستوعب للتفسير والحديث والعقيدة ، فهذا يجعله داعية من الطراز الاول ، لكن الآن كليات الدعوة اصبحت كليات مستقلة وعلى الرغم من ذلك فالاقبال عليها من الطلاب الممتازين قليل ، لماذا ؟

- لان المتخرج في كلية اصول الدين له ابواب أوسع من المتخرج من كلية الدعوة ، وبالتالي يقبل الطلاب الممتازون على دخول الكليات الاخرى (فيما عدا كلية الدعوة) فهذا يجعل الداعية ليس هو الداعية المطلوب ..

- صحيح ان هناك بعض الطلاب عندهم استعداد قوي للدعوة في ذاتها ، وهؤلاء من القلائل الذين لا يقاس عليهم ، لكن المجموعة ليست هي المجموعة المختارة ، ومن اجل ذلك اقترحت (ولو انه امتد بي البقاء بجامعة الازهر) كنت مصمما على ان اجعل كلية الدعوة هي التي تستوعب جميع الطلاب الممتازين ، وذلك بالحوافز المادية ، بمعنى ان نجعل لطلاب الدعوة حوافز مادية قوية يمكن ان نغريهم بان يلتحقوا بهذه الكليات ، ومن ثم لا ندخل في كليات الدعوة الا من يتقدم الى امتحان يكون اختبارا تحريريا يعرف فيه مدى ثقافة الطالب ، ويكون هناك اختبار شفوي تعرف فيه لياقة الطالب وحسن مخارج الطالب ، وسمت الطالب ، لان السمت في الداعية له قيمة كبيرة ، ويعرف فيه مدى ما تمتلىء فيه نفس الطالب من العقيدة الاسلامية ، ثم اذا نجح يكون داعية يتخرج على ايدي اساتذة كبار ، يختارون من كبار اساتذة الازهر ، ويكون لهم من المغريات في بقائهم في هذه الاقسام ما يشجعهم على ذلك . وقد طالبت بذلك رئيس الدولة في فترة رئاستي لجامعة الازهر ، وكان الرئيس (محمد انور السادات) طالبته بدعم جهاز الدعوة والارشاد بالازهر وقلت له : (هذا الدعم ليس معناه ان ندعم الازهر فقط بل ندعم جهاز الدعوة بالذات دعما قويا يشجع الناس على ان يؤدوا هذا الواجب لان الازهر رسالته الدعوة الى الله) كان الرجل على وشك ان يجيب هذا الرجاء ، ولكن المنية عاجلته ، ولست ادري هل لو امتد به العمر كان يفي بوعده ؟ لكنه اظهر لي انه سيحقق ذلك ، وعلى كل حال في الاحتفال بالعيد الالفي للازهر كانت لي كلمة في هذا الاحتفال امام السيد رئيس الجمهورية (محمد حسني مبارك) وطالبت بدعم الازهر ودعم جهاز الدعوة في الازهر دعما كبيرا ، وقلت انه يجب متابعة هذه النواحي في الازهر يوما بيوم وساعة بساعة ، وظهر من سرور رئيس الجمهورية ما يبشر بانه سيستجيب لذلك ان شاء الله . اذن تلخص الكلام في ان جهاز الدعوة في الازهر يحتاج الى الدعم ويحتاج الى التشجيع المادي الذي يستتبع الاقبال للطلاب الممتازين ، فاذا فرضت رواتب شهرية للطلاب الذين يتقدمون الى هذا القسم فسيستوعب الممتازين قطعا . الناحية الثانية : ان يختار لكلية الدعوة اكفأ وأمثل الاساتذة الذين يشهد لهم بالكفاية العلمية الفائقة ، وهذا يجعل الطالب كالارض الطيبة والاستاذ كالشجرة الطيبة التي يمكن ان تأتي ثمارها ان شاء الله .

٣ عقبات تعوق الازهر ..

■ هناك عقبات تعرقل مسيرة الجامعة الازهرية ، ومعلوم عنكم الصراحة المطلقة في ابداء الحقائق ، فما هي تلك العقبات ، وكيف يمكن تلافيها ؟

- العقبات التي جاءت الى جامعة الازهر حقيقة وبكل صراحة لا القي فيها المسئولية على شخص معين ، ولكنها رواسب تكونت من سنوات طويلة ، ويرجع السبب في ذلك الى ان الازهر له خاصية محددة ، ورسالته رسالة محددة ولابد لمن ينتسب الى جامعة الازهر ان يكون له خلفية اسلامية قوية ، ودراسة قبل هذه الجامعة (في الابتدائي والثانوي) دراسة اصيلة لكن الذي وقع حقيقة ، وهذا امر لسنا ضالعين فيه ، ولسنا سببا فيه ، هو وجود بعض شيوخ الازهر منذ حوالي عشرين سنة او خمسة عشر عاما كانت نيتهم خيرا ، فقصدوا توسيع القاعدة الازهرية ، فاباحوا لطلاب المدارس الابتدائية الذين يأخذون الابتدائية ان يذهبوا الى المعاهد الثانوية الازهرية ، واباحوا لمن يحملون الثانوية العامة ان يلتحقوا بجامعة الازهر ، وكانت النتيجة ان التحاق هؤلاء الطلاب بجامعة الازهر جعلهم (وهم لم يتزودوا بالزاد الاسلامي في مستهل حياتهم) جعلهم يدخلون الى هذه الجامعة وليس عندهم الاستعداد الكافي ، فتخرجوا من جامعة الازهر وهم اتصاف علماء . فهذه هي العقبة الاولى . وقد تنبه المسئولون اخيرا الى هذا فمنعوا الالتحاق بجامعة الازهر الا لمن يحمل الثانوية الازهرية وهذا منذ ثلاثة اعوام ، وهذا سيكون له اثره في ان المتخرجين من جامعة الازهر سيكون مستواهم العلمي في العلوم الازهرية اقوى بكثير ممن تخرجوا قبل ذلك .

■ (اما العقبة الثانية) : فهي وجود الكليات الاقليمية ، على الرغم من ان الكليات الاقليمية هذه فيها راحة لبعض الطلاب الذين يوجدون في الاقاليم ، مثلا عندنا في مصر هناك كليات ازهرية في المنصورة ، وكليات ازهرية في الزقازيق ، وفي طنطا ، وكذلك في الاسكندرية ، ودمنهور ، ففيها راحة لبعض الطلاب الذين يلتحقون بهذه الكليات وهم من ابناء هذه البلاد ، لكن فيها ضياع للعلم ، لماذا ؟ لان هذه الكليات لم تستكمل فيها اعضاء هيئة التدريس ، لان هيئة التدريس فيها قليلة جدا بحكم الواقع ، وبحكم ان الزمن كان يجب ان يطول حتى تستكمل هذه الكليات ، وما كان ينبغي التعجل فيها ، كان ينبغي ان تؤخذ بالتدريج كلما كثر عدد المتخرجين ، والذين عندهم مؤهلات عليا من الدكتوراه ، ويمكن ان يكونوا مدرسين في الكليات لو كثر عددهم وهكذا على حسب الاعداد التي تتخرج وتحمل هذه المؤهلات ، ويمكنها التدريس في هذه الكليات ، لكن العدد لما كان اقل ، كانت النتيجة ان اتسعت الدائرة امامهم فبعضهم ينتدب الى هذه الاقاليم ، ويضيع ثلاثة ايام في الاسبوع ثم يأتي بعد ذلك الى كليته الاصلية في القاهرة ، وقد اجهده السفر والانتقال ، وبعد ذلك يمكث يومين هنا ويومين هناك ، فيكون انتاجه وعطاؤه اقل بكثير .

■ (السبب الثالث) : وانا اعتبره من الاهمية بمكان كبير ، ويمكن هذا السبب يغضب الكثير من المسئولين في الجامعات الاسلامية في البلاد العربية ..

- ان الاقبال على الاساتذة المتخرجين في جامعة الازهر ليعاروا الى هذه البلاد كثير جدا ، لان البلاد العربية (وخصوصا دول الخليج العربي) اتسعت في الكليات الاسلامية ، وكانت النتيجة انها احتاجت لان يتم لها الهيئة التدريسية الكاملة في هذه العلوم الاسلامية فاحتاجت لاعداد كثيرة من الاساتذة من اعضاء التدريس في كليات الازهر ، وبدافع من الاغراء المادي الضخم الموجود في هذه البلاد استقال كثير من الاساتذة العاملين في الازهر ، وفضلوا البقاء في هذه البلاد التي انعم الله عليها بالمال الكثير ، واغدقت على هؤلاء الاساتذة بدرجة مذهلة جعلتهم يفضلون البقاء في هذه الجامعات .

اقول ان هذه الجامعات ينبغي الا تأخذ الكل ، فالازهر للجميع ، لكن ظروف هذه الجامعات ، وكونها ارادت ان توسع نطاق التعليم الاسلامي اقتضى ذلك منها انها تأخذ اعدادا كبيرة ، فاحبت ان تغريهم بالرواتب الكبيرة ، فأوجدت ناحية الضعف في جامعة الازهر .

(التقريب بين المذاهب الاسلامية)

■ هناك « جمعية التقريب بين المذاهب الاسلامية » في القاهرة ، وهي تمارس عملها من مدة طويلة ، ولها مجلة تنطق باسمها .. مارأيكم في هذه الدعوة ؟

- عقيدتي ان هذه الدعوة لايمكن ان تنجح تماما ، لان الخلاف بين المذاهب الفرعية خلاف جوهري بعضها مع بعض ، فالمذاهب الاربعة الفقهية (مذهب مالك والشافعي والحنفي و الحنبلي) هذه المذاهب الاربعة لا تحتاج الى تقريب ، لانها مستمدة كلها من القرآن الكريم ، ومما ثبت من الاحاديث الصحيحة ، فالخلاف بينها خلاف في فهم الآية القرآنية . والحديث النبوي بحسب ما تتسع فيه الافهام ، لية قرآنية يمكن ان تفهم بافهام كثيرة ، وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده ، فليس هناك خلاف ، لان الله سبحانه وتعالى حينما انزل القرآن يعلم ان هذه الآية تحتمل عدة معان ، وقد انزله الله سبحانه ليتسع لهذه المعاني واي انسان يتمسك بمعنى مما تحتمله الآية .

- فالمذاهب الاسلامية الاربعة كلها اخذت من الكتاب والسنة فلا شيء في ذلك ، لكن المذاهب الاخرى (غير المذاهب الاربعة) اخذت باحاديث غير صحيحة ، وليست موجودة في كتب الاحاديث الصحاح الستة ، وكذلك لم تأخذ بالمعاني التي يمكن ان تفهم من القرآن تماما ، وانما اتجهت الى زوايا خاصة لايمكن للعقلاء والمفكرين المسلمين من اصحاب المذاهب الفقهية الاربعة ان ينسجموا معها او يتفقوا معها ، ولا احب ان اذكر امثلة على ذلك حتى لايفهم انني انادي بمعاداة مذهب خاص من هذه المذاهب ، ولكن اقولها كلمة مجملة (لايمكن ان يجتمع المشرق والمغرب في مكان واحد) !

(تاريخنا نور لا ظلمة !)

■ كتب احد الكتاب مقالات متوالية في مجلة (اكتوبر المصرية اسماها (ظلمات بعضها فوق بعض) وصف فيها التاريخ الاسلامي من بدايته بانه! ظلمات متراكمة واحداثا تنجب احداث ، وكلها ما بين خيانة وقتل وسفك للدماء ، وظلم للناس ، هكذا وصف التاريخ الاسلامي فما رايكم في هذا التعميم الجائر .. ؟

- هذا لا يصف التاريخ الاسلامي بل يصف المسلمين في العصور المختلفة . والحقيقة ان المسلمين في العصور الاسلامية الاولى لايمكن ان نسمي تاريخهم ظلمات . بل لايمكن ان نقول ان ظلامه اكثر من نوره ، بل العكس صحيح (ان نوره اكثر من ظلامه) هذا امر لاينكره الا جاحد او حاقد او جاهل ، وهو امر واضح ، والدليل على ذلك ان الدعوة الاسلامية لما ظهرت على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه انتشرت في اركان الجزيرة حتى انها غطت الجزيرة العربية كلها . ثم بعد ذلك انسابت كلمة الحق في كل مكان من ارض الله الواسعة جيلا بعد جيل ، وكانت ذروة الفتوحات الاسلامية كما نعلم هي (عصر الدولة الاموية) . اذن نستطيع ان نقول : ان عصر الرسول ، وعصر الخلفاء الراشدين ، وعصر الدولة الاموية ، على الرغم من ان الدولة الاموية احيطت بعوامل كثيرة كانت تنخر في جسمها ، الا انها استطاعت ان تصمد امام هذه الاعاصير والفتن الداخلية التي نبعت من داخل الدولة الاسلامية نفسها بوجود الفرق المختلفة كفرقة الخوارج ، والموالي ، وطوائف اخرى كالشيعة الذين ناصبوا الامويين العداء وناصبتهم الدولة الاموية العداء اكثر مما ناصبوها ، وكانت الدولة الاموية تضرب هذه الصراعات بيد ، وتفتح باليد الاخرى البلاد الاسلامية المختلفة ، وهذا مظهر من مظاهر القوة - فلو كانت دولة ضعيفة فلا يمكنها ان تقاوم الفتن الداخلية ، وفي نفس الوقت تفتح ميادين وبلادا اخرى كثيرة للاسلام

- وفي عصر الدولة العباسية ، هذه الدولة التي بدأت فيها الفتن ، والنزاعات التي انبعث من انانية بعض الافراد ، وحبهم في التسلط والسيطرة ، فوجدت الدويلات الاسلامية وهذا هو اول الوهن ، وهو وجود التصدع في الدولة الاسلامية الواحدة التي كان يقول عنها (هارون الرشيد) حينما يرى السحابة (شرقي او غربي وامطري حيث تشائين فسوف ياتيني خراجك) معنى ذلك انه يكاد يملك الدنيا ، ولم تكن هناك الاتصالات السريعة في مثل هذه الايام ، ومع ذلك كانت تساس هذه الدولة الاسلامية بقوة ، وبكثير من العدالة والانصاف اذا قارنا ذلك بما هو موجود في وقتنا الحاضر ، وقد بدأ هذا التفكك يظهر بفعل المؤامرات الخارجية التي امكن انها تفرق بالمسلمين وبالتالي ذهبت قوة الوحدة الاسلامية التي كانت موجودة من قبل .

وبعدما انقسمت الدولة الاسلامية الى دويلات ، كانت هذه الدويلات بعضها في ذاته يحكم بطريقة اقرب للخير منها الى الشر ، فلو بحثنا الدولة (الطولونية) في مصر او الدولة (الاخشيدية) او (الفاطمية) لو بحثنا الدويلات التي وجدت في اليمن ، وفي البلاد الاخرى من ناحية الفرس تجد ان هذه الدويلات كان تحكم بطريقة فيها اثر من مبادىء الاسلام ، ولايمكن ان يقال ان دويلة من هذه الدويلات التي تنتمي الى الاسلام فيها شر اكثر مما هو موجود في الدول الحاضرة المعاصرة . فهذه الدول الحاضرة لا تجتمع الا على اسس الاستغلال للشعوب الضعيفة والفقيرة . وهذا من اسوأ المبادىء التي يصاب بها المجتمع الانساني : ان توجد دول قوية تسيطر وتستغل ، فاذا قال قائل ان الدولة الاسلامية في عصورها المختلفة (ظلمات بعضها فوق بعض) فالواجب على قائل هذا الكلام ان ينسحب من ميدان العلم ، وميدان المعرفة ، ويجب ان يؤمن كل الايمان باننا نحن في عصرنا الحاضر يمكن ان نقول انه (ظلمات بعضها فوق بعض) لان عصرنا الحاضر توجد فيه دول قوية متغلبة ، وهذه الدول تسير جميع العالم وفق هواها ووفق اغراضها .. اذن كيف يقال هذا ؟ بل لو انصف الكاتب وقال : (اننا نعيش في جو مظلم لايرى الانسان فيه نفسه) ولايمكن ان ينطبق هذا على الدولة الاسلامية ، والا فكيف يتناسى العظمة التي اقيمت عليها هذه الدولة ، ثم بعد ذلك يوجه التهمة الى المسلمين ، ويعتقد انه قد انصف ؟ انه بعيد كل البعد عن الانصاف ، ويجب ان يتأمل في الافق المعاصر . الموجود امامنا ، فانه بلاشك لا يجد فيه النور الذي كان موجودا في العصور الاسلامية المختلفة ، والله اعلم بالحق والصواب

■ كنتم اول من عقب على ترهات الحكيم التي اسماها (حديث مع الله) فكان قلمكم اول من كتب التعقيب في الصحف المصرية ، ففي نظركم : ما البواعث الخفية التي ادت بالحكيم الى سلوك هذا النهج في هذه المقالات ؟

- هو يدعي انه يسلك هذا : لا عن ضعف في العقيدة ، وانما يسلك هذا عن مجرد افكار ، وخيال واسع ، لا يقصد به (انني قد رأيت الله فعلا ، او انني سمعت كلامه فعلا ، بل هو من قبيل كلام الروائيين الذين يكتبون رواية ويتخيلون فيها حوارا و اشخاصا) بينما ان هذا الحوار لم يقع بل هو من خيال المتخيل ، يقول انني حاولت ان اتخيل انني اتحدث مع الله ، مستمدا هذا الكلام من اصول الاسلام ، ومما امرنا به الله ، فكأن الله حينما يقول في كتابه كلاما ، كانه قد قال لي هذا الكلام ، وليس معنى ذلك انني سمعت هذا الكلام بالفعل من الله ، وانما هو مجرد كلام بصيغة من صيغ اصحاب الروايات الذين يتخيلون اشخاصا وحوارا بينما ليس هو حقيقة ، وكان يجب على القراء ان يفهموا ان هذا مجرد خيال ، وليس حقيقة ، ولكن طبعا هذا خطأ ، لان حديثه الذي نشره او احاديثه التي نشرها في مجلة (الاهرام) ليس فيها وضوح لهذا الخيال ، وانما فيها تعقيد وخفاء ، فلا يستطيع القارىء ان يتبين فيها ان هذه مجرد افكار ، بل يكاد القارىء ان يلمس فيها انه سمع فعلا حديثا من الله ، وهذا هو ما انتقدته عليه ، وعلى الرغم من انني قد انتقدته ، ووصلت الى الجوهر في النقد ، ولكن كان اسلوبي هادئا ، وهذا هو الذي اعجب به (توفيق الحكيم) وانا اعتقد انه كان يجب ان يسمى (عبد الحكيم) لان الحكيم هو الله سبحانه وتعالى ، وقد قال (توفيق الحكيم) في مجتمع كبير : (لم يفهمني احد كما فهمني محمد الطيب النجار) رئيس جامعة الازهر . وعلى الرغم من انه معجب بردي عليه ، ويظن انه لا قسوة فيه ، ولكنه كان في ردي قسوة بالغة ، ولكن مع الاسف لم يتبينها (توفيق الحكيم) لانها كانت مغلفة بغلاف ادبي ، ليس فيه هجوم سافر او واضح كما هاجمه غيري ولذلك ارى ان الدعوة لابد ان تكون (بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة) كما امر الله سبحانه وتعالى .


د . محمد الطيب النجار

لقاء اجراه : ابراهيم محمد سرسيق

(جماعة التكفير والهجرة)

■ شهدت لكم مناقشات مثمرة مع افراد من (جماعة التكفير والهجرة) في التلفاز المصري في برنامج (ندوة للرأي) وفي الواقع كانت هذه الفكرة اعظم رد وردع لهم ، فهل يمكن ان تقدموا لنا نبذة عن هذه المناقشات ؟

- يجب ان نذكر اهم الحقائق وهي ان وزير الداخلية الحالي السيد (حسن ابو باشا) رجل مسلم ، هذه عقيدتي ، ويريد ان يخدم ويعالج الامور لا بالقسوة ولا بالعنف بل بالحكمة ، وفي ضوء الاقتناع ، وهذا هو الذي لمسته فيه حقيقة وانا معجب بهذا الرجل كوزير للداخلية وارجو ان يكثر الله من امثاله ومنذ اقل من سنتين بدأنا في تجنيد اعداد من علماء الازهر ، والاساتذة لكي يقابلوا هؤلاء الناس ، وفعلا قابلوهم ، وقد التقيت ببعض من هؤلاء الناس حوالي سبع مرات او اكثر ، وبعضها نشر في التلفزيون والبعض الآخر لم ينشره التلفزيون ، وكنت اقابلهم مقابلة قد تستغرق خمس ساعات تقريبا متتالية ، وكانت تدار فيها مناقشات عنيفة ، وصريحة الى ابعد الحدود ، واحب ان اتحدث بفضل الله سبحانه وتعالى ، لانهم كانوا في النهاية انهم يقبلونني شاكرين مقتنعين .. وقد كنت لاخرج وقد قضيت معهم خمس ساعات ولا اشعر بتعب ، وكان فيهم اناس كثيرون مضللين ، وقد اعترفوا بذلك ، والآن حوالي (٩٠٪) من هؤلاء الاشخاص رجعوا عن هذه العقائد التي كانوا يعتقدونها ، ثم اصبحوا بعيدين عن هذه الانحرافات والحمد لله ..

وفكرتهم ، شأن كل فكرة من الافكار التي تنبت في اي مجتمع من المجتمعات ، اساسها دافع شخصي بحت ، بان كلا منهم يحاول ان ينشر لنفسه زعامة خاصة ، او يجعل لنفسه رئاسة خاصة ، او يحاول ان يظهر كشخصية متفردة ، طمعا في ان يكون له نصيب في السلطة يوما من الايام ، فتدور في افكاره مبادىء يعتقد انها ستجمع الناس حوله ، وبالتالي يمكنه في وقت من الاوقات ان يستولي على السلطة او يكون له شأن في اي نظام جديد ..

- ثم بعد ذلك تتطور هذه المسألة لكي تصبح جمعية في صورة (خلية بسيطة ثم تنقسم الى خلايا كثيرة) وهكذا شأن كل الجماعات التي ظهرت في عصور مختلفة في هذا التاريخ ، ولاشك ان كل مجتمع في اي بلد من البلاد فيه نقط سوداء كثيرة ، فيستغل هؤلاء الزعماء هذه النقط ، ويركزون عليها لكي يزهدوا الناس ، ويكرهوهم ، ثم يبدأون في استمالتهم الى الافكار الاخرى ، فتغرس هذه العقائد في نفوسهم وبالتالي يدافعون عنها بحرارة ، ويظهرون امام الناس بصورة المخلصين للدعوة والمدافعين عن الشريعة وهكذا ....

(الصحوة الاسلامية حقيقة مؤكدة)

■ الى اي مدى يمكن الحكم بوجود صحوة اسلامية .. وما الوسيلة لتدعيم وابراز هذه الصحوة في نظركم ؟

- الجواب : اعتقد ان سنة الله في خلقه ان تظهر البذرة ثم تصبح شجرة ثم بعد ذلك تضمحل ، ثم تأتي بعدها شجرة جديدة يكون فيها نمو وازدهار ، وهكذا الحياة من شأنها التقلب من بين ليل ونهار ، ومابين ذبول وازدهار ..

- والله سبحانه وتعالى هو الذي يقلب الليل والنهار ، ودائما كل صحوة لها عمر ، وكل غفوة لها عمر ، هذا العمر يختلف باختلاف الظروف ، والاحوال فقد يطول النوم وقد يقل ، وقد تطول الصحوة وقد تقل هذا امر يدبره الله تعالى ، وان كان تصاحبه اسباب عادية ، لانه لايوجد شيء في هذا الوجود الا وله اسباب توصل اليه ، فنحن نعلم ان الاسلام قد مر بفترات طويلة ، وظروف مختلفة ، وهذه الظروف كانت تقتضي ان يعيش المسلمون في جو مزدهر ، ثم بعد ذلك يتقلب عليهم الزمن وتتغير الاحوال ، فتنكمش الدعوة الاسلامية ، ويقل التمسك بها ، ثم يعود النهار ويطلع من جديد وهكذا . فنحن الآن ليس من شأننا ان نتتبع التاريخ من ظهور الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذا الوقت الذي نعيش فيه ، ولكننا اذا نظرنا في هذا الوقت نجد ان هناك حقيقة (صحوة اسلامية) وهذه الصحوة الاسلامية لها اسباب كثيرة فيما اعتقد ، فهناك من اسبابها ان الناس لما انغمسوا فترة من الزمن قد مضت في الآثام والشرور ، وجنوا عاقبة ذلك ، وباءوا بالحسرات : عرفوا ان التمسك بالآداب الاسلامية هو سفينة النجاة ، وهو الموصل الحقيقي الى الخير ، فادركوا هذا وبدأوا يربون اولادهم منذ الصغر على التمسك بالدين ، نجد هذا في مصر مثلا ، فمصر الآن والحمد لله فيها صحوة اسلامية قوية - هذا سبب

■ السبب الآخر : هناك عدد كبير كان لهم اتباع ، مرت بهم فترات عصيبة وعذبوا ، وكانت النتيجة ان بدأ الشعب بالتعاطف معهم ، ويبحث في اسباب ما حل لهم من عذاب في الفترات السابقة ، فترتب على هذا انهم عرفوا : ان هؤلاء الناس كانوا يدعون الى الله ، وانهم عذبوا من اجل هذه الدعوة فبدأت تشرق مبادىء الاسلام في نفوسهم فقطعا هذا من المسائل التي اعتبرها اساسا في الصحوة الاسلامية .

ثم ان وجود عدد كبير من المسئولين ، ومن القياديين في فترات مختلفة (وهؤلاء الناس لم يكونوا على المستوى الواجب من ناحية العدالة التي يجب ان تسود وتظلل المجتمع) فهذا اوجد رد فعل او اوجد اناسا يحاولون ان ينادوا بالعدالة من جميع نواحيها وكان هذا ايضا من الاسباب التي اوجدت هذه الصحوة الاسلامية . هذا فيما يتعلق بمصر ، وفي كثير من البلاد ينادي بديانة اخرى غير الاسلام ، وهناك اناس عندهم عقل ورجاحة في التفكير ، درسوا هذه العقائد ، وعرفوا انها لاتساوي شيئا الى جوار العقيدة الاسلامية ، فظهرت لهم بعض المؤلفات في العلوم الاسلامية ، وظهرت لهم افكار اسلامية على الرغم من انهم لا يدينون بالاسلام وهؤلاء رأيتهم بنفسي في (امريكا) بعض العلماء في امريكا لايدينون بالاسلام ومع ذلك يؤمنون بسلامة مبادىء الاسلام ، وينشرون كتبا فيها ان الاسلام الذي يقال عنه (انه دين عنف ودين قسوة ، وانه قام بالسيف) هذا كله كذب ، وافتراء ، هذا كلام العلماء الاجانب فمنهم من دخل في الاسلام فعلا كالدكتور (جارودي) فهؤلاء التقتوا الى جوهر الدين الاسلامي وبدأوا تفكيرا جديا في ان هذا المنقذ الوحيد للنجاة والمخلص لهم مما هم فيه من بلايا ومحن .. هذه كلها هي اسباب وجود صحوة اسلامية وانا احب ان اقول ولست مجاملا في هذا : ان المسئولين في مصر ادركوا انه لا خلاص للشعب المصري الا بتنفيذ مبادىء الاسلام ، ولذلك هناك لجان كثيرة تكاد تكون قد فرغت من تقنين الشريعة الاسلامية ، وهذه اللجان ، ربما تنهي عملها في القريب العاجل ، حيث سمعت بنفسي من رئيس مجلس الشعب الدكتور (صوفي ابو طالب) ورئيس مجلس الشورى انه في القريب العاجل سيعلن تقنين وتطبيق الشريعة الاسلامية ، ويصبح ذلك امرا واقعا مطبقا او قانونا ملزما للناس ، وهذا أمل نرجو ان يتحقق ان شاء الله ، ونرجو ان يكونوا صادقين فيما قالوا ، وعقيدتي انهم باذن الله صادقون .

وحقيقة ان الصحوة الاسلامية موجودة ، واملنا كبير في ان تزدهر هذه الصحوة وان تأتي بالثمرات التي نرجوها عن قريب ان شاء الله تعالى .

١٤٠٤ — ١٥ محرم — هجرية

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٩	١١	٢٨	١٢	١٧	٦	٣١	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٠	٠	٢٤	٦	١٢	١٢	٣٣	٣	٥٦	٥	٣٦	٧
عرض المدينة	غروبي	١٤	١١	٣١	١٢	٢٠	٦	٣٧	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٨	٥	٢٥	٦	١٥	١٢	٣١	٣	٥٤	٥	٢٤	٧
عرض نجد	غروبي	١٣	١١	٣٣	١٢	١٩	٦	٣٧	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٥	٤	٥٥	٥	١١	١١	٥٩	٢	٣٢	٥	٥٢	٦

١٣٦٢ هجرية شمسية — ٢٨ الميزان
١٩٨٣م — ٢١ اكتوبر
1983 — 21 October

فتنة ارتداد عن الاسلام

يتعرض لها المسلمون فى بعض مناطق الهند

تلقينا من سماحة الشيخ « اسعد مدنى » رئيس جمعية علماء الهند ، ومقرها نيودلهى « تقريرا مؤثرا . كتبه سماحته ليشرح فيه قضية مروعة . وهى تعرض المسلمين فى بعض مناطق الهند لفتنة الارتداد عن الدين الاسلامى . حيث تتحرك بعض المنظمات الهندوكية التى تنتمى الى عبادة الأبقار ! لرد هؤلاء المسلمين عن دينهم . مستخدمين فى ذلك كافة الوسائل الاجرامية والمضايقات القانونية والمحاربة فى وسائل العيش وكسب القوت الضرورى . حتى ارتد عن الاسلام بوسائل القهر والضغط النفسى والمادى ما يقرب من خمسين الف شخص منذ عام ١٩٤٧م وحتى الآن ! ولا يزال الهنادكة « عباد البقر » يتسلطون على اخواننا المسلمين هناك بالقمع والجبروت . قائلين لهم : « انتم ابناء الهنادكة !! لقد اسلم اباؤكم فى الماضى لينقذوا ارواحهم من عسف الملوك المسلمين .. عودوا الى دينكم القديم .. فانتم ابناء ارض الهند ..!! » ونحن نقدم نص هذا التقرير الخطير الى ضمير الأمة الاسلامية المجاهدة . تاركين لكل مسلم فى هذه الديار المباركة حرية التعبير عن سخطه واستنكاره بالاسلوب الذى يراه .. وهذا هو عنوان جمعية علماء الهند :

1 - Bahadur Shah Zafar Marg, Ney Delhi 110002



فتنة الردة فى بعض مناطق الهند :

ان المنظمات الطائفية المعادية للاسلام والمسلمين نشطت فى المناطق التى هاجر منها المسلمون الى الباكستان فى عام ١٩٤٧ عند تقسيم الهند . فهذه القوى المعادية حاولت التأثير على القلة القليلة الباقية من المسلمين فى ولاية البنجاب الشرقية ، وهما شل برديش . والمناطق الجنوبية فى كل من ولايتى راجستان وكجرات ، وردهم الى الكفر.

فتحركت جمعية علماء الهند فورا لمقاومة هذا النشاط . وعملت بصمت وهدوء على تثبيت اقدام المسلمين وترسيخ العقيدة الاسلامية الصافية فى قلوبهم وذلك من خلال ارسال الدعاة وانشاء شبكة من المدارس الاسلامية . ويبلغ عدد المدارس التى انشأتها جمعية علماء الهند فى مناطق البنجاب وهريانا وهماشل برديش وراجستان واتربرديش (٢٢٦) مدرسة وتحملت الجمعية نفقات ارسال الدعاة والوعاظ وادارة المدارس ومازالت تتحملها الى اليوم .

ولاية كجرات .

توجد فى هذه الولاية طائفة من المسلمين تعرف باسم « موالى الاسلام » . يبلغ عدد افرادها مائتى الف . أسلم هؤلاء قبل خمسمائة سنة تقريبا ، الا انهم مازالوا على عاداتهم وتقاليدهم القديمة فى حياتهم ، وذلك لانهم ما درسوا الاسلام دراسة سليمة . وفى عام ١٩٢٥ نشطت بعض الجهات غير الاسلامية لرد هؤلاء الى دياناتهم القديمة . الا ان جمعية علماء الهند قاومت هذه الفتنة ايضا . ولكن بعد استقلال الهند أطلت هذه الفتنة رأسها من جديد . وهذه المرة كانت قوية ومنظمة تقف وراءها منظمات هندوكية . تزعم بان هؤلاء المسلمين ارغموا على اعتناق الاسلام من قبل الملوك المسلمين . وأعلنت عن برنامجها لرد هذه الطائفة المسلمة الى الكفر بشكل جماعى . وعندما علم شيخ الاسلام حسين أحمد المدنى ، رئيس جمعية علماء الهند أنذاك ، بهذه الفتنة ، اوفد فضيلة الشيخ (محمد ميان) لتفقد الاحوال وتقصى الحقائق . كان الوضع خطيرا ، لذلك تقرر عقد اجتماع بولاية كجرات . عقد هذا الاجتماع فى ساحة « الجامعة العربية » فى مدينة « أناند » حضره كبار علماء المسلمين . حيث تدارسوا الوضع ، وقرروا انشاء مؤسسة مستقلة لمواجهة فتنة الارتداد . تعرف باسم « هيئة اصلاح المسلمين » . ومازالت هذه الهيئة تقوم بواجبها الى اليوم .

تقوم (هيئة اصلاح المسلمين) بواجب ارشاد المسلمين وتوجيههم الدينى منذ ١٩٥٢ وذلك من خلال انشاء كتاتيب وفتح مدارس وبناء مساجد واصلاح وترميم مساجد قديمة .

فى عام ١٩٥٤ قام فضيلة شيخ الاسلام مولانا حسين أحمد المدنى بزيارة كجرات . فذهب الى القرى والمناطق التى تعرض فيها المسلمون لفتنة الردة . فكان لزيارة فضيلته اثر كبير فى ازالة ظلمة الجهالة . وبدأ الناس يتوجهون الى الدين .

● فيما يلى نبذة مختصرة عن الخدمات التى أسدتها هيئة اصلاح المسلمين منذ تأسيسها فى ١٩٥٢ الى الآن :

– تتولى الهيئة ادارة ١٨٠ مدرسة للتعليم الدينى فى كافة انحاء ولاية كجرات وتتكفل رواتب المدرسين .

– انشأت الهيئة ٣٤ مسجدا جديدا . وأصلحت اكثر من ٤٠ مسجدا قديما .

– قامت بحفر آبار فى المساجد فى ٦٥ قرية .

– انشأت ثلاثة كتاتيب . وساهمت فى بناء اثنى عشر من كتاتيب اخرى .

– انشأت دورات مياه ومراحيض فى ٧٥ مسجدا .

– قامت بنشر وتوزيع ٦٠ الف نسخة من الكتيبات والمنشورات الدينية فى اللغة الكجراتية .

– تتولى توزيع المصاحف على الطلاب الفقراء .

– وهناك مشروع لانشاء « دار التربية » . وقد تم شراء قطعة أرض لهذا الغرض بالقرب من مدينة باروڊا .

– ميزانية هيئة اصلاح المسلمين تبلغ سبعمائة الف روبية . وتعتمد على تبرعات عامة المسلمين فقط .

فتنة الارتداد فى ولاية راجستان :

فى مناطق اجمير ، وبالى ، واودى بور ، وبيل واره فى ولاية راجستان تسكن فئة تعرف بـ « كات » وجيتاميرات » . هؤلاء يدينون بالاسلام . وقد أسلم اباؤهم قبل خمسمائة سنة . فى الماضى كانت لهم مساجد ومدارس ، الا ان حالتهم الدينية فى الوقت الحاضر مؤسفة ومقلقة . وان لم تتخذ اجراءات فورية لتدارك الوضع فان هؤلاء قد يقعون فريسة لفتنة الارتداد .

هؤلاء يعيشون فى مناطق جبلية ، ويشتغلون بالزراعة والعمالة ، ولا يملكون أراضى . ومما زاد الطين بلة هو أنهم منغمسون فى الجهل ايضا ..!!

حياتهم الاجتماعية – اسماؤهم ولباسهم واكلهم – غير اسلامية . وهم يشاركون غير المسلمين اعيادهم . ولكنهم يختتنون ، ويصلون العيدين ، ويذبحون ، ويدفنون موتاهم ، ويعقدون النكاح . ويقولون انهم مسلمون .

منذ بضع سنوات تتحرك المنظمات الهندوكية لرد هؤلاء الى دياناتهم القديمة . ولهذا الغرض انتجت فيلما يصور مشاهد القتال والشجاعة والبطولة ، يعرض الفيلم على هؤلاء المسلمين . ويقال لهم (انتم اولاد هؤلاء الأبطال !! أسلم أباؤكم انقاذا لأرواحكم وخشية الملوك المسلمين . عودوا الى دينكم القديم . انتم ابناء ارض الهند) ..

عندما علمت جمعية علماء الهند بذلك ، ارسلت وفدا الى المنطقة لتقصى الحقائق . زار الوفد المنطقة وقابل الناس هناك ، واعد تقريرا عرض على اللجنة التنفيذية لجمعية علماء الهند فى اجتماعها المنعقد بتاريخ ٧ مايو ٨٣ . وجاء فى التقرير : –

« هؤلاء المسلمون الذين يسكنون فى جبال راجستان ويعرفون بـ « جيتاميرات » منغمسون فى الدرك الأسفل من الجهل . يعيشون فى ضلالة . لا مساجد فى قراهم ولا مدارس . لا يعرفون شيئا عن الدين . غير ان المسئولين منهم ابدوا رغبتهم فى معرفة الدين . وتعليم اولادهم » .

قررت اللجنة التنفيذية ارسال وفد أخر لمقابلة اعيان المنطقة وتشكيل لجنة متابعة لاتخاذ الاجراءات المناسبة . فتوجه الوفد الى المنطقة . وعقد اجتماع فى مدينة « بياور » يوم ١٠ يونيو ١٩٨٣ .

اشترك فى هذا الاجتماع اعيان طائفة « جيتاميرات » . فأخبروا أن أباءنا اسلموا قبل سبعمائة سنة . نحن مسلمون ولكننا فى جهالة . لا نعرف شيئا عن أحكام الدين وتعاليمه . نحن فى حالة تخلف دينى واجتماعى . وبسبب هذا الجهل ارتد حوالى (خمسين الف شخص) من طائفتنا منذ ١٩٤٧ الى الآن !!

وقال هؤلاء : ان المنظمات الهندوكية تتحرك وتنشط . وهى تسيطر على الادارة المحلية . والمسئولون فى الادارات المحلية يتعاونون مع هذه المنظمات فى اضطهاد المسلمين . وردهم على اعقابهم . وقال هؤلاء :

(١) – كانت اللغة الاردية تدرس فى منطقتنا قبل استقلال الهند . اما الآن فلا تعلم لغتنا .

(٢) – المدرسون فى المدارس يجبرون اطفالنا على تغيير اسمائهم . وتسميتهم بأسماء غير المسلمين .

(٣) – لا نستطيع بناء مسجد على أراضينا وفى قرانا . بينما يقدر غير المسلمين على بناء معابد لهم فى اى مكان .

(٤) – المتدين فينا يتهم بالعمالة لباكستان وبخيانة الوطن !!

(٥) – المنظمات الهندوكية تنفق اموالا طائلة على شراء الضعفاء منا . وذلك من خلال توزيع النقود واللباس والطعام وتوفير وسائل التربية كالأفلام والسينما .

(٦) – الصحف تضخم اخبار تغيير الديانة .

(٧) – اذ اردنا عقد اجتماعات دينية ، نتعرض لازعاج واحراج . ويقال لنا (انتم اولاد الهنادكة . تخلوا عن العادات الاسلامية كالختان ، والنكاح والأذان وبناء المساجد والمدارس)

■ وفى حالة معارضتنا لهذه المحاولات ، نتعرض للازعاج على أيدى المسئولين فى الادارات المحلية ، الذين يوجهون اتهامات مزورة الينا ويورطوننا فى ملاحقات قضائية زائفة .

اتفق الجميع على ضرورة انشاء شبكة من المدارس لتعليم الأطفال ، وبناء مساجد ، وتعيين دعاة ووعاظ فى قرى المنطقة . وقد تم تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ البرنامج .

الصفات الآلهية فى الكتاب والسنة النبوية فى ضوء التنزيه والاثبات

بعد مناقشة طويلة استمرت عدة ساعات بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، نال فضيلة الشيخ (محمد امان بن على الجامى) درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى . وقد تكونت لجنة المناقشة من :

– د . مصطفى حلمى ، رئيس قسم الفلسفة بكلية دار العلوم .. (مشرفا على الرسالة)

– د . ابراهيم هلال . عضو هيئة التدريس بجامعة عين شمس (عضوا)

– د . عبد اللطيف العبد . عضو هيئة التدريس بجامعة القاهرة سابقا (عضوا)

وفيما يلى نقدم وصفا مجملا لجهود فضيلة الباحث فى رسالته كما كتبه بقلمه ، مهنئين فضيلته بهذه الدرجة العلمية العالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونستعينه ونشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ..

○ اما بعد ..

فلما كانت معرفة الله تعالى أول ما يجب على الانسان فى دينه . وكانت هذه المعرفة – لا تتم على الوجه الاكمل – الا بمعرفة اسمائه وصفاته وأفعاله فى خلقه . والايمان بتلك الاسماء والصفات والأفعال ، واقرارها ، اذ بها تعرف الله الى عباده سبحانه .

وعلى الرغم من هذا كله قد تعرض (باب الأسماء والصفات) لعواصف شديدة هوج منذ زمن طويل ، منقلت تلك العواصف اشياء كثيرة من اماكنها ، والقت بها فى غير مواضعها فتغيرت بسبب ذلك مفاهيم عديدة ، فالتبست مسائل هذا الباب على كثير من الناس حتى عجز أغلب طلاب العلم عن التمييز . بين الحق والباطل ، فربما انعكس عليهم الأمر فرأوا الحق باطلا ، والباطل حقا ، مع العلم ان معرفة الله التى لا تتم الا بمعرفة اسمائه وصفاته هى زبدة دعوة الرسل ، وخلاصتها وعندها تلتقى جميعها مع اختلاف مناهجها وشرائعها ، لان جميع الرسل انما ارسلوا ليعرفوا الناس ربهم وخالقهم فيعبدوه فى ضوء تلك المعرفة .

فلما كان باب الاسماء والصفات بهذه المثابة ، وله هذه المكانة ، وقد تعرض مع ذلك للعواصف التى وصفتها ، ووصفت آثارها

– جعلت موضوع رسالتى لنيل درجة (الدكتوراه) ان شاء الله – معالجة مباحث فى هذا الباب بعنوان (الصفات الآلهية فى الكتاب والسنة النبوية فى ضوء التنزيه والاثبات) نعم هذا هو السبب الذى من أجله اخترت هذا الموضوع لانى تأكدت ان مسائل هذا الباب لم تكن محل عناية ودراسة اليوم – كما يجب – لا سيما وان العقيدة السلفية صار يجهلها كثير من شبابنا ويتصورونها بغير صورتها .

○ ليست العقيدة السلفية (التفويض المطلق) كما يظن كثير منهم ، وليست هى تلك الحيرة التى يسمونها (الوقوف) كما يظن البعض الآخر . بل هى شئ آخر وراء ذلك كله . ولكنها سهلة وواضحة كل الوضوح اذا فهمت على حقيقتها اذ ليس فيها أدنى غموض وهى أولى من التعقيد والتفلسف .

وهى أن يفهم التالى لكتاب الله معانى نصوص الصفات التى تصف الله تعالى بأنه سميع بصير مثلا ويثبتهما على ظاهرهما كما يليق بالله ، ويثبت له كلاما حقيقيا يسمع ، ووجها كريما يرى يوم القيامة

ويدين مبسوطتين ، الى آخر الصفات التى سوف تمر بنا فى هذه الرسالة ، يثبتها ولا يؤولها فيحرفها بالتأويل (مفوضا) الى الله عز وجل حقيقتها وكيفيتها ، كيلا

يتوهم ان حقيقة سمعه وبصره كحقيقة سمع المخلوق وبصره كما لا ينبغى ان يتوهم ان اثبات الكلام الحقيقى له سبحانه يلزم منه اثبات مخارج الحروف المعتادة كاللسان والشفتين ، ولئلا يظن أيضا ان اثبات الوجه والقدم واليدين مثلا يعنى اثبات الجوارح له سبحانه كل ذلك غير وارد ، لان لوازم صفات

المخلوق لا تلزم صفات الخالق ، كما ان لوازم ذوات المخلوق لم تلزم ذاته سبحانه اذ لا مناسبة بين الخالق والمخلوق – (ليس كمثله شئ وهو السميع البصير) سورة الشورى (١١) وفى ضوء هذا الشرح والبيان لعقيدة السلف بالاختصار ان يفهم هذه العقيدة ان يفرق بين التفويضين اللذين سبق ان أشرنا اليهما .

احدهما : تفويض المعنى والحقيقة والكيفية معا ، بحيث يكون حظ التالى لكتاب الله مجرد سرد النصوص دون فهم لمعانيها بالنسبة لنصوص الصفات . وهو الذى سميناه – فيما تقدم ، التفويض المطلق . فنسبة هذا التفويض الى السلف خطأ ، ومنشأ هذا الخطأ أن هذه العقيدة ليست محل عناية ودراسة – كما قلت – وانما يتحدث الناس عنها حديثا عابرا لا مصدر له ، فيقول القائل ان السلف الصالح لا يفهمون معانى أيات الصفات وأحاديث الصفات ، ثم تتناقل الناس هذا النوع من الثناء القرود ، ومعنى ذلك ان عقيدة السلف لا يتصورها كثير من الناس فى الوقت الحاضر . وهذا مما يشغل بال المصلحين المهتمين بشؤون المسلمين ويحزنهم كثيرا .

اما النوع الثانى من التفويض فهو تفويض الحقيقة والكيفية مع فهم معانى النصوص وتدبرها وتعقلها . وهذا ما يدين الله به السلف قديما وحديثا فليفهم جيدا الفرق بين التفويضين . ولبيان هذه الحقيقة لا بد من عرض العقيدة السلفية كما فهمها السلف الذين نزل فيهم القرآن بلغتهم .

وبجانب ذلك لا بد من عرض ما يقابلها من الآراء المحدثة المخالفة لان الأشياء تعرف بأضدادها ، كما تعرف بنظائرها – كما يقولون – هذه هى الغاية التى تسعى اليها ونريد – تحقيقها من وراء هذا البحث بإذن الله فى نقطتين اثنتين :

١) عرض العقيدة السلفية على حقيقتها كما فهمها السلف ، لذا استخدمنا هذا المنهج التاريخى الاصطلاحى .

٢) عرض الأراء المخالفة لها لأجل المقارنة من باب معرفة محاسن الأشياء بأضدادها فكان للمنهج المقارن هو وسيلتى فى هذا المعنى ..

ثم اننى حاولت فى عرضها ان اجعل الصفات الخبرية وصفات الافعال التى اختلف فيها السلف والخلف كثيرا نقطة ارتكاز للبحث فى موضوعات الرسالة مع عدم اهمال بقية الصفات .

وقد حرصت هذا الحرص للأمور الآتية مستعينا بالله وحده :

الأمر الأول : هو رجاء ان ينفع الله بما سجلت فى هذه الرسالة من المسائل والمناقشات لتصحيح تلك المفاهيم الخاطئة طلبة العلم الذين قد يحتاجون الى مثل هذه البضاعة المتواضعة ، وهم الذين نخاف عليهم من التأثر بذلك الخلطين منهج السلف ومنهج أهل التفويض والوقوف والحيرة .

الأمر الثانى : الرغبة الشديدة فى الاسهام فى تخفيف حدة الخلاف بين الفريقين السلف والخلف المعاصرين ، ببيان منهج السلف على حقيقته فى باب الأسماء والصفات عامة وفى الصفات المختلف فيها خاصة . لأن منهج السلف أصبح مجهولا لدى كثير من شبابنا كما قلت . ولأن القضاء على الخلاف أو تخفيفه انما يكون (بعد توفيق الله وعونه) ببيان الحقائق بأسلوب صريح وواضح ، وذكر للمحاسن والمثالب للطرفين وتنوير الناس فى أمرهم فى ضوء الواقع ، ولقصد النصح والاصلاح والتصحيح ..

الأمر الثالث : الاسهام – بالمستطاع – فى نشر التراث السلفى الذى خلفه لنا أولئك الرجال الذين صدقت عزائمهم ، وخلصت نياتهم فى خدمة هذا الدين . فخلفوا لنا تراثا عظيما تجب المحافظة عليه ، ونشره بين الناس ورد الشبه عنه بكل ما نملك من أساليب ووسائل ، هنا يحس المرء بالتقصير العلم نحو هذا القرآن ، ولكن ليس هذا محل الحديث عنه فلندعه جانبا .

□ هذا هو سر اتجاهى الى هذا الموضوع الذى بين ايدينا كما قلت . اذ تتبعت نصوص الصفات فى الكتاب والسنة فحاولت فهمها ، كما فهمها السلف الصالح مستنيرا بآثارهم وتفاسيرهم ثم عرضتها جاعلا الأدلة النقلية هى الأساس فى الاستدلال مع عدم اهدار الأدلة العقلية . هذه طريقتى التى سلكتها فى عملى . ومنهجى الذى سرت عليه بتوفيق الله .

(فشملت محتوياتها مدخلا للبحث . وسبعة ابواب وخاتمة) :

اما المدخل فقد اشتمل على تسعة مباحث ، ويشتمل بعض المباحث على فصول وفقرات .

فتناولت فى المبحث الأول بيان معنى السنة لغة واصطلاحا مع سوق الأدلة اللغوية والشواهد كما تحدثت فى المبحث الثانى والثالث عن مسألة (حجية القرآن والسنة فى باب العقيدة) ، وحجية أخبار الآحاد فى اثبات الصفات ، ثم تعرضت بالمناسبة فى المبحث الرابع لأبطال شبه الذين يزعمون الاكتفاء بالقرآن دون السنة فى باب العقيدة وغيره ، وبينت بطلان زعمهم عقلا وشرعا ، ثم تحدثت فى المبحث الخامس عن منهج السلف فى اثبات صفات الله تعالى واستعمالهم الأدلة النقلية والعقلية فى ذلك وذكرت القواعد التى ينبنى عليها منهجهم ، القاعدة الأولى تقديم النقل على العقل ، وقد تحدثت عن هذه القاعدة باسهاب ، القاعدة الثانية : رفض التأويل فى باب الأسماء والصفات خشية القول على الله بغير علم ، وحذرا من الزيغ لأن المعنى المؤول اليه ظنى قطعا بالاتفاق ، القاعدة الثالثة : عدم التفريق بين الكتاب والسنة ، لانهما وحيان من عند الله على تفصيل مذكور فى صلب الرسالة .

ثم انتقلت الى المبحث السادس لأتحدث عن مفهوم الذات الآلهية عند علماء الحديث والسنة . ثم تحدثت فى الفقرات التى بعدها عن مفهوم الآلهية لغة واصطلاحا ، ثم تكلمت عن معنى الصفة والنعت ، والفرق بينهما ، ثم تحدثت عن مفهوم الذات فى القرآن ومفهوم الذات فى السنة النبوية .

ثم انتقلت الى المبحث السابع فتحدثت فيه عن بعض كبار أئمة المسلمين الذين دافعوا عن منهج السلف وجددوا للناس دينهم وعقيدتهم ، وذكرت نماذج من كلامهم . وهم :

الامام أحمد بن حنبل – الامام البخارى – الامام الدارمى – الامام تقى الدين احمد ابن تيمية – الامام محمد ابن عبدالوهاب التميمى الذى تحدثت عن آثار دعوته فى العالم المعاصر واستمراريتها حتى اليوم .

○ ثم انتقلت الى المبحث الثامن فناقشت فيه المعتزلة والاشاعرة فى موقفهم من نصوص الصفات ، وأما فى المبحث التاسع فقد تحدثت عن أسباب انتشار العقيدة الاشعرية على الرغم من رجوع الامام ابى الحسن الأشعرى عنها ثم تحدثت عن (توبة كبار شيوخ الاشاعرة) الذين رجعوا الى منهج السلف فى آخر المطاف بعد ان قضوا جل حياتهم فى علم الكلام . وذكرت منهم ابا الحسن الاشعرى ، والجوينى الأب والد امام الحرمين ، والجوينى الابن امام الحرمين ، والشهرستانى والرازى والغزالى رحمهم الله .

○ ثم انتهيت الى الأبواب الرئيسية فى الرسالة ، فتناولت فى الباب الأول : (الأسماء الحسنى والصفات العلا) بالحديث باسهاب مبينا الفرق بين الصفات والأسماء ، وتلازمهما ، ثم تحدثت عن انواع الصفات عند السلف والخلف فى أربع فقرات فى الباب الثانى تحدثت فى الفقرة الأولى عن الصفات السلبية ، وفى الفقرة الثانية عن الصفات الثبوتية ، وتناولت فى الفقرة الثالثة والرابعة صفات الذات ، وصفات الافعال .

وأما فى الفصل الأول من هذا الباب فقد تحدثت عن الصفات الشرعية العقلية ، والصفات الخبرية ، (وفى الفصل الثانى) تكلمت على مسألة التجدد فى الصفات والافعال ، ثم تناولت (فى الفصل الثالث) . بيان معانى الصفات الخبرية وصفات الافعال عند السلف والخلف بالجملة . (وفى الفصل الرابع) تحدثت عن معانيها بالتفصيل بعد ان اطلقت عليها الصفات العشرون تحدثت فى فقرة (أ) عن صفات الأفعال ، صفة صفة وهى اثنتا عشرة صفة – وفى فقرة (ب) – تكلمت عن الصفات الخبرية وهى ثمانى صفات ، وتحدثت عن كل صفة على حدة ، مستندا فى ذلك الى نصوص الكتاب والسنة . وقد بينت سبب اهتمامى بهذه الصفات المختارة هناك .

○ ثم انتقلت الى الباب الثالث لاتناول بالبحث العلاقة بين الصفات والذات . وفى (الباب الرابع) تحدثت عن طبيعة علاقات الصفات بعضها ببعض من حيث الآثار والمعانى .

وأما فى (الباب الخامس) فقد بينت فى فقرة (أ) حكم من نفى صفة ثابتة بالكتاب والسنة . وفصلت القول فى ذلك . وأما فى فقرة (ب) فتحدثت عن حقيقة الالحاد فى الاسماء والصفات مع بيان أنواعه مدعما كلما ذكرت بأدلة من الكتاب والسنة ومع ذكر الأمثلة من الواقع المشاهد الملموس .

ثم تكلمت فى الباب السادس عن خلاصة المقارنة بين موقف السلف وموقف الخلف من معانى الصفات بصفة عامة .

ثم انتقلت الى الباب السابع فبينت فيه آثار الايمان بالصفات الآلهية فى النفس البشرية والكون .

ثم انتهيت الى الخاتمة فسجلت فيها النتائج التى اسفر عنها البحث باسهاب قد يوصف بالطول . هذا ما اشتملت عليه الرسالة من المباحث فى ابوابها وفصولها .

فأرجو أن أكون قد وفقت فى عرض محتوياتها كما وردت فيها .

وبعد ، فلا يسلم – فى الغالب الكثير – أى بحث من صعوبة تواجهه . ولكن من فضل الله على وتوفيقه : لم يصادف بحثى أى صعوبة عرقلت سيره او اثرت فى نتائجه ، وكل الذى يمكن اعتباره صعوبة هو ما صادف الباحث أحيانا من صعوبة العثور على بعض المراجع والمصادر لبعض النقاط والمسائل فشغل وقته بالتفكير والبحث عنها فى مظانها فى المكتبات ولا سيما بعض المصادر المخطوطة . ولكننى لم أضطر الى شد الرحل من المدينة المنورة بحثا عنها خارج المدينة . بل استطعت – بتوفيق من الله – التغلب على ذلك النوع من الصعوبة بتعاون من مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، تلك المكتبة الحافلة بالمصادر المطبوعة والمخطوطة . وبعض المكتبات الأخرى فى المدينة المنورة .

هكذا انتهيت من هذا العمل الذى أسأل الله تعالى ان يجعله مباركا ومقبولا لديه سبحانه ، أحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، وأسأله المزيد من فضله ، انه خير مسئول وأكرم معط .

هذا وان كنت قد أصبحت وقدمت ما يحقق الفرض المنشود من بحثى هذا فذلك من فضل الله وتوفيقه وله الحمد والمنة – وان كانت الأخرى فمن زلات قلمى وتقصيرى – وما أكثر تقصيرى – فأستغفر الله الغفور الرحيم .

وصلى الله وسلم وبارك على افضل رسله ، وصفوة أنبيائه محمد وآله وصحبه .

مشروع اسلامى انسانى رائد ..

البنك الاسلامى للتنمية يقوم بشحن لحوم الهدى والاضاحى الى فقراء العالم الاسلامى

تمت استشارة أهل العلم فى هذا المشروع وقد ...

توزيع ما فاض عن فقراء مكة الى فقراء المسلمين ...

سوف يكون لهذه التجربة اثارها فى الاعوام المقبلة بعد دراستها دراسة متأنية ودقيقة

الاسلام دين عظيم ، يتنزه عن الاسراف والاهدار وتضييع النعم الالهية على بنى البشر .. ومن اهم النعم التى تكرم الله بها على الحجيج نعمة « الهدى » تقربا الى الله عز وجل ، وتحقيقا لمعنى التقوى : (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير . فاذكروا اسم الله عليها صواف . فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها ، واطعموا القانع والمعتر . كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون) سورة الحج (٣٦) .

لقاء اجراه :
ابراهيم محمد سرسيق

وقد كان من توفيق الله سبحانه وتعالى : ان تكلفت حكومة المملكة العربية السعودية بتحقيق مشروع عظيم ينفذ لأول مرة هذا العام ، وهو شحن لحوم الهدى والاضاحى بعد تعبئتها وفحصها : ليستفيد منها فقراء العالم الاسلامى فى عدد من الدول الاسلامية .. وقد هز هذا الخبر وجدان ملايين المسلمين ، لانه يعبر عن التضامن الفعال بين القلوب المسلمة ، ويؤكد نضج الاحساس بآلام المسلمين وما يلاقونه من مصاعب نفسية واجتماعية واقتصادية .. ومع أن هذه التجربة لاتزال فى بدايتها ، فقد اسرعنا بالاتصال بمعالى الدكتور (أحمد محمد على) رئيس البنك الاسلامى للتنمية ، واطلعناه على ما تجيش به صدورنا نحو هذه التجربة الفذة التى تولى الجزء الاكبر من مسؤولية تنفيذها : « البنك الاسلامى للتنمية » .. وقد جاءت اجابات معاليه موضحة لكل النقاط الجديرة بالنظر والاهتمام فى هذا المشروع الاسلامى الانسانى الرائد ..

□ معالى الدكتور أحمد محمد على ، كان لمشروع نقل الهدى والأضاحى الى المستحقين من فقراء العالم الاسلامى اثر عظيم فى نفوس الكثيرين ، فكيف نبتت هذه الفكرة ؟

– حكومة المملكة العربية السعودية منذ فترة طويلة وهى تقوم باجراء الدراسات والبحوث للوصول الى افضل السبل للاستفادة من لحوم الهدى والأضاحى . وقد ساهمت العديد من الجهات الحكومية المختلفة فى هذا المجال حتى امكن والحمدلله الوصول الى مرحلة التنفيذ الفعلى لهذه التجربة .

ثلاثون ألف وكالة ..

□ اعلان البنك الاسلامى للتنمية عن نجاح المشروع تضمن عبارة « الانابة او الوكالة » للبنك عن الحجيج فى ذبح وتوزيع الهدى ، فكيف تمت هذه الانابة أو الوكالة ..؟

– بالنظر للازدحام الشديد الذى حصل فى مجزرة المعيصم نتيجة اقبال الناس المنقطع النظير على مجزرة المعيصم النموذجية التى خصصت لاجراء التجربة ، ورغبة فى التخفيف على الحجيج ومساعدتهم فى أداء هذا النسك ، فقد قامت لجنة خاصة ساهم فيها البنك الاسلامى للتنمية بقبول الوكالات من العديد من الحجاج للقيام بالنيابة عنهم فى تنفيذ هديهم وأضحياتهم . وقد بلغ مجموع هذه الوكالات حوالى الـ ٣٠٫٠٠٠ وكالة نفذت جميعها بحمد الله خلال أيام التشريق .

الشحن السريع بعد الفحص البيطرى

□ ما المراحل المتعاقبة التى مرت بها الذبائح حتى امكن توزيعها على مستحقيها فى الاقطار الاسلامية ؟

– من المعروف أن مجزرة المعيصم النموذجية تم تجهيزها من قبل حكومة المملكة العربية السعودية بأحدث الأجهزة وبعدد كبير من الثلاجات الضخمة . كما أن البنك الاسلامى للتنمية قام بالتعاقد مع ١٠٠٠ جزار من تركيا و٥٠ طبيبا بيطريا (٢٥ من مصر ، و٢٥ من تركيا) لتنفيذ التجربة الأولى . وبعد أن يتم الذبح توضع الذبيحة بعد فحصها بيطريا فى ثلاجات حيث يتم شحنها فى شاحنات مبردة استأجرها البنك الاسلامى للتنمية لهذا الغرض الى مطار الملك عبدالعزيز الدولى ، حيث تعاقد البنك الاسلامى للتنمية مع الخطوط السعودية لشحن هذه الذبائح الى كل من بشاور وكوتا فى الباكستان ، وبورتسودان فى السودان وجيبوتى فى جيبوتى على نفقة البنك الاسلامى للتنمية ، وقد تعاون مندوبو البنك الإسلامى للتنمية فى هذه المناطق مع السلطات المحلية المختصة فى كل منطقة من هذه المناطق التى قام بتقديم كل التسهيلات اللازمة لعمليات الفحص البيطرى على اللحوم ثم توزيعها على اللاجئين بعد التأكد تأكدا كاملا من سلامة هذه اللحوم وملاءمتها للاستهلاك الآدمى .

تجربة اولية ..

□ ايهما انفع للفقير : استهلاك اللحم بصورة فورية ، او تجميده وتعليبه لينتفع به على اوسع مدى زمنى ممكن ؟ ولم لم يقم المشرفون على المشروع بتجميد اللحوم قبل توزيعها ؟

– كما سبق أن ذكرت أن هذه تجربة أولية ، ولاشك أن هناك اشياء كثيرة تم تعلمها من هذه التجربة وهناك بدائل عديدة يمكن دراستها للاستفادة منها مستقبلا .

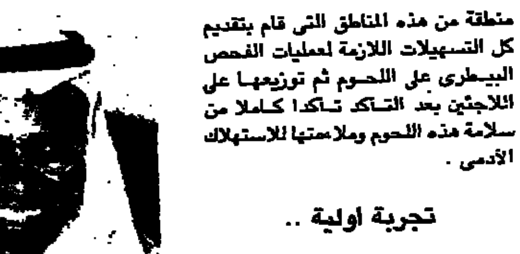
□ هناك من الفقهاء من يمنعون توزيع الهدى خارج حدود الحرم ، عملا بقوله تعالى : « ثم محلها الى البيت العتيق » فعلام استند مشروع البنك فى اخراج الأضاحى والهدى عن حدود الحرم ، واذا كانت هناك فتوى بهذا الصدد ، فهل تتكرمون بتوضيحها ؟

الهدى يفيض عن حاجة فقراء مكة

– نعم فقد تمت استشارة أهل العلم فى هذا المجال وقد أفاد أهل العلم ومنهم معالى المرحوم الشيخ (محمد على الحركان) ، أن الهدى فعلا هو لفقراء مكة المكرمة ، واما ما فاض عن حاجة



دكتور احمد محمد على



فقراء مكة المكرمة ، فهو لفقراء المسلمين جميعا اينما كانوا ..

وبناء على ذلك وانقاذا لهذه اللحوم من ان تحرق أو تدفن للتخلص منها لحماية صحة الحجيج فكان أن تم نقلها حيث يمكن الاستفادة منها من فقراء المسلمين .

تم قبول ثلاثين ألف وكالة عن الحجاج فى ذبح الهدى والاستفادة منه

الحذر الاعلامى .. واجب !

□ من الملاحظ : ان المشروع لم ينل ما يستحقه من الناحية الاعلامية قبل تنفيذه – لارشاد كافة الحجيج اليه ضمانا لاكتمال عموم الانتفاع بمزاياه – فما تعليق معاليكم على ذلك ؟

– السبب فى ذلك أن هذه التجربة لم يكن يعرف مدى نجاحها ، فكان لابد من الحذر من الناحية الاعلامية حتى يتم التأكد من سلامة الفكرة ونجاحها .

١٣ مليون ريال سعودى

□ كم رصد البنك لتنفيذ هذا المشروع الحيوى الهام ؟ وما الاطراف التى اشتركت فى تنفيذه من خارج البنك الاسلامى للتنمية ؟

– وكما ذكرت فان هذا المشروع هو مشروع لحكومة المملكة العربية السعودية ، والعديد من الجهات الحكومية ساهمت فى اعداد وتنفيذ هذا المشروع ، وقد تم خلال العام الماضى بقرار من صاحب الجلالة الملك المعظم) بتشكيل لجنة خاصة للاستفادة من لحوم الهدى والأضاحى) مكونة من مندوبين من وزارة الاشغال العامة والاسكان (مكتب مشروع تطوير منى) ووزارة الداخلية ووزارة المالية والاقتصاد الوطنى وأمانة العاصمة المقدسة ومركز أبحاث الحج والبنك الاسلامى للتنمية ، والبنك الاسلامى للتنمية يتعاون تعاونا وثيقا مع جميع هذه الجهات الحكومية لتنفيذ هذا المشروع . أما ما رصده البنك الاسلامى للتنمية لتنفيذ ما أوكل اليه من مراحل تنفيذ هذا المشروع فهو يبلغ حوالى ١٣ مليون ريال سعودى .

الاسهام فى اى مشروع اسلامى

□ يدل قيام البنك بتنفيذ هذا العمل الرائد – على استعداده للقيام بالمزيد من المشروعات الاجتماعية والاقتصادية التى تستهدف ترقية أحوال المسلمين والرفع من مستواهم المادى والأدبى ، فالى اى مدى يبلغ استعداد البنك لتحقيق هذه الغايات النبيلة ؟

– البنك الاسلامى للتنمية مؤسسة تنموية اسلامية دولية ، قامت بانشائه ٤٢ دولة اسلامية وهو تجسيد عملى لتعاون الدول الاسلامية لما فيه خير المسلمين فى شتى بقاع الأرض ، لذلك فان من أولى واجبات البنك الاسلامى للتنمية المساهمة فى أى مشروع اسلامى يهدف الى مافيه خير الاسلام والمسلمين .

التجربة محل دراسة دقيقة

□ هل الصورة نفسها يتوقع تطبيقها فى العام القادم بالنسبة لمشروع الهدى والأضاحى ؟ أو هناك تعديلات تستهدف توسيع المشروع ومضاعفة ثمراته بالنسبة للحجيج والفقراء معا ؟

– لاشك انه كما سبقت الاشارة تم تعلم أمور كثيرة من هذه التجربة . ولاشك أن هذه التجربة وآثارها ستكون محل دراسة متأنية ودقيقة لاستخلاص النتائج منها ، وبناء على ذلك ان شاء الله ستوضع الترتيبات للأعوام المقبلة على ضوء هذه الدراسات لتحقيق أفضل النتائج بإذن الله .

نائب رئيس هيئة احياء النشاط الاسلامي في السودان لـ « المدينة » :

نسعى الى توحيد السودان على أساس صحيح

المملكة تدعم كل مجالات العمل الإسلامي في السودان

زار المملكة الدكتور (سيد امين) نائب رئيس هيئة احياء النشاط الاسلامي بجمهورية السودان الشقيقة ، مبعوثا خاصة من طرف اللواء (محمد عمر الطيب) النائب الاول لرئيس الجمهورية رئيس المجلس الاعلى لهذه الهيئة .. وقد قام الدكتور (سيد امين) خلال زيارته للمملكة بزيارة جامعات المملكة بهدف الاطلاع على تجربتها التعليمية للاستنارة بها في انشاء (معهد ام درمان العالي للدراسات الاسلامية) الذي تعمل الهيئة على انشائه حاليا .. وقد التقت (المدينة) بالدكتور سيد امين وكان لها معه اللقاء التالي :

حوار :
محمد سالم محمد عبدالله
تصوير : احمد الماحي

■ معالي الدكتور .. ماهي المهمة التي جئتم من اجلها الى المملكة ؟

– الحقيقة المهمة التي اتينا من اجلها الى هذا البلد المبارك مهمة تكتسي اهمية كبرى لا بالنسبة للسودان وحده بل ولافريقيا كلها .. وتدخل هذه المهمة في اطار جولة تستهدف الاطلاع على برامج ونظم وقوانين وتجربة الجامعات والمعاهد في البلاد العربية والاسلامية .. مع التركيز على المؤسسات التعليمية ذات الطابع الاسلامي التي تعمل على تنشئة الفرد المؤمن الصالح .. ومن هنا فان مهمتنا هذه ، وان لحد تكن قاصرة على الجامعات السعودية فهي على راسها وبها بدأنا حيث التقينا برؤساء الجامعات هنا في المملكة وكانت النتائج مشجعة للغاية .. وقد شعرنا اننا لسنا في هذا الميدان وحدنا وان هذا العمل سوف لن يقوم على السودان وحده .. بل ستتضافر جهود الشقيقة المملكة العربية السعودية معنا في هذا المضمار وسوف نقوم ان شاء الله بزيارات مماثلة الى تونس والمغرب وقد زرنا قبل ذلك مصر والاردن كما ستشمل استطلاعاتنا هذه بلادا عربية واسلامية اخرى لكي تكون الدراسة التي سنخرج بها اخذة بعين الاعتبار جميع التجارب في هذه البلدان .

وقد لا يفوتكم اننا قد ابتدأنا والحمد لله – منذ زمن ليس بالقريب – نعمل لان تكون بلادنا اسلامية في منهاجها وسلوكها ، وجاء القرار التاريخي الاخير ، وقبله كنا دائما نعمل في اطار لجان مختلفة لدراسة الاساليب السليمة لسلوك هذا النهج الحميد ، وكان على رأس هذا التفكير ما انتهى اليه فخامة السيد الرئيس عن قناعة من ضرورة تكوين (اللجنة القومية العليا لاعادة بناء التعليم الديني) التي جئت الى هنا مبعوثا من قبلها – وتعيينه لسعادة النائب الاول لرئيس الجمهورية (عمر محمد الطيب) رئيسا لهذه اللجنة حتى يكون العمل مرتبطا بالقصر وله استقلاله وقوميته واهليته في ان يؤدي دوره الكبير في حفظ تراثنا الاسلامي وفي استقرار البلاد على هذا النهج الجديد ..

احياء التعليم الاسلامي الاصلي

هناك جهود بذلت في اكثر من بلد اسلامي لتطوير التعليم الاسلامي الاصلي وازالة الاسباب التي ادت الى الحد من الاقبال عليه .. وعلى راس هذه الاسباب عدم تامين الوظيفة المناسبة لخريجي هذا النوع من المدارس حيث يطلب اليهم تقديم شهادات تثبت مستواهم العلمي في حين ان هذه المدارس ذات المناهج التقليدية لاتعطي مثل هذه الشهادات .. فهل عكفت لجنتكم على دراسة هذه المشكلة وماهي الحلول المقترحة لها ؟

– لقد اهتممنا بهذا الجانب اهتماما كبيرا .. وكان هذا الامر موضوع دراستنا الاولى في اللجان التي اقيمت .. وقد وضعنا تعريفا لهذا الامر وتوضيحا له رفع الى الدوائر المسؤولية .. وقد انتهى التقرير بان قبل على الوجه الاتي : هذه الدراسة سوف تكون مراحلها مختلفة بعض الشيء عن المراحل المعروفة في التعليم النظامي .. فمن الوارد جدا ان تأخذ المرحلة الدراسية زمنا اطول ، لان هذا النوع من التعليم ليس سهل المنال .. ونحن نسعى الى ان يكون الطالب في المستوى اللائق علميا واخلاقيا ، ليستطيع ان يضطلع [illegible] هذا يحتاج اليه زمن اطول .. وقد قررنا ان اي سنة تزيد في عمر الدراسة لهذا النوع من الدارسين يعطى لها اعتبار خاص وان هؤلاء الطلاب توضع لهم ايضا معاهد تاهيلية (مرتبطة بالكليات الاسلامية) تتولى اعدادهم للحياة العملية بعد التخرج ، على ان يكون الموظف الذي يتخرج من هذه المعاهد الدينية الخاصة له اعتبار ازيد عن غيره لسبب بسيط : هو ان عطاءه انساني في المقام الاول .. وذلك انه وبالاضافة الى عمله الرسمي ، تحتاج اليه القرية وتحتاج اليه المدينة ويحتاج اليه الناس في فتاواهم وهو ايضا مطالب بان يكون له نشاطه في حقل الدعوة الاسلامية ، ومطالب بان يعلم الناس امور دينهم في اوقات فراغه .. فهو اذن يحمل رسالة اضخم واجل من تلك التي يضطلع بها زميله المتخرج من المدارس النظامية .. وقد فطنت لجان (احياء التعليم الاسلامي الاصلي) الى ان الاسباب التي ادت الى ضياع المعاهد الدينية الاولى تتمثل في عدم العناية بتوفير مخرج عملي لخريجي هذه المعاهد .. وهناك امر اخر له اهميته القصوى في هذا المجال (وهو مستوى التعامل مع هذا الصنف من الناس) وقد اخذنا جميع الاحتياطات لنضمن اعطاء هذا الطالب من الاعباء (والاعتبار ايضا) ما يجعله يحس بالمكانة الكبيرة التي يتبوأها في المجتمع .. لاننا سنتعهده بحفظ القرآن والسنة المطهرة ومعرفة احكام الدين واللغة العربية والفكر الاسلامي ثم نعطيه من الدراسات المعاصرة ما يجعله يستطيع ان يتأقلم مع الحياة المعاصرة ويكون عطاؤه ملائما لواقع المجتمع المعاصر .. وسوف يكون الاختيار دقيقا للغاية لمن يتأهلون في هذا الميدان .. ولذلك تبنى فخامة الرئيس بنفسه رعاية هذا الامر ، ووكل الى نائبه الاول الاضطلاع برئاسة المجلس الاعلى المكلف بالاشراف على هذه المهمة النبيلة – مهمة احياء التعليم الاصلي .. والمهمة التي نقوم بها حاليا في البلاد العربية والاسلامية الشقيقة تتلخص في حث الاخوة على التعاون معنا في سبيل بناء هذا الصرح الشامخ الذي نسعى الى ان يمتد عطاؤه الى جميع اقاليم السودان المترامية الاطراف .. والامكانيات اللازمة لهذا الاتجاه لابد ان تكون ضخمة على غرار العمل نفسه ، وعلى غرار اهميته بالنسبة للمسلمين في السودان ، وفي افريقيا التي لازالت تستهدف من طرف التيارات الوافدة الهدامة التي نضع مقاومتها على راس الاولويات .

مراجعة جميع الانظمة والمناهج

■ معالي الدكتور .. لقد قرر السودان مؤخرا تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا شاملا في جميع المجالات ، وعلى كافة الاصعدة .. وهذا يعني في المقام الاول اعادة النظر في جميع الانظمة والمناهج وعلى رأسها انظمة ومناهج قطاع التعليم التي يجب ان تسخر لتنشئة الفرد المسلم الصالح .. فما هي الخطوات العملية التي اتخذت حتى الآن في هذا المجال ؟

– قد لايفوتكم ان الاصلاح والتغيير ليس بالمطية السهلة ، وان السلم الذي يجب ان نمر عليه من اجل الوصول الى اهدافنا سوف لايكون مفروشا بالورود .. والمنطلق الذي ابتدأنا به هو اشراقة بداية .. ومن اشرقت بدايته اشرقت نهايته .. فنحن لانريد التغيير المفاجيء السريع الذي لايقوم على اساس سليم راسخ .. ولذلك نريد ان نضع هذا النموذج لينافس ماهو موجود مع اعادة النظر فيما هو موجود .وقد بدأنا بالفعل في مراجعة جميع الانظمة والمناهج في كل مجالات حياتنا السياسية والاقتصادية والتعليمية للوصول الى نظام اسلامي متكامل .. وهذا المنطلق ليس وليد يوم أو يومين .. فله جذوره وله مساعيه وله نشاطاته التي ادت الى النتيجة المباركة .. المعروفة .. وعلى كل حال فان التغيير سيكون سريعا باذن الله لان البداية قوية والنوايا حسنة والمسعى خالص لوجه الله تعالى ..

اهتمام مضاعف بالمناطق المتخلفة ..

■ كما تعلمون القارة الافريقية مازالت مستهدفة من طرف التيارات الهدامة الوافدة وانتم في السودان تضطلعون بدور مهم في مقاومة هذه التيارات فهل سيضيف هذا المعهد الذي انتم بصدد انشائه شيئا جديدا الى ما تقدمه المؤسسات التعليمية السودانية حاليا لحقل الدعوة الاسلامية في افريقيا ؟

– يمكنني ان اؤكد لك ان الجهود السودانية في مجال الدعوة الى الله ومحاربة التيارات الهدامة لم تتوقف يوما من الايام .. فنحن لدينا هيئات لاحياء النشاط الاسلامي ، ولدينا المركز الاسلامي الافريقي وجامعة ام درمان الاسلامية .. وهاتان الهيئتان تتوليان تأهيل عدد لايستهان به من ابناء القارة الافريقية الذين يتم اعدادهم لمزاولة نشاط الدعوة الاسلامية .. ولدينا كذلك مركزا للدعوة تموله بلاد عربية شقيقة .. والمشروع الجديد سيعطي اولوية قصوى لهذا الجانب .. وهذا ما عنيناه حين قصرنا المعاهد التي نحن بصدد انشائها على كليات اربع هي ١) كلية الشريعة والفقه المقارن .. ٢) كلية لاصول الدين والدعوة .. ٣) كلية للغة العربية .. ٣) كلية للفكر الاسلامي .. وهذا العمل تقوم به الجامعة الاسلامية في ام درمان .. لكننا نرى ان جذور الجامعة الاسلامية لا تكفي .. ولذلك نريد ان نضع الجذور الاصح والادق والاسس الاكثر متانة لانجاح هذا الامر .. وسيكون اهتمام التعليم اكثر بالمناطق المتخلفة في السودان .. وانا نائب رئيس هيئة احياء النشاط الاسلامي ونحن نتلقى الدعم من كثير من البلدان العربية ولدينا نشاط قد اعطى ثمرته (خصوصا في المناطق التي تنشط فيها حركات التنصير بصفة خاصة) والسودان كان يقاوم التنصير منذ زمن ليس بالقصير حتى قبل مجيء الحكم الثنائي الذي كان على راسه الانجليز فكان (غردون) وامثاله يأتون بالمبشرين للتمكن من السودان . وكان السودانيون يقاومون بضراوة . ولعل الثورة المهدية كان لها اثرها في هذا .. فالدعوة الى الله والدعوة الى توحيد السودان على اساس اسلامي صحيح قائمة وسائرة بهذا المعهد وبغير هذا المعهد لكن هذا المعهد سيكون الاساس لوضع اكثر متانة واكثر صلابة ان شاء الله

(تعاون وثيق مع المملكة الحبيبة)

■ ماذا عن العلاقات بين المملكة والسودان في مجال التعليم الإسلامي ؟

– لقد تعودنا ان نجد دائما من الشقيقة والحبيبة الينا (المملكة العربية السعودية) الدعم السخي في كل مجالات العمل الاسلامي الرسمي وغير الرسمي .. ولقد ارتأينا في نشاطنا الاخير ان تكون العلاقات بيننا وبين المملكة رسمية اكثر .. وفي هذه المرحلة بالذات نتطلع الى ان يرتفع مستوى التعاون بين البلدين الشقيقين

(جامعات المملكة هي النموذج)

■ قمتم خلال تواجدكم هنا بزيارة لجامعات المملكة .. فما هو تقييمكم لمستوى هذه الجامعات ومناهج ونظم التدريس فيها ؟

– لقد درجنا على اننا اذا جئنا الى جامعة من الجامعات سألنا عن طبيعة الدراسة الدينية .. وقد وجدنا – والحمد لله – ان الجامعات السعودية تعنى كلها بأمر الدراسات الدينية عناية واضحة وواسعة (خصوصا الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وجامعة ام القرى وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية) . وقد وجدنا في هذه الجامعات النموذج الذي نسعى الى تحقيقه .. ووجدنا ايضا في جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز – زيادة على الاهتمام بالدراسات الدينية – الاهتمام بالدراسات النظرية والتطبيقية المعاصرة .

جامعات المملكة تمثل النموذج الذي نسعى الى الوصول اليه

الدكتور سيد امين يتحدث لمندوب المدينة ..

أفي الله شك ؟ (١)

بقلم :
محمد احمد باشميل

الحمد لله ولا اله غيره – والصلاة والسلام على محمد وآله . نسألك اللهم العون والتوفيق ، ونستمد منك الهداية والثبات على الحق انك سميع مجيب .

أخي المسلم بعد انعزال عن الكتابة في الصحف دام حوالي ١٠ سنوات ، نعود وباذن الله الى الكتابة نزولا عند رغبة (جريدة المدينة المنورة) ، أخي انه لما كان الموضوع الذي سنتعرض للكتابة فيه موضوعا حساسا للغاية فاني ارجو من كل من يقرا اي بحث كتبناه في هذا الموضوع ، ويجد اي خطأ فيه ان ينبهنا لنصلحه ، لأننا بعون الله نصدر هذا البحث كتابا مستقلا ان شاء الله .

أخي المسلم لقد تقدم العلم المادي تقدما مذهلا ، واستغل الملحدون هذا التقدم المذهل للترويج لمبادئهم الهدامة وكان لا بد من الرد على هؤلاء الملحدين واثبات العكس لهم ولمن يتأثر بهم . وهو انه كلما اتسع البحث العلمي وتقدم اتضح لذوي العقول النيرة حتى من غير المسلمين – الدليل الذي لا يقبل الجدل على وجود خالق لهذا الكون ليس فوقه شيء ودونه كل شيء اننا نؤمن بالحقائق العلمية مهما كانت لان الايمان بها لا يتناقض مع الدين بل يعضده ..

الاسلام وهجوم الملاحدة

ان الاسلام منذ امد بعيد يتعرض لموجات طاغية من التجني ، وسيول جارفة من التشكيك في وجود الباري سبحانه وتعالى وهذه الحملات للتشكيك في وجود الباري تعالى ليست جديدة على حماة الاسلام .. ولهذا فان الخطورة لا تكمن فقط في هذا ، وانما تكمن هذه الحملات (وبصفة رئيسية) في امور منها : ان هذه الحملات قد اتخذت منذ اكثر من خمسين عاما طابعا سياسيا . حيث اصبح الالحاد مذهبا وعقيدة ، تقوم عليهما كيانات دول ويرتبط بهما مصيرهما في كثير من الاقطار . فصارت هذه الدول تدافع عن الالحاد بل وتبذل الغالي والرخيص في سبيل تعزيزه والتبشير به والتمكين له في الارض وخاصة بلاد الاسلام : عدو الالحاد رقم واحد .

وهذه الدول حينما تفعل ذلك انما تدافع عن ذاتها وكيانها القائم على دعائم الالحاد .. وبجهود المبشرين المتواصلة الجادة بالالحاد ، خرجت دول اسلامية ومسيحية بالكامل عن دينها وجعلت الاشتراكية العلمية (اعني الشيوعية) اساس كيانها في كل مرفق من مرافقها ..

وهذا أمر خطير للغاية يجب على الصادقين المخلصين في بلاد الاسلام من حكام ومفكرين خاصة ان يحشدوا كافة طاقاتهم على كل المستويات لدفع تيار الالحاد الذي توغل في محيط الامة الاسلامية بصورة مخيفة .. حيث اصبحت له نواد يرعاها قوم كل من يحكمونهم او اكثريتهم الساحقة مسلمون مغلوبون على أمرهم لشدة البطش والارهاب الماركسي المكشوف او المغلف بشتى اشكال الغلافات . ان أول ما يجب (في محاربة الالحاد) على مختلف فئات المسلمين (كل في مجاله) . ان يكونوا في انفسهم صالحين مؤمنين اولا . حتى يكون هجومهم ودفاعهم على السواء ضد الالحاد ناجحا . لان من كان مع الله في أي شأن من شؤونه كان الله معه . كذلك يجب تدعيم ومساندة من يحاربون الالحاد – لا بالكلام المنمق الخالي من المحتوى النافع) وانما بالاهتمام العلمي المدعم بالدرس والتنظيم والتخطيط وكل الامكانات ، وبالتشجيع على كل المستويات المادية والمعنوية ، في جميع القادرين في عالم الاسلام واذا كان للماركسية (زعيمة الدعوة الى انكار الباري تعالى) قيادات منسقة ومنظمة ومدعومة بكل ما تحتاج اليه للتبشير بالالحاد وشراء (في بلاد الاسلام) عملاء يروجون له بعد غسل مخهم واعتناقهم الماركسية واعتبارها عقيدتهم التي يبذلون الغالي والرخيص في سبيل نشرها .

فان على القادرين (ولا اقول الحكومات وحدها) ان يبذلوا الجهد لدفع خطر الالحاد ، الممثل بهذا العصر في المركسية التي يرعاها الاتحاد السوفيتي رسميا والذي جعل بالمال انا ، وبالتحديد والنار انا والمؤمنون بها يدورون في فلكه حيث دار ، وتكون اصواتهم في كل محفل دولي صدى لصوته .

ان الالحاد الرسمي (واعني الشيوعية) لا يستهدف الاسلام كدين فقط ، بل يستهدف الاطاحة بكل نظام يقوم على اساس من الاسلام او بمعنى أوسع – لا يقوم على أساس من الماركسية .

ان دفع خطر الالحاد الرسمي ، لا يكون بخطبة تلقى في محفل أو كلمة تنشر في صحيفة . وانما – مع ذلك – بانشاء القيادات الاسلامية الواعية المثقفة ثقافة اسلامية مركزة . والتي تشارك الاسلام آلامه وأوجاعه مشاركة فعالة . وتدرك – عن احساس صادق – المنافذ التي يؤتى الاسلام من قبلها . فيكون لها القدرة الكاملة على ردع ذلك الخطر المدمر للدين والأخلاق ، والممتهن لكرامة الانسان . ان انشاء هذه القيادات في عالم الاسلام ضد الالحاد ، وتدعيمها تستلزمه المعركة من مختلف الأعتدة حين تنزل الميدان ، يمكنها من محاربة هذا الخطر الأحمر الداهم والتغلب عليه . وبالتالي الحيلولة بينه وبين مختلفة الفئات المسلمة . فيعجز هذا الخطر الالحادي عن التسرب الى اي قطاع من القطاعات اميرية كانت او شعبية أو تعليمية او اعلامية أو عسكرية . وخاصة الشباب الغض . فانه يجب ان يكون له القسط الأكبر من التطعيم بتعاليم الاسلام ضد وباء الالحاد المبهرجة والمغربة للبعض احيانا كالبرق الخلب . فالشباب اكثر خلق الله تأثرا بما يلقى اليه . وفكره خال فيما يختص بالاطلاع على مضار ومنافع المبادىء والعقائد . ولهذا يقول المثل الصادق . (الشباب عماد الأمة) .

اما ترك الشباب مجردا من سلاح التوحيد والعلوم الاسلامية المحصنة له ، والقاؤه هكذا مجردا من هذا السلاح بين اعداء الاسلام بحجة التزود من العلم . فان ذلك يجعله عرضة لأشد الأخطار التي لا تهدده نفسه فحسب بل تهدد الدولة والأمة التي ينتسب اليها .

ولكن اذا كان عماد الأمة وهم الشباب – اذا كانوا محصنين بتعاليم الاسلام العميقة . فان دعاة الالحاد والانحراف يسقطون امام هذا الشباب مهزومين خائبين . ولن تخدع الشباب المسلم شعارات الماركسية البراقة التي تخلب الألباب غير المحصنة ثم تدمر اصحابها بعد ان تتمكن منهم

كما صرح بذلك الشهود العدول الذين غرتهم شعارات الجنان الذين سيعيشون فيها اذا ما صاروا ملحدين واعتنقوا الشيوعية . فقد اعتنقوها ثم عادوا هاربين من فردوسها المزعوم تائبين راجعين الى الله تعالى . واصدروا نشرات وكتبا تصف الجحيم الماركسي الذي يصوره الكرملين بمهارة وخبث في صورة النعيم . وكيف ان الانسان عندما يصبح ملحدا يكون فاقدا لشخصيته والادمية لأنه يتحول في خدمة زعماء الالحاد الى آلة صماء .

الغريب انه اليوم قد بان اكثر من اي [illegible] مضى ان أي بلد يقع تحت سلطان الالحاد السياسي والاقتصادي والادبي والاجتماعي يحل به الخراب في كل شيء في الدين في الأخلاق في الضمائر في الطمأنينة والأمن في الاقتصاد . الغريب ان كثيرا من الحركات الجديدة في آسيا وافريقيا – مع وضوح زيف الماركسية – تقوم على أسس من الاشتراكية العلمية (اعني الماركسية المغلقة) . وصدق الله العظيم (انها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

يتبع

من وحي الهجرة

شريعة وأمة ودولة وعبرة

للامام الشهيد
حسن البنا

« يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الأرض . ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ؟.. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل . الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا ، والله على كل شيء قدير . الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا . فانزل الله سكينته عليه بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى كلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم » .

قام محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ رسالة ربه وينادي في القبائل : « يا أيها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ، ودعوا هذه الأوثان والأنداد ، من يؤويني ؟ من ينصرني ؟ من يمنعني حتى أبلغ رسالة ربي » وان من ورائه عمه ابا لهب يقول (ايها الناس لا تصدقوه فانما ينهاكم عن عبادة اللات والعزى وما وجدتم عليه اباءكم) ويذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف يدعو ثقيفا فيردونه اعنف رد يغرون به صبيانهم وسفهاءهم يقذفونه بالحجارة ويلجئونه الى شجرة يتروح ظلها ويدعو ربه :

« اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ، يا أرحم الراحمين انت رب المستضعفين وأنت ربي ، الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته أمري ، ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي ، ولكن عنايتك هي أوسع لي ، اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بي غضبك أو تحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك » .

وانه ليقف على مجلس بني شيبان فيبلغهم رسالة الله في الطف اسلوب وأرق عبارة يقول قائلهم مفروق بن عمرو : الام تدعو يا أخا قريش ، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم ادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله لا شريك له واني رسول الله وان تؤووني وتنصروني حتى أؤدي عن الله الذي أمرني به فان قريشا قد تظاهرت على أمر الله وكذبت رسوله واستغنت بالباطل عن الحق والله هو الغني الحميد ثم يتلو قول الله تعالى « قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم » الآيات وقوله تعالى :

« ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » وان هذه الآيات الكريمة لتأخذ من نفس مفروق فيقول : (دعوت والله يا أخا قريش الى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال ، ولقد افك قوم كذبوك وتظاهروا عليك فوالله ما هذا من كلام أهل الأرض ، ولو كان من كلامهم لعرفناه) ويهم القوم بالاسلام لولا ان يأمرهم شيخهم هانيء بن قبيصة بالتريث والانتظار . ويلفت انظارهم فارسهم المثنى بن حارثة الى ما بينهم وبين كسرى من عهود ومواثيق قد لا تتفق مع ايمانهم بالدعوة الجديدة فيلاقون عنتا ويخوضون مع الفرس حربا ضروسا لا يضمنون فيها النصر . ويبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهم لن يلبثوا الا يسيرا حتى يمنحهم الله أرضهم ويمكن لهم في بلادهم ويتحقق ذلك ويكون المثنى بن حارثة قائد جند المسلمين لغزو فارس في عهد أبي بكر رضي الله عنه .

ويستقر هذا العرض ولقاء الرسول صلى الله عليه وسلم للقبائل في مجالسها ومواسمها ووفودها حتى يلقى وفد « يثرب » فيسلمون ويحسن اسلامهم ويعودون الى بلدهم فينتشر فيها هذا الضوء الجديد ويتألق تفتح قلوب الأوس والخزرج للدعوة الجديدة ببيعة العقبة التي بايع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم النقباء الاثنى عشر من الأنصار عن اثنين وسبعين رجلا وامرأتين حضروا البيعة جميعا واشترط رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ولنفسه ان يمنعوه مما يمنعون منه انفسهم ونساءهم وأبناءهم وان لهم اذا صدقوا ووفوا الجزاء الحسن من الله في الجنة وان يعتبر نفسه صلى الله عليه وسلم واحدا منهم ، انا منكم وأنتم مني الدم الدم والهدم والهدم .

مؤامرة

وادركت قريش المتجنية على النبي الكريم المتربصة بدعوته الدوائر ما وراء هذا الحلف من خطر داهم يهدد كيانها بشر مستطير حتما . عندما ينشرون الاسلام في اهليهم وقبائلهم ويهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم ومن معه من المؤمنين حتى تتألف جماعة قوية تهدد سلطان قريش وتغزوها في عقر دارها فلا بد اذن من أن يتغذوا به قبل ان يتعشى بهم وان يبادروا الأمر في حزم واذا كانوا قد عجزوا عن القضاء على هذه الدعوة وهي بين اظهرهم وقد حاربوها بكل سلاح من التشهير والأذى والمقاطعة والمقاتلة والتنفير والمقاومة ومع ذلك فقد اطل نورها واشرق ضوؤها ، واجتذب هؤلاء المؤمنين ، فكيف بها اذا خرجت عن محيطهم ووجدت الحرية الكاملة بعيدا عن دارهم ؟.. ان الأمر جد خطير . واذن فلا بد من عمل .

وفي دار الندوة انتهى رأيهم الى القضاء على « الداعي » وفي القضاء عليه قضاء على دعوته فيما يزعمون ولا بد لن يكون الذين يقومون بهذا « الاغتيال » يمثلون بطون قريش وقبائلها وأسرها حتى يتفرق فيها جميعا دمه فيرضى بنو هاشم الدية ، وعلى ذلك اجمعوا امرهم واحكموا خطتهم وشرعوا في التنفيذ ويقدرون وتضحك الأقدار .

« واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » ويقدر ما اقلقت بيعة العقبة نفوس المشركين فقد اسعدت وطمأنت نفوس المؤمنين واذن لهم نبيهم صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى « يثرب » حيث الحرية وطمأنينة الدعوة في نفوس اخوانهم من الأنصار يفقههم رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير في دين الله فتسللوا فرادى وجماعات صغيرة .

وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبأ المؤامرة على حياته المباركة الكريمة فأعد عدته وأخذ للأمر اهبته واستصحب صديقه الحميم أبا بكر رضي الله عنه وترك ابن عمه عليا كرم الله وجهه مكانه وفارق مكة أحب ما تكون من بلاد الله اليه وأعمق المواطن أثرا في نفسه ولكن دعوة الله أحق بالايثار ونزل غار ثور ثلاثة أيام واشتدت قريش في الطلب حين خاب سعيها وأخفق تدبيرها ووصلت طلائعها الى الغار فعلا وهمت به وان أبا بكر ليسمع تناديهم اليه فيقول (يا رسول الله لو نظر أحدهم الى موضع قدميه لرآنا) فيجيبه الرسول صلى الله عليه وسلم في ايمان الواثق بربه المطمئن الى نصره يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا . وينزل الله السكينة على رسوله وعلى صاحبه ويصرف عنهما وجوه المشركين ويؤيدهما بجنود لم يرها أحد وتعلو كلمة الله وهي بالعلاء أولى وأحق ويستأنف المهاجران الكريمان سيرهما الى المدينة حتى يصلا الى (بني سالم بن عوف) بقباء ويضع النبي صلى الله عليه وسلم اساس مسجدها المبارك ويتهيأ لدخول مدينته الطيبة ويقصد اليها بعد أربعة أيام فتستقبله سهولها وجبالها وارضها وسماؤها ضاحكة باسمة ويخرج أهلوها جميعا يستقبلون القادم العظيم بأفضل مظاهر البشر والسرور ويهتف الولائد والصبيان :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع أيها
المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع .

ويطمئن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقره الجديد ويألفه ويبني مسجده الكريم ويشيده ويحيط بمساكنه الشريفة ويتفرغ لاقامة دعائم رسالة الله وينشيء في هذه البقعة من الأرض « المدينة الفاضلة » التي تخيلها المصلحون ورسمها الفلاسفة الاجتماعيون وتمثلوها صورا في الخيال فأوجدها الاسلام حقيقة واقعة في يثرب على أروع مثال واذا بالعالم يشهد لأول مرة في تاريخه مجتمعا انسانيا يقوم على : شريعة الله كاملة .. وأمة فاضلة .. ودولة عادلة . ليس وراء ذلك مطمع لطامع ولا زيادة لمستزيد .

(شريعة)

○ فاما الشريعة فقد قامت في يثرب على « التوحيد » الذي تتفجر به في النفس الانسانية اصفى منابع الشعور والتسامي في غير تعقيد ولا احراج وعلى « العمل الصالح » الذي يفيد صاحبه وينفع الناس وعلى « الجزاء » في الدنيا بالقصاص المدني والرباني وفي الآخرة بالعذاب والايلام . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، وكل ذلك في سهولة ويسر ووضوح واستناد الى الفطرة الانسانية التي فطر الله الناس عليها وتسليم بما سبق من الشرائع والأديان وتزكية لمن مضوا من الرسل والمؤمنين .

(أمة)

○ وأما الأمة فقد قامت على « الحب » بين جميع عناصرها المختلفة « والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

كما – قامت على الوحدة في كل مظاهر حياتها وتصرفاتها فالجميع يشعرون بشعور واحد وينغمرون في جو روحاني واحد ويتصرفون في حياتهم اليومية على نمط واحد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسبق كل النظم الاجتماعية العصرية في تقرير ان رباط المصلحة القومية لا يتنافى ابدا مع الخلاف في العقيدة الدينية وتأكيد ذلك بوثيقة سياسية هي ولا شك اول معاهدة من نوعها في التاريخ تقررت بها وحدة المجتمع الجديد في المدينة وأعلن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهود المدينة ومن أراد من جيرانهم لهم حقوق المواطنين كاملة ولهم دينهم وشعائرهم وعليهم ان يشتركوا في الدفاع اذا اغار عليها مغير أو اعتدى عليها مهاجم وكان مما جاء في هذا العهد « ان المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم أمة واحدة من دون الناس وان المؤمنين لا يتركون مثقلا بينهم بالدين والعيال ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل وان من تبعنا من اليهود ينفقون مع المسلمين ماداموا محاربين وان يهود بني عوف امة مع المؤمنين ، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم . ويهود بني النجار وبني الحارث وبني ساعدة وبني جشم وبني ثعلبة وبني الأوس ومواليهم وبطانتهم كبني عوف سواء ، وان يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة وان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم » وهكذا قررت هذه المعاهدة التي وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الف وثلاثمائة وستين سنة . حرية العقيدة وحرية الرأي ، وحرية المواطن وحرمة الحياة ، وحرمة المال وتحريم الجريمة واعتبار المصلحة الوطنية رباطا قوميا بين المواطنين كما قامت هذه الأمة بعد هذه الوحدة والحب على الاخاء والتكافل العملي في كل نائبات الحياة حتى ان احدهم ليشاطر اخاه ماله وزوجته فيأبى الثاني ويقول يا أخي وأنا رجل تاجر فدلني على السوق ولا حاجة لي في الزواج وبارك الله لك في أهلك ومالك .

(دولة)

○ وأما الدولة فقد قامت على العدل التام الذي يجعل رئيسها الأعلى يدعو اصغر رجل فيها الى قصاص من نفسه ويعلن في وضوح ان فاطمة بنت محمد لو سرقت لقطع يدها كما قامت على « النظام » الدقيق فلكل عمل فيها دستور يستمد من أحكام الله التي رسمت لهم بكل وضوح معالم الحياة حتى أن المرأة لتخاصم زوجها وتستفتي النبي صلى الله عليه وسلم وتجادله فيتدخل وحي السماء « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله ، والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير » ثم قامت كذلك على « الفداء » فكل عضو من اعضائها على تمام الأهبة لبذل دمه وروحه وماله في سبيل عزة الوطن واعلاء كلمة الله « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

أيها المسلمون في أقطار الأرض :

« لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » وها أنتم اليوم تستقبلون غرة المحرم فتطالعكم معه ذكريات الهجرة وفيها ابلغ عظة وأعظم عبرة . ان دعوة الاسلام الحنيف مازالت وستظل جديدة غضة واضحة نقية لأنها دعوة القرآن وهو محفوظ ابد الدهر حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ، « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وانتم اليوم في خضم متلاطم من الدعوات الفاسدة والآراء الباطلة تنطلق بها المناجر وتعلو بها الأصوات رياء وسمعة من شيوعية وديمقراطية وفاشية والحادية واباحية ، فلم لا تنبذون كل هذا الهراء ظهريا وتعودون الى دعوة القرآن الكريم وتهتفون انتم « بالاسلامية » وفيها والله سعادة البشرية وسلام الانسانية وهذه امتكم قد مزقتها المطامع وفرقتها الأهواء شيعا وأحزابا وطوائف فلماذا لا نستلهم من ذكريات الهجرة معاني الوحدة فنعود من جديد أمة واحدة يلمها ويضمها ويجمعها الحب والتكافل والاخاء كما كانت امتنا الأولى .

هكذا عند الأصل

وانهارت امبراطورية « ام الكبائر » في السودان .!

هذه هي النتائج الوخيمة لكل شارب خمر في الدنيا والآخرة ...

الخمر هي كل ما خامر العقل وغطاه « سواء من الفواكه او الحبوب او الحلوى او غيرها »

بقلم : يوسف حمد النيل سليمان

شارب الخمر يفتح على نفسه جميع ابواب المعاصي والجرائم والعياذ بالله

بعد خمسة وثمانين عاما تضمنت عهدي الاستعمار والاستقلال ، وفي مشهد رائع وجامع شرع السيد رئيس الجمهورية/ جعفر النميري برفع البلاء والعناء عن البلاد والعباد . وذلك باراقته لكؤوس الخمور عقب اعلانه الشجاع (بتطبيق الشريعة الاسلامية) لتتحطم بذلك اوثان الرجس . التي ظلت طيلة السنوات الماضية سبة في جبين الامة السودانية المؤمنة !!.

وقد تشرف السيد الرئيس باهراق « ام الكبائر » بادئا بنفسه لتتوالى عملية الاراقة وسط اهازيج الفرح والسرور المصحوبة بالتهليل والتكبير .

فالله نسأل ان يكرم تلك اليد التي اكرمت شرعه فاراقت ما حرم الله ، واوصدت بابا للشيطان كان مفتوحا ..!!

فالجمعة (١٦ ذو الحجة ١٤٠٣ هـ) الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٣ هـ يعتبر يوما خالدا في تاريخ السودان ويوما هاما من ايام السودانيين . حيث انتصرت فيه ارادة الايمان على وسلوس الشيطان فاوصدت في وجهه كل سبيل وقطعت امامه كل طريق ..

يعتبر يوم الجمعة من ايام الله المباركات حيث انذرفت دموع الشكر من الاعين التي لم تذق للنوم طعما منذ سنين عجاف . وهي ترى حرمات الله تنتهك جهارا نهارا حيث متاجر الخمور ومصانعها تفتح ابوابها وتعرض سمها من غير حياء او حرج حتى ما عاد المنكر مستنكرا لكثرة ما اعتاده الناس والفوه .

وليس بغريب ان تحارب الرزيلة في بلد الفضيلة . ولكن المستغرب حقيقة ان يعيش المسلم غريبا في ديار الاسلام ليرى المنكر وسط امة تاريخها كله حرب مع المنكر !!

وهناك دواع متعددة اوجبت علينا محاربة هذا الرجس . الذي اصطلح في شرعنا على تسميته « بام الكبائر » لسوئه وخبثه . ونجمل هذه الدواعي في ثلاثة عناصر اساسية :

(١) حرمنا الخمر لأن الله حرمها :

نعز اوفى هذه الدواعي التي تحفزنا كمسلمين وتدفعنا لاجتناب الخمور ومحاربتها هي ان الله تعالى حرمها علينا يوم ان نزل قوله : –

« ياايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون » .

والصحابة الكرام رضوان الله عليهم حينما نزلت عليهم تلك الآيات ما احتاجوا لاكثر منها حتى يقلعوا عنها فبصق الخمر من كانت في فمه واراق الكأس من كان في يده حتى جرت في شوارع المدينة . فقد اخرج البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه انه قال : – « كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت . فقال لي ابوطلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في المدينة » .

والله تعالى لم يخصص نوعا معينا من الخمور بالحرمة وانما شمل التحريم كل اشكال الخمور واصنافها لانه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« كل مسكر خمر وكل مسكر حرام » رواه البخاري ومسلم و « ما اسكر كثيره فقليله حرام » رواه الامام احمد وابوداود والترمذي وابن حبان .

ومهما احتال الناس في تسمية الخمر بغير اسمائها فلا مخرج لهم ولا هم يعذرون فالله لا يخدع ابدا والعبرة بالمسمى دون الاسم والمسمى متى ما تحققت فيه علة الاسكار من الشراب كان محرما فعنه صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه انه قال :

« ليشربن ناس الخمر يسمونها بغير اسمها » وقد ورد في رواية الامام البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

« انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب ، والتمر ، والحنطة ، والشعير ، والعسل ، والخمر ما خامر العقل » وفي رواية الامام احمد من حديث انس زاد فيها « الذرة » .

ولا يعني تخصيص هذه الاصناف بأن ما سواها مباح ، وانما يفهم من ذلك ان هذه الاصناف هي التي كانت تصنع منها الخمور انذاك وليست للتحديد بدليل ما ختم به الحديث من تعميم لقوله : (والخمر ما خامر العقل » .

والاسلام عندما يحرم شيئا ما فانه يوصد كل الابواب التي تؤدي اليه ، ومن ثم فانه لم يحرم شرب الخمر فحسب ، وانما حرم كل ما يتصل بها من صناعتها وتداولها . فقد اخرج ابوداود والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله :

« لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها » .

بل ونهى الاسلام كذلك حتى عن مجالسة المخمورين في نوادي الخمر وموائدها حيث روى الامام احمد في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فيه :

« ....من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر » واكثر من ذلك ان الاسلام يشدد في محاربة هذا المنكر بنفيه الايمان عمن يتعاطاه حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه البخاري ومسلم :

« لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن . ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » .

والمسيحيون كذلك الخمر محرمة عندهم :

بعض اصحاب النفوس المريضة والذين ما خلت الساحة يوما منهم يسعون لاشاعة الفتنة فيتساءلون بخبث ومكر . وماذا عن المسيحيين ؟

ويقولون ان السودان خليط من المسلمين والمسيحيين فلابد من مراجعة مثل هذه الأحكام ذلك لانهم يتضررون منها . فنصبوا انفسهم هيئة للدفاع عن حقوق المسيحيين . ولبسوا قميصهم ليتكلموا بلسان حالهم . وليتهم حالوا بيننا وبينهم لنسمع منهم من غير وسيط او ترجمان .

وفيما يتعلق بالمسيحيين فقد التقت جريدتا الصحافة والأيام الصادرتا يوم السبت الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٨٣ م بقادة رجال الدين المسيحي في استطلاع حول ارائهم فيما يجري بالسودان وكانت هذه اقوالهم . –

راعي الكنيسة القبطية « الخمر مكرهة ومبغضة عند الرب »

يقول القس بوسطوس راعي الكنيسة القبطية الارثذوكسية بالخرطوم : – « الخمر مكرهة ومبغضة عند الرب . والدين المسيحي لا يقرها ولا يعترف بها مطلقا وهذا العمل جريء جدا وخطوة عظيمة ومباركة من خطوات السيد الرئيس الكثيرة ونسأل الله ان يساعده ويقويه ويعطيه الحكمة والسداد » .

راعي الكنيسة الانجيلية « الخمر محرمة في الكتاب المقدس »

يقول القس راضي الياس راعي الكنيسة الانجيلية بالخرطوم : – « الخمر محرمة في الكتاب المقدس ليس فقط لمن يسكر بها بل لمن يقدمها وقد قال الكتاب المقدس : –

« لمن الويل لمن الشقاوة لمن ازمرار العينين ؟ للذين يدمنون الخمر » .

ولذلك نحن نشكر الله لاجل الفرصة المناسبة التي اعطاها للسيد الرئيس واعطاه قوة الاهية سماوية لكي يستطيع ان يقوم بهذا العمل الكبير .

الراهب ابيفانيوس من كنيسة مارجرجس « ويل لشاربي كؤوس الخمر »

اما الراهب ابيفانيوس قال بان الكتاب المقدس يقول : –

« ويل لشاربي كؤوس الخمر » ويقول بان « السكر مثل عبادة الأوثان والزنا والسرقة والبطر والفسق ويذيل الكتاب المقدس هذه الموبؤات بقوله الصريح عنها انها حرمها ويعطيها نفس الدرجة ونفس الخطورة .

ثم يوجه ابيفانيوس حديثه للمسيحيين امرهم بالطاعة الكاملة لهذه الاحكام فيقول : –

« حيث ان الخمر خطر على المجتمع وعلى الاسرة وعلى الانسان . وحيث انها مرفوضة من جهة الشريعة المسيحية التي يحتكم اليها المسيحيون والمفروض عليهم طاعتها فاننا نضم صوتنا كرجال دين الى ابنائنا المسيحيين بتقديم الطاعة الكاملة لمقاومة هذا الخطر الذي يهدد المجتمع » .

وبهذا يكون ٤٪ من سكان السودان وهم المسيحيون يضمون صوتهم مع اصوات المسلمين تأييدا لهذه الاحكام وترحيبا بها .

حد الخمر :

الحد هو عقوبة دنيوية تجب لله تعالى وهي غير القصاص الذي هو من حقوق الله كذلك ولكن حق العباد فيه اظهر ، والفارق بينهما ان القصاص يمكن اسقاطه بالتنازل او العفو من اصحاب الحقوق . اما الحد فلا يسقط ابدا . وقد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اراد اسامة ان يشفع للمرأة المخزومية السارقة ووبخ اسامة قائلا :

« يااسامة اتشفع في حد من حدود الله » .

ثم يقطع رسول الله كل حبال المحاولات التي يمكن ان تبذل لاسقاط الحدود او الحيلولة دون تطبيقها فيقسم قائلا : –

« وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها » .

وفيما يتعلق بحد الخمر فقد ثبت ان الصحابة رضوان الله عليهم جلدوا اربعين وكذلك ثمانين .

فقد روى الدار قطني عن ابن عباس رضي الله عنهما . –

« أن الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالايدي والنعال وبالعصي ، حتى توفي رسول الله فكانوا في خلافة ابي بكر اكثر منهم في عهد رسول الله ، فكان ابوبكر يجلدهم اربعين حتى توفي . فكان عمر من بعده .. يجلدهم كذلك اربعين . ثم اتى برجل من المهاجرين وقد شرب . فأمر به ان يجلد فقال (اتجلدني ؟ بيني وبينك كتاب الله) فقال عمر (اي كتاب الله الا اجلدك) ؟ فقال ان الله يقول :

« ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات . ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين » .

فانا من الذين امنوا وعملوا الصالحات . ثم اتقوا وامنوا . ثم اتقوا واحسنوا . شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها .

فقال عمر رضي الله عنه : « الا تردون عليه ما يقول » فقال ابن عباس رضي الله عنه :

« ان هذه الآيات انزلت عذرا لمن صبر . وحجة على الناس ، لأن الله تعالى يقول :

« ياايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » فمن كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات فان الله قد نهاه ان يشرب الخمر .

فقال عمر صدقت . وقال ماذا ترون ؟ فقال علي . « انه اذا شرب سكر ، واذا سكر هذى ، واذا هذى افترى ، وعلى المفتري جلد ثمانين » فأمر به عمر فجلد (ثمانين جلدة)

(٢) حرم ديننا الخمر لانها تضر بالصحة وحرمناها تبعا لذلك :

من دواعي تحريم الخمر ومنع تداولها انها سلاح فاتك بصحة الجسم . والله يريد لعباده المؤمنين ان يكونوا اقوياء اصحاء في ايمانهم وابدانهم « فالمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف » .

وباعتراف المختصين فان الخمر مهلكة للصحة ، وقد جاء في تقرير قدمته وزارة الصحة الامريكية الى الكونجرس ان (عشرة ملايين امريكي يعانون عددا من الامراض) بسبب المشروبات الكحولية .

ابثيل الكحول :

هو عبارة عن مادة كيماوية تقتل الحياة في الخلية بترسيب البروتوبلازم وتنشيفه وتستعمل هذه المادة في المسكرات . ولهذا الكحول اضرار عديدة . فبالنسبة للجهاز الهضمي فان الكحول يثير الخلايا التي تغطي جدار انبوب الهضم والمريء والمعدة – الامعاء الدقيقة والغليظة . وهذه الاثارة تسبب زيادة الافرازات الحامضة في المعدة وهذه الزيادة تقلل بدورها من كفاءة الببسين ، اللازم لمساعدة هضم المواد الاجنبية . ويختل نتيجة لذلك الهضم في المعدة ، هذا اذا كانت كثافة الكحول ٤٠٪ فما اكثر فيحدث وقتها احتقان شديد في الجدار المخاطي ثم يتبعه التهاب حاد ينقلب الى التهاب مزمن نتيجة الادمان .

هذا وقد اثبتت الاحصاءات ان (ثلث المدمنين مصابون بالتهاب مزمن في المعدة)

امتصاص الكحول في الجسم

يمتص الجسم المواد الكحولية بعدة طرق :

(١) الطريق الهضمي . ويحصل الامتصاص فيه بسرعة

(٢) الطريق الرئوي . وقد يحصل تسمم قاتل بأبخرة الكحول اذا امتصت الرئتان كمية كبيرة منه .

(٣) الطريق تحت الجلد . وهذا اذا لم تكن كثافة الكحول عالية . اما الجلد فالكمية التي يمتصها من الكحول تتوزع في سائر انسجة الجسم ، وسوائله داخل وخارج الخلايا . حتى انه يصل الى الجنين في بطن الحامل .

وعندما تبلغ كثافة الكحول في دم الشارب (٣ غرام في الليتر) ، يصاب بعوارض حادة منها القيء وبرودة الاطراف ، والتعرق البارد ، وتسارع النبض ، وتوسع حدقة العين ، والغيبوبة ، او شبه الغيبوبة ، واذا مادامت هذه الاعراض اثنتي عشرة ساعة فما فوق ، عندها تكون نسبة الوفيات عالية جدا !!

ويحدث الموت نتيجة نزلة صدرية حادة ، او اختناق بسبب دخول القيء في جهاز التنفس وسد المجاري الهوائية .

اضرار الادمان :

يسبب ادمان الكحول ((نقصا في التغذية) ، ونقصا في الفيتامينات ، وعنها ينتج مرض دائم في الكبد يسمى « تشمع الكبد » وهو مرض خطير . وضمور في نعر العين ، وامراض عقلية . ورجفة فالكحول يضعف طلب الجسم للغذاء والاكل لأن الجسم يكون بحالة « امان مزيف » ذلك بأن الكحول يعطيه كميات حرارية لا بأس بها وهذه تجعله في غنى عن طلب الاكل ، اضافة الى اصابة الشارب في اغلب الاحيان بالتهابات معدية معوية مع تقيء وغثيان واضطرابات هضمية كالاسهال والامساك وكل هذه العوارض لا تساعد على اخذ الغذاء الكامل اللازم للجسم .

كما تضعف مقاومة الجسم لسائر الأمراض الجرثومية المعدية كالسل وغيره .

لهذه الاسباب ولغيرها كثير ، كان من رحمة الله تعالى (وهو العالم بما ينفع عباده وما يضرهم) ان حرم علينا الخمر ، فهلا حرمنا ما حرم الله حفاظا على صحتنا ..؟

حرم الله الخمر لانها مضرة بالاقتصاد وحرمناه ، تبعا لذلك

لاشك ان الخمر يضر بالاقتصاد ضررا بالغا ، ويكفي ان ما اعدم من خمور في السودان يوم الجمعة المشهود بلغت تكلفتها ١٠ ملايين ونصف من الجنيهات ، ومعظم هذه الخمور المعدمة تم استيرادها بالعملة الصعبة ، ١٠ ملايين ونصف كان من الممكن ان تسهم في حل ضوائق خمسة الاف اسرة من المحتاجين ولكنها صرفت في تدمير مليون اسرة . كان من الممكن لهذه الاموال ان يبتنى بها عدد لا بأس به من المدارس لتسهم في مكافحة الجهل والطفرة الاقتصادية في البلاد ولكنها انفقت في استجلاب السم الذي اباد الالاف من الشباب الذين كان من الممكن الاستفادة من طاقاتهم وتوجيهها نحو البناء الاقتصادي .

وكما هو معلوم ان الاقتصاد هو العلم الذي يدرس الانسان وحركته من حيث السعي لتوفير مستلزمات الحياة من مأكل ومشرب وملبس وكافة احتياجاته المادية ويكون ذلك عن طريق : (الانتاج/ التوزيع/ الاستهلاك) .

ولابد من عملية موازنة بين هذه العوامل المختلفة .

فالخمر كمادة تنتج وتوزع للاستهلاك تجدها تسهم في اضعاف طاقة الانسان وقوته الجسمانية وتقعد به عن الانتاج فيكون المجتمع بذلك قد فقد عنصرا من عناصر الانتاج الرئيسية الا وهو المنظم او العمل وهو الذي يدار بالمجهود البشري هذا من جانب .

كما انه من جانب آخر نكون قد فقدنا عنصر رأس المال الذي كان من الممكن ان يوجه لانتاجية ما ينفع الناس واشباع حوائجهم الضرورية .

كما ان هذا القرار من شأنه ان يعمل على زيادة الانتاج ذلك لان الاستهلاك عكس عملية الادخار ، وهناك من السلع والخدمات ما لا يستطيع الناس ان يتوقفوا عن استهلاكها كالضروريات اما الخمر فليس كذلك فمنعها لا يترتب عليه شيء فيما يتعلق باستهلاكها بمعنى ان الناس لا يتضررون من ذلك بل العكس سيستفيدون ، لان ذلك يعني ان جزءا من ميزانية الدولة سيدخر ومن ثم ستتجه نحو زيادة الانتاج .

كما ان الوقت الذي كان يضيع في مجالس الخمر ومعاقرتها يمكن استغلاله واستثماره في الانتاج مما سيكون له الاثر الفاعل في مضاعفة الانتاج .

ولعل الدول التي تنتج الخمور او تستهلكها هي خير دليل على ان هذا الرجس مضر بالاقتصاد . ففرنسا وهي تنتج ٣٠٪ من الانتاج العالمي للخمور : تدفع ثمن ذلك من امنها وصحة وسلامة ابنائها . لان معظم الجرائم واكثرها وحشية تحدث بسبب الخمر ، ولعلها تدفع ما تجره الخمر من اموال اكثر مما تدخله الخمر للميزانية . وقد ثبت بالاحصائيات ان ٣٠٪ من نزلاء مستشفيات فرنسا هم من المدمنين للخمر .

وقد انفقت فرنسا سنة ١٩٧٨ م ٤٠٪ من رأس مال الخزينة المخصص للرعاية الاجتماعية العامة على حوادث التسمم الكحولي في باريس وحدها .

وقد انفق الضمان الاجتماعي عام ١٩٧٣ م عشرة مليارات فرنك لاجل مكافحة هذا الخطر .

وقد تبين انه في سنة ١٩٧٨ ان عدد الذين ماتوا بسبب حوادث السيارات « السكارى » كانوا ٧٠٠ر٧ وذلك بالمانيا وفرنسا وحدهما . وقد وجد ان نسبة الاصطدامات بين السائقين السكارى تزيد ٦٠ مرة عن المعدل العادي بين السائقين الذين لا يشربون الخمور .. ولا شك ان هذه خسارة اقتصادية .

وبعملية حسابية بسيطة يفهمها كل واحد فلنفترض الآتي : –

(١) ان شخصا تناول خمرا مستوردا او محليا وكان سعره ١٠ جنيهات

(٢) نفس الشخص كان يركب سيارة سعرها ٠٠٠ر١ جنيه

(٣) نفس الشخص يعمل باحدى المؤسسات حيث يدخل للدولة شهريا ٠٠٠ر١٠ جنيه

وبينما كان يقود سيارته اذا بالخمر تلعب برأسه فتصدم سيارته بالرصيف لتتحطم ويلقى حتفه .

يمكن ان تحسبوا الخسارة التي تنتج عن ذلك حيث مات السائق وتوقف انتاجه وبالتالي انقطع ما كان يدخل للخزينة العامة من ايراد .

كما انه بتحطيمه لسيارته افقد الدولة ما يعادل (٠٠٠ر١ من العملة الصعبة) وهكذا

فصدق رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حينما اسماها « ام الكبائر » .

وصدق الله العظيم « فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى . ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا » .

النميري يقوم باهزاق ام الكبائر ، ليضرب المثل للشعب السوداني الشقيق ..

الى المحرر :

كلمة عتاب الى عبدالله سلامة الجهني



عبدالله سلامه الجهني

المكرم الاستاذ ابراهيم محمد سريسيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بعد اطلاعي على المقال المنشور في صفحة قضايا اسلامية بجريدة المدينة الصادرة يوم الجمعة ٢٢ ذي الحجة ١٤٠٣هـ بعنوان (موقف الاسلام من الفدائيين الفلسطينيين) بقلم : عبد الله سلامة الجهني لفت نظري عدد من الأمور التي اشار اليها الكاتب والتي تعبر عن جوهر الموضوع الذي اشار اليه بالاضافة الى انها تساؤلات ترد على اذهان العامة لمعرفة موقف الاسلام ليس من الفدائيين الفلسطينيين فقط وانما من القضية الفلسطينية نفسها وفي اعتقادي ان الكاتب لم يكن موفقا في عرضه لوجهة نظر الاسلام في القضية التي اشار اليها وسوف اورد ردي عليه في عدة نقاط :

○ (اولا) : ان قضية فلسطين لا تخص الفلسطينيين وحدهم كما اشار الكاتب في الاسطر الاولى لمقالة ولا تخص العرب وحدهم بل تخص جميع المسلمين عربا وعجما . وهي قضية اسلامية ١٠٠٪ (مائة بالمائة) واخراجها عن هذا النطاق لا ولن يحلها ولن يجلب لها النصر والظفر .

○ (ثانيا) : يقول الكاتب ان الفلسطينيين العرب يقاتلون اعداء ديننا الاسلام وامتنا العربية باجماع اراء المفكرين والعلماء .. الخ والواقع انه لا المسلمون ولا الفلسطينيون بحاجة لمعرفة اراء المفكرين والعلماء من هذا الأمر وبين يدينا القرآن الكريم الذي يحذر من اليهود ويكشف عداواتهم وبغضهم للمسلمين قال تعالى (لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا) المائدة اية ٨٢

○ (ثالثا) : ان الكاتب يعيب على من يتهم المقاتلين بانهم يقاتلون من أجل القومية او الشيوعية او العلمانية ويتهمه بالجهل او العداوة ، ويعتبر هذا الاتهام سابقا لأوانه وانه لن كان ولا بد من ذلك فتوقيته لا بد ان يأتي بعد النصر !!...

والسؤال هو كيف يأتي النصر ؟

ان اصلب قاعدة تقوم عليها اي معركة بل اي عمل من الاعمال يطلب له النصر ان كل معركة ، او النجاح ان كان عملا هو تحديد الهدف وتوحيد الجهود لتحقيق هذا الهدف ، ولا بد من اثارة الدوافع لتحقيقه وفي المعركة تثار الدوافع لشحن الجانب الروحي العقائدي في الجنود لتحقيق الهدف وهو النصر أو الشهادة .

فكيف يتحقق ذلك في مجموعة تضم افرادا شيوعيين ملحدين لا يؤمنون بالله ، بل يؤمنون بالطبيعة وافراد اخرين علمانيين ينادون بفصل الدين عن الدولة والحياة . ويؤلهون العلم . وينادون بان « ما لقيصر وما لله لله » . وافرادا اخرين ينادون بالقومية شعارا لهم والقومية هي المدخل الذي دخلت به الصهيونية البغيضة والصليبية الحاقدة على العالم الاسلامي فمزقته شيعا واحزابا وكل حزب بما لديهم فرحون وارادت اثارة ثغرة العصبية للجنس والقوم بعيدا عن سلطان العقيدة الاسلامية لتتمكن من تحقيق مآربها عملا بمبدأ (فرق تسد) وفي ذلك نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ابلغ النهي فقال (ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية) رواه ابو داود ، وكيف يأتي النصر والتمكين وقد بين الله للمؤمنين شروط لنصره فلم يلتزموها قال تعالى (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور) سورة الحج اية ٢٤١ ففي اي الفئات الثلاث تتحقق شروط النصر من الله سبحانه وتعالى ؟ هل يظهر في الشيوعيين الذين يدينون بنظريات هيجل وماركس . أم في العلمانيين الذين يؤمنون بأنه لا سلطان لدين ولا لتشريع من الله على الحياة . أم من القوميين الذين لا يسبحون الا بالقوم والجنس ..؟

وقد يقول قائل وهل هناك من لا يحب وطنه وقومه ؟ اقول ان هذه العاطفة فطرة في الانسان وانما لا بد ان تستغل العقيدة في حس المسلم وروحه على حبه لوطنه وقومه ، وان يكون هذا الحب منبثقا منها ومنطلقا اليها ليس بعيدا عنها ولا معارضا لها لأي سبب من الأسباب .

○ (رابعا) : الكاتب يقول ايضا انه لا بد على العرب عامة ان يستعدوا من الآن لاصدار قرار موحد لا تراجع فيه .. الخ والواقع انه لا احد يبالي بالعرب اليوم لا شرقا ولا غربا . بعد ان ابتعدوا عن عقيدتهم الاسلامية واصبحوا ينعقون مع الناعقين بالعقائد الوضعية تارة بالاشتراكية وتارة بالرأسمالية . وتارة بالعلمانية واخرى بالقومية فقد كانت هذه العقيدة مصدر قوة العرب ومصدر خوف وفزع لاعدائهم وقد فزع الغرب والشرق منها بعد ان سحقوها في نفوس ابنائها فهانت عليهم بعد ان هانت في نفوس ابنائها وصدقت قولة عمر المشهورة عليهم (كنا اذلاء فاعزنا الله بالاسلام ومهما طلبنا العزة في غيره اذلنا الله)

ويصدق على اقتراح الكاتب ما يسمى (بمكاتب المقاطعة العربية) والتهديدات والتنديدات التي تصدر بين الحين والآخر من الدول العربية للدول الغربية والشرقية وحال هؤلاء معها يمثله قول الشاعر :

(دع الوعيد فما وعيدك ضائري
أطنين اجنحة الذباب يضير ؟)

والغرب والشرق يجتمعان تخطيطا وكيدا لتلك الصحوة الاسلامية التي اشرقت طلائعها في العالم الاسلامي وتنادي بالرجوع الى العقيدة الاسلامية والى الاسلام الحق الذي ارتضاه الله لعباده

○ (خامسا) : قوله انه يعجب ممن ينادي بتحريم التعاون والتعامل مع أهل الكتاب .. الخ

فالواقع ان الامر الذي يشير اليه بأنه كان على عهد الخلفاء الراشدين وقال به العلماء المخلصون لا ينطبق على واقعنا اليوم واهل الكتاب جميعهم اجتمعوا على نصرة اعداء الله اليهود بمدهم بالمال والسلاح واقل الدول تأييدا ونصرة تنادي بحق اسرائيل في البقاء في فلسطين (اي في ارض من اراضي المسلمين) وكتب التفسير والحديث تفسر الآيات وتشرح الاحاديث وتستنبط الاحكام التي تحدد وتوضح كيفية التعامل مع هؤلاء لمن اراد الرجوع اليها وهي واضحة وصريحة لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد ولا حاجة لاجتهاد مجتهد في هذا الامر .

○ (سادسا) : صحيح ان ديننا الاسلام يأمرنا بأن نعامل اهل الكتاب او غير المسلمين بالعدل .. الخ الى جانب انه يأمرنا ايضا بعدم موالاتهم ولا الثقة بهم ولا ائتمانهم ومناصحتهم قال تعالى (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين . اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا) النساء آية ١٤٤ . جاء في تفسير ابن كثير لهذه الآية قوله : ينهى الله تعالى عباده المؤمنين عن اتخاذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين يعني مصاحبتهم ومصادقتهم ومناصحتهم واسرار المودة اليهم وافشاء احوال المؤمنين الباطنة اليهم وفي تفسير قوله تعالى (اتريدون ان تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا) اي حجة عليكم في عقوبته اياكم ، وقد اقمنا الحجة لله علينا في عقوبته ايانا بالهزائم المتلاحقة التي منى بها المسلمون مع اليهود .

وغني عن التعريف بأن لفظ الكافرين في الآية يشمل اليهود والنصارى وكل من لا يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد خصص الله سبحانه وتعالى النهي عن موالاة اليهود والنصارى في آية اخرى في قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فانه منهم . ان الله لا يهدي القوم الظالمين) وجاء في تفسير هذه الآية قول عبد الله بن عتبة : ليتق احدكم ان يكون يهوديا او نصرانيا وهو لا يشعر ..!!

○ (سابعا) : وقوله تعالى (الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم .. الآية) سورة النساء اية ٩٠ ، جاء في تفسير هذه الآية لابن كثير ان هؤلاء من المستثنين من الامر بقتالهم ، منهم مبغضون ان يقاتلوكم ، ولا يهون عليهم ايضا ان يقاتلوا قومهم معكم بل هم لا لكم ولا عليكم فالحكم فيهم هنا المسالمة ولا ادري كيف اضاف الكاتب قوله اننا امرنا ان نتعاون معهم ويتعاونوا معنا وذلك يتنافى مع قوله تعالى (لا تتخذوا الكافرين اولياء) وقوله تعالى (لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء) فالتعاون يستلزم المصاحبة والمصادقة والنصرة والمناصحة واسرار المودة اليهم وهو ما نهينا عنه وليس معاملتهم بالبر والعدل ما داموا يقيمون معنا في ديار الاسلام على ان لا تكون لهؤلاء سلطة حاكمة على المسلمين ولا يجوز ايضا اشراكهم في قضايا الاسلام المصيرية برأي ولا مناصحة ولا تعاون والا فقد جعلنا الله علينا سلطانا مبينا وحجة في انزال العقوبة بنا قال تعالى (اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا)

□ واخيرا فان من يلوم او يعاتب المجاهدين على تشتيت الجهود والطاقات واعتماد القواعد الهشة السهلة الكسر والبعد عن اسباب النصر ليس جاهلا ولا عدوا لحقوقها انما هو مسلم غيور على دينه ومن يدين به يرى اسباب النصر ويرى المسلمين بعينين عنها ويرى الأمم تتكالب على المسلمين كما تتكالب الاكلة على قصعتها ، ويرى ارض المسلمين تستباح ميلا ميلا ويرى الدم المسلم ارخص الدماء على الأرض . فيثور لأمة سادت العالم بالعقيدة وحدها ولن تسود بغيرها ابدا . ولن يخذل الله امة اتخذت كتاب الله هاديا وسنة نبيها مرشدا قال تعالى (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا)

اسأل الله ان يرينا واياكم الحق ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والصلاة والسلام على سيد المرسلين والحمد لله رب العالمين

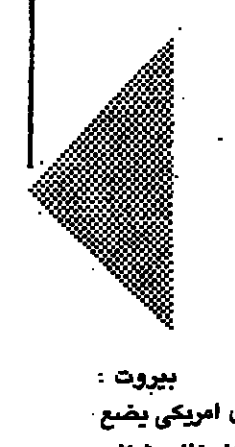
فاطمة عبد الله

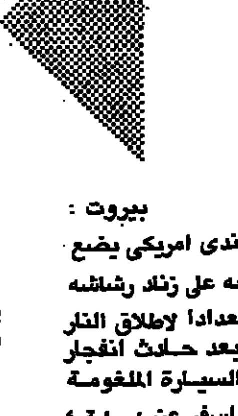


مباحثات الملك الحسن في بروكسل !

بروكسل : العاهل المغربي الملك الحسن الثاني (اليسار) يستمع باهتمام لرئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتينز خلال محادثاتهما في بروكسل

(لاسلكية ى ب) .

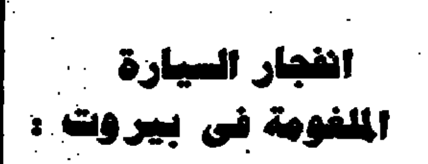




بيروت :
جندي امريكي يضع اصبعه على زناد رشاشه استعداداً لإطلاق النار بعد حادث انفجار السيارة الملغومة الذي اسفر عن اصابة ٤ جنود امريكيين وتدمير سيارة جيب

(لاسلكية اب) .





انفجار السيارة الملغومة في بيروت :

بيروت : يبدو في مقدمة اللقطة حطام السيارة الملغومة التي انفجرت مساء امس الاول عندما كانت تمر قافلة للقوات الامريكية .. وفي الخلف تظهر شاحنة امريكية اعطبها انفجار وتقوم شاحنة اخرى بجرها من مكان الحادث بالقرب من سفارة الكويت عند المخرج الجنوبي من بيروت .

(لاسلكية اب)





ضياع وبؤس برازيلي !

برازيليا : ثلاثة اطفال برازيليون يمثلون الضياع والبؤس الذي يعيشه الشعب البرازيلي .. ويشاهدون في هذه اللقطة مقيدي الايدي بعد ان القت الشرطة القبض عليهم بتهمة التسول والسرقة .

(لاسلكية ى ب)

عالم بلاحدود

الاتجار غير القانوني في طيور الصيد

مهربو الطيور صاروا من الاغنياء

دوسلدورف (د ب ا) وصلت عمليات الاتجار غير القانونية في طيور الصيد عام ١٩٨٣ الى نسب تخشى معها جمعيات حماية الطيور في اوروبا الغربية من ان الصقور من نوع الباز الجوال ستنقرض خلال خمسة اعوام على اقصى تقدير .

ففي خلال الربيع الماضي استولت عصابات المانية متخصصة على عدة الاف من هذه الصقور وكذلك على غيرها من طيور الصيد بصورة منتظمة وذلك من القارة الاوروبية وبريطانيا وقامت هذه العصابات بعد ذلك ببيعها بأرباح هائلة .

وذكرت جماعة التجارة والحفاظ على انواع الطيور المهددة بالانقراض والتابعة للاتحاد الالماني لحماية الطيور واتحاد حماية البيئة الطبيعية في المانيا انه على الرغم من مرور عشرة اعوام على اتفاقية واشنطن لحماية الانواع فان مزيدا من المناطق تعرضت للسطو خلال هذا العام اكثر من اي وقت مضى .

وتردد ان العرب ورجال الاعمال ومربي الصقور في جمهورية المانيا الاتحادية هم الزبائن الرئيسيون لهذه التجارة .

ويتعين على مربي الصقور في المانيا ان يدفع حوالي ٦ الاف مارك للحصول على صقر من نوع الباز الذي تم تهريبه . الا ان العرب مستعدون للتضحية بما بين ١٥ الف مارك الى ٢٠٠ الف مارك (الدولار يساوي ٢٫٦٠ مارك) للحصول على صقر من نوع السنقور الابيض الذي يوجد موطنه في شمال اوروبا .

وقالت هذه الجماعة انه في ايطاليا وحدها باستثناء سردينيا تم السطو على ٥٦ في المائة من المناطق التي يقطنها الباز الجوال والبالغ عددها ٥٠٠ منطقة وذلك خلال شهري مارس وابريل الماضيين .

والدول الاخرى الرئيسية التي شهدت عمليات السطو على اعشاش الطيور هي اسبانيا وفرنسا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا ودول اسكندنافيا .

وفي بريطانيا تم تسجيل ٧٢ حادث سطو على اعشاش طيور الباز الجوال .

ويبلغ اجمالي عدد افراد هذه العصابات التي يقدر عددها بنحو ١٢ عصابة حوالي ٥٠ شخصا .. ويقوم هؤلاء بغزو اعشاش الطيور بأعصاب هادئة وهم مجهزون بأدوات مماثلة لما يستخدمه متسلقو الجبال

وهؤلاء المتخصصون يعلمون اماكن تواجد صقور الباز في جميع انحاء اوروبا تقريبا .

وفي بداية شهر مارس يستولي هؤلاء على البيض الذي يضعونه في حضانات خاصة في الاتوبيسات التي يعسكرون فيها .

وحيث ان الصقور التي يتم الاستيلاء على بيضها تضع بيضا جديدا (عادة بيضتين او ثلاث) فانه يتم بعد ذلك بخمسة او ستة اسابيع الاستيلاء على الفقس بأكمله وخاصة بعد عدة ايام من فقس البيض .

وفي ايطاليا استولى محترفو السطو على اعشاش الطيور على ما يربو على الف طائر صغير من طيور الباز اي اقل قليلا من معدل الوفيات الذي يصل الى ٢٠ في المائة . وعمليات السطو هذه تضمن لهم عائدا قدره حوالي عشرة ملايين مارك .

وتقول الجماعة ان مربي الصقور وطيور الصيد في المانيا الغربية والبالغ عددهم ستة الاف شخص عليهم ان يربوا ما بين ١٥٠٠ الى الفي طائر ليحلو محل العشرين الف طائر او مثل هذا العدد ومعظمهم من نوع الباز الجوال .

وتقول الجماعة ان الدول العربية تطلب حوالي الف طائر من نوع الباز الجوال على الاقل

ويعمل مسؤولو الجمارك في منطقة جنوب المانيا منذ اعوام على حماية الطيور ومراقبة الانشطة غير القانونية في الدول الاجنبية ويضحون حتى بأجازاتهم خلال هذه العملية . ويقول هؤلاء المسؤولون ان لصوص اعشاش الطيور يقتنون سيارات فارهة ومنازل خاصة ويخوت وان بعضهم يملك طائرات

وعلى الرغم من ان مسؤولي الجمارك يتصادف احيانا ان يكونوا شهود عيان لعمليات السطو على اعشاش الطيور الا ان ايديهم مغلولة في البلاد الاجنبية . فعادة ما يصل رجال الشرطة بعد عدة ساعات من ابلاغهم بعد ان يكون اللصوص قد اختفوا منذ فترة كما حدث في جنوب ايطاليا على سبيل المثال .

ويمكن لمسؤولي الجمارك على اقصى تقدير ان يتعقبوا لصوص الطيور حتى الحدود وان يبلغوا مسؤولي الحدود في الدولة الاخرى لمنع الاستيراد غير الشرعي للطيور .

ويتصادف احيانا ان ينجح مسؤولو الجمارك ولكن لصوص الطيور دائما ما يبتكرون حيلا جديدة للتهريب .

وفي جمهورية المانيا الاتحادية تكون عملية تربية الصقور مشروعة اذا قام مالك الصقور بابلاغ السلطات المختصة بأنه يقوم بتربيتها .

وقد طالب أكثر من مائة مشترك في مؤتمر عقد مؤخرا لدعاة المحافظة على الطبيعة ومسؤولي الجمارك والموظفين القضائيين وهيئات الادعاء في مدينة هاجين الصناعية الالمانية الغربية بأن تعطى حماية الطيور المهددة بالانقراض قدرا أكبر من الاولوية السياسية .

نخيل بريطاني للشرق الأوسط

عن طريق اساليب تقنية حديثة التطوير لتنمية الانسجة استطاعت مؤسسة بريطانية لتكثير انسال النبات ان تنتج عشرة الاف شجرة من اشجار نخيل التمر للشرق الاوسط حيث نخيل التمر المحلي لا يكفي لسد حاجات المزارعين التجاريين .

فعن طريق الاساليب التقليدية يستطيع المزارعون ان ينتجوا فقط اربع او خمس شعب من شجرة تمر واحدة . وليس من المؤكد ان جميع هذه الشعب ستتطور الى شجرات جديدة مكتملة النمو بعدما يعاد غرسها . بيد انه عن طريق استعمال الاساليب التقنية التنموية تستطيع مختبرات توايفورد للنبات التي يقوم مقرها في جنوب غربي انجلترا ان تنتج ١٠٠٫٠٠٠ شجرة تمر خلال سنتين من البدء . والمجموعة العينية الظاهرة في هذه الصورة تمت تنميتها من نسيج مستخلص من جذع واحد مختار لاحدى اشجار النخيل .

وتجرى زراعة النسيج في انابيب اختبار تحتوي على وسيط خاص من الغذاء الهلامي . وتنمى الاجنة حتى مرحلة نمو الجذور في ظروف معقمة ومتحكم فيها بدقة متناهية قبل ان يتم نقلها الى احد المستنبتات وغرسها في النهاية في الارض . وعندما تصبح الشجيرات الصغيرة بعد بضعة اشهر مرتفعة بضع بوصات تنقل عادة الى مستنبتات في الشرق الاوسط حيث تظل الى ان تغدو جاهزة لزراعتها في الارض من قبل المزارعين التجاريين ، وستصبح هذه الشجيرات في النهاية اشجارا طولها ٤٠ قدما وقادرة على انتاج التمر لمدة ربع قرن .



سمكة حقيقية

□ ريدفيل . اوهايو . امريكا : ذهب الصغير شين (٣ سنوات) مع والده الى طرف الهند لصيد السمك وهو يحمل سنارة صغيرة مثل لعب الاطفال . اشتراها له ابوه ..
لكن السنارة اللعبة اصبحت حقيقة واصطادت سمكة حقيقية ..

١٦ ألف دكتوراه في مصر

■ القاهرة ـ مكتب المدينة :

في آخر احصائية .. طلبها مجلس الشعب عن المؤهلات العليا .. وعدد الأطباء والصيادلة التي تحتاجها البلاد ..

تبين ان في مصر ٥٦٦٧٩ حاصلا على درجة دبلوم عام و١٣٧٩٢٠٠ حاصلا على درجة الماجستير و١٥٢٧٤٠٠ حاصلا على درجة الدكتوراه وتبين ايضا .. ان هناك عجزا في عدد الأطباء يصل الى ١٦٧٢٤ طبيبا بشريا و١٠٨٣٧ طبيب اسنان و٧٦٣٠ صيدليا .

معاداة الألمان للعمال الأجانب في ارتفاع

كتب هذا السيناريو الخيالي في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وتنشره مركز التربية السياسية وهو مركز رسمي يوجد في بون عاصمة المانيا الغربية .

يقول السيناريو : « المانيا تتنفس . منذ منتصف الليل غادر أخر عامل تركى الأرض الالمانية على متن سيارته المرسيدس في اتجاه وطنه . كان أخر عامل من الاربعة ملايين و٦٢٩ الف عامل تركى . لقد فقدت برلين الغربية ٢٣٠ الف من سكانها . انطفأت مداخن المصانع . وتغيب ثلاثة ارباع عمال مصانع فولكسفاجن للسيارات . وفي المدارس تغيب نصف التلاميذ في بعض الفصول . ارتفعت أسعار الخادمات نظرا لنقص المترشحات .. كثرت الأوساخ في الشوارع لانعدام من يفرغها » .

وهذا السيناريو الخيالي ليس موجها ضد العمال الاتراك بل على العكس من ذلك موجه للشعب الالماني للتحذير من تصاعد العنصرية في البلاد . وفي تلك الفترة كان ٧٩٪ من الالمان يعتقدون ان هناك عددا اكثر من اللازم من الأجانب في المانيا فيما يخاف ٧٠٪ ان يخطف هؤلاء الأجانب عملهم . أما اليوم وبعد عودة العمال المهاجرين من العطلة فكل شيء في الصناعة الالمانية على ما يرام لكن النقاش حول العمال المهاجرين بلغ درجة عالية من الحدة وعاودت اللافتات العنصرية للأجانب الظهور وقد لخصتها مجلة (دير شبيجل) في العنوان التالي : « خذ فلوسك وسافر ! »

معالجة الآلام بتسكينها بالتبريد

قامت الشركة البريطانية الرائدة في تطوير طرق معالجة الآلام بتسكينها بالتبريد بتطوير جهاز « اس ال ٢٠٠٠ نيوروستات » الذي ، بمساعدة المسابر المبردة المصممة خصيصا لهذا الغرض ، يمكنه تجميد اعصاب مختارة داخل جسم الانسان بالاضافة الى جلده مما يوسع نطاق المرضى الممكن معالجتهم ويتيح المجال لمجموعة أوسع من المعانين من الآلام الحادة والمزمنة من الحصول على تخفيف فعال لآلامهم طويل الأمد .



ثلاثة نازيين يحملون شعارات مختلفة لكن هدفهم واحد .

المتطرفون النازيون يدخلون المجال الرياضي

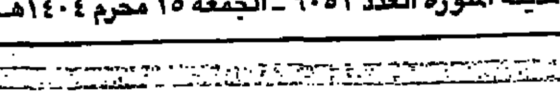
يوم ٢٦ اكتوبر الجاري هو يوم « ضد الاتراك » في المانيا الغربية هذا ما اعلنته مجموعات يمينية المانية متطرفة التي دخلت مجال رياضة كرة القدم لبث الرعب والعنف بين صفوف الأجانب في المانيا .

وقد اختارت هذه المجموعات هذا اليوم اذ يصادف تاريخ مباراة كرة القدم بين منتخب المانيا الغربية ومنتخب تركيا في نطاق تصفيات كأس الأمم الأوربية التي تنعقد تصفياتها النهائية في باريس العام القادم . وتجرى المباراة بين الاتراك والألمان بمدينة برلين .

ولهذه المجموعات اليمينية المتطرفة تصرفات عجيبة فهي تتغنى بأغاني وشعارات نازية وتحيي بتحيات نازية وتتخذ اسماء غريبة مثل « مجموعة العنقاء » وهي مدينة كالسرو و « مجموعة الأسود » من هامبورج و« مجموعة النسور » من فرانكفورت وكل هذه المجموعات اليمينية المتطرفة اعدها خبراء نازيون لهم باع طويل مع رجال البوليس وهي لا تتعارض فيما بينها باعتبار ان هدفها واحد .

وفي الصورة اعضاء ينتمون لبعض المجموعات المتطرفة يحملون على ظهورهم شعارات نازية للفت الأنظار اليهم .

هكذا عند الأصل



دونالد ريجان يزور الكويت

الكويت (كونا) اعلنت مصادر رسمية هنا امس ان وزير الخزانة في الولايات المتحدة الامريكية دونالد ريجان سيصل الى الكويت يوم الاربعاء المقبل في زيارة تستهدف بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها .

دونالد ريجان

عملية فدائية في القدس المحتلة

الكويت / كونا / قال راديو اسرائيل ان قنبلة يدوية القيت في منتصف الليلة قبل الماضية على سيارة اسرائيلية في القدس المحتلة .

واعترف الراديو طبقا لنبأ التقطه هنا امس ان فدائيين فلسطينيين قاموا بالقاء القنبلة غير انه زعم كعادته ان الحادث لم يسفر عن اضرار مادية ولم يصب احد باذى .

خدام يستقبل وزير خارجية ايران

دمشق (ق.ن.ا) استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري بعد ظهر امس السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير خارجية ايران والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا .

خدام

الجميل يبحث مع الحريري الاقتراحات البديلة لعقد مؤتمر المصالحة الوطني

هدوء نسبي في بيروت مع استمرار عمليات القنص

اسرائيل تطالب بسحب القوات الدولية من جنوب لبنان

بيروت - وكالات الانباء - الاستماع : بدات الليلة قبل الماضية عقب الاعلان عن تاجيل اجتماع لجنة الحوار الوطني الاتصالات السياسية من اجل تحديد موعد ومكان جديدين لعقد هذا الاجتماع المنظور فقد اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية مع السيد رفيق الحريري مساعد الوسيط السعودي الذي ابلغه نتائج الاتصالات التي اجراها خلال الساعات الاخيرة وعلم ان الرئيس الجميل بحث مع السيد الحريري الاقتراحات البديلة التي يمكن ان تبحث مع مختلف الفرقاء من اجل عقد المؤتمر في اقرب وقت ممكن .

على الصعيد الامني اكد متحدث باسم الجيش اللبناني ان الهدوء ساد على كل الجبهات في لبنان صباح امس باستثناء بعض عمليات القنص المتفرقة والتي ادت الى مقتل جندي لبناني واصابة آخر بجوار حي الشياح المسيحي .

وكانت بيروت قد شهدت طوال يوم امس الاول وخلال جزء من الليل اشتباكات عنيفة امتدت الى مختلف المواقع الساخنة في الجبل اللبناني وفي الضاحية الجنوبية من بيروت والمطار ودارت بين المتقاتلين التقليديين على الساحة اللبنانية كما تعرضت مواقع الجيش اللبناني الى القصف في سوق الغرب وقد القى مسؤول من حركة امل الشيعية مسؤولية التدهور في الموقف على ائتلاف الاحزاب المسيحية واوضح ان الاشتباكات اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عشرات آخرين .

من جهة اخرى ذكر الميجور روبرت جوردان المتحدث الرسمي باسم مشاة البحرية الامريكية امس ان اربعة افراد من الوحدة الامريكية في بيروت وليس واحدا قد اصيبوا بعد ظهر امس الاول نتيجة انفجار سيارة ملغومة بالقرب من سفارة الكويت عند المخرج الجنوبي لبيروت .

وفي واشنطن تدرس الادارة الامريكية توسيع صلاحيات واختصاصات المشاة البحرية في بيروت ويهدف هذا التوسيع الى التخويل لمشاة البحرية بالتدخل عسكريا والرد على الهجمات التي تستهدفها وقال موظفون في وزارة الدفاع الامريكية انه لايمكن منع جنود مشاة البحرية من الرد على النيران التي توجه ضدهم ومع ذلك قال هؤلاء الموظفون انه من الافضل ان يمارس الجيش اللبناني اسلوبا اكثر صرامة ضد القناصة الذين يهاجمون الجنود الامريكيين .

ومن جهة ثانية طالبت اسرائيل بانسحاب قوة حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة من جنوب لبنان بينما اتهم لبنان الاسرائيليين بمنع القوة من القيام بمهماتها .

وقال مندوب اسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة اريه ليفين ان اسرائيل تعتقد ان قوة حفظ السلام المؤقتة بقيت في جنوب لبنان لمدة انتهت بها مهمتها وان وجودها في هذا الجنوب لم يعد ضروريا .

وادعى ان الترتيبات الامنية التي بحثتها اسرائيل ولبنان اثر مفاوضات اجراها الجانبان لتامين خروج كافة القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية كانت افضل كثيرا لتحقيق السلام بين الدولتين من ذلك الذي تحققه قوة الامم المتحدة .

ومن جانب آخر ذكر المندوب اللبناني في الجمعية العامة للامم المتحدة ناجي عبواس ان قوة حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة ساعدت بلاده على ارساء السلطة في الجنوب .

واضاف ان مواصلة القوة لعملها في المنطقة امر ضروري ولازم .

واتهم عبواس اسرائيل بمنع القوة من القيام بمهماتها .

وكان عبواس وليفين يتحدثان في اجتماع للجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تنظر حاليا بدور القوات الدولية التابعة للامم المتحدة .

وانضمت خلال الاجتماع قبرص الى جانب لبنان فقالت ان القوات في بلديهما كانت مقيدة تحت ظروف محددة لكنها حققت بعضا من اهدافها عندما واجهتها تحديات صعبة .

وكانت القوة قد شكلت في مارس ١٩٧٨ لحفظ السلام في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية التي غزت المنطقة لضرب قواعد فلسطينية .

وكان مجلس الامن قد صوت يوم الثلاثاء الماضي لتمديد مهمة القوة الدولية في جنوب لبنان لفترة ستة اشهر مقبلة .

بن جديد يرأس اجتماع جبهة التحرير الوطنية

الجزائر « ا ف ب » : بحث المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطنية الجزائري اول امس خلال اجتماع رأسه الرئيس الشاذلي بن جديد المسائل المتعلقة بالصحراء الغربية وتشاد والموقف في الشرق الأوسط فضلا عن علاقات الجزائر مع جيرانها ..

كما استعرض المكتب نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات للجزائر والزيارات التي قام بها مسؤولون جزائريون الى الكويت ودمشق ..

امير قطر يرحب بحضور قمة الدوحة

الدوحة (ق . ن . ا) تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة .

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتضمن ردا على دعوة سمو امير قطر لسمو امير دولة البحرين لحضور الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها في الدوحة يوم ٧ نوفمبر القادم .

كما علمت الوكالة ان سمو امير دولة البحرين قد اعرب في رسالته عن شكره وتقديره لسمو امير قطر وترحيبه وسروره لحضوره دورة المجلس الاعلى .

العلاقات بين مسقط وعدن في تحسن مستمر

مسقط « ق ن ا » : اعلن السيد سيف بن حمد البطاش وكيل وزارة الخارجية العمانية ان العلاقات بين مسقط وعدن في تحسن مستمر وقال انه سيصدر اعلان بقيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في يوم ٢٧ اكتوبر الحالي .. كما ان لجنة الحدود المشتركة ستجتمع في التاسع والعشرين من نفس الشهر ..

اتحاد المحامين المغاربة يقاطع اجتماع دمشق

الرباط / كونا / قررت جمعية المحامين المغاربة مقاطعة الاجتماع القادم للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب المزمع عقده في دمشق في الفترة ما بين ٢٧/ ٢٨ اكتوبر الجاري .

وقد اتخذت الجمعية هذا القرار نظرا للظروف السياسية الحالية .

وقد بيان صدر عن الجمعية ان الظروف السائدة حاليا لاتسمح بعقد لجتماع مماثل لانه قد يعطى له معنى سياسي لما تشهده القضايا العربية حاليا وخصوصا منها القضية الفلسطينية .



وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي في بهو منزله بالمختارة في جبل الشوف بعد ان اعلن مقاطعته لاجتماع هيئة الحوار الوطني الذي كان من المقرر عقده في مطار بيروت الدولي يوم الخميس « امس » .

مسؤول قطري :

القمة الخليجية القادمة تركز على الوحدة الاقتصادية

الدوحة (ق . ن . ا) قال سعادة حمد بن حمد العطية سفير دولة قطر بالكويت ان الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ستبحث في اجتماعها القادم بالدوحة عدة قضايا خليجية وعربية واسلامية اهمها الحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية واعادة التضامن العربي اضافة الى القضية الافغانية .

واضاف سعادته في حديث صحفي نشر امس ان المؤتمر سيركز كذلك على قضايا العمل الخليجي المشترك وفي مقدمتها قضية الوحدة الاقتصادية بكل أبعادها باعتبارها العمود الفقري لاى وحدة مستقبلية بين دول المجلس وذلك اضافة الى الشؤون الامنية والاعلامية وغيرها من مقومات قوة الخليج العربي في ظل مجلس التعاون .

نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الامارات :

اغلاق مضيق هرمز عمل غير مقبول

واضراره تطال المنطقة بما فيها ايران

مسقط (الوكالات) : اعلن سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان اغلاق مضيق هرمز امر غير مقبول لانه يؤثر على الدول المطلة على شواطىء الخليج ومنها ايران ذاتها ..

وقال ان اغلاق المضيق أمر ينطوي على مخاطر جسيمة تقتضي الحكمة والتعقل والتفكير في ابعادها مما سيترتب على هذا العمل الخطير من نتائج واثار تطال المنطقة بأسرها اذ ستفتح الباب امام التدخلات الدولية كما انه يمثل خروجا على القانون الدولي والاعراف الدولية التي تنظم الملاحة والمرور في المياه والممرات الدولية وهي قواعد واعراف لا يستطيع المجتمع الدولي ان يقف ساكتا ازاء الخروج عليها ..

واكد الشيخ خليفة بن زايد ان نجاح المساعي الحميدة التي قام بها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية لرأب الصدع بين سوريا والعراق .. وقال ان هذا المسعى قد اسفر عن نتائج ايجابية .. معربا عن امله بان تظهر تلك النتائج في وقت قريب .. خاصة بعد ما ابداه الرئيسان السوري والعراقي من تفهم واستعداد لتنقية الاجواء العربية ..

كما اكد ان انشاء قوة التحرك لدول الخليج العربية هو خطوة أولى ضمن استراتيجية شاملة هدفها في النهاية الوصول الى وحدة عسكرية خليجية قادرة على مواجهة وردع اى تدخلات او تهديدات تواجه اية دولة من دول مجلس التعاون فضلا عن حماية أمن الخليج والدفاع عن هويته العربية والاسلامية ..

ووصف سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد مناورات « درع الجزيرة » بانها كانت انجازا رائعا لدول الخليج العربية .. وقال ان انشاء قوة التحرك السريع يعد تأكيدا لوحدة المصير واعلانا قاطعا باننا لن نسمح باى تدخل اجنبي تحت اى ذريعة ..

وذكر ولي عهد ابوظبي ان لجنة عسكرية عليا تضم ممثلي القوات الخليجية الست التي شاركت في مناورات (درع الجزيرة) تقوم الآن بدراسة شاملة للمراحل الأربع التي مرت بها المناورات بهدف اعادة تقييم واف يتضمن الدروس المستفادة منها ..

وقال ان النتائج التي ستتوصل اليها اللجنة سترفع الى الدورة الرابعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الدوحة لاتخاذ الاسس الاستراتيجية التي تكفل تحقيق لأمن الخليج في المرحلة القادمة ..

وبالنسبة للحرب العراقية - الايرانية اكد سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد استعداد بلاده المستمر لمواصلة الجهود والمساعي مع قادة العراق وايران لاستكشاف السبل الكفيلة بوضع حد لهذه الحرب وحمل الطرفين على تسوية منازعاتهما عن طريق المفاوضات للتوصل الى حل يحفظ حقوق الطرفين وفقا لمبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

شارون : واشنطن تعلم بشحنات الاسلحة لايران

■ من كمال سنتو :

باريس - آخر ضيوف باريس كان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون الذي وصفته بعض الصحف هنا بانه جزار صبرا وشاتيلا وقد جاء شارون الى العاصمة الفرنسية بناء على دعوة من ناد خاص يضم عددا من كبار رجال الأعمال والمتجولين اليهود .. وفي كلمة القاها في مادبة عشاء قال : ان الاسرائيليين قاموا في لبنان بما لم يجرؤ العالم الحر على القيام به : أى وضع نهاية للتهديد السوفيتي !! وقال شارون ايضا : وان الدولة العبرية لن تسمح لاى بلد في المنطقة مثل العراق وايران بالحصول على اسلحة متطورة . واكد ان الولايات المتحدة كانت تعلم بشحنات الاسلحة الاسرائيلية الى ايران الخميني ..

تجديد التأييد لعرفات

النتشه والحسن اجتمعا باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالأردن

عمان (الوكالات) : اعرب ممثلوا المخيمات الفلسطينية في الاردن مجددا عن تاييدهم ومساندتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ..

وجاء في برقية نشرت هنا امس انهم يعلنون ارتياحهم لما اعلنه العقيد نعيم الخطيب قائد قوات بدر وقوات جيش التحرير الفلسطيني من وقوف هذه القوات مع الشرعية وقيادتها التي يمثلها ابو عمار ..

كما اشادوا بدور قوات بدر وبطولتها في التصدى للغزو الاسرائيلي في لبنان ..

وذكر في عمان امس ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين يتواجدون في الأردن التقوا مساء امس في مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأردنية مع عضوى اللجنة المركزية لمنظمة فتح السيدين رفيق النتشه وهاني الحسن لاستعراض اخر التطورات على الساحة الفلسطينية وتبادل وجهات النظر حول المحافظة على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية وتوحيد الجهود لدعمها وتقويتها وانهاء المشكلات الداخلية التي تواجهها بعيدا عن اى تدخل خارجي ..

ويقوم السيدان النتشه والحسن حاليا بجولة في عدد من عواصم الدول العربية لشرح التطورات الراهنة التي تشهدها الساحة الفلسطينية .. وقد اجتمعا امس الأول في نطاق هذه الجولة برئيس الحكومة الأردنية السيد مضر بدران .



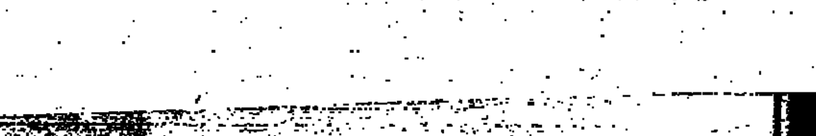
رفيق النتشة

ومن جهة ثانية .. قالت صحيفة (القبس) الكويتية امس نقلا عن مصدر فلسطيني وصفته بأنه كبير ان تأجيل طرد المنشقين من صفوف الثورة يعود فقط لاعطاء فرصة اخيرة للاتصال بهم وبسوريا .. مشيرا الى ان السيد فاروق قدومي سيجري اتصالات في دمشق مع المسؤولين السوريين قبل اعلان قرار الطرد ..

وحول صلاحية اللجنة المركزية لحركة (فتح) في اتخاذ قرار الطرد .. اكد المصدر ان المجلس الثوري للحركة فوض اللجنة المركزية باتخاذ اى قرار تراه مناسبا ..

وبالنسبة لاجراء تنظيمات جديدة في فتح .. قال المصدر الفلسطيني ان دائرتين اصبحتا مكلفتين بالتعبئة والتنظيم .. أولهما لأوروبا وافريقيا وتضم (صلاح خلف) و (محمود عباس) .. والثانية للخليج وغرب آسيا وتضم (سليم الزعنون) و (الحاج طلال) و (ابو هشام) ..

واضاف ان اللجنة المركزية ستعقد اجتماعا اخر عندما يعود اعضاؤها من الجولات التي قادتهم الى السعودية وعدن وصنعاء وعمان ودمشق .



في مؤتمر صحفي ..

ريجان يتهم سوريا بعرقلة حل الأزمة اللبنانية ويحذر ايران من تنفيذ تهديداتها باغلاق الخليج

واشنطن (الوكالات والاستماع) تناول الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مؤتمره الصحفي الذي عقده الليلة قبل الماضية في واشنطن العديد من القضايا الهامة ابتداء بازمة لبنان ومرورا بالتهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز امام ناقلات البترول وانتهاء بمفاوضات التسلح الامريكية – السوفيتية ..

واتهم ريجان سوريا بوضع العراقيل امام ايجاد حل للازمة اللبنانية وانها تطمع في اقامة سوريا الكبرى وان موسكو تشجعها على ذلك . وقال ان دمشق وموسكو ان كانتا تفعلان ذلك بقصد التاثير عليه فسوف يخيب أملهما ..

وأضاف الرئيس الامريكي ان هناك ما يدفع دمشق لاقامة (سوريا الكبرى) على جزء كبير من لبنان وجزء كبير من الاردن .. وان ما يساعدها ويشجعها على ذلك هو وجود ٧٠٠٠ مستشار سوفيتي ومعدات عسكرية سوفيتية متطورة على أراضيها ..

وتعهد بان تواصل الولايات المتحدة تأييدها لعملية المصالحة الوطنية في لبنان وتبذل قصارى جهدها لاقناع سوريا بعدم وضع العراقيل في سبيل هذه المصالحة ..

وأشار الى ان واشنطن تعتزم منح (مشاة البحرية الامريكية) المتمركزة في بيروت حرية أكبر من اجل شل حركة القناصة الذين قتلوا اثنين من القوة الامريكية خلال الايام القليلة الماضية رغم سريان وقف اطلاق النار .

وصرح ريجان (اننا بصدد بحث كافة الحلول) التي توفر مزيدا من الأمن لمشاة البحرية الامريكية مع عدم الإخلال بالمهمة المنوطة بها واشار الى ان مرتكبي الحوادث الأخيرة ليسوا من المليشيات بل مجرد افراد يقومون بعمليات اغتيال ..

واكد أن الـ ١٦٠٠ جندي امريكي الذين يتواجدون في لبنان ضمن القوة متعددة الجنسيات سيبقون في هذه الدولة طالما ظل بالامكان تنفيذ خطة السلام الامريكية في الشرق الأوسط ..

وحين عقد احد الصحفيين مقارنة بين وضع (مشاة البحرية الامريكية) المتخندقين في مطار بيروت والقوات الفرنسية أيام حصار قلعة ديان بيان فو خلال عام ١٩٥٤ في فيتنام رد عليه الرئيس ريجان قائلا ربما في قلعة ديان بيان فو لم يكن لدى الفرنسيين في عرض البحر مدمرة (كينيجرس) قادرة على الرد ..

كما أكد الرئيس ريجان من جديد انه يعتزم تنفيذ خطة السلام الشاملة في الشرق الأوسط التي كان قد تقدم بها خلال شهر سبتمبر ١٩٨٢ رغم رفض الملك حسين عاهل الأردن الاشتراك في مفاوضات السلام التي دعاه ريجان اليها ..

وقال اننا سنعمل مع الدول العربية المعتدلة من اجل اقرار السلام مع اسرائيل واستشهد في هذا الصدد بما قام به الرئيس المصري الراحل انور السادات ..

من جهة ثانية حذر ريجان ايران بشدة من تنفيذ تهديداتها بالحيلولة دون حرية الملاحة في الخليج وقال ان دول العالم الحر لن تسمح لاية دولة كانت باغلاق مضيق هرمز وطريق البترول ..

ومن جهة اخرى اعرب الرئيس ريجان عن اقتناعه بأن السوفيت سيواصلون (التفاوض بصورة جادة) بعد انتشار الصواريخ الامريكية في أوروبا ..

وصرح ان هناك جهودا مكثفة الدعاية من جانبهم للاحتجاج على هذا الانتشار ومن المحتمل ان ينسحبوا من المفاوضات غير اننا لن نبرح مائدة المفاوضات وأعتقد انهم سيعودون ..

-وأضاف قائلا اننا ستقوم قريبا بنشر الصواريخ ولن ننزع السلاح من جانب واحد كما سبق ان فعلنا بغباء في الماضي ..

وتطرق ريجان الى الاوضاع في امريكا الوسطى ودافع عن حق الولايات المتحدة في القيام بنشاطات سرية في نيكاراجوا اذا ما كانت هذه هي افضل وسيلة للدفاع عن مصالحها ..

وامتنع الرئيس ريجان خلال المؤتمر الصحفي الأول الذي عقده منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر عن الادلاء بتعليقات عن العمليات السرية التي تؤيدها او تقوم بها الولايات المتحدة في نيكاراجوا ..

وقال انني اعتقد ان من حق اي دولة

ريجان

القيام سرية اذا ما كانت ترى ان هذه افضل وسيلة لخدمة مصالحها ..

واضاف اعتقد ان النشاطات السرية هي من اختصاص الحكومات وتشكل جزءا من مسؤولياتها متى وجدت حكومات ..

ريجان يزور اليابان في ٩ نوفمبر

واشنطن (الوكالات) اعلن رسميا في واشنطن ان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان سيبدأ زيارته الرسمية المقررة لليابان في التاسع من شهر نوفمبر القادم ..

وذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس الامريكي سيقوم بعد ذلك بزيارة لكوريا الجنوبية تستمر ثلاثة ايام يعود بعدها الى واشنطن ..

وأضاف الراديو ان الرئيس ريجان سوف يتباحث مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسونى وسيلقي خطابا في البرلمان هناك ويأمل الرئيس الامريكي في ان يحدد مواعيد جديدة لزياراته التي اجلها الى كل من الفلبين وتايلاند واندونيسيا .. وقال انه قد يقوم بهذه الزيارات في الربيع القادم عندما ينوى زيارة الصين ..

اعلان حالة الطوارىء في منطقة برازيليا

برازيليا (الوكالات) اعلن الرئيس البرازيلي الجنرال جواو فيجيريدو حالة الطوارىء لمدة ستين يوما في منطقة برازيليا بناء على طلب رئيس مجلس الشيوخ الفيدرالي ..

وعلى الرغم من ان الدوافع التي ادت الى اعلان هذا القرار لم تعرف حتى الآن إلا ان الدوائر السياسية في العاصمة ترى ان الأمر ربما يتعلق بمنع الاضطرابات والمظاهرات ..

من جهة ثانية رفض البرلمان امس الأول اجازة قرار يتعلق بتعديل (قانون المرتبات).

وسائل اعلام توجو تتحدث عن تآمر دولة اجنبية

لومي « ا ف ب »: تواصل وسائل الاعلام في توجو تناولها لموضوع زعزعة الاستقرار في توجو على يد دولة اجنبية ..

ولم تحدد وسائل الاعلام او الدوائر الرسمية التي تتناول الموضوع منذ السبت الماضي « هذه الدولة الاجنبية » المتهمة .

وذكرت صحيفة « لانوفال مارش » ان الجنرال ايياديما رئيس توجو لوجي خلال استقباله لوفد إقليمي في توجو بتوخي قدر اكبر من اليقظة على جميع المستويات .. واوضح مشيرا الى الصراعات الداخلية بين الاحزاب السياسية التي شهدتها توجو قبل توليه السلطة في عام ١٩٦٧ ان السلام والأمن اللذين حققناهما بصبر في توجو لا يقدران بثمن ..

واختتم رئيس توجو بقوله علينا ان نتخذ جميع استعداداتنا للقضاء على اى محاولة للتشكيك ..

اجتماع لوزراء دفاع دول حلف وارسو

برلين الشرقية : (الوكالات) : بدأ وزراء دفاع دول حلف وارسو بالتوافد على برلين الشرقية لعقد اجتماع يعتقد بانه سيكرس لبحث اتخاذ اجراءات مضادة اذا ما تم نشر صواريخ نووية امريكية متوسطة المدى في اوروبا الغربية .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان وزير الدفاع السوفيتي المارشال استينوف غادر موسكو امس الاول للاشتراك في هذا الاجتماع .

ولم تحدد الوكالة وقت انعقاد الاجتماع الذي يأتي فيما يواصل رؤساء حكومات الدول الاعضاء في حلف وارسو اجتماعات في برلين الشرقية وبعد اسبوع من اجتماع عقده وزراء خارجية دول الحلف في صوفيا في الاسبوع الماضي .

كميات كبيرة من الشعير الاسترالي في طريقها الى المملكة

● من مندوب (المدينة) :

جدة : اعلن وكيل وزارة التجارة الاسترالي الذي يزور المملكة حاليا خلال اجتماع عقده مع الاستاذ اسماعيل ابو داوود رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية والاستاذ عبدالله دحلان امين عام الغرفة التجارية بجدة بان كميات كبيرة من الشعير الاسترالي من حصاد الموسم الحالي في طريقها الآن الى المملكة بعد ان تم شحنها .

واضاف المسؤول الاسترالي بان هناك كميات اخرى من الشعير جاهزة للشحن وستتحرك في اقرب فرصة الى المملكة .

هذا وقد بحث الاستاذان ابو داود ودحلان مع وكيل وزارة التجارة الاسترالي القضايا المتعلقة بالتعاون التجاري والتبادل وسبل تطويرها بما يحقق الفائدة للطرفين .

اعلان حالة الطوارىء في جرينادا بعد مصرع بيشوب و ٤ من وزرائه

جرينادا / الوكالات / اعلنت حالة الطوارىء وحظر التجول في جرينادا لمدة اربعة ايام فيما اعلن راديو (جرينادا الحرة) ان موريس بيشوب رئيس الوزراء الذي كان قد اعتقل يوم الجمعة الماضي قد لقى مصرعه امس الأول واربعة من وزرائه عندما اطلق الجيش الرصاص على متظاهرين قاموا باطلاق سراحه من معتقله في العاصمة سان جورج .

والذين لقوا مصرعهم بالاضافة الى بيشوب هم وزير الخارجية يونيزون هو اتيمان ووزيرة التربية جاكلين كريفتى ووزير الزراعة واثنان من النقابيين واثنان من الجنود .

واعلن القومندان هدسون اوستن عبر الراديو الرسمي ان الجيش الثوري الشعبي قد شكل مجلسا عسكريا لتصريف امور الدولة حتى تعود الاوضاع الى طبيعتها . واشار الى انه لا ينبغي لأحد ان يبرح منزله وان كافة المدارس والادارات والمتاجر ستغلق ابوابها الا من يؤدي منها خدمات عاجلة .

وكان راديو الكاريبي قد نقل عن راديو جرينادا ان البلاد اصبحت تحت سيطرة برنارد كورد الذي يدعمه العسكريون الذين اقاموا نظاما ديكتاتوريا ماركسيا (بمعنى الكلمة).

وكان بيشوب مؤسس حزب نيوجول قد استولى على السلطة في مارس ١٩٧٩ ابان سفر سلفه سير اريك ماثيو في رحلة للولايات المتحدة .

واطاح بيشوب المحامي خريج لندن بالتحالفات التقليدية في جرينادا المستعمرة البريطانية السابقة التي حصلت على استقلالها عام ١٩٧٤ ودعم علاقاته بالنظام الكوبي وبرئيس وزراء جامايكا حينذاك مايكل مانلى الاشتراكي .

وقد ولد بيشوب في مايو ١٩٤٤ في جرينادا وبعد ان درس في لندن عاد الى بلاده عام ١٩٧٠ ليؤسس حزب (نيو جول) ويصبح عضو المعارضة الرئيسي بعد انتخابات ١٩٧٩ م .

وكانت العلاقات الممتازة التي اقامها بيشوب مع كوبا وتشييد مطار دولي بالقرب من سانت جورج سببا في تدهور العلاقات بين جرينادا والولايات المتحدة التي اتهمت حكومته بالرغبة في منح تسهيلات عسكرية لكوبا .

ويعتبر بيشوب معتدلا نسبيا بالمقارنة بنائب رئيس الوزراء السابق برنارد كورد الذي يمثل الجناح اليساري في حزب نيو جول والذي يؤيد التزاما ماركسيا اكثر وضوحا من قبل الحكومة .

مصر تشتري ٢٠٠ دبابة رومانية الصنع

القاهرة « د ب ا »: ذكرت انباء صحفية بالقاهرة امس نقلا عن وزير الخارجية المصرى كمال حسن على ان رومانيا وافقت على بيع ٢٠٠ دبابة لمصر ..

وتعد هذه الانباء اول اشارة الى التفاصيل الخاصة باتفاق لمبيعات الاسلحة كان قد تم التوصل اليه منذ شهور عديدة ..

وقالت الدوائر العسكرية الغربية في القاهرة ان الاتفاق تضمن بيع دبابات رومانية من طراز (ام – ٧٧) وهى نموذج معدل للدبابة السوفيتية (تى – ٥٥) وذكرت المصادر نفسها انه تم بالفعل شحن اكثر من أربعين دبابة الى مصر ..

وقد قوبل نبأ هذه الصفقة بانتقادات من جانب الكونجرس الامريكى ..

وذكرت الانباء ان التعاون العسكرى المتزايد كان احد الموضوعات التي تناولتها المناقشات في القاهرة امس بين رئيس الدولة الرومانى نيكولاى شاوشيسكو والرئيس المصرى حسنى مبارك ..

وكان شاوشيسكو قد وصل الى مصر امس الأول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو غدا السبت بزيارة رسمية للسودان تستغرق يومين ..

وسيجرى الرئيس الرومانى خلال الزيارة محادثات مع الرئيس السودانى جعفر نميرى حل الأوضاع الدولية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين ..

زيمبابوى تحظر دخول حاملى الجوازات الاسرائيلية

تل ابيب « ا ف ب »: اعلن مكتب شركة (ساوث افريكان أيرويز) الطيران في تل ابيب امس ان سلطان زيمبابوى تحظر دخول اراضيها على حامل جوازات السفر الاسرائيلية ..

واضاف المصدر نفسه ان هذا الحظر يشمل الاسرائيليين الذين يمرون بمطار هرارى الدولى ..

ويتوجه الى زيمبابوى كل عام نحو الفى اسرائيلى من السائحين ورجال الاعمال حسبما تقول صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية المستقلة .. واغلب هؤلاء السائحين يصلون الى زيمبابوى في اطار الرحلات السياحية التي تنظم في جنوب افريقيا ..

موجابى

المعارضة الفرنسية ترفع شعار « الغاء التأميم » ليعود اليمين الى الحكم في عام ١٩٨٦م

■ من كمال سنو :

باريس – منذ اليوم يطرحون في فرنسا سؤالا هاما عن الغد .. وتشترك في طرح السؤال جميع الاطرف : الحكومة المعارضة والذين مع هؤلاء واولئك .. والسؤال هو :

– هل يمكن ان تتعايش الحكومة والمعارضة في وفاق في عام ١٩٨٦؟

والذى يبرر طرح هذا السؤال هو ما اظهرته استطلاعات الراى العام عن تزايد شعبية المعارضة وتقلص شعبية الحزب الحاكم ..

ولعل من ابرز اسباب هذا « التراجع الشعبي الحكومي » الخلاف الذى اخذ يتسع بين الحزب الاشتراكى الحاكم والحزب الشيوعى المشارك في الحكم ..

وهذه الخلافات تمتد من الامور المحلية الصغيرة الى القضايا العالمية الخطيرة .. من اضرابات العمال والمطالبة بزيادة الاجور الى معارضة نشر الصواريخ في اوروبا والمطالبة بسحب القوات الفرنسية الموجودة في تشاد ولبنان ..

والى جانب الخلافات بين شركاء الحكم ، هناك الخلافات العميقة والخطيرة بين الحكم والمعارضة ، اى بين اليسار واليمين ..

وقد اعلن اليمين انه هو الرابح في كل معركة انتخابية تشهدها فرنسا ، من انتخابات البلديات الى انتخابات المحافظات الى انتخابات المقاعد الشاغرة في مجلس النواب والشيوخ ..

واخطر الانتصارات التي يسجلها اليمين تلك الانتصارات التي يسجلها اليمين المتطرف الذى يمارس عنصرية رهيبة ضد كل ما .. ومن هو غريب وغير فرنسى .. وبالطبع تنصب كل لعناته ومصائبه على رؤوس المهاجرين العرب بالدرجة الاولى ..

المهم ان اليمين هو الذى يربح وانه اذا استمر الحال على هذا المنوال فلا بد للانتخابات النيابية التي تجرى في عام ١٩٨٦ (اى بعد ثلاثة اعوام تقريبا) من ان تجعل الاكثرية النيابية في الجمعية العمومية من نصيب المعارضة ، اى من نصيب حزبى الرئيس السابق فاليرى جيسكار ديستان وعمدة باريس جاك شيراك ..

واذا ما تحققت كل هذه التوقعات فان الواقع الجديد يفرض السؤال الهام :

– هل يمكن ان يتعايش الحزب الاشتراكى (وضمنا الحزب الشيوعى) مع احزاب اليمين ؟ وبالتالى يطرح سؤال آخر :

– هل يمكن ان يقوم تعاون بين اكثرية نيابية تعزز حكومة يمينية ورئاسة الدولة يسارية المبدأ والميول ؟

المهم ان اليمين الح منذ الآن الى ما يتوقعه بعد ثلاث سنوات ، وقال ريمون بار آخر رئيس وزراء في عهد ديستان :

– لا يمكن ان يقوم وفاق بين جمعية عمومية ذات اكثرية يمينية ورئاسة اشتراكية ولذلك فان على رئيس الجمهورية في مثل هذا الحال ان يستقيل ..

وكان كافيا ان تطرح كلمة الاستقالة علنا حتى تحدث تيارات عنيفة ومتعارضة في مختلف الاوساط السياسية .. وساد



ديستان — ميتران

الاستغراب مواقف الاشتراكيين .. كيف يمكن ان يستقيل رئيس جمهورية ؟ واين ؟ في فرنسا بالذات والبلد الديمقراطى العريق ..

اذن لابد من التعايش ..

واخذت نغمة التعايش تتزايد في الاوساط السياسية وكان ترديد الكلمة بكثرة سيعود الناس على القبول بها بعد ثلاث سنوات ..

ولكن .. ماذا سيحدث من الآن وحتى ثلاث سنوات مقبلة ؟

ومن يضمن عدم استفحال الصراع بين الشيوعيين والاشتراكيين ، خاصة وان كل البوادر تشير الى انقسامات كبيرة بين الفريقين ويخشى ان تؤدى الى مصادمات في مجالات عديدة ، في الجمعية العمومية كما في الشارع !!

واذا انفرط عقد التعاون القائم بين الاشتراكيين والشيوعيين فهل ينفرط عقد الحكومة الائتلافية وينفرط بالتالى عقد مجلس النواب قبل اوانه فيصبح من الضرورى اجراء الانتخابات النيابية قبل موعدها ؟

ان المعارضة تستعد منذ الآن لخوض المعركة ، وتحسب حساب كل شيء حتى لا تفاجأ وحتى لا تخسر ..

وبدأت المعارضة منذ الآن في طرح شعارات وعناوين المعركة الانتخابية المقبلة .. وكان اول الذين خاضوا هذا الميدان الرئيس السابق ديستان عندما اعلن في ندوة تلفزيونية ان الحزب الاشتراكى خاض المعركة الانتخابية في مايو ١٩٨١ تحت شعار التأميم وكسب المعركة ، اما الآن – وفي ظل الظروف الراهنة – فان المعارضة ستخوض المعركة تحت شعار الغاء التأميم وستكسب المعركة .

وبالطبع طمأن ديستان الفرنسيين ان يلدهم المزدهر والجميل سيعود كما كان بمجرد الانتهاء من الاشتراكيين وبمجرد الغاء التأميمات التي – حسب رأيه – قصمت ظهر الاقتصاد الفرنسى !

وبعد ديستان خرج جاك شيراك يرفع لواء الغاء التأميم ، ولكنه قال ان عملية الغاء التأميم سوف تتم على مهل ، وان تشمل جميع المرافق ، وان بعض المؤسسات المؤممة سيديرها اشخاص منتخبون من الموظفين والعمال وليس اشخاص تعينهم الدولة ..

واخذت المعركة الآن مسارا جديدا .. ومن يدرى ، ففى كل يوم يطرأ جديد ، ويتجدد شعار ، والمطلوب في النهاية ان يهزم كل فريق الآخر ..

فمن يهزم من في ١٩٨٦ ؟؟ من يعيش يرى !

مباحثات ميتران وتاتشر تركز على العلاقات بين الشرق والغرب

لندن (الوكالات): وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى لندن امس للاجتماع برئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر حيث تتركز المباحثات بشكل اكبر على نقاط اتفاق بين البلدين ..

وذكر مسؤولون بريطانيون ان المباحثات التي تستغرق يومين تركز على العلاقات بين الشرق والغرب والاقتصاد العالمى والعلاقات الأوروبية وشؤون السوق الأوروبية المشتركة بالاضافة الى العلاقات الثنائية ..

وقال مصدر حكومى ان تاتشر التي تبدى اهتماما حيال تسليم فرنسا للعراق خمس طائرات مقاتلة من سوبر ايتندار تعتزم معرفة نوايا الرئيس الفرنسي ميتران حيال حرب الخليج خلال مباحثاتها معه ..

وستبحث تاتشر مع ميتران ايضا الوضع في لبنان حيث يشارك جنود من البلدين في قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات فيه .

ويتوقع ان يؤكد ميتران الذى يصحبه في هذه الزيارة وزير الدفاع شارل هيرنو لتاتشر انه لن يدعم خطط حلف شمال الاطلسى (ناتو) بنقل ٥٧٢ صاروخا من صواريخ كروز وبيرشنج ٢ الامريكية الى اوروبا الغربية بحلول نهاية العام الحالى الا اذا ما توصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى الى اتفاقية في محادثات جنيف للحد من التسلح ..

ولما كانت تاتشر معروفة بدعمها لهذه الخطط فان الطرفين يشعران بانهما لن يتوصلا الى اتفاق على مستوى عال ..

وتبنى الجانبان نهجا قاسيا تجاه موسكو لكنهما على الرغم من ذلك حاولا المحافظة على حوار بينهما وبين السوفيت ..

ويبحث الجانبان مشاكل العالم الاقتصادية بما فيها القلق الذى يبديانه حيال اسعار الفائدة الامريكية المرتفعة وما يشتكى منه الأوروبيون من تحرك الرئيس الامريكى رونالد ريجان حيال منهج حماية الانتاج الوطنى الامريكى ..

كما سينظر ميتران وتاتشر في قضايا « مالية جادة في السوق الأوروبية المشتركة المؤلفة من ١٠ اعضاء وذلك استعدادا لقمة السوق التي ستعقد في اثينا في الخامس من ديسمبر المقبل لمدة يومين ..

تركيب اجهزة ومعدات جديدة في مجمع انتاج النفط بدبي

دبي (كونا) توقفت في الساعة الاولى من صباح امس جميع عمليات انتاج النفط في دبي للبدء في تركيب اجهزة ومعدات جديدة في مجمع الانتاج المركزي الواقع في المناطق البحرية بدبي .

وتضم الاجهزة الجديدة جهازى فصل تبلغ طاقة الاول منهما ٢٥٠ الف برميل يوميا من السوائل البترولية .. اما الجهاز الثانى فسيكون اضافيا لاحتياجات المستقبل .

ويستقبل المجمع الذى ستركب فيه الاجهزة الجديدة انتاج حقول النفط البحرية بدبي وهى (فتح .. جنوب غرب فتح .. فلاح .. وراشد) .

ويتركز العمل الرئيسى للمجمع على فصل النفط الخام من الغاز والمياه التي تنتج مرافقة للنفط قبل ضخه الى مستودعات التخزين التي يصدر منها .

وكانت اخر شحنة مصدرة من نفط دبي المصدر قبل عمليات التوقف قد تمت بعد ظهر امس الاول .

وقد بدأت في الساعات الاولى من صباح امس العمليات السابقة لتركيب جهازى الفصل حيث قام فريق من المهندسين من شركة نفط دبي بتأمين مناطق العمليات بالتفتيش على اى اثار لاية جيوب غاز لازالتها في حالة وجودها .

ومن المقرر ان يتم الانتهاء من جميع عمليات التركيب والاختبارات في نهاية يوم الثلاثاء القادم

المحادثات البريطانية – الصينية « بناءة »

بكين : (ا ف ب) : أصدرت الصين وبريطانيا بيانا مشتركا في بكين وصفتا فيه جلسة المناقشات حول مستقبل هونج كونج التي عقداها امس الأول أمس في العاصمة الصينية بانها (نافعة وبناءة)

وذكرت الدولتان ان اجتماعهما المقبل سيعقد يومى ١٤ و١٥ من نوفمبر المقبل في بكين .

ومما يذكر ان الجلسة التي انتهت امس هى الخامسة منذ شهر يوليو الماضى .

المفوضية العليا تفشل في التوصل لاتفاق بشأن حماية مخيمات اللاجئين

الامم المتحدة « ا ف ب »: لم يتمكن مندوبو الوفود في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التنفيذية في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة التي انهت اعمالها امس الأول في جنيف من التوصل الى اتفاق بشأن حماية مخيمات اللاجئين الواقعة بالقرب من الحدود من الاعتداءات العسكرية التي تتعرض لها من الخارج ..

ومع ذلك كلفت اللجنة التنفيذية رئيسها ايفيرولوف باستئناف الجهود للتوصل الى اتفاق بشأن هذه المسألة ..

وقد اشترك في هذه الدورة ٤١ من الدول الاعضاء و٣٦ من الدول المراقبة ..

وجدير بالذكر ان المفوضية العليا للاجئين ستنفق في نهاية العام الحالى ميزانية قدرها ٤٠٠ مليون دولار .. وجدير بالذكر ان هذا الرقم المخصص في العالم وعددهم ما يقرب من ١٠ ملايين اخذ في النقصان بالمقارنة مع الاعوام السابقة حيث بلغت نفقات المفوضية ٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠ و٤٧٠ مليون دولار في عام ١٩٨١ و ٤٣٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ على نحو ما ذكره المتحدث باسمها ..

ومن المقرر ان تقدر ميزانية العام القادم بحوالى ٤٠٠ مليون دولار وسيكون اولى الدول المنتفعة بها على نحو الترتيب التالى ..

باكستان (٦٥ مليونا) والصومال (٤٠ مليونا) والسودان (٣٥ مليونا) وتايلاند (٢٨ مليونا) وهندوراس (١٢ مليونا) تليها زائير (٩ ملايين) والفلبين وماليزيا (٨ ملايين) وايران والمكسيك (٧٫٥ ملايين) وانجولا وتنزانيا واثيوبيا (٦ ملايين) واندونيسيا (٥ ملايين)..

وتجدر الاشارة الى ان باكستان استقبلت ما يقرب من ٣ ملايين لاجيء افغاني حسبما ذكرت حكومتها ..

واعرب المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين عن عميق قلق مندوبي الوفود فيما يتعلق بالاعتداءات العسكرية او المسلحة ضد مخيمات اللاجئين والآلام الكبيرة التي يعانى منها السكان ولاسيما النساء والاطفال ..

واضاف المتحدث ان الوكالة تشعر بضرورة تكريس جزء كبير من نشاطها في السعى لايجاد حلول دائمة ..

وقد تركز الجزء الاكبر من المناقشات خلال الجلسة حول ضمانات لتأمين حياة اللاجئين وجدير بالذكر ان عمليات ترحيل اللاجئين المشروعة في فيتنام اكثر من (٢٠٠٠ شخص شهريا) تجاوزت في الاونة الاخيرة عمليات الترحيل عن طريق القوارب والتي لايزال افرادها يتعرضون لمخاطر السرقات ..

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر (سيارتا ٢) الخاص بمساعدة اللاجئين الافارقة في قصر الامم المتحدة في يوليو القادم وكان الرئيس جوليوس نيريرى قد قدر في الشهر الماضى عدد اللاجئين في افريقيا بحوالى ٥ ملايين ..

بسبب اعصار كيم

بانكوك غارقة في المستنقعات

بانكوك : (د ب ا) : اجتاح الاعصار الاستوائى المعروف باسم (كيم) اراضى تايلاند تاركا العاصمة بانكوك غارقة في مستنقعات من المياه .. مما زاد من المعاناة التي يتعرض لها السكان المحليون في المقاطعات الوسطى والشمالية والشرقية .

وقد اشتد اعصار (كيم) وبلغ ذروته في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في اعقاب المنخفض الجوى المعروف باسم (هيربرت) والذى تكون فوق المقاطعات الشرقية والوسطى من تايلاند في الاسبوع الماضى وصاحبته عواصف شديدة وتسبب في هطول سيول وحدوث فيضانات اسفرت عن مصرع ستة عشر شخصا .

وقد اعلنت ادارة مكافحة الكوارث المدنية ان اثنتين واربعين مقاطعة قد غرقت من جراء الاعصارين وان واحدا وعشرين شخصا لقوا حتفهم نتيجة لذلك خلال الشهر الحالى .

وذكرت المصادر ان اجمالى الخسائر يقدر بحوالى ٢٦ مليون دولار امريكى وتتضمن تدمير واسع لحقول الارز ومزارع الاسماك و١٩٠ جسرا و١٨٧ سدا وست مدارس وثمانية معابد وثمانية مكاتب حكومية واضرار بالغة في الطرق .

وادت الامطار الى تراكم المياه بكميات كبيرة وبمنسوب عال في شوارع بانكوك مما ادى الى تعطيل حركة المرور كما اجتاحت المياه المنازل .

اعلانات مبوبة

■ يعلن المواطن مفرح فواز الركابي عن فقدان لوحة سيارة داتسون موديل ٨٢ ورقم اللوحة ٥٠٥٧٦١١ فمن يجدها يسلمها مرور العلا وله الشكر

■ يعلن العامل المدعو احمد يوسف محمود مصرى الجنسية عن فقدان اقامة عمل زراعى رقم ٢٠٧٧/ف في ١٤٠٣/٤/٨ وكفيله فهد مسند راشد منقره فمن يجدها يسلمها الكفيل بالعلا مشكورا

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ضبا المواطن محمد حسن ابراهيم سوقي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧٩٢ وتاريخ ١٣٩٩/٢/٥ هـ سجل ضبا قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ضبا أو اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ يعلن روبيرتولوريسكو الفلبيني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٨٤٢٩ صادرة من جوازات تبوك بتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢١ من يجدها يسلمها مشكورا المؤسسة عبدالمحسن البازعي بتبوك او الاتصال بهاتف ٤ – ٤٢٢١٩ وله الشكر

■ يعلن عبدالله عيني محمد القحطاني عن فقد استمارة سيارة كابرس موديل ٨٠ رقم ٣٦٠٩٥٨٠ خصوصي السعودية صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٩ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلا المواطن عبدالله احمد ابراهيم الفاضل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٣٢٩ وتاريخ ١٣٩٧/٨/٢٣ هـ سجل العلا قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في العلا او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تعلن شركة القريش التجارية عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية برقم ٧٠٢٨١٢٠ صادرة من مرور الدمام من يجدها يسلمها الى مصدرها .

■ يعلن محمد مبارك الدوسري عن فقد رخصة قيادة رقم ١/١١٤٥٠ وتاريخ ١٣٨٨/١/٢٤ هـ صادرة من مرور الشرقية من يجدها يسلمها مصدرها

■ يعلن كونجى بليبه عن فقد بطاقة اقامة رقم ٧٩١١ وتاريخ ١٤٠١/٩/٣ هـ صادرة من جوازات الاحساء من يجدها يسلمها مصدرها

■ يعلن السيد ماجد احمد البخيت عن فقد لوحة سيارة رقمها ٣٠٦١١٧٠٦ خصوصي السعودية صادرة من مرور ابقيق من يجدها يسلمها مصدرها

■ يعلن زايد عبدالله العثمان عن فقد لوحة السيارة رقم ٦٧١١٩٩٥ نقل السعودية صادرة من مرور حائل فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها وله الشكر

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بحائل المواطن قليح بن مهل مهجع العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٣٣٣ في ١٤٠٢/٢/١٦ قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية بحائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعماله من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ يعلن سليمان خزاعي نصر عن فقد بطاقة عمل رقم ١٩٥٥ وتاريخ ١٤٠١/٢/٢٧ هـ صادرة من مكتب العمل ببريدة يرجى ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل ببريدة

■ يعلن عبدالعزيز مشارى الهدلق عن فقد لوحة سيارة داتسون سيدان ٢٠٠ ل م ٨١ رقم ٩٥٢٢٠١ خصوص السعودية صادرة من مرور القصيم يرجى ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم

■ يعلن حمد ابراهيم الناصر الوشمي عن فقدان جواز سفر زوجته صفاء عبدالعاطى محمود القصير رقم ٢٧٠٦١١ صادر من روض الفرج ويرجو من يجده ان يسلمه الى القنصلية المصرية بالرياض او ت : ٣٢٢٢٠٤٤ او جوازات بريدة

■ يعلن محمد ابراهيم خليل عبدالمجيد عن فقد جواز سفر رقم ٥٢٩٩٧٣ صادر بتاريخ ١٩٨٢/٥/١٧ من طنطا ويرجو من يجده ان يسلمه الى القنصلية المصرية بالرياض او مؤسسة حمد الوشمي ببريدة حى الصفراء

■ يعلن محمد عبداللطيف عويس بخيت عن فقد جواز سفر رقم ٨٣٨٨٤٩ صادر بتاريخ ١٩٨١/١١/٣ م من طنطا ويرجو من يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية المصرية بالرياض

■ تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن ثامر العلي المطرودى طالبا حجة استحكام لكامل ملكه الزراعي الواقع على طريق العوشزيه الدارج عليه بطريق الاحياء الشرعي والمحدود من الشمال ملك حمد القبيس سابقا وحاليا صالح الاحمد العثيمين بطول ١٥٤٦ م ومن الجنوب يحده الشعيب بطول ١١٩٤ م ومن الشرق خط الاسفلت عرض ٣٠ م بطول ٢٠٣٠ م ومن الغرب ملك حمد القبيس سابقا وحاليا صالح العثيمين والشعيب بطول ١٢٧١ م المساحة الكلية ١١١٤٣٤٥ م ٢ ومن له معارضة فعليه التقدم بمعارضة لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من نشر هذا الاعلان

■ تعلن المحكمة الشرعية برجال المع بانه تقدم لها المواطن احمد علي احمد مصيقل حامل الحفيظة السعودية رقم ٣٣٥٥٤ في ١٣٩١/٦/٢ هـ سجل ابها وانهى قائلا من ان الجارى في ملكى وملك موكلي الاخ محمد علي احمد مصيقل الأرض السكنية الواقعة بمتدرفو والمقام عليها عمارتان سكنيتان مكون كل منهما من عدد اربع غرف وحمامان وسيب ومطبخ بالاضافة الى خزان ماء وثلاث غرف مقامة بالطوب وحدودها واطوالها كما يلى الضلع الشمالى بطول ١٣/٥٠ ثلاثة عشر مترا وخمسون سنتيمترا ويحدها وادى فو والضلع الجنوبى بطول ٤/٥٠ اربعة امتار ونصف ويحدها مزارع زاهر بن معيض والضلع الشرقى بطول ٩٢ اثنان وتسعون مترا ويحدها مزارع محمد فائع وشعبية ماء لمزارع ورثة على احمد مصيقل والضلع الغربى بطول ٧٢ اثنان وسبعون مترا وثلاثون سنتيمترا ويحدها مزارع ورثة علي احمد مصيقل والمساحة الاجمالية ١٦٧٩ الف وستمائة وتسعة وسبعون مترا وطلب عليها حجة استحكام والمحكمة اذ تعلن ذلك فمن له معارضة التقدم بمعارضته خلال مدة اقصاها شهر من تاريخه والله الموفق

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في ابها المواطن حسين علي عوض مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٨٩١ وتاريخ ٨٦/٣/١٢ هـ سجل ابها قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تعلن المحكمة الشرعية بمحايل بانه تقدمت لها المواطنة ليل محمد مفوح السعودية بالحفيظة رقم ٥٣٧٣ وتاريخ ١٣٩٤/١٠/٢٢ هـ سجل محايل وانهت قائلة ان من الجارى في ملكها وتحت تصرفها كامل الدار السكنية الواقعة في الضرس والمقام عليها ثلاث غرف ومطبخ وحمام وحوش وبيت حجر والداخلة عليها بالشراء من المواطن موسى بن علي وحدودها وابعادها كما يلي من الشمال بطول ٤٤ م اربعة واربعون مترا يليه خط الاسفلت ومن الجنوب بطول ٧٠ م سبعون مترا ويحدها حسن مقشر ومن الشرق بطول ١١٤ م مائة واربعة عشر مترا ويحدها شارع ومن الغرب بطول ١١٠ م مائة وعشرة مترا ويحدها ملك المنهية والمساحة الاجمالية هي ٦٣٨٤ م٢ مربع وحيث تطلب المذكورة اعطائها حجة استحكام على دارها السكنية ارضا وبناءا سالفة الذكر فمن له معارضة عليه التقدم لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية مصطحبا ما يخول له حق الاعتراض والله الموفق

■ تعلن المحكمة الشرعية بمحايل لعموم المواطنين بانه تقدم اليها المواطن احمد علي حمزه قيبر عسيرى حامل حفيظة نفوس رقم ٢٢١٨٠ وتاريخ ٩١/٤/١٣ سجل ابها وانهى قائلا انه من الجارى في ملكى وتحت تصرف الدار السكنية ارضا وبناء والمقام بها اربع غرف مسلح وحمام وحوش والداخله عليه بطريق الشراء الشرعي وحيث تقع هذه الارض في الريش المشعثاء وحدودها وابعادها كما يلي من الشمال ٣٥ مترا واربعون سم يليه ملك بن حمود على ومن الجنوب ٤٥ متر واربعون سم يليه ملك عبده احمد على ومن الشرق ٩/٥٠ تسعة امتار وخمسون سم يليه شارع ومن الغرب ١٢/٥٠ م اثنى عشر متر وخمسون سم يليه شارع والمساحة الاجمالية هي ٥٦٦/٤٠ م ٢ هذا وحيث ان المذكور يرغب اعطائه حجة استحكام على ما انهى به فكل من له معارضة عليه التقدم لدى المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية مصطحبا معه ما يخول له حق الاعتراض والله الموفق

■ يعلن علي سعيد محمد علي عسيرى عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٧٢٠٥ صادرة من مرور عسير في ١٣٩٩/١١/٣٠ هـ يرجى تسليمها المصدر

■ يعلن حسين محمد علي الحريصي عن فقد استمارة سيارة كرولا موديل ٨٢ رقم ٢٥١٤٧٤٦ صادرة من مرور عسير يرجى تسليمها المصدر

■ يعلن فؤاد يوسف العياش عن فقد صك مبايعة ارض رقم ٤٤ صادر من عدل جدة في ١٤٠١/٩/٦ هـ يرجى تسليمه المصدر او ابها ص ب ٢٢٧ تلفون ٢٢٤٦٥٣٧

■ يعلن ابراهيم مكاوى عثمان سودانى الجنسية عن فقد استمارة سيارة داتسون ١٤٠ واي موديل ٧٩ رقم اللوحة ٢٥١٠٦٣٧ يرجى تسليمها مرور عسير او تنوين ابها

■ يعلن محمد سعيد عوضه عن فقد استمارة سيارة هاى لوكس موديل ٨٠ م رقم ٦٥٠٠٩٨٤ صادرة من مرور عسير يرجى من يجدها تسليمها مرور عسير او احوال ابها

■ يعلن احمد عبدالله حسن عسيرى عن فقد استمارة سيارة كروسيدا موديل ٨٠ م رقم ٢٥٢٨٧٩٦ صادرة من مرور عسير يرجى تسليمها المصدر او اقرب مركز مرور

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان خليفة دخيل الله السعيدى تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المعابدة شرق شارع الحج المحدودة شرقا السكة الموصلة لحدود وفوزان عبد المطرق وتمام الحد ملك جابر خليفة وغربا السكة الغير نافذة وشاما السكة الغير نافذة وبها الباب ويمنا ملك المنهى فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر

■ يعلن حسن جوك بلوت تركى الجنسية عن فقد رخصة القيادة الخاصة به والصادرة من مرور مكة غرة ٢١١٤ بتاريخ ١٤٠١/٢/٢٩هـ فمن يجدها يسلمها مشكورا الى مرور مكة .

■ يعلن محمد زبير غلام حيدر باكستانى الجنسية عن فقد دفتر القامة رقم ٢/٥٠٦٧٠٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٤/١هـ الرجاء ممن يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة وشكرا .

هكذا مسند الأصل







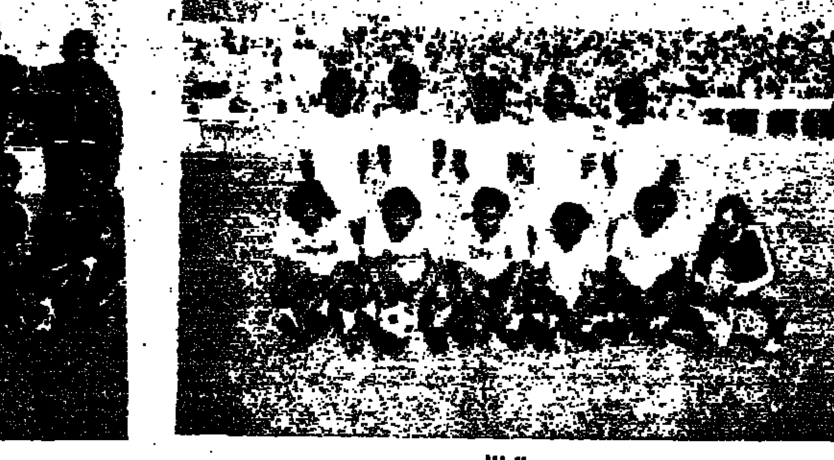
النصر

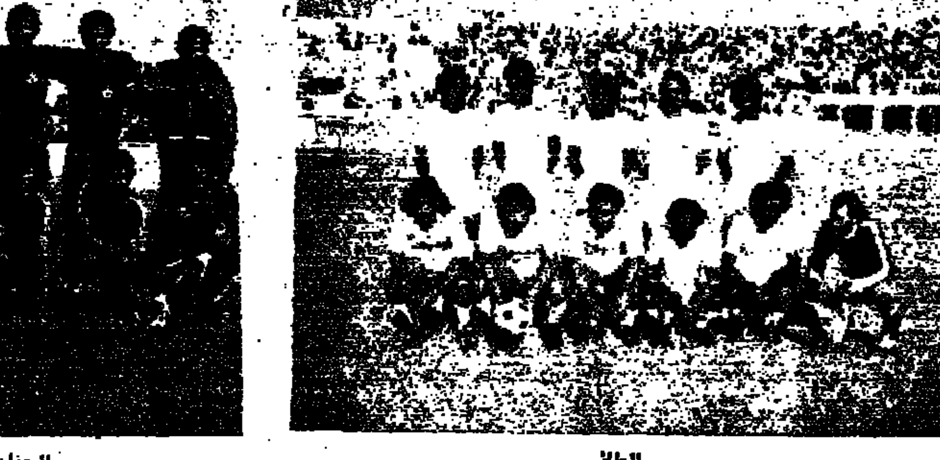








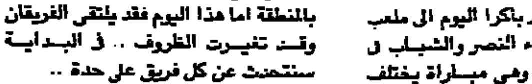




الطائي



الجبلين



بعد أن حدث التكافؤ

النهضـة بتقدمها الجديد هل تخطف الزعامـة من الاتفـاق ؟

النصر وتسديد فواتير شبابية في لقـاء غامض بالريـاض !!

قمتان في حائل وأبها بين الطائي والجبلين والوديعة وضمك

● كتب محمد العون :

تجرى عصر ومساء هذا اليوم .. اللقاءات الاربعة المتبقية من لقاءات الاسبوع الثالث للدورى العام لكرة القدم .. بدرجتيه الممتازة والاولى .. وجميعها لقاءات هامة وحساسة .. وخاصة انها تجمع بين منافسين تقليديين .. فخلال هذا اليوم .. ستشهد ملاعب المملكة .. ثلاث قمم جماهيرية .. الاولى في الممتاز .. والاخريين في الدرجة الاولى .. فيما ان اللقاء الثاني « الممتاز » لا يقل اهمية عن بقية اللقاءات فهو يجمع بين فريقين .. كثيرا ماكانت مباراتهما تخرج بمستوى رائع !! ..

■ واللقاء الكبير الذي سيجرى في نطاق مباريات فرق الدرجة الممتازة سيجمع بطل الدورى الماضي « الاتفاق » ومنافسه التقليدي « النهضة » ومن المنتظر له ان يظهر بشكل افضل من لقاءات الفريقين السابقة .. خلال الأعوام الاخيرة ..

وذلك بعد ان توفر عامل الندية والتكافؤ بعد تقدم الفريق النهضاوى الكبير وظهوره بمستوى جيد واسلوب متطور واضفى على طابع الاداء الجماعي .. الخطورة التي كان النهضاويون يفتقدونها دائما !! .. بينما نرى الاتفاق حاليا في ظروف صعبة .. جعلته الآن في موقف حرج ومأزق لا يعرف الخروج منه .. !!

فهو سيواجه خصما عنيدا له .. ومنافسا تقليديا .. ينتظر مثل هذه الفرصة الثمينة .. ليقتنصها ويسدد فاتورة من الفواتير التي تحملها في الماضي .. وكأنه بذلك يبدأ مشوارا جديدا مع التحدى .. للاتفاق .. حتى وان كان بطلا !! .. فالبطولة هذا المساء .. ليس لها ادنى تأثير على لقاء الفريقين .. والذى يحتاج فيه الفريق الساعي للكسب ان يلعب بهدوء وباعصاب حديدية .. ولعل هذا مايجب ان يحرص عليه الاتفاقيون لانهم مدركون جيدا للمأزق الذى وقعوا فيه .. ففريق النهضة من جانبه سيكون لاعبا بنفسية مرتاحة واعصاب هادئة .. وخاصة بعد ان حققوا نتائج ايجابية خلال اللقاءين السابقين اللذين لعبهما ..

في حين ان الاتفاق على عكس من ذلك .. فلا تزال « صدمة » الهزيمة القاسية من الوحدة في اذهانهم وتقلقهم .. وربما يتسبب ذلك في ان تلحق خسارة جديدة بهم !! .. وأية خسارة ستحدث لهم !! .. فبصرف النظر عن النقطتين اللتين سيعني فقدانهما .. التراجع للخلف في مركز لا يليق بسمعة بطل ؟! .. سيفسر الاتفاق نفسه .. عندما يجد النهضة بوجوهها الجديدة تفترسه .. وتختطف لواء الزعامة الشرقاوية منه وهو الذى ظل يحملها لسنين طويلة .. ولكن السؤال الهام هنا هو هل يرضى الاتفاقيون بذلك ؟! ..

والاجابة على ذلك .. ستكون قطعا لا ..

فالامور الآن تبدو واضحة لهم .. لاصلاح مايمكن اصلاحه .. باللعب بالتشكيلة المناسبة التي تستطيع مقاومة التشكيلة النهضاوية الجيدة .. التي لا اظن بان لدى النهضاويين بافضل منها . وخاصة بعد تكامل اللاعبين .. بعودة اللاعب الموقوف مطر الجوهر والذى سيعطى فعالية كبيرة لخط الوسط النهضاوى .. الذى يعاني من نقاط ضعف سيحاول ثلاثي الوسط الاتفاقي استغلالها .. للتحكم في مثل هذه المنطقة .. الحساسة من الملعب .. بينما تبقى المهمة الاكبر على عاتق خطى الدفاع والهجوم في الفريقين ..

النصر والشباب

■ الرياض عبدالله الحرازى

تزحف الجماهير باكرا اليوم الى ملعب الملز لمشاهدة لقاء النصر والشباب في الاسبوع الثالث وهى مباراة يختلف وضعها لكلا الفريقين عن المباريات السابقة التي لعباها وان الفريق الذى سيخسر هذه المباراة سيجد صعوبة كبيرة امامه للتعويض في الاسابيع المقبلة ان هو اراد المنافسة على المراكز الاولى .. ولن نتحدث عن الصدارة او البطولة كما يحلو للبعض تسميتها لان الحديث عنها يعد سابقا لأوانه لأن الفرق جميعها لا زالت في بداية الطريق !! ولكن الشيء الذى يجب علينا ادراكه ان هناك تغيرا جذريا في مستوى الفريقين مقارنة بالعام الماضي ..

ففي الموسم المنصرم كان مستوى الفريق الشبابي تصاعديا من مباراة لأخرى في الوقت الذى كان مستوى النصر متذبذبا لاسباب عدة يتقدمها الارهاق الذى اصابه من المشاركة في بطولة اندية الخليج .. وفي هذا العام نجد ان مستوى الفريق النصراوى متصاعد من مباراة لاخرى على عكس الفريق الشبابي تماما الذى لم يقدم اى شيء يذكر في المباراتين السابقتين له ..

فالنصر تعادل مع القادسية وخسر من الاهلي بعد ان كان ندا قويا له وكان بامكانه تحقيق التعادل .. اما الشباب فقد خسر من النهضة مستوى ونتيجة وتعادل مع الاتحاد كذلك .. !!

واذا ماعدنا للواقع سنجد ان الفريق النصراوى يمر حاليا بفترة انتقالية من حيث الاعداد فلقد دفع المدرب بعدد من الوجوه الشابة الى صفوف الفريق واحلالها مكان اللاعبين الذين قل عطاؤهم بعد فترة طويلة من العطاء ويبدو ان خطة الاحلال او التطعيم تسير بنجاح او هناك اكثر من لاعب يمكن القول بانهم سيثبتون كفاءتهم وبالتالي احقيتهم في تمثيل الفريق ..

اما الفريق الشبابي والذى لا يغيب عنه سوى لاعبه خالد المعجل فان الفريق لم يقدم شيئا يذكر ولازال الفريق يواصل عروضه المتواضعة ولم يتمكن المدرب من ايجاد البديل للمعجل وان ادخاله لمساعد السويلم الى مركز رأس الحربة محاولة فاشلة لانها ستغطى على امكانية هذا اللاعب ..

ومن الافضل اعادة مساعد الى منطقة الجناح واشراك لاعب اخر اما اذا ما استمر على هذا النهج فانه سيجد نفسه في موقف محرج .. واى تفريط لنقاط هذا الاسبوع كما اشرت لن تكون في صالح اى فريق ومن ضمنها الشباب الذى يفترض فيه ان يحافظ على ماحققه في الموسم الماضي على اقل تقدير ..

■ الدرجة الاولى

■ ضمك ـ الوديعة

اللقاء الكبير الذى ينتظره عشاق الكرة في المنطقة الجنوبية منذ سنين عديدة حيث سيجمع بين المتنافسين التقليديين ضمك من خميس مشيط والوديعة من ابها ..

وينتظر ان يحفل بما هو ممتع وجميل .. وخاصة ان الفريقين ظهرا بمستويات جيدة في اللقائين السابقين ..

فبرغم خسارة الوديعة للقاءيها الا انها قدمت عطاءات لا بأس بها من اجل اعداد فريق شاب للموسم القادم الذى سيكون فيه صعود وهبوط عكس هذا العام ..

فيما ان ضمك هو المتصدر لقائمة فرق الدرجة الاولى بعد ان حقق نصرين غاليين احدهما في الخرج على الكوكب والثاني كان قاسيا على الطائي ٥/١ وهذه نتائج تعطيه الاولوية في الترشيح لمن سيكسب لقاء الجنوبية .. !!

الطائي والجبلين

■ كتب رشيد المطير :

يشهد استاد المركز الرياضي بحائل بعد عصر هذا اليوم لقاء قمة الكرة في المنطقة حيث يلتقى الجبلين مع الطائي ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدورى العام درجة اولى .. وكما هو معروف عن اهمية هذا اللقاء بالنسبة للفريقين فزيادة على انه ضمن مباريات الدورى الا ان فوز احد الفريقين في هذا اللقاء يعد بطولة بحد ذاته لان الفوز يعنى التربع على زعامة الكرة في المنطقة عوضا عن النقطتين ..

اولا لنرجع الى الوراء قليلا حيث الموسم الماضي فالفريقان العملاقان التقيا مرتين في الدورى .. كسب الطائي مباراة الدور الاول بهدف قاتل في الدقائق الاخيرة من المباراة بقدم الصادر اما نتيجة مباراة الدور الثاني فقد انتهت بالتعادل بهدف لهدف بعد مباراة تسيد الطائي اغلب فتراتها وهذا يعنى تفوق الطائي على زميله الجبلين وزعامته للكرة بالمنطقة اما هذا اليوم فقد يلتقى الفريقان وقد تغيرت الظروف .. في البداية سنتحدث عن كل فريق على حدة ..

■ الجبلين :

لعب حتى الآن مباراتين في الدورى الاولى امام الخليج بسيهات وعلى ملعب الخليج وكسب الجبلين اللقاء بهدفين لهدف واحد وخطف اول نقطتين له في هذا الدورى خارج ملعبه ولعب مباراته الثانية امام الكوكب في استاد حائل وكسب اللقاء ايضا بهدفين لهدف بعد ان كان يخسر في البداية بهدف وفي النهاية يكسب بهدفين وفي كلتا المباراتين .. من هنا نستنتج عدم يأس لاعبي الجبلين بل ونلاحظ اللياقة البدنية والتي يتمتع بها الفريق عامة ..

لديه اربع نقاط من مباراتين حيث لم يخسر او يتعادل .. مستوى الفريق العام متوسط رغم فوزه بالمباراتين السابقتين في مباراته امام الكوكب لم يقدم الفريق اى مستوى وقد جاءت اهدافه عن طريق اخطاء قاتلة من دفاع وحارس الكوكب كاد ان يخسر لولا رعونة التهديف من قبل مهاجمي الكوكب ..

خطوط الجبلين الحارس الخليص كان افضل زملائه في المباراتين حيث انقذ فريقه من اهداف في مباراة الكوكب .. الدفاع يتكون من المحيني والصوينع والفهاد والحوير ومستوى هذا الخط جيد سوى منطقة الظهير الشمال فهى اقل خطوط الدفاع كفاءة والتي افتقدت الصوينع للعبه بجانب المحيني والذى يعتبر مركز الثقل بالدفاع .. الوسط متفاوت المستوى مرة في القمة ومرة بالعكس يتكون هذا الخط من الحميد والنزهة والبكر وبرز النزهة بتحركاته الواعية والمستمرة فيما يبقى الحميد لاعب المجهود والبكر لاعب الوسط المتأخر خط الهجوم اقل خطوط الفريق نظرا لسلبية افراده سوى العفنان والذى يعتبر اخطر لاعبي هذا الخط وعيبه الوحيد كثرة المراوغة غير المجدية والتي ربما تعرضه للاصابة ..

■ الطائي :

هو الآخر لعب مباراتين الاولى امام التعاون في حائل وتعادلا سلبيا بدون اهداف وفقد بذلك نقطة هامة ولعب مباراته الثانية امام ضمك في ابها وخسرها بمفاجأة بخمسة اهداف لهدف واحد بعد ان كان متقدما بذلك الهدف وكانت هذه الهزيمة غير المتوقعة مفاجأة لجميع الرياضيين بالمنطقة وخارجها فهى تعتبر اقسى هزيمة يتلقاها الطائي من عدة سنوات فضح حقيقة المستوى المتهالك جدا للحراسة فقد كانت سببا رئيسيا في هذه الخسارة وقد اثرت على مستوى الفريق وعلى جميع الخطوط كان العنبر حارس الطائي في مستوى لا يحسد عليه في المباراتين وقد وضح عدم مقدرته على ملء هذا المركز .. كان كثير الارتباك والذى لا داعى له اطلاقا والدفاع جيد في قلبي دفاعه السعيد والصقرى الصغير اما اظهرة الفريق فيمكن القول بانها متوسطة المستوى للجهد الذى يبذله المزيد والشعبان ووسط الفريق تأثر لغياب نجمين هما البكر والحسين ولكن ربما يشتركان في هذه المباراة ايضا يكون الضيعان هو اللاعب الثابت في هذا الخط ..

وقد لعب بعد غياب البكر والحسين كل من المصرى والمرشدى العائد من جديد ..

هجوم الطائي تأثر وبشكل كبير لغياب نجمه الصقرى حيث يشكو من اصابة ولم يشترك في المباراتين الماضيتين ولكن من المحتمل ان يشارك في هذه المباراة رغم شعوره بالالم لاهميتها وحساسيتها يلعب ايضا كابتن الفريق الحماد رأس حربة والعايض والصادر اجنحة الحماد عليه الرجوع الى وسط الملعب لاستلام الكور ..

من هذا نجد ان نتائج الجبلين افضل بكثير من زميله الطائي في المباراتين ايضا وجود عدد من اللاعبين المصابين بالطائي وتغيب البعض الاخر ومنهم حارس المرمى الدعيع والذى سيفتقده الطائي

منصور المنصور - النهضة

هذا الدورى لاشتراكه ضمن المنتخب .. كما اسلفت يدخل الجبلين هذه المباراة باربع نقاط فيما يدخل الطائي هذه المباراة بنقطة واحدة نتيجة تعادله مع التعاون وهذا مايزيد من موقف الطائي ..

من المحتمل مشاركة الدرعان من الجبلين في هذه المباراة بعد شفائه من الاصابة وايضا ربما يشارك العتيق في حراسة الطائي هذا اليوم ..

خطوط الفريق متقاربة الا ان الجبلين يتفوق بالحراسة لوجود الخريصي نتمنى ان نرى مباراة في مستوى العملاقين الطائي والجبلين بعيدة كل البعد عن التوتر العصبي والخشونة .. وكما عودنا ابطال الجبلين والطائي بحلاوة مبارياتهما والنظيفة والجميلة بلعبها ..

من المحتمل ان يمثل الطائي هذا اليوم كل من العتيق حارس مرمى الدفاع من اليمين لليسار الشعبان السعيد الصقرى والمزيد الوسط الضيعان البكر الحسين (المصرى) الهجوم .. الصقرى الصادر (العايض) الحماد ..

الجبلين يمثله اليوم كل من حارس مرمى الخريصي الدفاع من اليمين الى اليسار الفهاد الصوينع المحيني الحوير وسط الحميد النزهة البكر والهجوم درعان العفنان العمار (السيف) ..

المدرب الجديد لمنتخب المملكة

قبلت تدريب المنتخب تقديرا للظروف

سأعتمد على الفيديو ومعلومات الاتحاد

٤٠٪ من لاعبي المنتخب سأستغنى عنهم

السنوسي

● كتب : خالد مرشد :

بعد قرار اتحاد السلة بالغاء عقد مدرب المنتخب الأول جيم موريل « امريكي الجنسية » كرد فعل للنتائج المتواضعة التي حققها المنتخب في عهده .. اوكل الاتحاد مسؤولية تدريب المنتخب الى مدرب (أحد) الاستاذ خالد السنوسي وذلك استعدادا لمشاركة المنتخب في البطولة الاسيوية خلال الشهر القادم في هونج كونج .

« المدينة » كان لها لقاء مع الاستاذ خالد السنوسي طرحت من خلاله العديد من الاسئلة حول المرحلة القادمة للمنتخب وماذا اعد لها .

فماذا قال السنوسي ؟

■ قبولى تدريب المنتخب في هذا الوقت الضيق والحرج يأتي استجابة لطلب السادة اعضاء الاتحاد .. ولانني لم ات للمملكة الا للعمل الى جانب كون عملي مدربا للمنتخب هو امتداد لعملي مدربا لأحد وفي الاثنين مصلحة عامة لكرة السلة في المملكة .. ولان الوقت ضيق لا يسمح للاتحاد بالبحث عن مدرب خارج المملكة للاشراف على المنتخب الذى يستعد للمشاركة في البطولة الآسيوية .. لهذا كله فقد لبيت الطلب تقديرا للظروف التي يمر بها المنتخب وارجو من الله التوفيق والنجاح .

■ كما قلت في اجابتي السابقة فان الوقت ضيق جدا حيث ان البطولة ستقام بعد شهر تقريبا وهذا الوقت لايكفي بالطبع لان اقوم بمتابعة اللاعبين في الاندية لاختيار الافضل منهم للمنتخب .. وهناك فارق بين متابعتي للاعبي الاندية عندما اكون مسؤولا عن فريق وبين متابعتي لهم عندما اكون مسؤولا عن منتخب .. فلاعب المنتخب يحتاج الى متابعة دقيقة وفي كثير من المباريات بينما انا لم اشاهد اللاعبين الا عندما تكون لفرقهم مباريات امام فريقى احد . ومن أجل ذلك كان الاجتماع بمسؤولى الاتحاد لأعرف منهم ومن القريبين من المنتخب كل صغيرة وكبيرة عن لاعبيه لنصل الى اختيار افضل العناصر للانضمام الى المنتخب ولكن هذا لايمنع من القول بان لدى بعض المعلومات عن لاعبي الاندية من خلال مشاهدتي لهم في مباريات الموسم الماضي ولكنها كما قلت ليست كافية . كما انني سأعكف في هذه الايام على مشاهدة مباريات المنتخب في البطولة الخليجية الاخيرة بواسطة اشرطة الفيديو التي سأحصل عليها من الاتحاد لأعرف مستويات اللاعبين الذين كانوا يشاركونه وفي ذلك بعض الفائدة .

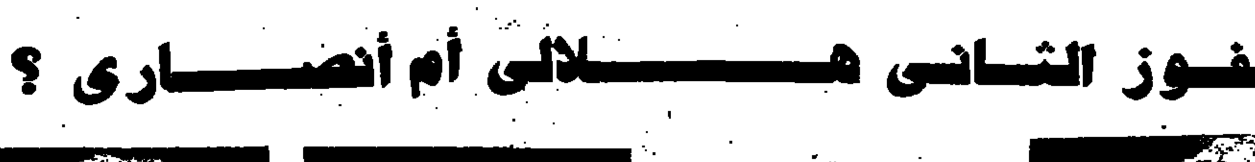
■ ليس هناك شروط في اجتماعي بأعضاء الاتحاد قبل ايام لاقبل مهمة تدريب المنتخب ولكنني ناقشت معهم بعض مشاكل اللاعبين وفي مقدمتها مايتعلق بالطلاب منهم لوجود عدد من الطلاب بين لاعبي المنتخب سيضطرون لترك الدراسة عند السفر الى هونج كونج وقد وعد الاتحاد بتذليل كل المشاكل وابدى تعاونا كبيرا في هذا الشأن . كما ركزت في نقاشي مع اعضاء الاتحاد على موضوع اختيار لاعبي المنتخب حيث انني احرص جدا على ان يكون الاختيار مقصورا فقط على اللاعبين الذين يملكون الروح المتوثبة لخدمة المنتخب ويكون لديهم الحب والرغبة والاخلاص لتقديم ماهو مطلوب منهم بعيدا عن المشاكل لانني سأتفرغ في هذا الوقت القصير للتدريب فقط وليس هناك وقت كاف لحل المشاكل أو الخلافات أو التعرف عليها .. ولهذا فان التشكيل القادم للمنتخب بعد تقصي ظروف المنتخب ولاعبيه من خلال وجهات النظر المتعددة ومعرفة مسؤولي الاتحاد للاعبين سيشهد تغييرا في عناصره ولكنني لن انكر اسماء محددة بل اقول ان التشكيل القادم للمنتخب لن يزيد عن ٦٠٪ أو ٧٠٪ من التشكيل السابق للمنتخب حيث سيجرى الاستغناء عن بعض العناصر التي اثبتت عدم جدواها مع المنتخب حتى وان كانوا لاعبين بارزين في انديتهم لان اللعب للمنتخب شيء واللعب للنادى شيء آخر .

■ لقصر الوقت فلن يكون هناك معسكر خارجي للمنتخب وسيكتفي بالمعسكر الذى سيقام في جدة بعد انتهاء الاسبوع الثالث من الدورى .. كما لن تكون هناك مباريات ودية مع فرق خارجية لنفس السبب وسيستعاض عنها بمباريات ودية مع فريق جامعة الملك عبدالعزيز بجدة الذى يضم عددا من اللاعبين البارزين الى جانب اللعب امام فريق الجالية الامريكية وهو فريق يضم بعض اللاعبين اصحاب المستويات الجيدة .. اما اللعب امام الفرق المحلية فلن يفيد كثيرا لافتقار الفرق لنجومها المشاركين للمنتخب . وقد كان هناك تفكير باقامة المعسكر في المدينة المنورة الا ان حرمانية دخول المدينة على غير المسلمين حال دون ذلك .

■ سانتهى بعد أيام من تحديد الاسماء المطلوبة للمنتخب وتقديمها للاتحاد الذى سيقوم بدوره باعلانها واشعار اللاعبين بالانتظام في المعسكر وسيكون من بين المختارين عدد من اللاعبين الذين لم يرافقوا المنتخب في بطولاته الاخيرة ممن لديهم الاستعداد للعطاء .. واذا كان لي من قول فهو ان اوضح بانني لم اقبل مسؤولية التدريب الا من واقع الحرص على المصلحة العامة والظروف التي اشرت اليها في اجابتي السابقة ولولا ذلك لما قبلت على الاطلاق لان الظروف التي مرت بالمنتخب في الفترة الاخيرة وتأثير ذلك على نفسيات اللاعبين لا تشجع على قبول مسؤولية التدريب ولكنني ارجو من الله ان نحقق بعض النجاح ولن يكون ذلك الا بتعاون جميع الاطراف .

اليوم في ممتاز السلة

نتيجة مجهولة بين الاتحاد والخليج



أحد على ذكرى كأس مع النصر

الفوز الثاني هلالي أم أنصاري ؟















○ سنان - الترجي

● جمل - الأهلي

● عبدالسلام - الانصار

الجاسر - النصر

كتب : وهيب خليل

يستأنف دورى السلة الممتاز مسيرته اليوم وهى التي بدأت في الاسبوع الماضي بدخوله المحطة الثانية بعد بداية جيدة من خلال النتائج التي ظهرت بها غالبية الفرق بغض النظر عن الفوز أو الخسارة اذا ما أخذ في الاعتبار ان البداية دائما لا تكون المقياس الحقيقي لمستوى الدورى الذى لايزال حتى الان في بر الامان وامكانية تدارك الاوضاع مبكرا .

● اللقاءات الاربعة التي ستقام على صالات مختلفة على النحو التالي :

الاتحاد - الخليج

● تقام على صالة جدة في السادسة والنصف مساء .

يدخل الفريقان اللقاء بعد ان خسر كل منهما لقاءه الأول في الاسبوع الماضي من الهلال بالنسبة للاتحاد .. ومن الانصار بالنسبة للخليج كأول مفاجأة في الدورى .. ولكل منهما نقطة واحدة فقط .

● لقاء الاتحاد بالخليج اليوم يعتبر من اقوى لقاءات الاسبوع الثاني نظرا لتكافؤ الفرص بينهما مقياسا على المستوى الضعيف والنتيجة السيئة لهما في الاسبوع الماضي .

الارض والجمهور بطبيعة الحال لصالح الاتحاد الطامع في تحقيق كسب مبكر وعلى أرضه لتدارك وضعه المهزوز من عدم وجود مدرب للفريق وعدم وجود العدد الكافي من لاعبي الدرجة الأولى بصفوفه بعد قرار اتحاد السلة بعدم اشراك سوى ثلاثة لاعبين فقط من درجة الشباب .

● أما الخليج فحتى الان لاندرى اسباب هبوطه المفاجيء في البداية رغم أنه وصيف البطل في الموسم الماضي .

● اللقاء مهم وحساس ويصعب التكهن بنتيجة .

يحكمه راشد الدهام وعبدالرحمن المسعد .

الانصار - الهلال

● تقام على صالة المدينة المنورة في السادسة والنصف مساء .

يدخل كلا الفريقين اللقاء بعد فوزهما في الاسبوع الماضي على الخليج بالنسبة للانصار .. وعلى الاتحاد بالنسبة للهلال ولكل منهما نقطتان .

● لقاء الانصار بالخليج يعتبر المهم جدا الثاني في الاسبوع الثاني نظرا لتساوى الكفتين في العديد من المواضيع سواء المستوى الفني أو البديل أو الخبرة .. ويتفوق الانصار في الارض والجمهور الذى يحرص على اضافة نقطتين جديدتين تدعمه للهروب من المراكز المتأخرة التي تعرض لها في الموسم الماضي .

الهلال في المقابل يسعى كذلك لحفظ توازنه مبكرا بفوز ثان يحققه اليوم ولكن ليس بتلك السهولة التي يتوقعها أمام الانصار المتحمس فمن يكسب الجولة ؟

● يحكمها ابراهيم التركي وناصر المسعود .

الترجي - الأهلي

● تقام على صالة الدمام في السادسة والنصف مساء .

يدخل الأهلي اللقاء بعد فوز صعب جدا حققه على النصر بفارق نصف اسكور فقط .. في حين خسر الترجي لقاءه الأول أمام أحد في المدينة .

● بنظرة عامة هناك العديد من التوقعات التي ترشح كسب الأهلي الاوفر بديلا واكثر استعدادا .. ولكن الترجي ليس بالفريق السهل كسبه على ارضه خصوصا اذا كان مكتملا ونتيجته امام أحد في الأسبوع الماضي جيدة جدا رغم خسارته اذا أخذ في الاعتبار قوة أحد الضاربة كبطل للمملكة وعلى ارضه وبين جمهوره .

● الأهلي كأفراد فقط يعتبر من افضل فرق المملكة ولكن الجماعية لاتزال مهزوزة بينهم اضافة الى العامل الحماسي .

الترجي فاز على الأهلي في الموسم الماضي بجدة فهل يفاجيء الجميع اليوم على ارضه ام يحقق الأهلي التوقعات ؟

● يحكمها رمضان السيد وعبدالله بخيت .

النصر - أحد

● تقام على صالة الدرعية بالرياض في السادسة والنصف مساء .

أحد فاز في أول لقاءاته على الترجي .. والنصر خسر بصعوبة بالغة امام الأهلي وللأول نقطتان والثاني نقطة .

● الجميع يرشح كسب أحد كمحتكر لبطولات سلة المملكة على مدار الخمس سنوات الماضية رغم ان اللقاء على أرض النصر وبين جمهوره .. ولكن النصر اليوم ليس كالأمس فمستواه المتطور بطموح وحماس افراده يجعل الفرق الاخرى تحسب له ألف حساب ولن يكون اليوم فريسة سهلة لأحد رغم نقصه ابراهيم البصيص ارتكاز الفريق .

● آخر لقاء لهما كان على نهائي كأس الموسم الماضي والذى اثبت فيه النصر انه خصم صعب وعنيد بعد تقديمه عرضا رائعا احرج به ابطال المملكة رغم خسارته .

فهل يفطن الاحديون لذلك مبكرا .. ام يكون هناك كلام آخر ؟

● يحكمها علي الطلال وعبدالرحمن بدوى .

الوحدة - النهضة

● وعلى مستوى اندية الدرجة الاولى للسلة يقام اليوم لقاء واحد فقط بين الوحدة والنهضة تكملة لمباريات الدورى التي بدأت أول أمس الاربعاء .

يقام اللقاء على ملعب الوحدة بمكة المكرمة في السادسة مساء ويحكمه فيصل تركستاني واحمد قاسم .

مفاجآت فى سباق القناة الدولى

○ مستوى طيب لسباحى مصر فى سباق القناة الدولى

■ بليت الارجنتينى اول المحترفين ويس المصرى اول الهواه

□ ايرين الهولندية اولى المحترفات ولمياء المصرية اولى المحترفات

القاهرة - مكتب المدينة

حصل سباحو مصر على مراكز متقدمة فى سباق القناة الدولى الثانى للهواه والمحترفين الذى اقيم من منطقة الدفرسوار الى نادى الشراع بالاسماعيلية ولمسافة ٢٢ كيلو مترا واشترك فيه ٢٥ سباحا وسباحة من ٨ دول هى مصر وايطاليا وامريكا وكندا وتركيا وهولندا وامريكا والارجنتين .

ولقد وقعت عدة مفاجآت فى هذه البطولة اولها ظهور السباحين المصريين على مستوى كبير فقد احتل سباحا مصر محمد على يس ومحمود نايل المركزين الثانى والثالث فى الترتيب العام بعد كلود بليت السباح الارجنتينى اول المحترفين وجاء السباح الامريكى دوج نورث واى الذى فاز بسباق القناة الاول الذى اقيم فى الموسم الماضى فقد احتل المركز الرابع فى الترتيب العام فى هذا السباق واحتل المركز الثانى على المحترفين .

وكلود بليت الارجنتينى الفائز بالمركز الاول كان قد قطع المسافة فى زمن قدره ٤ر٥١ر١٥ ساعة يليه محمد على يس بزمن ٤ر٥٦ر١٩ ساعة ثم محمود نايل بزمن ٤ر٥٦ر٢٠ ساعة اما نورث واى الامريكى فقد قطع المسافة فى زمن ٥ر٠ر١٧ ساعة .

وفى سباق الهاويات استطاعت السباحة المصرية لمياء نبيل التغلب على منافستها سوزان تيرلاى سباحة كندا فقطعت المسافة فى زمن قدره ٥ر٤٠ ساعة تلتها سوزان بزمن ٥ر٤٦ر١٥ ساعة ثم السباحة المصرية هالة غازى بزمن ٦ر٠١ ساعة .

وفى سباق المحترفات لم تشترك سوى سباحتين فقط فازت به السباحة الهولندية ايرين فان ديرلين وقطعت المسافة فى ٥ر٣٠ ساعة تلتها نظلة فيض الله سباحة مصر بفارق كبير من الوقت حيث لم تستطع لاعبة مصر التغلب على طول مسافة السباق لزيادة وزنها ولابد هنا ان نشير الى ان سباحة مصر منى على حسين لم تشترك فى هذا السباق ولو اشتركت لفازت بالمركز الاول على المحترفات .

ومن العجيب ان محمد المسيرى سباح مصر المحترف انسحب من السباق بعد ٤ ساعات ونصف الساعة لاصابته بشد عضلى .

● وبالنسبة لباقى الترتيب العام فقد حصل ناصر الشاذلى سباح مصر المحترف على المركز الرابع يليه قاسم كانى باى سباح تركيا ثم ايمن سعد سباح مصر ثم روبرت لاشانس سباح كندا .

وفى سباق الهواه نجح سباح مصر محمد على يس فى احتلال المركز الاول بفارق ثانية واحدة على زميله محمود نايل حيث قطع الاول المسافة فى زمن ٤ر٥٦ر١٩ ساعة تلاهم فى الترتيب قاسم كازباى ثم ايمن سعد واسامة مختار واريك الكندى ومخلص العربى واشرف عبد المنعم وعماد فوزى .

وفى نهاية السباق اقيم حفل وزعت فيه الجوائز والكؤوس على الفائزين .

وكان الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد اطلق شارة بدء السباق ومعه المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ومحمد بهاء الدين رئيس منطقة الاسماعيلية للسباحة الطويلة وصلاح الشاهد رئيس الاتحاد المصرى للسباحة ويوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة كما استقبل الدكتور عبد الاحد جمال الدين السباحين عند عودتهم فى نقطة النهاية بنادى الشراع .

وفى نهاية السباحة صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بانه فخور للمستوى الطيب الذى ظهر عليه سباحو مصر ويتمنى ان يستمر هذا المستوى خلال البطولات الدولية القادمة ..

وقال عبد الاحد ان المجلس الاعلى لن يتوان لحظة فى تسهيل كافة الامكانيات المادية والمعنوية لجميع اللعبات خاصة التى تحقق نتائج لا بأس بها فى البطولات الدولية .

وكان لنا لقاء مع السباح الارجنتينى كلاوبليت الفائز بالسباق حيث قال : لقد كانت مفاجأة لى عندما شاهدت هذا المستوى الطيب للسباحين المصريين خاصة محمد على يس ومحمود نايل حيث قطعت المسافة قبلهما بخمس دقائق فقط وهذا يدل على ارتفاع مستوى السباحين المصريين . واضاف كلاود ان مياه القناة من احسن المياة فى العالم حيث تتمتع بالدفء .

اما دوج نورث واى السباح الامريكى والذى فاز بخمس سباقات فى العام الماضى بمصر وهى سباق القناة وسباق بورسعيد وسباق الاسكندرية وسباق النيل وسباق الاسماعيلية والذى تراجع هذا العام فى الترتيب الى المركز الرابع فى الترتيب العام والثانى على المحترفين قال لم اكن اتوقع ان يظهر سباحو مصر بهذا المستوى المرتفع مما جعلنى ابذل مجهودا كبيرا اثناء السباق ورغم ذلك فقد انهى محمد على يس ومحمود نايل السباق قبلى بخمس دقائق وعن احسن السباحات المصريات قال : لمياء نبيل وهالة غازى ومنى على حسين التى لم تشترك فى سباق هذا العام .

وقال نورث واى لقد سعدت كثيرا عندما سمعت بنبأ عبور خالد شلبى السباح المصرى المعوق للمانش وحرصت عند حضورى للقاهرة على مقابلته لانه حقق معجزة .

واضاف اننى اتمنى ان اعمل بالقاهرة حيث الجو الممتاز والمياه الدافئة واحرص دائما على الحضور والاشتراك فى بطولاتها السنوية التى تنظمها .

اما عن السباق فقد جاء على درجة كبيرة من التنظيم بفضل تكاتف كل الجهود واولها هيئة قناة السويس وعلى راسها مشهور احمد مشهور .. رئيس الهيئة ومنطقة الاسماعيلية لسباحة المسافات الطويلة وعلى رأسها محمد بهاء الدين رئيس المنطقة وجهود الاتحاد المصرى وعلى رأسه صلاح الشاهد رئيس الاتحاد بالاضافة الى جهود رجال الجيش الثانى الميدانى وقوات الانقاذ النهرى والمسطحات المائية .

دمرداش التونى

احمد دمرداش تونى رئيس شرف اللجنة الاوليمبية المصرية ورئيس شرف اتحادى الجمباز والسباحة ولاعب مصر السابق فى الجمباز والغطس وكرة القدم .. شخصية رياضية يعرفها العالم العربى والافريقى على مدى ربع قرن للخدمات الكثيرة التى قدمها للرياضة خلال هذه الفترة عندما كان مسؤولا وقبلها عندما كان لاعبا .

ودمرداش تونى ولد فى ١٠ اغسطس ١٩٠٧ فى مركز ملوى بمحافظة المنيا وتخرج من كلية الزراعة بجامعة القاهرة عام ٣٦ وحصل على دبلوم الشرف التعاونى من كلية التعاون بمانشستر باتجلترا .

وتاريخ دمرداش التونى طويل ففى عام ١٩٢٩ كان بطلا لمصر فى الوثب العالى ثم فى الزانه وحتى عام ٣٦ كان بطلا للجمباز ومثل مصر عام ٣٤ كلاعب للغطس لعب بعدها فى انجلترا لمدة ثلاث سنوات .

وفى عام ٣٦ انتخب سكرتيرا عاما لاتحاد السباحة المصرى ثم رئيسا له وانشأ اتحاد الجمباز عام ٣٤ وزاول مناصبه فيه سكرتيرا ثم رئيسا وفى عام ١٩٦٠ اختير عضوا باللجنة الاوليمبية المصرية ثم رئيسا شرفيا .

كان تونى مديرا لدورة العاب البحر المتوسط الاولى عام ١٩٥١ م التى اقيمت فى الاسكندرية كما قام بتنظيم الدورة العربية الاولى فى الاسكندرية علم ٥٣ .. وعقب عدم امكان تنظيم الدورة الافريقية الاولى عام ٢٩ استمرت اللجنة الاوليمبية المصرية فى الدعوة الى اقامة دورة افريقية اقيمت الاولى فى برازافيل عام ٦٣

يقول دمرداش تونى : بدأت الرياضة بالوراثة عن والدى الذى كان يراس فريق كرة القدم بالمدرسة الناصرية .. بالاضافة الى توافر الامكانات الرياضية فى منزل الأسرة خاصة للجمباز وهو ما جعلنى اكون رئيسا لفريق الجمباز فى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية عام ١٩١٤ م حتى علم ٢١ وكنت ايضا بطل الجامعة عام ١٩٢٩ م .

وحصلت فى عام ١٩٣٥ على المركز الخامس فى بطولة العالم للجامعات فى الغطس ببودابست .

غير ان دمرداش تونى كان وكيلا لاتحاد الجامعة عام ١٩٣٤ لمدة عامين وساهم فى ثورة الدستور عندما كان عضوا بمجلس الامة والشعب من عام ٦٨ الى عام ١٩٨٠ وكان عضوا بمجلس الشورى علم ٨٠ ومن عام ١٩٧٩ كان عضوا بالمجلس القومى للخدمات .

وفى المجال الافريقى كان التونى منذ علم ٦٠ عضوا فى لجنة المعاونة بالدول الافريقية ثم لجنة المحافظة على الشارات الاوليمبية ثم فى لجنة البرنامج ويعمل حاليا عضوا باللجنة الدولية للاكاديمية الاوليمبية باليونان .

ودمرداش تونى خرج من اسرة محافظة لم تفسدها المدنية الزائفة على قوله وانجب ٧ ابناء وله حاليا ١٢ حفيدا وكان له ابنان اشتركا فى الدورة الاوليمبية علم ٦٨ فى المكسيك وهما هارون وجلال فى السباحة .

وانشأ دمرداش تونى متحفا اوليمبيا باستاد القاهرة يضم مجموعة نادرة من الجوائز والكؤوس والميداليات تبدأ من اول دورة اوليمبية حتى الآن .

كما قام باصدار كتاب عن تاريخ الرياضة عند قدماء المصريين وترجم باللغات الالمانية والانجليزية واليابانية كما اصدر مختصرا له باللغة العربية .

يقول دمرداش تونى بعد هذا العمر الطويل من التاريخ الرياضي الحافل .فليس اسعد الى نفسى اكثر من اننى مارست الرياضة فى جميع انحاء العالم فى دراسة مقارنة فى كتاب وتاريخ الرياضة الذى يبين ان مصر هى مهد الرياضة ومزاولتها فى تنظيم المسابقات .

ويقول دمرداش تونى ارجو ان يدرك الرياضيون انهم ابناء اسرة واحدة ويعيشون فى ارض واحدة افسدها السياسيون واملى الوحيد فى الرياضة والرياضيين ان يصلحوا ما افسده السياسيون فيكونوا اخوة متحابين متنافسين فى مجال السلام لا متخاصمين فى مجال الحروب ولتكونوا متآخين فى الانسانية غير متعصبين لجنس او لون .

ويضيف لقد اسعدنى كل السعادة عودة العلاقات الرياضية بين الدول العربية والتى انقطعت منذ فترة بسبب تدخل السياسة واستقبلت الجماهير الرياضية عودة العلاقات الودية بين الدول فى مجال الرياضة بالسعادة والسرور ولقد شاهدنا فرق الكويت ودبى والاردن وغيرها تلعب فى مصر وشكهدنا فرق مصر تزور الدول العربية لتلعب فيها فمرحبا بعودة العلاقات الطيبة بين مصر والدول العربية .



هدف اهلاوى فى مرمى حراء — تصوير : محمد عوض

اشبال الأهلى يكررون انتصار شبابهم

خرج فريق اشبال الأهلى من مباراته مساء أمس فائزا على فريق حراء بأربعة اهداف مقابل لاشىء جاء ذلك ضمن مباريات دور المنطقة الغربية لدرجة الاشبال هذا وقد جاءت نتيجة الشوط الأول ٣/صفر ... ورغم الفوز الأهلاوى الكبير فقد قاسمه حراء شوطى المباراة فكان للأهلى الأول لعبا ونتيجة كما اجاد لاعبو حراء فى الشوط الثانى وبعد ان أجرى مدربهم بعض التعديلات فى خطوط الفريق خاصة فى الدفاع كما ان تكتل اللاعبين فى خط الوسط والدفاع لم يتمكن اشبال الأهلى من اضافة اهداف اكثر سوى الهدف الرابع والذى جاء فى بداية الشوط الثانى لعب الأهلى بطريقة ٤ - ٣ - ٤ مع تقدم الظهير الايسر حسين سواك لمساندة الهجمة وقد طبق طريقة الظهير المهاجم وهذا اللاعب ان استمر على مستواه فانه سيكون له شأن مستقبلا كما مون خط الوسط الأهلاوى المكون من محمد ابراهيم ومحمد عيسى وحمزه معتوق المهاجمين والذين كان ابرزهم سملك عيسى والذى حقق بمفرده ثلاثة اهداف حيث حقق هدفين فى الشوط الأول واضاف هدف الأهلى الاخير فى الشوط الثانى كما حقق الهدف الثالث سمير عبدالعزيز . اما عن حراء فمشكلته عدم وجود تناسق وترابط بين خطوطه والملجأ الوحيد له هو تخليص الكرة والحرص على عدم ولوج اكبر عدد من الاهداف مع بروز بعض الافراد الذين يضيع مجهودهم فخط الوسط فيه هو افضل الخطوط الا انه لايجد المترجم لمجهوده فى الهجوم والذى يعتبر اضعف الجميع سجل أهداف الاهلى سملك عيسى (٣) وهناك هدف حققه سمير عبدالعزيز برز من حراء عبدالاله سمفودى ومحمد الزهرانى بهذه النتيجة يحقق اشبال الأهلى أول نقاط الفوز لهم فى الدورى .

اليوم فى الاولمبياد
الكويت - الاردن
سوريا - قطر

يلتقى اليوم وفى التصفيات الاولمبية منتخب الكويت مع منتخب الاردن وهى مباراة يبحث الكويتيون عن نتيجتها لتأكيد تصدرهم لمجموعتهم وانتقالهم الى المرحلة التالية من التصفيات .

وفى سوريا يلعب منتخب قطر مع المنتخب السورى وهى مباراة هامة للمنتخبين حيث سيتقرر فيها من يشارك الكويت فى الصعود ولكل من المنتخب اربع نقاط .. ولهذا فالمباراة قد تفقد مستواها لتوتر الاعصاب وقد تلعب الارض مع اصحابها السوريين ضد القطريين .



سمير حلوانى يصد احدى ضربات لاعبى احد — تصوير : احمد الملحى

تأجيل اجتماع مجلس شرف الاهلى

خالد بن عبدالله — محمد العبدالله

● كتب عيضة حمدان

تأجل اجتماع مجلس اعضاء الشرف باعضاء الادارة الاهلاوية والذى كان مقررا عقده مساء يوم امس الاول بمقر النادى وحول اسباب التأجيل تحدث الاستاذ فؤاد عيد الناطق الرسمى وسكرتير عام النادى فقال : ان الاسباب التى دعت الى تأجيل الاجتماع تعود لامور خاصة باعضاء الشرف بالنادى وقد اجروا اتصالا هاتفيا واخبرونا بذلك اما بالنسبة للموعد الجديد للاجتماع فلم يتحدد بعد وذلك بانتظار موعد مباراتنا مع الوحدة وهل ستقام فى موعدها حسب الجدول ام عصر يوم السبت وفى ضوء ذلك سنجرى اتصالاتنا مع اعضاء الشرف لتحديد الموعد الجديد .

وحول ماذا سيتم بحثه فى الاجتماع قال : هذا الاجتماع مخصص لمناقشة اوضاع النادى من جميع النواحى فقد طلبنا من كل مدير كرة اعداد تقرير شامل حول الاستعدادات التى بدأها كل فريق ومراحل هذا الاستعداد والمباريات الودية التى خاضها وكذلك النتائج التى حققها فيها اضافة الى النتائج التى حققها الفريق فى هذا الموسم حتى الآن .

كما قامت سكرتارية النادى باعداد تقرير شامل حول ما تم انجازه داخل اروقة النادى من ١٤٠٣/٩/١٥ وحتى الآن .

اضافة الى قيام امين الصندوق باعداد تقرير اخر حول البنود الموجودة لديهم ومقدار ما تم صرفه وكذا احتياجات النادى من جميع النواحى للموسم الحالى كل ذلك ضمن تقرير شامل بالارقام والبيانات .. والغرض من كل ذلك اطلاع السادة اعضاء الشرف بالنادى على كل صغيرة وكبيرة تجرى حتى يكونوا على علم بها .

واختتم الاستاذ فؤاد عيد حديثه بالتمنى من الله ان يحقق هذا الاجتماع الاغراض التى من اجلها عقد وان تكون هذه السنة سنة خير وبركة وانتصارات للمنتخبات السعودية وللنادى الاهلى ولجميع الاندية فى المملكة .

اللاعب الذى بدأ فى كرة اليد ثم هجرها

بـ « التكاتف » حققنا بطولة المملكة

امام الترجى كانت اغرب مباريات الاتحاد

كرهت كرة القدم والسبب ادارة النادى

فى هذا الحديث المنوع نستضيف احد نجوم فريق الاتحاد لكرة السلة اللاعب الذى بدأ علاقته بالكرة لاعب يد يمتاز بتصويبه المتقن وطوله الفارع انه اللاعب سعود كرامه :

حوار : عبدالستار حسين



الاسم : سعود كرامه سليمان
السن : مواليد ١٣٨٥هـ
المركز : لاعب جناح

نبذة رياضية : بدأت مع نادى الاتحاد وفى فريق السلة عن طريق الصدفة فرغم اننى كنت مشجعا اتحاديا الا اننى لم اكن املك الرغبة فى اللعب ولكن كما اشرت كانت الصدفة هى السبب فقد حضرت للنادى لمعرفة نتيجة فريق كرة القدم مع الشباب والتى خسرها الاتحاد ١/صفر وشاهدنى الاستاذ عبدالرحمن فلاته ليطلب منى التسجيل فى النادى وتبريت مع فريق الاشبال مع المدرب التونسى حماد الصغير ثم تدرجت مع الشباب ومثلت ايضا فى الدرجة الاولى .

□ ماهو اول لقاء لعبته ؟

- لعبت اول مباراة لى امام الاهلى لدرجة الشباب وقد كنت فى ذلك الوقت فى درجة الاشبال ولعبنا المباراة فى النادى الاهلى وخسرناها . وبالنسبة للشباب لعبت امام الوحدة فى مكة اما فى الدرجة الاولى فقد لعبت بعد غياب خالد كايشه وفهد سماحى ومثلت امام نادى الخليج وقد كسبنا المباراة .

□ ماهو سر تفوق فريق الشباب ؟

- تفوق فريق الشباب وحصوله على بطولة المملكة كان لتكاتف المجموعة سويا منذ درجة الاشبال ووجود التفاهم بين افراد الفريق وقد كان للمدربين الكورى واحمد الغامدى الاثر فى حصولنا على هذه البطولة وكذلك فى احراز الدرع .

□ ماهى افضل واسوأ مباراة ؟

- افضل مباراة لعبتها امام الوحدة لدرجة الشباب وهى اول لقاء مثلته اما اسوأ مباراة فهى امام الاهلى لدرجة الشباب فى بطولة الغربية العام الماضى .

□ متى يكون الاستعداد اكبر فى المباريات ؟

- يكون استعدادنا اكبر لفرق ثلاثه هى : الخليج - احد - الاهلى حيث انهم اقوى الفرق واكثرها منافسة .

□ مدرب استفدت منه ؟

- الواقع اننى استفدت استفادة كبيرة من مدربنا الكورى مستر « يو » والذى اعطانى دفعة لتقديم مستواى الحقيقى بالاضافة الى المهارات الفردية ولا انسى ايضا الاستاذ احمد الغامدى بتوجيهاته . وقد خسرنا المدرب الكورى والذى لو استمر موسما آخر لأوجد نخبة جديدة من اللاعبين الشباب لتمثيل الدرجة الاولى بعد اعتزال بعض اللاعبين .

□ ماذا عن منافسة الموسم القادم لدرجة الشباب والاولى ؟

- اتوقع وآمل ان تكون البطولة للموسم القادم اتحادية رغم صعود اللاعبين احمد موسى ، فيصل سكلوع ، محمد رشيدى ، وقد يوجد المدرب القادم البديل لهؤلاء كما اننى سأظل ضمن الصفوف للموسم القادم مع الاخ حسن عطاالله وماجد حمدان ونضال نوار . اما عن الدرجة الاولى فاعتقد ان عودة ابراهيم مرزوق بالاضافة الى سعد زاهد والقرنى وبقية الشباب سيكون هناك فريق قوى لو استطاع المدرب ان يخلق منهم مجموعة منافسة ولا استبعد ان تكون من الفرق الثلاثة الاولى اذا اكتملت المجموعة .

□ لاعب افتقده الفريق ؟

- الحقيقة ان غياب نجم المنتخب والفريق ابراهيم مرزوق اثر ويؤثر على الفريق ووجوده ضمن المجموعة يعطيهم دفعة قوية ويعزز من موقفهم لما له من مستوى وخلق داخل وخارج الملعب ونأمل ان يستمر اطول فترة ممكنة مع الفريق .

□ افضل ثلاثة لاعبين

- فى رأيى ان افضل لاعبين على مستوى الشباب هو احمد موسى على المنطقة والمملكة وفى الدرجة الاولى

□ نادى تميل له بعد الاتحاد ؟

- كبعض الاتحاديين او لوجود التقارب بين الناديين فاننى اميل للنصر بعد الاتحاد .

□ اقوى مباراة شاهدتها ؟

- مباراة قد تكون عجيبة حدثت فى عام ١٤٠٠ امام نادى الترجى كان مقررا اقامة المباراة الساعة السادسة الا انه ولظروف ما تقدم موعدها للساعة الرابعة ولما لم يصل الفريق الاول وكان فريق الاشبال يلعب فى نفس اليوم امام اشبال الترجى لعبنا امام الفريق الاول ومر معظم الشوط الاول وكانت النتيجة لصالح الترجى ٢/٣٠ ثم وصل افراد الفريق الاول حيث اكملوا المباراة وتحولت خسارتنا الى فوز وكان اقوى واعظم فوز .

□ مامدى دعم الفريق من قبل الادارة ؟

- الادارة لم تقصر فى تقديم المكافأة بعد فوزنا بالبطولة ولكنها لم تكن تهتم بشكل اكبر حضوريا فى المباريات للدعم المعنوى ونأمل ان يكون ذلك مع الادارة الجديدة .

□ اجمل هدية ؟

- تلقيت اجمل هدية من سمو الامير طلال بن منصور عام ١٤٠١ كأس اللاعب المثالى فى الدورة التنشيطية ايضا من الاستاذ عبدالرحمن فلاته وهى مادية وقد كان لها اكبر الاثر فى نفسى .

□ لو لم تكن لاعب سلة ؟

- اهوى كرة اليد بعد السلة فلو لم اكن لاعب سلة لاخترت اليد اذ انها كانت بدايتى فى القاعدة الجوية وقد لعبت عددا من المباريات الرسمية كما أهوى القدم رغم اننى بدأت اكرهها بسبب الاهتمام الزايد من الادارة وايضا اهوى السباحة .

□ لاعب حاولت الوصول لمستواه ؟

- سابقا كنت احد المعجبين باللاعب ابراهيم مرزوق .

□ اقوى الفرق محليا - عربيا - دوليا ؟

- احد - تونس - امريكا .

□ افضل لاعبى العالم ؟

- دكتور جو

- الاتحاد : فريق قوى ينقصه الاختيار المناسب من المدرب .

- الهلال . لاعبوه كبار فى السن والافضل التركيز على الشباب .

- الوحدة : ينقصه المدرب لصقل بعض اللاعبين رغم وجود طوال القامة .

- النصر : فريق متحمس صغار السن وممكن ان ينافس فى المواسم القادمة .

□ كلمة عتاب ؟

- اوجه هذه الكلمة للاستاذ على الطلال لطرده لى فى مباراة النصر فى الرياض وانا لم افعل شيئا .

□ ابرز حكم ؟

- على الطلال .. فهو يعتبر افضل حكم عربى وقد حصل على اللقب فى البطولة الاخيرة .

□ باقة ورد ؟

- لسمو الامير طلال بمناسبة عودته للرئاسة وللاستاذين احمد الغامدى وعبدالعزيز المقنع .

حفل الطائرة فى الاسبوع بعد القادم

الدكتور صالح بن ناصر

الرياض : مكتب المدينة : اجل اتحاد الطائرة موعد حفل تكريم منتخب الناشئين الفائز بالبطولة العربية الأولى للناشئين الى يوم الثلاثاء ١/٢٤ وهو الحفل الذى كان مقررا ان يقام مساء يوم الاثنين جاء ذلك فى اعقاب اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد عقد صباح امس برئاسة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد وقد استمع خلاله الى تقرير مبدئى من الاستاذ صالح الزيد رئيس وفد منتخب الشباب للبطولة العربية والاستاذ حسن باصفار ادارى الفريق وقد أجل الاتحاد مناقشة خطة الاتحاد للموسم القادم ٤٠٤/٤٠٥ الى الاجتماع القادم ، وقد قرر المشاركة فى اجتماعات الاتحاد الاسيوى فى طوكيو واجتماعات الاتحاد الدولى فى مؤتمره العام فى لوس انجلوس .

تنس الاتحاد والفوز على أحد

ولازال ادارى الاتحاد مقاطعا مبارياته

● من : عبدالستار حسين :

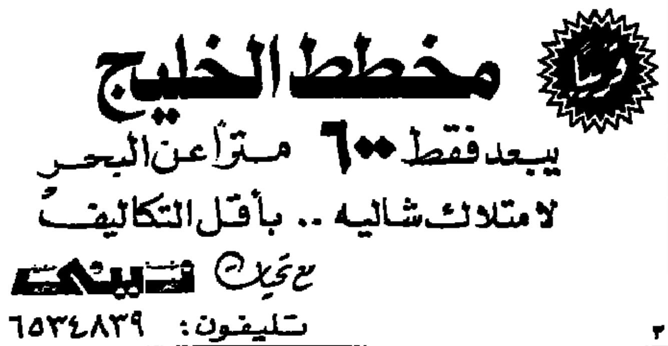
واصل فريق الاتحاد لتنس الطاولة انتصاراته عندما فاز على فريق أحد بنتيجة ١/٥ بعد عرض قوى من الجانبين وقد أظهر لاعبو أحد مستوى جيدا رغم خسارتهم لفارق الخبرة اما عن المباراة التى كسبها الفريق فكانت بين مشهور الخطيب ويوسف عنبر والتى انتهت بفوز عنبر بنتيجة ١٨/٢١ ، ١٧/٢١ وكاد بندر العنبر ان يحقق فوزا ثانيا على سمير حلوانى لولا فارق الخبرة كما اسلفت حيث انتهى الشوط الاول ١٤/٢١ للحلوانى ثم ٢٠/٢٢ للعنبر واخيرا ورغم ان العنبر تقدم فى معظم فترات الشوط الاخير الا ان ضربات الارسال والتى تفوق بها الحلوانى حالت دون فوز عنبر وخسارته بالتالى وتعتبر هذه المباراة من اقوى المباريات التى جرت بين افراد الفريقين اما عن النتائج عامة فهى كما يلى :

مشهور الخطيب - فريد دقل فوز مشهور ٢/صفر ، ١٨/٢١ ، ١٥/٢١ .
سمير حلوانى - يوسف عنبر فوز سمير : ١/٢ ، ١٨/٢١ ، ١٣/٢١ ، ١٠/٢١ .
بندر العميرى - فريد دقل فوز العمير : ١/٢ ، ١٧/٢١ ، ١٨/٢١ ، ١٣/٢١ .
مشهور الخطيب - يوسف عنبر فوز العنبر : ٢/صفر ، ١٨/٢١ ، ١٧/٢١ .
سمير حلوانى - بندر العند فوز سمير : ١/٢ ، ١٤/٢١ ، ٢٢/٢٠ ، ١٩/٢١ .

الملاحظ تراجع مستوى مشهور عن السابق . كذلك تغيب عن الفريق فهد ناجى ، حلمى زاهد اضافة لعدم وجود المدرب وفى حالة استمرار ذلك فان هذه اللعبة سوف تلحق بالبقية ثم يصحو الاتحاديون بعد فوات الاوان .

حكم المباراة : صالح محفوظ - ابراهيم الجبر - عبدالرحمن المسعد .

حضر المباراة نجم الاتحاد السابق فؤاد اكبر الذى يتابع الفريق كلما سنحت الفرصة اما ادارى عن الفريق لم يوجد .



هكذا عند الأصل

هكذا مسند للأصل

ايام « درع الجزيرة » في الشقيقة الامارات

سلطان بن عبدالعزيز :

لتكن قواتنا معدة ومدربة

خليفة بن زايد :

خطوة رائدة على الطريق

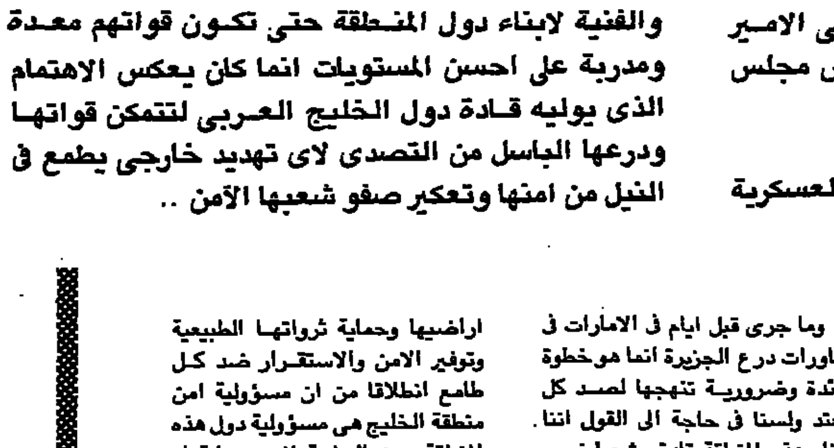

سمو الامير سلطان

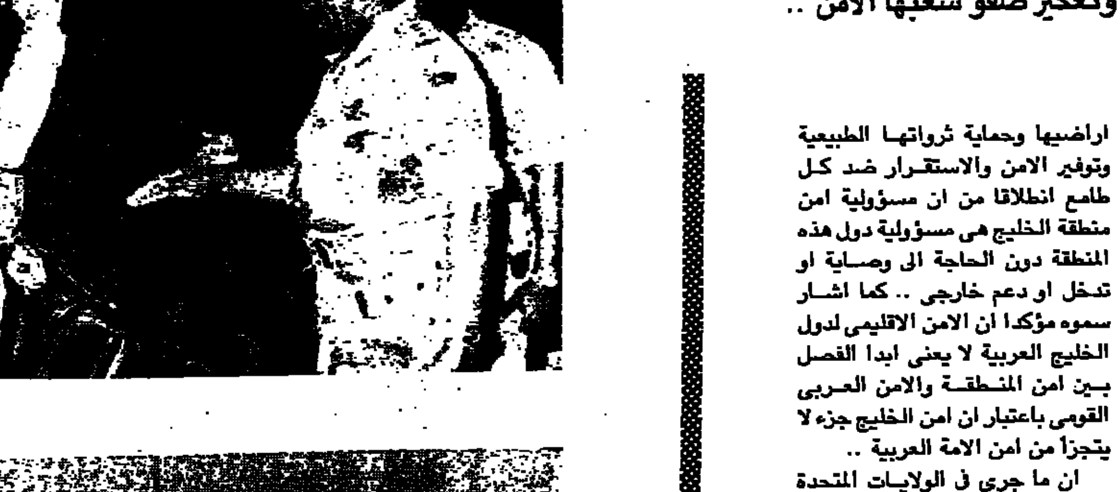

سمو الشيخ خليفة بن زايد

تحقيق : على حسون

ابو ظبي : عندما قال صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران .

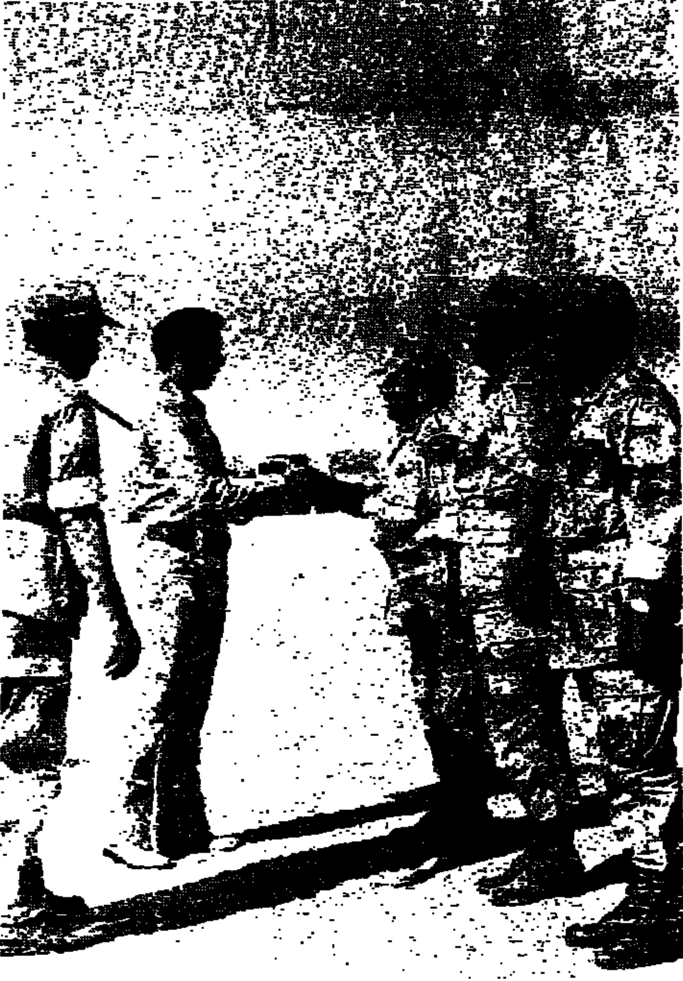
ان هذه المناورات تاتى بمزيد من الخبرات العسكرية والفنية لابناء دول المنطقة حتى تكون قواتهم معدة ومدربة على احسن المستويات انما كان يعكس الاهتمام الذى يوليه قادة دول الخليج العربى لتتمكن قواتها ودرعها الباسل من التصدى لاى تهديد خارجي يطمع فى النيل من امنها وتعكير صفو شعبها الآمن ..





وما جرى قبل ايام فى الامارات فى مناورات درع الجزيرة انما هو خطوة رائدة وضرورية تنهجها لصد كل معتد ولسنا فى حاجة الى القول اننا . ابناء هذه المنطقة قادة وشعبا نرمى من خلف مثل هذه المناورات الى تهديد اى طرف اخر لان مثل هذا القول وذلك ما اوضحه سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فى دولة الامارات العربية المتحدة .. عندما قال : ان المناورات الخليجية المشتركة تمثل مؤشرا هاما امام العالم كله على عزم دول مجلس التعاون على المحافظة على كيانها وسيادتها والتزامها الكامل بالدفاع عن مصالحها وتأكيد المفهوم المصيرى الواحد لشعوبها وحتمية دفاعها المشترك عن كل شبر من اراضيها وحماية ثرواتها الطبيعية وتوفير الامن والاستقرار ضد كل طامع انطلاقا من ان مسؤولية امن منطقة الخليج هى مسؤولية دول هذه المنطقة دون الحاجة الى وصاية او تدخل او دعم خارجى .. كما اشار سموه مؤكدا ان الامن الاقليمى لدول الخليج العربية لا يعنى ابدا الفصل بين امن المنطقة والامن العربى القومى باعتبار ان امن الخليج جزء لا يتجزأ من امن الامة العربية ..

ان ما جرى فى الولايات المتحدة من تجمع عسكرى اخوى كان البرهان الساطع والصادق على مدى اللحمة التى تربط بين ابناء هذه المنطقة التى تواجه تحديا خطيرا .. وقد قبل ابناؤها هذا التحدى لانه السبيل الى الرفعة والسؤدد والسلام .









هكذا من الأصل